"رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدراء المدارس في معالجتهما"

إعداد

فاروق حسين عبد الفتاح نور

إشراف

الدكتور محمد حسن العمايرة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات منح درجة دكتوراه فلسفة في

التربية

تخصص الإدارة التربوية

كلية العلوم التربوية والنفسية

جامعة عمان العربية

حزيران، ٢٠١٠

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا فاروق حسين نور أفوض جامعة عمان العربية بتزويد نسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الإسم: فاروق حسين نور

التوقيع: 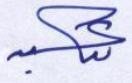

التاريخ: ٢٠١٠/٧/٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت أطروحة الطالب **فـــاروق حـــسين عبـــد الفتـــاح نـــور** بتـــاريخ 23 / 6 / 2010

وعنوانها : "**رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدراء المدارس في معالجتهما**".

وقد أجيزت بتاريخ : 30/ 6 / 2010

أعضاء لجنة المناقشة:		التوقيع
الدكتور عاطف يوسف مقابله	رئيساً	.....
الدكتور محمد حسن العمايرة	عضواً ومشرفا	.....
الأستاذ الدكتور حسن أحمد الحيارى	عضواً	.....
الدكتور تيسير محمد الخوالده	عضواً	.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور محمد حسن العمايرة الذي أشرف على هذه الرسالة وأعطاني من وقته الكثير وقدم لي النصح والإرشاد وكان خير معلم لي.

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الدكتور عاطف يوسف مقابله رئيساً، والأستاذ الدكتور حسن أحمد الحياري عضواً من جامعة اليرموك ، والدكتور تيسير محمد الخوالدة عضواً، لتفضلهم قبول مناقشة هذه الرسالة وتصويبها وإثرائها بمعلوماتهم القيمة التي تشهد عليها خبراتهم العلمية الطويلة ودرجاتهم العلمية الكبيرة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والمحبة والوفاء والإخلاص إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي بإعداد هذه الرسالة كل باسمه وخاصة الذين طبعوا الرسالة ودققوها لغويا، وأخص بالشكر زوجتي العزيزة أم هبة التي كافحت معي بهده الأطروحة، وأدعو الله أن يقدرني على رد الجميل لهم، ومساعدتهم مستقبلا بما أقدر عليه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى المرحومين والدي حسين، ووالدتي جميلة اللذين أعطوني كل ما ملكوه حتى تخرجت طبيبا عام ١٩٦٨.

والى زوجتي الغالية وصديقتي العزيزة أم هبة (ميسر أحمد البراغيثي) التي ساعدتني على الدوام بأبحاثِ الماجستير والدكتوراه وكأنها طالبة.

وإلى ابنتي الوحيدة هبة، طالبة الطب، متمنياً لها الصحة والنجاح والتوفيق.

وإلى أخوتي المهندس برهان الدين، والمهندس محمد، وأخواتي فوزية، وفايزة، ورحاب، وميسر، وسائدة، والمرحومة نادية، وأولادهم، وبناتهم جميعا الأعزاء الذين طبقت عليهم أحدث نظريات التربية والقيادة التربوية في العالم، ولم أتزوج وفاءَ لتضحيات والديّ إلا بعد أن خرّجت آخرهم ماجستير هندسة من أميركا عام ١٩٨٤، وعمري ٤٢ سنة.

والى الأخ الذي لم تلده أمي الصديق العظيم الأستاذ الدكتور محمد محمود السرياني (أبو جهاد).

وإلى الأستاذ الدكتور سامي عبد الله خصاونة الذي أشرف على رسالتي في الماجستير بالجامعة الأردنية، وسخر الطب لخدمة التربية، وسآخذ بنصيحته للبحث في موضوع رفع الذكاء بعد الحصول على الدكتوراه إذا مد الله بعمرنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس ا لمحتويات

فهرس ا لمحتويات.....و
الملخص.....ي
الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها.....١
المقدمة:.....٢
مشكلة الدراسة.....٧
عناصر الدراسة.....٧
أهمية الدراسة.....٨
حدود الدراسة ومحدداتها:.....١٠
مصطلحات الدراسة.....١٠
الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة.....١٢
أولاَ: الأدب النظري:.....١٣
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.....٥٢
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....٧٩
منهج الدراسة:.....٨٠
مجتمع الدراسة:-.....٨٠
عينة الدراسة:.....٨١
أدوات الدراسة:.....٨٣
إجراءات الدراسة.....٨٨
متغيرات الدراسة :-.....٨٩
المعالجة الإحصائية:.....٩٠
الفصل الرابع نتائج الدراسة.....٩١
أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه.....٩٢
ثانياَ: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه.....١٠٠
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه.....١٠٥
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال االرابع، الذي نصه.....١١١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه..... ١١٣
سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه..... ١١٥
سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه ١١٦
ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه..... ١٢١
تاسعا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه..... ١٢٤
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات ١٣٢
أولاً: - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه..... ١٣٣
ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه..... ١٣٨
ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه ١٤٢
رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: ١٤٦
خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه..... ١٤٦
سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس الذي نصه..... ١٤٧
سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي نصه..... ١٤٨
تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع الذي نصه..... ١٥٠
عاشراً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر والذي نصه ١٥٦
التوصيات ١٥٨
المراجع ١٥٩
المراجع العربية: ١٥٩
المراجع الأجنبية ١٦٨
الملاحق..... ١٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
١	استبانه أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في صورتها الأولية (٤٢ فقرة).	٢٣٦
٢	أسماء المحكمين.	٢٣٨
٣	استبانه أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين في صورتها النهائية (٣٢).	٢٣٩
٤	استبانة أسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في صورتها الأولية (٦٣ فقرة).	٢٤١
٥	استبانة أسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرين في صورتها النهائية (٣٩ فقرة).	٢٤٤
٦	استبانة دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظرهم في صورتها الأولية (٤٠ فقرة).	٢٤٦
٧	استبانة دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظر المديرين في صورتها النهائية (٢٧ فقرة).	٢٤٩
٨	استبانة أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في صورتها الأولية (٤٠ فقرة).	٢٥٢
٩	استبانة أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في صورتها النهائية (٣٤ ففقرة).	٢٥٤
١٠	الكتاب الموجه إلى المحكمين لتحكيم أربع إستبانات عن أسباب الرسوب والتسرب وطرق المعالجة من وجهة نظر المدراء والمديرات واستبانه أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم.	٢٥٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١	الكتاب الموجه إلى المدراء والمديرات للمرحلة الأساسية في الأردن لتعبئة ثلاث استبانات عن أسباب رسوب وتسرب الطلبة وطرق المعالجة للتسرب من وجهة نظرهم.	٢٥٧
١٢	الكتاب الموجه إلى الطلبة المتسربين أنفسهم من المرحلة الأساسية في الأردن لتعبئة استبانه عن أسباب تسربهم من المدارس من وجهة نظرهم.	٢٥٨
١٣	كتاب تسهيل مهمه من جامعة عمان العربية إلى معالي وزير التربية والتعليم لتسهيل إجراء الدراسة.	٢٥٩
١٤	كتاب تسهيل مهمه من جامعة عمان العربية إلى رئيس برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث في الأردن لتسهيل إجراء الدراسة ومنة الى مدارس وكالة الغوث الدولية في شمال وجنوب عمان.	٢٦٠
١٥	كتاب تسهيل مهمه من معالي وزير التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم الخمس ومديرية التعليم الخاص في العاصمة لتسهيل إجراء الدراسة.	٢٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدراء المدارس في معالجتهما.

إعداد

فاروق حسين عبد الفتاح نور

إشراف

الدكتور محمد حسن عمايرة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب رسوب وتسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مديري المدارس في معالجتها من وجهة نظر المديرين والمديرات للمرحلة الأساسية، وكذلك التعرف على أسباب رسوب وتسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم.

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المرحلة الأساسية في محافظة العاصمة / عمان في ثلاث سلطات هي: المدارس الحكومية، والمدارس الخاصة، ومدارس وكالة الغوث الدولية. ، أما عينة الدراسة فتكونت من (٢٣٠) مديراً ومديرة منهم (٩٦) مديراً و (١٣٤) مديرة، ويشكلون ما نسبته ١٩,٥% من مجتمع الدراسة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ، وتم اختيار (٢٧٢) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية ونسيتهم ٦,٥٥% من مجتمع الطلبة المتسربين خلال العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م. تم بناء أربع استبانات للدراسة، ثلاث منها لمعرفة أسباب الرسوب والتسرب ومعالجة التسرب من وجهة نظر المديرين والمديرات، والرابعة لمعرفة أسباب التسرب من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم، وتم التأكد من صدق الأدوات وثباتها، وأظهرت النتائج على العشرة أسئلة المطروحة للبحث ما يلي:-

١. أشار مديرو المدارس الى أن أهم الأسباب التي تؤثر في رسوب الطلبة هي عدم اكتساب المهارات الأساسية للتعلم خلال السنوات الثلاث الأولى من الدراسة، وضعف القدرات العقلية للطلاب، إضافة الى المشكلات العائلية مثل الطلاق، وانفصال الزوجين، وانعدام التعليم عند الآباء والأمهات، إضافة الى قلة الدافعية لدى المعلم، وكره الطالب للمدرسة. إن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية لأسباب رسوب الطلبة على مجالات الدراسة ككل قد جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت مجالات الدراسة في درجة تأثيرها في رسوب الطلبة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مرتبة تنازليا على النحو الآتي:١-مجال الطلبة ٢- الأسرة ٣- المنهاج الدراسي ٤- المعلم ٥- الامتحانات.

أشار مديرو المدارس إلى أن معظم أسباب تسرب الطلبة من المدارس هي عوامل مشتركة مع الرسوب ومشابهة لها، كما أن متوسط استجابات مديري المدارس لأسباب تسرب الطلبة على مجالات الدراسة ككل، قد جاء بدرجة تأثير متوسطة، وجاءت مجالات الدراسة في درجة تأثيرها في تسرب الطلبة، مرتبة تنازليا على النحو الآتي: ١- المجال المتعلق بالعوامل الثقافية ٢-العوامل الاجتماعية ٣-العوامل الاقتصادية.

إن إجابات الطلبة المتسربين أنفسهم قد أظهرت نفس النمط الوارد لدى المديرين بشكل عام، كما أن متوسط استجابات الطلبة المتسربين لأسباب تسربهم على مجالات الدراسة ككل كانت بدرجة تأثير منخفضة، وجاءت مجالات الدراسة في درجة تأثيرها، مرتبة تنازلياً:١-العوامل الثقافية ٢- العوامل الاقتصادية ٣- العوامل الاجتماعية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة) على المجالات المتعلقة بالمعلم، بالأسرة، والامتحانات. وقد كانت الفروق لصالح المديرين الذكور. بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المجال المتعلق بالطلبة، والمنهاج المدرسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة، من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم، تبعاً لمتغير الجنس، على المجالات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية، والثقافية، وكانت الفروق لصالح الذكور. بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً على مجال العوامل الاجتماعية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)، على الدرجة الكلية وعلى مجال العوامل الاجتماعية وكانت الفروق لصالح المديرين الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل الاقتصادية والثقافية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة تبعا لمتغير السلطة المشرفة على التعليم، على المجال المتعلق بالمعلم لصالح مديري مدارس القطاع الخاص والقطاع الحكومي عند مقارنتها مع مدارس وكالة الغوث، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا للسلطة المشرفة على التعليم على المجالات المتعلقة بالطلبة، وبالأسرة، وبالمنهاج، وبالامتحانات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أسباب تسرب الطلبة تبعا لمتغير السلطة المشرفة على التعليم، من وجهة نظر مديري المدارس على المجال المتعلق بالعوامل الثقافية لصالح المدارس الحكومية ومدارس وكالة الغوث الدولية عند مقارنتها مع سلطة المدارس الخاصة. بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا للسلطة المشرفة على التعليم على المجالات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية.

إن دور مديري المرحلة الأساسية ومديراتها من وجهة نظرهم في معالجة أسباب تسرب الطلبة من المدرسة جاء بدرجة مرتفعة.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α=٠,٠٥) في دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب، تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Student Failure and Dropout in the Basic Stage Schools in Jordan According to Social Economic and Cultural Factors and the Role of School Principals in Treating them.

By

Farouk, H, A, Nour

Supervised By

Dr. Mohammad H. Amaeireh

ABSTRACT

This study aimed at examining the impact of social, economic, and cultural factors of the student failure and dropout in the basic stage schools in Jordan as perceived by the school principals and the dropouts' students themselves. Data were collected using four questionnaires developed by the researcher to achieve the purpose of this study, and a stratified random sample of (٢٣٠) school principals out of (١١٧٦) school principals in the government schools , private schools and UNRWA schools in Amman area. Another questionnaire was developed for the dropouts themselves. A stratified random sample of (٢٧٢) dropout students out of (٤١٥١) were chosen.

The main findings of the study revealed:

١- The school principals pointed out to the most important factors affecting failure, which is the weakness of the educational basic skills through the first three years of the study, weakness of the mental ability of the students, family problems such as divorce, separation, lack of education, and teacher lack of motivation and the inability to control class section, and not taking into account individual differences.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The role of headmasters on the reasons of failure came as middle grade, the reasons were descending and arranged as follows:١- Students ٢- Family ٣- Curricula ٤- Teachers ٥- Examinations

٢- Concerning the dropout students, the school principals pointed out mainly the same reasons for failure. They emphasized the cultural factors such as the weakness of the educational skills among the students of the first three years, weakness of the mental ability of the students and the other factors which were mentioned in the failure. The role of headmasters in the reasons of dropout came as middle grade, the reasons were descending and arranged as follows:١- Cultural factors ٢-Social factors ٣-Economic factors.

٣- The answers of the dropout students showed the same pattern and emphasized the aspects of cultural, economic, and social factors which were mentioned by the school principals. The role of students themselves in the reasons of dropout came as weak grade, the reasons were descending and arranged as follows:١- Cultural factors ٢- Economic factor٣- Social factors.

٤- The study showed that there were statically significant differences in the reasons of failure between both genders (school headmasters and headmistress) in perceiving the family; teachers and examinations roles in favor of male principals, but there were no differences between them in the students and curricula roles.

٥-There were statistically significant differences in the reasons of dropout between male dropout students and female according to gender in perceiving economic and cultural factors in favor of male students, but there were no differences in social factors.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- There were statistically significant differences in the reasons of dropout between headmasters and headmistress concerning the social factors in favor of headmasters, but there were no differences in economic and cultural factors.

٧- The study showed that there were significant differences in the reasons of dropout among the principals due to the educational authority in the role of teachers in favor of teachers serving with the Ministry of Education principals and private schools when compared with the UNRWA school principals. But there were no significant differences among the principals due to the authorities in the roles of students, family, curricula and examinations.

٨- Concerning dropouts, there were significant differences in the reasons of dropout among the principals due to the educational authority in the role of cultural factors in favor of government and UNRWA principals when compared with the private school principals. on the other hand, there were no differences among them in the role of economic and social factors.

٩- The study shed lights on the role of the school principals in controlling dropout problems through their influence on the educational process, because they are the lesion officers between schools, family, government and community institutions. The role of the headmasters and headmistress in the treatment of dropout came as high grade.

١٠- Finally there were no significant differences among school principals due to their years of experience, the schoolmasters experience showed no effect on the treatment of dropout ratio.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
مشكلة الدراسة وأهميتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

المقدمة:

نحن نعيش في عصر العولمة، وثورة المعلومات والتكنولوجيا التي تعتمد على التعليم النظامي والمستمر مدى الحياة. والتعليم هو أساس ومعيار تقدم الأفراد والأمم اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. التعليم الأساسي هو إلزامي ومجاني للجميع، هو البداية لاكتشاف العلوم والمعارف الأساسية بالحياة، من قراءة وكتابة وحساب وغيرها، وبناء شخصية الطالب وقيمه، ونجاحه أو تفوقه في دراسته أو تدني تحصيله الدراسي أو رسوبه أو تسربه من المدرسة الذي له أسباب متعددة، أهمها العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالمنزل والمدرسة.

تعد التربية عملية مستمرة لإثراء المعارف والمهارات، وتعمل على تنمية الفرد وبناء العلاقات بين الأفراد والجماعات والأمم، وتقوم التربية على أربع دعائم هي : التعلم للمعرفة، والتعلم للعمل، والتعلم للعيش مع الآخرين، والتعلم ليكون للطالب روح وجسد وذكاءَ ومسؤولية شخصية (اليونسكو،١٩٩٦)، لذا يعد التعليم من منظور الثروة البشرية من أهم الموارد القومية في حياة الشعوب، ولقد أصبحت التربية استثمارا يرجى من ورائه الإسهام في التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية (الحمدان،٢٠٠٢)، وكذلك أصبح للتربية خطط خاصة ضمن خطط التنمية الشاملة للدولة، لذا عقدت المؤتمرات والندوات محلياً وعربياً وعالمياً لدراسة أسس التربية، وتشخيص دوافعها، وتحديد مشكلاتها للنهوض بالعملية التربوية (الديسي،٢٠٠٦). ولقد تزايد الاهتمام باقتصاديات التربية نتيجة زيادة الطلب الجماهيري على التعليم، فالتربية استثمار له عائد فردي وجماعي. ويعتبر رأس المال البشري مكملاً لرأس المال المادي، ويعتبر صناعة من الصناعات، ومردوده يفوق توظيف المال في أي مشروع آخر (خليل،١٩٩٥).

إن الكثير من مشروعات التنمية الاقتصادية في الدول النامية لم تنجح على الرغم من توافر الإمكانات المادية، لأنها أعطت الأولوية لبناء المصانع، ولم تأخذ بعين الاعتبار العنصر البشري الذي يدير هذه الآلات، وعليه غدت التربية عملية استثمارية لها عائد يقاس بكفاءة النظام التربوي الداخلية والخارجية منه. ويحكم على نجاح النظام بموجب معياري الفاعلية والكفاءة (الرمضان،٢٠٠٤). وللكفاءة التعليمية أربعة جوانب أولاً: الكفاءة الداخلية ويقصد بها قدرة النظام التعليمي على القيام بالأدوار المتوقعة منه، ثانياًَ: الكفاءة الخارجية وتعني قدرة النظام على تحقيق أهداف المجتمع الذي أوجد النظام التعليمي من أجل خدمته، ثالثاً : الكفاءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكمية وتعني عدد الطلبة الذين يخرجهم النظام بنجاح، رابعاً: الكفاءة النوعية ويقصد بها نوعية الطالب الذي يخرجه النظام التعليمي، والمقياس الذي تستخدمه النظم التعليمية في الكفاءة التعليمية هو الامتحان. ويعد الفاقد التعليمي هدراً تربوياً، وهو من أهم عوامل ضعف الكفاءة الاقتصادية، وهو خسارة للأموال، وللفاقد التعليمي جوانب معروفة أهمها : تدني التحصيل الدراسي، والرسوب والتسرب (البكار،٢٠٠٣).

وتعاني المسألة التعليمية في البلدان النامية والمتطورة على حد سواء من مشكلة الإهدار، والإهدار كلمة اقتصادية تعني الخسارة والنقص في الفعاليات الإنتاجية الداخلية والخارجية للنظام التعليمي، والإهدار ينشأ من ظواهر ثلاث هي:التأخر الدراسي، وهي مسألة ترك الدراسة بضع سنوات ثم العودة إليها، والتسرب ترك المدرسة نهائياً ،والرسوب هو بقاء الطالب في صفه (وهذا الطالب يخسر سنة إنتاج كما يستهلك سنة تعليم) زيادة على ما يحق له (غنام والغنام،١٩٨٩).

ولقد أكدت دول العالم من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بأن لكل شخص الحق في التعليم، وبأن التربية للجميع، ويعود الاهتمام بالتعليم إلى مرتكز أساسي، لأنه المعيار الحقيقي لتقدم الأمم ورقيها (الرمضان،٢٠٠٤)، لذا عقدت مؤتمرات دولية أهمها مؤتمر جوميتين (آذار ١٩٩٠). ومؤتمر الإعلان العالمي التربية للجميع (١٩٩٠). وهيكلة العمل لتأمين حاجات التعليم الأساسية عام (١٩٩٠)، وقد شكلت هذه المؤتمرات نقطة تحول في توفير التعليم للجميع في العالم، وتحسين نوعيته خاصة في المناطق الفقيرة والقضاء على الأمية، وتم تحديد وكالة التمويل الدولية من أجل تعميم التربية الابتدائية في البلدان الفقيرة، ودلت الإحصائيات على وجود ١٠٠ مليون طفل في العالم خارج نطاق التعليم، وأكثر من ١٠٠ مليون متسرب من التعليم الابتدائي، وأكثر من مليار أمي من الراشدين (عبيدات وجروان،٢٠٠٣).

التعليم استثمار قابل للكسب والخسارة، فبمقدار ما يبذل من جهد مقصود ومنظم لتحقيق أهداف واضحة، ترتفع احتمالات الكسب، وبمقدار ما يظهر من ضعف نتيجة عدم وضوح الأهداف، أو عدم اتباع الوسائل، أو عدم استثمار الإمكانية المتاحة بشكل سليم، بقدر ما تكون الخسارة متمثلة بالرسوب والتسرب، وهي خسارة للمال والجهد المبذول (الغامدي، ١٩٩٧). وإن تطور المجتمع لا يتحقق إلا من خلال تنمية الثروة البشرية المتعلمة ، ومن خلال نظام تعليمي يجب أن يكون دعامة رئيسية لإحداث التنمية والتقدم الاجتماعي (السعايدة، ٢٠٠٨).

تعاني معظم الأنظمة التعليمية في العالم من مشكلة الهدر التربوي بنوعيه، الكَمّي الممثل بالرسوب والتسرب، والنَوعي الممثل في تدني مستوى تحصيل الطلبة الخريجين. ونتيجة ذلك تضاعفت جهود علماء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفس والاجتماع والتربية ورجال الاقتصاد والتخطيط السياسي في مختلف أقطار العالم، وعقدت المؤتمرات والندوات عالمياً وعربياً ومحلياً للحد من الهدر التربوي الذي يضعف فاعلية النظام التعليمي ومردوده الكمي والكيفي معاً (صليبا،١٩٨٧).

تعتبر مشكلة الرسوب أخطر من التسرب لأنها قد تؤدي إلى التسرب والأمية، وإضافة نفقات لسنة إضافية أخرى على التعليم، وللرسوب آثار سلبية على الطالب وأسرته ومدرسته ومجتمعه (البكار،٢٠٠٣). ونجد على الصعيد العالمي اهتمام منظمة اليونسكو والهيئات الدولية المختلفة التابعة لها بظاهرة التسرب وذلك منذ قام مكتب التربية الدولي (١٩٦٩) باستفتاء عن الإهدار التربوي ، ومنذ أن أصدر المعهد الدولي للتخطيط التربوي دراسة عن محور الإهدار بجانبيه: الرسوب والتسرب بالإضافة إلى المؤتمرات والحلقات الدراسية العديدة التي عقدتها منظمة اليونسكو في مختلف دول العالم (Sheppard,١٩٩١).

التسرب Dropout، له ثلاثة مظاهر: الأول حيث لا يدخل الطالب المدرسة بعد عمر ست سنوات (وهو السن القانوني لدخول المدرسة) أما الثاني: فهو تسرب الطالب قبل أن يكمل مرحلة دراسية معينة سواء المرحلة الابتدائية أم الأساسية أم الثانوية، وأما الثالث: فهو انسحاب الطالب بعد أن ينهي المرحلة التي يدرس بها، أي يتسرب بعد الصف السادس من المرحلة الابتدائية أو بعد الصف العاشر من المرحلة الأساسية (الغامدي،١٩٩٧).

أما فئات التسرب فهي ثلاث: فئة المجبرين على التسرب :Involuntary Dropout وهم الطلبة الذين تركوا المدرسة بسبب المرض، أو الإصابة بالحوادث، أو لوفاة أحد الوالدين، أو الفقر، أو نتيجة الأزمات أو الكوارث الطبيعية والحروب والهجرات. وفئة الطلبة المتسربين الأكفاء Capable Dropout: ويشمل الطلبة الذين لديهم القدرة على النجاح الأكاديمي ومن ثم يتسربون لأسباب منها: كثرة الغياب، أو المشكلات السلوكية، أو نقص الدافعية للتحصيل والنجاح، أو كراهية نظام المدرسة وغيرها، وفئة الطلبة المتسربين المتأخرين:Retarded Dropout وهم الطلبة الذين تركوا المدرسة نتيجة تدني قدراتهم العقلية (عبد المعطي،١٩٩١).

أشارت بحوث ندوة الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المنعقدة في دمشق (١٩٨٩) عن انعكاس التسرب. وكذلك من الدراسات الغربية دراسة (Hamby,١٩٨٩) إلى بعض انعكاسات التسرب على الفرد والمجتمع معتبرة إياه "مهما صغر" مشكلة حقيقية لأنّها خسارة في الطاقة البشرية وخسارة اقتصادية. أما الجنيدي (٢٠٠٤)، فقد ذكر بأن الأضرار المترتبة على التسرب فهي: أضرار اقتصادية: تتمثل في ضياع جزء من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موارد الاستثمار بلا عائد، والاشتغال بالوظائف الدنيا، وتؤدي إلى الأمية، وأضرار اجتماعية ينتج عنها حرمان الطلبة المتسربين العلوم والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات، وأضرار تعليمية: كزيادة نسبة الأمية، والفقر في التعليم يؤدي إلى اختلال موازين المدخلات والمخرجات للنظام التعليمي. وأضرار سياسية: فهناك علاقة بين التعليم والمشاركة في النشاطات الحزبية والاجتماعية بالدولة. وأضرار صحية: بحيث يقل وعيه الصحي بالتالي قد يصاب بالإدمان، والانحرافات السلوكية.

ويؤدي التسرب كذلك إلى تحويل اهتمام المجتمع من البناء والإعمار والتطور إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والعلاج والإرشاد ، وإلى زيادة عدد السجون والمستشفيات، واستمرار الجهل والتخلف (نصر الله،٢٠٠٤).

مشكلة التسرب من المدرسة وترك التعليم من القضايا المهمة لدى التربويين وصناع السياسات التربوية وغير التربويين ويعود إلى سببين مهمين الأول: حصول المتسربين على دخل مادي أقل من الطلبة الذين تخرجوا من مرحلة الثانوية، بالإضافة إلى ارتفاع مستوى البطالة بين المتسربين من التعليم، وأما السبب الثاني: هو زيادة عدد الطلبة المتسربين من التعليم طبقاً للتغيرات الديموغرافية (السكانية) وخاصة في غياب التدخل الفعال من خلال الإرشاد النفسي، واستيعاب الطلبة المتسربين في مؤسسات أخرى مما يؤدي بالتالي إلى زيادة المشكلات الصحية النفسية لدى الطلبة المتسربين، وانخراطهم في أنشطة إجرامية وانحرافات أخلاقية وسلوكية (Rumberger,١٩٩٥)، وقد حظيت مشكلة التسرب باهتمامٍ متزايد في العالم العربي، وعقدت لها الحلقات والندوات الدراسية، فقد أوصى المؤتمر الثاني لوزراء تربية العرب المنعقد في الكويت عام ١٩٦٨ بدراسة مسألة التسرب على نحو مهم، وبحثت مرة ثانية عام ١٩٧٠ بالمغرب مسألة التسرب بالتعاون مع وزراء التربية والمخططين الاقتصاديين، وفي عام ٢٠٠٠ عقد المؤتمر الإقليمي في القاهرة حول التعليم للجميع تمهيداً لمؤتمر دكار الذي عقد في نيسان ٢٠٠٠، وأظهر المؤتمر تحسناً في التعليم وتحسناً في السيطرة على معدلات الرسوب والتسرب (الديسي، ٢٠٠٦).

أما في الأردن فبرز الاهتمام بمشكلة التسرب في التعليم الابتدائي مبكراً منذ عهد الإمارة، إذ تم تحديد مجموعة من العوامل أسهمت في التسرب أهمها: صعوبة اجتياز امتحان الابتدائية، والفقر، وقلة عدد المدارس التي تستوعب الطلبة، وانتشار العقاب البدني، والرعي والزراعة، والتفكك الأسري. واستمرت نسبة التسرب العالية حتى بعد عام (١٩٧٧) مشابهة لعهد الإمارة لأسباب عدة منها: ضعف مؤهلات المعلمين، ورسوب الطلبة، والعادات، والفقر، والزواج المبكر للبنات (البكور، ٢٠٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجاءت خطة الأردن العشرية للتطوير التربوي في لعام ١٩٨٩-١٩٩٨ استجابة لطموحات المسيرة التربوية، وهدفت الخطة إلى استيعاب ٩٧% من الفئة العمرية ٦ سنوات عام (٢٠٠٠). وتوفير التعليم للجميع، وتوسيع التعليم ليمتد إلى كل تجمع سكاني يتوفر فيه أكثر من (١٠) طلبة، وأصبح التعليم إلزامياً ومجانياً في المرحلة الأساسية ولمدة عشرة سنوات، وتحسنت نوعية التعليم ومدخلاته المدرسية، وكذلك جرى تحسين نوعي في مخرجات التعليم من خلال إتاحة الفرصة للالتحاق بالمجالات الأكاديمية ،والمهنية والتطبيقية وفق ميول الطالب وقدراته، وكذلك عولجت مشكلة التسرب في المرحلة الإلزامية وللحد منها تم تطبيق مبحث التربية المهنية للذكور والإناث، وتحسين نوعية الأنشطة اللامنهجية وخاصة الرياضية منها، وإزالة أمية الرجال والنساء من خلال برامج محو الأمية، وتوعية وتوجيه الآباء من خلال مجالس الآباء والأمهات، بالإضافة إلى متابعة أولياء أمور الطلبة المتسربين عن طريق الحكام الإداريين وتطبيق إلزامية التعليم (العمايرة، ١٩٩٩).

ونظراً لاهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بدور مدير المدرسة بالإشراف على شؤون الطلبة المختلفة ، وتنظيم العمل المدرسي، والقيام بالشؤون الإدارية، والعمل على نمو وتدريب المعلمين مهنياً، فقد ظهر هذا الدور واضحاً في القوانين التي تضمن واجباته بحسب المادة ٣ لسنة ١٩٩٤، فالتشريعات والأنظمة الجديدة شملت تعليمات للحد من ظاهرة التسرب عن طريق مدير المدرسة، فأصبحت مهام المدير كثيرة ومتنوعة، وأصبح مسؤولاً عن الطلبة داخل المدرسة وخارجها وحضورهم وغيابهم وعن سلوكاتهم داخل المدرسة وخارجها، ومراقبة الطلبة وتصرفاتهم مع رفاقهم، وأصبح لكل طالب سجل يسجل به كل شيء عنه. والتشريعات الجديدة تتضمن تعاون المدير مع المجتمع المحلي بكل أشكاله، سواء أولياء الأمور أم الحكام الإداريين أم الجمعيات أم المؤسسات الرسمية وغير الرسمية والدولية (الرمضان، ٢٠٠٤).

المدير الكفء أصبح هو الذي يكون قادراً على تنظيم عمل جماعي ناجح، وهو الذي يجمع بين الكفاءة والانتاج، مما يسمح له في كثير من الحالات إدخال تحسينات نوعية ذات شأن، وبالتالي يمكن للمدير الاعتماد على أشخاص من خارج المهنة، يعينون لفترات محددة أو لمهمات خاصة بكفاءات لا تتوفر عند أعضاء هيئة التدريس، مثل توفير التعليم بلغة الأقليات من الطلبة، وكذلك إقامة صلات أوثق لربط التعليم بعالم العمل، وكذلك يمكن للمدير دعوة الآباء إلى التعاون مع المدرسة في التدريس في مجال تخصصهم المهني (اليونسكو، ١٩٩٦). على المدير أن يستفيد من التجارب العالمية لمعالجة الرسوب والتسرب، حيث تنطلق هذه التجارب من توفير تعليم ذي نوعية ملائمة على قاعدة التربية للجميع، فمثلاً التعليم في الريف والبادية لا يحظى بالعناية المطلوبة بسبب نقص في التجهيزات والتنظيم (سعيد، ١٩٩٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأحد أدوار مدير المدرسة في علاج مشكلة التسرب من التعليم أو الحد منها هو إنشاء صفوف علاجية للطلبة ذوي التحصيل المتدني، وتنويع الأنشطة المدرسية، وإثراؤها، وإشراك الطلبة فيها وإعطاؤهم أدواراً قيادية واجتماعية في المدرسة و تشجيعهم على ممارسة هواياتهم في المدرسة، وتوعية الوالدين بأهمية العلم والتعليم، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة للتعلم وفق برنامج مخطط له، ومحاولة الوالدين تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة. وكذلك يتوجب على مدير المدرسة أن يتعاون مع الوالدين للقيام بالأدوار الآتية: الإرشاد النفسي للطالب ، ومتابعة تحصيله، وتحسين معاملته، ومناقشة الطالب في مشكلاته في البيت والمدرسة وتعاون الطرفين على حلها ، وكذلك تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة، وبين الوالدين والأبناء (Gottfredson, Fink, Graham, ١٩٩٤).

إن رسوب الطلبة وتسربهم في المرحلة الأساسية في الأردن يضع على كاهل الدولة متطلبات اقتصادية واجتماعية وسياسية كبيرة، ونظراً للآثار السلبية التي تنتج عن رسوبهم وتسربهم، فقد جاءت الدراسة الحالية للتعرف على أسباب هاتين المشكلتين من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها ومن وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم وكذلك للتعرف على دور مديري المدارس في التصدي لهاتين المشكلتين.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في استقصاء أسباب رسوب الطلبة وتسربهم في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، في ضوء العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ودور مديري المدارس في معالجتهما.

عناصر الدراسة

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١-ما أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها؟

٢-ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣-ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين؟

٤-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة) ؟

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس (طالب، طالبة) ؟

٦-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة) ؟

٧-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من و جهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم؟

٨-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير السلطة المشرفة على التعليم؟

٩-ما دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن؟

١٠-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في دور مديري المرحلة الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارس المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة الإدارية؟

أهمية الدراسة

تُعَدُ هذه الدراسة من الدراسات التي تناولت موضوع رسوب وتسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن،ودور مديري المدارس في معالجة تسرب طلبة المرحلة الأساسية، وإن هذه الدراسة ستفيد مديري المدارس الذين لم تتناولهم الدراسة، في التعرف على أساليب وإجراءات معالجة مشكلة التسرب.

ستوضع نتائج هذه الدراسة أمام أصحاب القرار التربوي في قطاع التعليم العام، والقطاع الخاص، وقطاع وكالة الغوث الدولية لمعرفة أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية وتسربهم مما يتيح لهم المجال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لوضع الخطط لتلافي أخطار هاتين المشكلتين في الأردن. كما أن هذه الدراسة ستفيد المعلمين والمديرين في تلافي أسباب الرسوب والتسرب التي تعود إلى المدرسة، وستفيد أولياء أمور الطلبة في التخلص من أسباب الرسوب والتسرب التي تعود إلى عوامل عائلية.

إن لمشكلتي الرسوب والتسرب آثاراً سلبيةَ تعود على الأفراد والمجتمع والمدرسة، وتمتد مخاطرهما إلى الميادين الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في المجتمع، وهذا ما يجعل دراستهما على درجة عالية من الأهمية، وإن اتساع هاتين المشكلتين يزيد من نسبة الفاقد التعليمي، ويعرض خطة التنمية التربوية والاقتصادية والاجتماعية للخطر والفشل، وقد تؤديان إلى خفض الكفاءة الإنتاجية للتعليم. وتأتي أهمية هذه الدراسة سعياً للوقوف على ما تقوم به الإدارات التربوية الثلاث الحكومية وقطاع المدارس الخاصة وقطاع مدارس وكالة الغوث الدولية من إجراءات نحو معالجة مشكلتي التسرب والرسوب ومواجهتهما، وتقديم التوصيات الممكنة للتقليل من أعداد الراسبين والمتسربين مستقبلاً.

وكذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها جاءت لتسد العجز عن قلة الدراسات في الأردن التي تناولت العوامل المؤدية إلى الرسوب والتسرب مجتمعة، فهي الرسالة الأولى في الأردن بحسب علم الباحث" التي شملت الرسوب والتسرب معاً في المدارس الأساسية في الأردن، وكذلك الدراسة الأولى التي شملت ثلاثة أنواع من المدارس الأساسية المختلفة في أوضاعها الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، حيث إنه لم تجر دراسة ميدانية تناولت متغيرات الدراسة الحالية بأبعادها الثلاثة التي شملت ثلاثة أنواع من المدارس الأساسية المختلفة في أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تأمل أن تسهم في توفير المعلومات الضرورية اللازمة للقائمين على النظام التربوي في وزارة التربية والتعليم، ووكالة الغوث الدولية، والمدارس الخاصة حول قدرة مديري المدارس للحد من مشكلة التسرب. ووضع الخطط للوقاية من مشكلة التسرب، والوقوف على الأسباب المؤدية إلى الرسوب والتسرب من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في الأنواع الثلاثة من المدارس من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في مشكلة التسرب، ومن ناحية الطالب وأسرته والمعلم والمنهاج والامتحانات من ناحية الرسوب ، وكذلك معرفة أسباب التسرب من وجهة نظر الطلبة والطالبات المتسربين أنفسهم اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حدود الدراسة ومحدداتها:

تقتصر هذه الدراسة على:

مديري مدارس المرحلة الأساسية، ومديراتها في مدارس القطاع العام الحكومي في وزارة التربية والتعليم في محافظة العاصمة/ عمان.

مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن في المناطق التعليمية الآتية:منطقة جنوب عمان التعليمية، منطقة شمال عمان التعليمية.

مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في مدارس القطاع الخاص في محافظة العاصمة/عمان.

اقتصرت الدراسة على عينة من الطلبة المتسربين خلال العام الدراسي (٢٠٠٨/٢٠٠٩).

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمعات المماثلة في الأردن.

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بأدوات الدراسة المستخدمة، وما لها من دلالات صدق، وثبات، وبأفراد عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

فيما يأتي تعريف لمصطلحات الدراسة:

الرسوب Failure (الإعادة Repetition): هو "سنة يقضيها الطالب في الصف نفسه عاملاً العمل نفسه الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة مرة أخرى". (Loxely ,١٩٨٧,p ٦٢).

التسرب Dropout: هو "مشكلة تتمثل في ترك الطالب للمدرسة أو انقطاعه عن الدراسة قبل إتمام المرحلة الدراسية أو الصف الدراسي".(وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦، ص١٠).

التعليم الأساسي: هو "تعليم إلزامي و مجاني في مدارس الحكومة في وزارة التربية والتعليم ومدته عشر سنوات. ويقبل الطالب في السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الدراسي ولا يفصل الطالب من التعليم قبل إتمام السادسة عشرة من عمره". (وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٧ ، ص١٣).

دور مدير المدرسة: ويعرف دور مدير المدرسة إجرائياً في هذه الدراسة بما يقوم به من أعمال تشمل الإشراف على شؤون الطلبة المختلفة، وتنظيم العمل المدرسي، والقيام بالشؤون الإدارية، والعمل على نمو المعلمين مهنياً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدارس الحكومية الأساسية: "هي المدارس الحكومية الأساسية التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن والتعليم بها إلزامي ومجاني ولمدة ١٠ سنوات" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ص١٥).

المدارس الخاصة الأساسية: تعّرف إجرائياً "هي المدارس الأساسية التابعة للقطاع الخاص وتطبق مناهج وقوانين وزارة التربية والتعليم بأكملها والتعليم على حساب أولياء أمور الطلبة".

مدارس وكالة الغوث الدولية: تعّرف إجرائياً "هي المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية الموجودة في الأردن وتطبق مناهج وقوانين وزارة التربية والتعليم في الأردن، والتعليم فيها إلزامي ومجاني".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بموضوعي الرسوب والتسرب، والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة وذلك على النحو الآتي:

أولاَ: الأدب النظري:

تم في هذا الجزء تناول المحاور الآتية:

المحور الأول: الرسوب. ويتناول المفاهيم الآتية: مفهوم الرسوب، والهدر التربوي وأسبابه، وآثار الرسوب السلبية، والآراء المؤيدة والمعارضة للرسوب، ونسبه وطرق علاجه، وتطور مراحل التعليم في الأردن .

المحور الثاني: يتعلق بالتسرب، ويتناول المفاهيم الآتية: مفهوم التسرب، أشكاله وأسبابه وأنواعه.

المحور الثالث: يتعلق بدور مديري المدارس في معالجة التسرب ويتناول المفاهيم الآتية: دور مدير المدرسة في معالجة التسرب، والأساليب الوقائية والإجراءات العلاجية التي تعتمدها وزارة التربية والتعليم للحد من ظاهرة التسرب.

المحور الأول: الرسوب أو الإعادة Failure or Repetition or Retention

يتناول هذا المحور ما يتعلق بمفهوم الرسوب والهدر التربوي، وأسباب الرسوب، وآثاره السلبية، والآراء المؤيدة والمعارضة له، ونسبه وطرق علاجه، وتطور مراحل التعليم في الأردن.

مفهوم الرسوب:-

هناك عدة تعريفات لمفهوم الرسوب: يعرف (البزاز) الرسوب "بالبقاء في الصف الدراسي نفسه لعدم القدرة على اجتياز الامتحانات وإعادة السنة مرة أخرى" (البزاز وخضر ، ١٩٧٥، ص ٢٧٢). ويعرفه لوكسلي (Loxley, ١٩٨٧,p٦٢) "بأنه سنة يقضيها الطالب بالصف نفسه عاملاً العمل نفسه الذي أداه في السنة الماضية في المدرسة". أما (صليبا،١٩٨٧،ص٧١) فقد عرفه "بأنه عدم تمكن الطلبة من بلوغ المستوى المطلوب في النظام التعليمي، فيضطرون إلى إعادة صفوفهم بالمدرسة مرة أو أكثر".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرفت وزارة التربية والتعليم في البحرين الرسوب بأنه "الفشل في اجتياز امتحانات صف دراسي إلى الصف الذي يليه في مرحلة ما، والرسوب هو أحد الجوانب الهامة في التعليم ، كما أنه من أبرز أسباب التسرب والانقطاع عن الدراسة" (البحرين وزارة التربية والتعليم،١٩٨٥). وعرف الخريشا الرسوب بأنه "إعادة الصف كاملاً لمرة ثانية سواء أكانت النتيجة التقصير في مباحث دراسية، أم نتيجة تجاوز الغياب المسموح به حسب التعليمات المدرسية" (الخريشا، ٢٠٠٣، ص١٧). أما الدريج فقد عرف الرسوب لغوياً بأنه " هو السقوط والانخفاض إلى أسفل ، والرسوب قد يكون جزئياً أو كلياً ، فإما أن يرسب الطالب في مادة دراسية أو أكثر، دون أن يؤثر ذلك في معدله العام الذي يحكم بوساطته إذا كان الطالب ناجحاً أم لا. أو يرسب في أغلب المواد وبالتالي لا يبلغ مجموع درجاته المعدل العام وفي هذه الحالة بكون الرسوب كلياً" (الدريج، ٢٠٠٦، ص ٢).

الهدر التربوي Educational Wastage:

ونظراً لعلاقة الرسوب والتسرب وتدني التحصيل بالهدر التربوي، فقد عرف كومبس (Coombs,١٩٨٥) الوارد في السعود (٢٠٠٠، ص ٣١٤) الهدر التربوي بأنه " الخسارة الناتجة عن نقص الفعالية الداخلية (Internal fficiency) للنظام التعليمي المتمثل بعدم ملاءمة مخرجاته لحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وتعرف اليونسكو الإهدار التربوي بأنه " حجم الفاقد في التعليم نتيجة الرسوب والتسرب" (Unisco, ١٩٨٠) p.٦. وكذلك يعرف الإهدار التربوي "بأنه مجموعة الجهود الفكرية والمادية المبذولة في الحقل التعليمي دون تحقيق الأهداف الموضوعية بصورة كاملة" (خليل، ١٩٩٥ ،ص١١)، وقد عرفت (البكور،٢٠٠٣، ص ٩) الإهدار التربوي بأنه " كل جهد فكري أو مادي تبذله الدولة في ميدان التعليم دون أن يحقق الغاية المرجوة منه على أفضل وجه من الناحيتين الكمية والنوعية وتتمثل في ظاهرتي الرسوب والتسرب".

أسباب الرسوب:

هناك مجموعة أسباب للرسوب، ومنها:

أولاَ: أسباب تعود إلى الطالب:

من العوامل التي تؤدي إلى رسوب الطلبة وتتعلق بالطالب نفسه الآتي: انخفاض مستوى الطموح، وعدم الميل إلى التعلم لدى الطالب ، وكذلك تدني التحصيل لديه، وكره الطالب للمدرسة، وعدم التكيف مع الجو المدرسي، وعدم الرغبة في البقاء طويلاً مع الطلبة والمدرسين، وتعاطي المخدرات أو الإدمان عليها جميعها عوامل تسهم في الرسوب عند الطلبة (Schwartz,٢٠٠٥). ومن أسباب الرسوب ضعف بعض الطلبة في الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتحصيل. وانخفاض المستوى الصحي لدى الطلبة وما يترتب عليه من ضعف في مستويات التحصيل، وعدم القدرة على مواصلة الدراسة.وكذلك نقص الذكاء عند الطالب وعدم التركيز والانتباه والخوف من الامتحان (خليل،١٩٩٥؛ البكار،٢٠٠٣).

كذلك من العوامل المساعدة على الرسوب، ضعف القدرة العقلية العامة اللازمة للتحصيل وإصابة الطالب بالإعاقات الجسمية، واضطراب النمو الجسمي ، واضطرابات في النطق تؤدي إلى الخوف من الكلام أمام الزملاء نتيجةً لعيوب في النطق. وضعف الميل إلى نوع الدراسة خاصةً إذا كانت لا توافق طبيعة قدراته الذاتية (الدمنهوري،١٩٩٣؛ الزعبلاوي،١٩٩٨)،ومن العوامل المهيأة للرسوب كثرة غياب الطلبة عن المدرسة ،والشرود الذهني، وضعف الدافعية للدراسة عند الطلبة، وكذلك ضعف إعداد الطلبة علمياً في الصفوف الثلاثة الأولى (غنام والغنام،١٩٨٨؛ شديفات،١٩٩٦). أما وانغ (Wang,١٩٩٦) فقد ذكر أن من أهم أسباب التأخر الدراسي والرسوب عدم الإحساس الذاتي للطالب بالمسؤولية وعدم القدرة على التقدير الذاتي ، والانفصال التام، وعدم اهتمام الوالدين بدرجات التحصيل الدراسي للأبناء.

قد أورد (البوات،٢٠٠٦) مجموعة من العوامل الانفعالية التي تؤدي إلى الرسوب مثل شعور الطالب بالنقص ، وضعف الثقة بالذات ، والاستغراق في أحلام اليقظة، واضطراب الحياة النفسية وبعض المشكلات الانفعالية مثل الإحباط، والقلق، والاضطراب العصبي ، كل هذه العوامل تؤدي إلى صعوبة في تكيف الطالب مع جو المدرسة ومواجهة المواقف التعليمية المختلفة مما يؤدي إلى رسوب الطالب .

ثانياَ: أسباب تعود إلى الأسرة:

أكدت العديد من الدراسات أن أسباب تدني التحصيل والرسوب تعود إلى عوامل مرتبطة بالبيئة الأسرية للطلبة ، وبناءَ عليه فإن التعرف على البيئة الأسرية يعد أحد المدخلات الرئيسة والضرورية لدراسة تدني التحصيل بشكل عام (Lawerence,١٩٨٣)، ويعد عدم اهتمام الوالدين بمتابعة التحصيل الدراسي لأبنائهم في المدرسة، وعدم وجود التنسيق الكافي بين المدرسة والمنزل لحل مشاكل التأخر الدراسي لدى الطلبة ، وضعف التوجيه التعليمي للطلبة وما يترتب على ذلك من ضعف متابعة الآباء لسلوك الطلبة في المدرسة، أسباباً تؤدي إلى رسوب الطلبة (النوري،١٩٨٨). وإن عدم اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم والإهمال بهم قد يكون ذلك ناتجاً عن الفقر وأمية الأبوين والحرمان الثقافي (حسان،١٩٧٨). وكذلك عدم سيطرة الأسرة على الطالب المراهق بسبب إهمال الأسرة للأبناء (البكار،٢٠٠٣). وكذلك من الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قلة الوعي الأسري بأهمية التحصيل العلمي، وبأهمية المدرسة كمؤسسة تربوية، وعدم متابعة أولياء أمور الطلبة أبنائهم على مواظبة الدوام المدرسي، وكذلك بعد السكن عن المدرسة، وازدحام المنزل، والعلاقات السيئة بين أفراد الأسرة ووجود مشاكل أسرية (الدمنهوري،١٩٩٥؛ شديفات،١٩٩٦).

تلعب الأسرة وثقافة المجتمع دوراً هاماً في نجاح الطالب أو فشله دراسياً، فمثلاً تدني مستوى تحصيل الوالدين العلمي، وتدني مستوى طموحاتهم واتجاهاتهم السلبية نحو المدرسة يفقد اهتمام الطالب بالمدرسة وخاصة في مناطق الريف، حيث لا يرون في التعليم ما يفيدهم عملياً بل يرونه عقبة أمام عمل أبنائهم. والأسر الغنية توفر لأبنائها غرفة خاصة للدراسة وشراء الكتب الخارجية، والمدرسين الخصوصيين والإشراف على تقدمهم في كل مادة من المواد الدراسية، وبالتالي تُسَهل لهم النجاح بعكس الأسر الفقيرة التي لا تستطيع أن توفر له كل ما سبق، مما يؤدي إلى حرمان أفراد الأسرة من إشباع احتياجاتهم، مما يسبب القلق والاضطراب لأبنائهم ويؤثر في مستوى الطلبة الدراسي، ويظهر بصورة سلوك انسحابي مثل الانطواء، والعدوان، والسرقة، والهروب من المدرسة، أو تركها للبحث عن مصادر رزق، أو تدفع الطالب إلى العمل بعد انتهاء اليوم الدراسي، وبلا شك فإن انشغال الطالب بأعمال أخرى غير الدراسة تؤثر في تحصيله العلمي، وقد تؤدي إلى الرسوب و الفشل في الدراسة . (البوات،٢٠٠٦).

ثالثاً: أسباب تعود إلى المعلم:

هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطلبة، والتي تعود إلى المعلم ومن هذه الأسباب: ضعف كفاءة المعلمين من حيث الإعداد والتدريب. وكذلك تدني مستوى إعداد المعلمين، وضعف الإمكانات المدرسية وقلة الوسائل التعليمية، وإنشغال المعلمين إما بالدراسة الجامعية أو بأعمال ما بعد الدوام، وقلة الزيارات الصفية للمشرفين، وزيادة نصاب المعلم من الحصص مما يثقل كاهله ولا يمكنه من الإعداد الجيد لمادته. بالإضافة إلى سوء العلاقات الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين، وضيق الغرف الصفية، وعدم قدرة المعلم على التفاعل مع الطلبة، وإثارة دافعيتهم. وكثرة عدد الطلبة في الصف، وإهمال المدرس لظروف الطلبة النفسية (خليل،١٩٩٥؛ مرسي،١٩٩٨؛ البكار،٢٠٠٣)ة.

ومن أسباب الرسوب غير المباشرة اهتمام المعلمين بحشو ذهن الطالب بالمعلومات دون تدريبه على التفكير، فيحفظ فقط من أجل الامتحان ثم سرعان ما ينسى ما حفظ، فيؤدي هذا الوضع إلى رسوب طلبة لديهم قدرات وطاقات جيدة، وينجح آخرون لأنَ لديهم ملكة الحفظ التي ليس لها علاقة بمستقبل عملهم، وكذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم استخدام بعض المعلمين لأساليب فعالة في التدريس ، ولجوء بعض المعلمين إلى إعطاء بعض الطلبة تقديراً سيئاً باستمرار، وعدم تشجيعهم على زيادة تحصيلهم، وإلى وصف الطلاب بألفاظ غير تربوية، كل هذه الأسباب تؤدي إلى تدني مستوى التحصيل عند بعض الطلبة وإلى رسوبهم (البوات، ٢٠٠٦).

رابعاً: أسباب تعود إلى المنهاج:

تسهم المناهج الدراسية في رسوب الطلبة بسبب كثرة محتواها العلمي، مما يدفع المعلم إلى التركيز على الكم دون الكيف، وتركيز المناهج والمقررات المدرسية على الجوانب المعرفية التي تتطلب الحفظ دون التطبيق، وقلة عناصر التشويق في الكتاب المدرسي، وقلة الترابط بين المواضيع المدونة في الكتاب المدرسي، وقلة الأدوات اللازمة لتغطية المنهج (البوات، ٢٠٠٦)، وعدم استخدام طرائق التدريس الحديثة، والوسائل التعليمية المختلفة وضعف الصلة بين عناصر المنهج وحاجات البيئة، وعدم ملاءمة المناهج المدرسية لمستوى الطلبة وكذلك كلما قل وقت الحصة فإن تحصيل الطلبة يقل، وإن صعوبة بعض المواد الدراسية تؤدي إلى رسوب الطلبة في تلك المواد (البكار ،٢٠٠٣).

خامساً: أسباب تعود إلى الامتحانات:

تعتمد معظم الأنظمة التربوية في الدول النامية على الترفيع من صف إلى صف على نظام الامتحانات والعلامات وهي غاية في حد ذاتها، وينصب اهتمام الطالب على النتائج التي تعود إلى ترفيعه إلى صف أعلى مهما كان الثمن، حتى لو كانت الطرائق التي يتبعها غير شرعية كالتحايل والغش، ولا تعطي هذه العلامات وزناً لرأي الطالب أو منطقه أو أسلوبه أو تفكيره. وفي تصحيح الامتحانات يلجأ المعلمون إلى رصد الأخطاء، وهكذا ينصب التقييم على الرسوب ومن أسباب الرسوب أن نظام الامتحانات يعتمد على الحفظ والتذكر، فيبدأ الطلبة بالحفظ دون التركيز على الفهم لاجتياز الامتحانات، وإرضاء المجتمع، مما يتسبب في رسوب البعض من الذين يمتلكون قدرات وطاقات إبداعية، وكذلك الطلبة الذين ليس لهم القدرة على الحفظ والاستظهار(البوات،٢٠٠٦). وكذلك عدم اعتماد الأسس العلمية والتربوية عند وضع أسئلة الامتحانات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وقصور الامتحانات في التقويم، قصور نظام الامتحانات السائد الذي يركز على قدرة الطالب على الحفظ أكثر من قدرته على الفهم والاستيعاب، والاعتماد على أساليب التقويم القائمة على الامتحانات التقليدية. وهناك علاقة سلبية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لما يخلقه من توتر شامل يؤثر في العمليات العقلية كالانتباه والتفكير والتذكر، والتركيز التي هي تعتبر من متطلبات النجاح (غنام والغنام،١٩٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: أسباب تربوية:

إن المتغيرات البيئية المدرسية لها علاقة بفرص النجاح والرسوب مثل: توافر المصادر التعليمية، وملاءمة البناء المدرسي، وحجم المدرسة، وحجم الصف ومؤهلات المعلمين وخبراتهم، ونسبة المعلمين إلى عدد الطلبة (Vulliamy,١٩٨٩)، وإن عدم استقرار الدراسة في عدد كثير من المدارس إلا بعد بداية العام الدراسي بوقت طويل، وكذلك الترفيع التلقائي الذي تظهر آثاره واضحةً في امتحان الثانوية العامة، ونقص كفاءة الإدارة التعليمية، وقصور الإمكانات التربوية من مبانٍ وتجهيزات، وعدم وجود أماكن للنشاط الرياضي، وقصور الإشراف والتوجيه وكذلك قلة الزيارات الصفية للمشرفين بسبب ارتفاع نصابهم، وعدم استقرار الهيئة التدريسية ،وعدم توفر المعلمين المتخصصين من بداية العام الدراسي، ونظام الفترتين.كل ذلك يؤدي إلى رسوب الطلبة.(النوري،١٩٨٨؛ خليل،١٩٩٥).

ويمكن أن تتسبب المدرسة في فشل الطالب دراسياً من خلال سوء توزيع الطلبة في الصفوف، وضعف العلاقة بين الطالب والمدرسة، وبالتالي فشل المدرسة في إشعار الطلبة في قدراتهم على النجاح، وفي توفير فرص النجاح لهم، بالإضافة إلى إهمال المدرسة بمعرفة ميول الطلبة واستعداداتهم، وما بينهم من فروق فردية سواء في نشاطاتها، أم طرائق تدريسها أم امتحاناتها أم مناهجها، مما يجعل الطالب يشعر بعدم جدوى الدراسة في حياته، وبالتالي لا يعير أهمية للتحصيل الدراسي، وفي مثل هذه الأحوال تزداد نسب الرسوب، ليس لضعف في إمكانات الطلبة بل لتأثير الجو المدرسي فيهم، وكذلك عدم انفتاح المدرسة على الأهل والمجتمع مما يحرمهم من دورهم في معالجة مشاكل الرسوب، والاهتمام بأبنائهم والتعاون مع المدرسة من أجل رفع مستوى التحصيل لديهم، وتجنبهم إعادة الصف (صالح،٢٠٠١).

سابعاً: أسباب اجتماعية:

تتعدد مصادر التفكك الأسري التي تؤثر في تدني التحصيل أو الرسوب عند الطلبة، فهي تختلف من أسرة إلى أخرى مثل تعدد زوجات الأب مما يسبب النزاع والتنافس بين الضرائر وأبنائهن وكذلك غياب الوالدين أو أحدهما عن البيت، والحرمان من الأم بسبب الطلاق أو الوفاة أو العمل، و غياب الجو العاطفي في الأسرة كل ذلك يؤدي إلى اتجاهات نفسية سلبية لدى الطلبة ، ويقلل من نسبة التركيز والانتباه ويشتت الذهن والجهد، وجميع هذه العوامل تجعل قدرة الطالب على الاستيعاب أقل، وانتظامه في الاستذكار منخفضاً (المعشني،١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أشار مورجان (Morgan,١٩٨٠) إلى أن مقاييس الطبقة الاجتماعية المنخفضة ترتبط بالتحصيل المدرسي المنخفض، وهو عامل منبئ قوي للتحصيل المدرسي بجانب المقاييس الاجتماعية، والاقتصادية، ومقاييس القدرات، وكذلك فإن للبيئة التي يعيش فيها الطالب أهمية للتحصيل المدرسي. وأما شابل (Chapel ,١٩٨٠) فقد ذكر أن هناك علاقة بين الوضع الاجتماعي والاقتصادي والرسوب ووجود علاقة بين مفهوم الذات والرسوب.

وضعف التماسك الأسري وما ينتج عنه من قصور في الإشراف على الأبناء، وعدم توفير المناخ المناسب للدراسة، والانتظام فيها (خليل،١٩٩٥).

وقد ذكر الترتير (٢٠٠٣)، والساير (٢٠٠٩)، بأن توافر وسائل اللهو كالتلفاز والألعاب الرياضية وانشغال الطالب بها، ووفاة أحد الوالدين، وكثرة المشكلات والمشاحنات بين الوالدين والأسرة، والغياب المتكرر عن المدرسة، وكذلك التأثر برفاق السوء، وانشغال الطالب بأعباء غير الدراسة، والهروب من المدرسة، وانشغال الأم خارج البيت، وغياب أحد الوالدين، جميعها عوامل تؤدي إلى الرسوب. ويؤكد عويدات(١٩٩٦)، أن من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل هي العوامل الاجتماعية ومنها العوامل المتعلقة بالأسرة حيث تعد الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى في التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، وهناك ارتباط بين معدل الذكاء و نوع المعاملة التي كان يجدها الطلبة في وسطهم المدرسي، وإن الطالب الذي ينشأ في أجواء مشحونة بالمشاجرات والانفعالات القاسية ينشأ مشحوناً بالعصبية والقلق والتوتر والخوف، وقد أكدّ هذهِ النتيجة (Bloom,١٩٥٧) حيث أشار إلى أن أكثر من نصف ما يحصله الطفل من معرفة ترتكز على ما اكتسبه من خبراته في السنوات الخمس الأولى، أي قبل دخوله المدرسة، وأن حوالي ٨٠% من النمو العقلي يكتمل عند وصوله سن الثامنة، وقد آزره تقرير كولمان Colman الوارد في (الفرح،١٩٩٢) الذي أكد أن أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل هو الخلفية الاقتصادية والاجتماعية لأسرة الطالب، وهذا ما يؤكد دور الأسرة وأهميتها في التحصيل الدراسي للطفل منذ مرحلة مبكرة، كما يرى إسماعيل (١٩٩٣)، أن التفكك الأسري وغياب أحد الوالدين أو كليهما أو الحرمان من الأم عن طريق الوفاة أو الطلاق أو العمل، يؤدي إلى انخفاض ذكاء الطفل وتحصيله المدرسي، وقدرته على إقامة علاقات مؤثرة مع الآخرين داخل المدرسة، كما بينت تلك الدراسات تفوق الأطفال من الأسر الطبيعية في التحصيل والنمو الاجتماعي والانفعالي مقارنة بالأسر المفككة.

وتوصل عبد الله (١٩٨٧)، إلى أنه كلما زادت عوامل الخلاف والصراع داخل الأسرة أثر على الأبناء نفسياً، وعلى درجة استثمارهم لقدراتهم العقلية، وتفوقهم في التحصيل الدراسي، فالخلاف والصراع يقللان من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبة التركيز والانتباه و يشتتان الجهد والاهتمام، ويزيدان من نسب العصبية والتوتر لدى الصغار والكبار داخل الأسرة، وهذه الآثار السلبية تجعل تركيز الطالب في المدرسة أقل وقدرته على الاستيعاب تنخفض، وانتظامه في الاستذكار يقل، وكذلك من الأسباب المساعدة في الرسوب عدم توفر جو عاطفي داخل الأسرة، فإذا حصل الطفل على الإحساس بالأمن في المنزل فإن ذلك يساعده على مواجهة مهام غرفة الصف التعليمية بشكل ملائم.

ثامناً: أسباب ثقافية:

إن تعلم الوالدين ينعكس على المستوى الثقافي للأسرة وإن جو الأسرة الثقافي الذي يحيط بالطفل يؤثر في تقدمه أو فشله الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الجهل لا تعتني بحالة الطفل الدراسية، ولا توفر له الجو المناسب الذي يساعده على استذكار دروسه واستيعابها وبالتالي رسوب الطالب، بعكس الأسر التي يتوافر فيها الجو التعليمي والثقافي فتوفر لأبنائها الظروف المناسبة للدراسة، والتحصيل، والمتابعة، وتوفر لأفرادها ثقافة عامة متنوعة عن طريق الكتب والتلفاز، والصحف اليومية، والمجلات، والإنترنت وبالتالي نجاح الطالب (البوات، ٢٠٠٦). وقد ذكر الساير(٢٠٠٩) أن من أسباب الرسوب التي تعود إلى الأسباب الثقافية قصور الوعي بأهمية التعليم في بعض المناطق، وخاصةً الريفية والبدوية، وانتشار الأمية بين الأمهات، وما يصاحب ذلك من مناخ ثقافي متخلف، وعدم شعور قسم كبير من الأمهات بالمسؤولية التربوية تجاه مستقبل أولادهم، وعدم تشجيعهم على متابعة الدراسة، وقلة الحوافز المقدمة للطالب في المنزل والمدرسة مكافأة على تقدمه العلمي.

ويتم تحديد العامل الثقافي في الأسرة بمستوى تحصيل الأبوين المدرسي، ومستوى الاستهلاك الثقافي الذي يتمثل في عدد الساعات التي يقضيها الأبوان في قراءة الكتب والمجلات، كما يتشكل الطفل نفسياً واجتماعياً على منوال المعايير الثقافية التي ينشأ ويعيش فيها بالأسرة. أي وفقاً للنمط الثقافي المرجعي بوصفه الأساس الثقافي لصياغة سلوك الفرد وشخصيته . وتظهر أهمية ذلك في خمس السنوات الأولى قبل دخول المدرسة. فأطفال المدرسة ينحدرون من أصول وأنماط ثقافية متباينة في أصولها وفي المثيرات المشجعة على النمو المعرفي للأطفال، مما يجعلهم يتأخرون عن أقرانهم، ولأن الذكاء يؤثر على التحصيل الدراسي الجيد، ولأن التحصيل أحد مظاهر الذكاء ونتيجته فإن هذا يفسر إلى حد ما تدني التحصيل الدراسي لدى الطبقات الاجتماعية ذات الوظائف المتدنية والدخول الضعيفة (المعشني، ١٩٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبين السلخي (١٩٩٩)، أن ثقافة الأسرة تلعب دوراً مهماً في التحصيل الأكاديمي للطلبة من خلال اللعب، ووسائل التثقيف كالمجلات والجرائد في المنازل، وثقافة الوالدين تؤثر في التحصيل الأكاديمي، وهذا يؤثر في تكوين الشخصية العلمية للأبناء لأنهم يعيشون في جو أسري متعلم ومثقف ومحاط بجو غني بالمثيرات الثقافية، ويشارك أسرته في المناقشة وحل مشاكله، وهذا يختلف عن طالب يعيش في كنف أبوين جاهليين، لا يلقى العناية الكافية منهما من حيث متابعة نشاطه ودراسته. وأشار الطحان (١٩٨٢)، أن نسبة عالية جداً من المتأخرين دراسياً ينتمون إلى أسر ذات ثقافة منخفضة. أما تنر (Tanner,٢٠٠٤) فقد أكد على دور أثر العرق واختلافات الثقافة في النجاح والرسوب، فأظهرت الدراسة تباين الأطفال الأمريكيين من أصل إفريقي وأصل صيني، فالأطفال الأفارقة يعانون بشكل ثابت من نسبة الفشل الأكاديمي المرتفع، ومعدلات التسرب المدرسي، بعكس الطلبة الصينيين، والدراسة قد عالجت قضية النجاح الأكاديمي لدى كلا الطرفين،مكتشفة بذلك تأثير الثقافة في الإنجازات الأكاديمية الخاصة بالمجموعات من خلال القيم الثقافية الأبوية، والبيئة البيتية، ومشاركة المدرسة المحدودة، وشبكة الأهل والأصدقاء، وممتلكات المدرسة، ومسؤولية الأطفال، والحماية واحترام الذات والانضباط، وفرض النظام، بالإضافة إلى ذلك فإن الثقافتين أظهرتا درجة متباينة من الثقة في النظام التربوي، ومع تدنٍ واضح بالثقة بالنظام التربوي أثبتته المجموعة الإفريقية.

تاسعاً: الأسباب الاقتصادية

يتم تحديد العامل الاقتصادي للأسرة بمستوى الدخل المادي الحاصل، ويقاس ذلك من خلال الرواتب الشهرية أو الدخول السنوية التي يتقاضاها أفراد الأسرة ، وغالباً ما تحسب نسبة الدخل بتقسيم الدخول المادية على عدد أفراد الأسرة ، ويلعب الوضع المادي للأسرة دوراً كبيراً في مستوى التنشئة الاجتماعية للأطفال، وذلك في مستويات متعددة منها ما هو على مستوى النمو الجسدي، والذكاء، والنجاح المدرسي، وأوضاع التكيف الاجتماعي. كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة يرتبط مباشرة بحاجات التعلم والتربية ، فالأسرة التي تضمن لأبنائها بشكل جيد غذاء وسكناً وألعاباً ورحلاتٍ علميةً وامتلاك الأجهزة العلمية كالحاسوب، والكتب والقصص تستطيع أن تضمن من حيث الشروط الموضوعية تنشئة اجتماعية سليمة ونجاحاً في المدرسة (السرهيد، ٢٠٠٥). ومن أسباب الرسوب انخفاض مستويات المعيشة للأسر في بعض المناطق والبيئات. واستخدام الطلبة في العمل في بعض القطاعات الاقتصادية في الزراعة مثلاً في الريف. ووضع الطلبة السيئ اقتصادياً ومادياً واجتماعياً الذي لا يسهل القيام بواجباتهم المدرسية بانتظام (خليل،١٩٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عاشراً: هناك عوامل ذات ارتباط مباشر بالوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، ومن هذه العوامل:

ا- حجم الأسرة: إن حجم الأسرة الكبير يرتبط عكسياً بالمنزلة الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك مع مستوى الذكاء لأفرادها، فحجم الأسرة الكبير يقود إلى أن تكون منزلتها الاقتصادية متدنية وتحصيل أبنائها متدنياً، وأكدت دراسة ويليامز (Williams,١٩٩١) أن طلاب الأسر الصغيرة يطمحون إلى مستويات أعلى، وأن مستويات الطموح الأكاديمي تتناقص بتزايد عدد أفراد الأسرة، ولخص ليفن (Levin,١٩٨٩) سمات الطلبة ذوي التحصيل العالي كما يلي : غالباً ما يكونون من أسر ذات حجم صغير، ويظهر الوالدان اهتماما بأطفالهما، ويتمتع الطفل بمنزلة قوية، ويشارك في اتخاذ القرار، وكلما تميزت البيئة الأسرية بالتماسك كانت أقدر على توفير البيئة التعليمية المناسبة لأطفالها حيث تتوافر لهم المرونة، وإعطاء الحرية الكافية، وتشجع لديهم الاستقلالية. وقد أشار فريمان (Freeman, ١٩٧٩) إلى عامل الترتيب الولادي وحجم الأسرة كمؤشرين مهمين في التفوق، فموقع الطفل في الأسرة يؤثر في نموه العقلي، وعلى نمو شخصيته، وعلى مستوى تحصيله، فيحوز الطفل الأول على انتباه الوالدين بشكل كبير، كما أن توقعات الوالدين من هذا الطفل تكون عادة مرتفعة، فالذكاء بشكل عام ينخفض مع الترتيب الولادي، أي أنه كلما كبر حجم الأسرة كلما قل ذكاء الأطفال المولودين أخيراً.

٢- المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة: يؤثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة تأثيراً مباشراً على التعليم من حيث قدرة الأسرة على تحمل نفقات التعليم وإمكانية إدخال أبنائها المدارس الخاصة ذات المستوى التعليمي المتقدم، فالأسر المتوسطة والمرتفعة الدخل تعمل على منح أبنائها مزيداً من التعليم العالي أكثر من الأسر ذات الدخول المتدنية، فالبيئة الاقتصادية الفقيرة لا توفر المنبهات والمثيرات المشجعة للنمو المعرفي للأطفال مما يجعلهم متأخرين عن أقرانهم (السلخي، ١٩٩٩).

كما أن الحرمان المادي يؤثر في الظروف المحيطة بالعملية التعليمية والإنجاز، كتوافر الكتب والألعاب والرحلات والوسائل الإلكترونية التعليمية الحديثة، والحرمان المادي ينتج عنه صعوبات ومشاكل تؤدي إلى جو من التوتر، الذي قد يحد من مشاركة الوالدين في نشاطات الأبناء. وبشكل عام فإن معظم المتفوقين ينشؤون في بيوت تنعم بمستوى اقتصادي اجتماعي فوق المتوسط، كما أن معظم آباء المتفوقين أعلى ثقافة من العاديين، ومناخ الأسرة عندهم أكثر استثارة من الناحية الثقافية لأنها تنعم بمستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع، أقدر على توفير المثيرات الحسية التي تحفز النشاط العقلي للطفل، وإن هذه المثيرات توفر فرصاً

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أفضل للتعليم والانفتاح على خبرات جديدة تسهم في تفتح الطاقات العقلية، كما توصل كولمان ورفاقه إلى أن التباين الموجود بين المدارس في معظمه غير مهم لمعرفة الفروق في التحصيل بين الطلبة، وإنما المهم هو المتغير الحيوي الذي يؤثر على التحصيل في خلفيتهم الاقتصادية والاجتماعية (السرهيد،٢٠٠٥).

٣- التوجه أو النظام القيمي للأسرة: إن من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي هو البناء الأسري الذي يشمل متغيرات تتناول نوعية العلاقات بين أعضاء الأسرة، من أهمها توزيع السلطة ونمط الإدارة القائم وكذلك النظام القيمي، وما يطلق عليه التوجه القيمي وهو عبارة عن إطار للمعاني التي يحملها الوالدان للتعليم والإنجاز، وما لهذه من أثر في طموحاتهم وتوقعاتهم، التي تؤثر بدورها في طموحات وتوقعات أبنائهم في التحصيل الدراسي (عثمان،١٩٩٣).

فالتحصيل إذاً مرتبط بتقدير الذات لدى الأطفال، ويرتبط هذا التقدير بنمط التنشئة حيث بينت الدراسات أن الطلبة الذين يشعرون بتقدير الآباء والأمهات ولا يستخدمون معهم أساليب التهديد والعقاب و الإهانة، يزدادون ثقة في إمكاناتهم وكفاءتهم ويدعم لديهم مفهوم الذات، ويتوقع منهم نسبة أكبر من النجاح في تحصيلهم الدراسي، ويفسر الباحثون بأن الطلبة الذين يشعرون بالاحترام والتقدير من جانب الوالدين والمدرسين والزملاء،يساعدهم ذلك على الإحساس بالأمن والطمأنينة، وينخفض لديهم مستوى القلق بصورة مختلفة مما يساعدهم على التفرغ للدراسة والتفوق فيها. وعلى العكس من ذلك فإن استخدام أساليب التهديد والعقاب و الإهانة من الوالدين أو المعلمين يؤدي إلى شعور الطلبة بالدونية وعدم الكفاءة وعدم الرضا عن الذات، وبالتالي يرتفع لديهم الاستعداد للقلق ويظهر ذلك في استجاباتهم المختلفة ويؤثر على اهتمامهم وتركيزهم الدراسي مما يرتبط عادة بانخفاض مستوى التحصيل (حسان، ١٩٩١).

٤- تأثير الوضع المهني للأب: إن الوضع المهني للأب والأم ذو أثر واضح على طموح الأبناء ومعدل متابعة دراستهم، كما أن الطموح لدى الأبناء للدراسة والتعليم ينخفض بانخفاض مستوى المهن، فأبناء الحرفيين ورؤساء العمل لديهم طموح أكبر من أبناء الذين يعملون في مهن نصف نهارية أو بدائية، وأشارت بعض الدراسات إلى أن أبناء الفئات المهنية العليا أكثر التحاقاً وتواجداً في الجامعة من أبناء الفئات المهنية الدنيا (عمال، عمال زراعيين)، كما تزداد نسبة نجاح الطلبة كلما توجهنا صعوداً في السلم الاجتماعي المهني، كما وضح تيرمان وميريل (Terman & Merril) الوارد في (السرهيد، ٢٠٠٥) إلى أن هناك ترابطاً كبيراً بين الأصل الاجتماعي(ممثلاً بمهنة رب الأسرة)، وحاصل ذكاء الأطفال، ويلاحظ أن ارتفاع متوسط حاصل الذكاء أو ترتيبه مرهون بتدرج المكانة التي يشغلها رب الأسرة في السلم المهني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وجد سوفت (Swift,١٩٦٧) أن الوضع الوظيفي للأب يعد مُنبئاً لنجاح أو فشل الأبناء في الدراسة، ووجد أن الوالدين حين ينتميان إلى مهنة الطبقة الوسطى فإن احتمال النجاح لدى الأبناء يكون أكبر من ناحية أخرى حين ينتمي الوالدان إلى مهن الطبقة العادية، اذ تكون احتمالية الفشل قوية.

٥- مكان الإقامة: لمكان الإقامة أثر على التحصيل الدراسي ونمو القدرات العقلية والاستعدادات الذهنية التي تحكم التحصيل الدراسي والأكاديمي. فمثلاً الأطفال الذين يقيمون في الأرياف يختلف تحصيلهم الدراسي عن أولئك المقيمين في المدينة، ويعود ذلك إلى ثراء البيئة الثقافية أو فقرها، ويمكن القول إن مستوى التعليم والفرص المتوافرة للطالب في المدينة تفوق بكثير تلك المتوافرة لطالب القرية والريف والبادية من حيث الإمكانات والتسهيلات المادية والبشرية المتمثلة بأبنية أفضل، ومعلمين أقدر، وإشراف مستمر من قبل الهيئات التعليمية الرسمية، والظروف السائدة في المدينة أفضل منها في حالة الريف أو البادية. ويوجد في المدينة من المثيرات التي تشد أذهان الأطفال نتيجة توفر المكتبات والمسارح ووسائل الإعلام المختلفة، إضافة إلى الكتب والألعاب التي لا يجد إليها سبيلاً أطفال البادية والريف (المعشني، ١٩٩٧).

آثار الرسوب السلبية

للرسوب آثار سلبية كثيرة ومترابطة ومتداخلة تمتد آثارها على الطالب وأسرته ومدرسته وعلى مجمل الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثّقافية للمجتمع.:

حدد خليل(١٩٩٥) والبوات (٢٠٠٦)، هذه الآثار بالجوانب الأربعة الآتية:

١-آثار الرسوب التربوية: للرسوب أثره في إضعاف النّظام التعليمي فمعدل كفاءة التعليم الداخلية تنخفض بسبب الرسوب والتسّرب. وكذلك يؤثر الرسوب في كفاءة النظام التعليمي من خلال تقليل قدرته على الاحتفاظ بالطلبة المسجلين حتى نهاية مراحلهم الدّراسية. أما آثار الرسوب على النظام التعليمي فقد يخفق في تعميم التعليم لمن هم في سن التعلم، هذا الإخفاق ناتج عن وجود طلبة راسبين احتلوا مقاعد هؤلاء حين تكرر رسوبهم، واستهلاك المباني والمعدات، وجهود إضافية في الجهد والزمن. والرسوب يشكّل خسارة مالية على أسرة الطالب

والدولة وذلك بدفع نفقاتٍ إضافية لسنة دراسية وتشكل خسائر بالجهد والمال والوقت.

٢-آثار الرسوب الاقتصادية: يشكل الرسوب خسارة في الموارد المالية والإمكانات، وكما أنه هَدرٌ للعنصر البشريّ، وبأخذ مكان طالب آخر كان يجب أن يخلو مكانه له، وتزداد عدد السنوات التي يقضيها في المدرسة سنة أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣:- آثار الرسوب الاجتماعية: من أهمها زيادة نسب التسرّب، فبسبب الرسوب يجبر الآباء أبناءهم على ترك المدرسة، والبنات للزواج، لقناعتهم بأن ليس لأبنائهم القدرة على مواصلة التعليم ، ومعظم الراسبين والمتسربين تكون مستويات تحصيلهم متدنية فيتوقع عودتهم إلى الأمية، وهم يعانون من تأخر في وعيهم الثقافي والصحي،مما يشكل عائقاً أمام تقدم المجتمع ثقافيا واجتماعياً وسياسياً أيضا، ويؤثرَ في مستقبل المجتمع وتطوره. والرسوب يسبب عدم تكيف اجتماعي مما يؤدي بالطلبة إلى الانحرافات الأخلاقية والسلوكية التي تؤثر في مستقبل تطور المجتمع. ومن الآثار السلبية للرسوب الاتهامات التي يوجهها الأهل والمجتمع لهم بأنهم فاشلون وليس لديهم الإحساس بالمسؤولية، فكثير من الآباء يمنعون أبناءهم الراسبين من مواصلة الدراسة بسبب رسوبهم، بالرغم من أن هذا الفشل قد يكون أحياناً ناتجاً عن عدم كفاءة النظام التعليمي في توفير التعليم الملائم للطلبة والمجتمع معا، وبالتالي يعجز الطالب عن الوصول إلى المستوى التعليمي المطلوب مما يؤدي به إلى ترك الدراسة والتسرب.

٤- آثار الرسوب النفسية: للرسوب آثار نفسية على الطالب وأسرته ومدرسته فالطّالب يشعر بالمرارة والإحباط نتيجة رسوبه، ويتعرّض للسخرية ، والمعاملة السلبية والإحراج من زملائه وأسرته ومعلميه، بالإضافة إلى فارق العمر وكبر سنه بسبب رسوبه المتكرر، مما يدفع بهؤلاء الطلبة إلى كره المدرسة بمعلميها ومناهجها ونشاطاتها، وربما يؤدي إلى غيابهم المتكرر وتركهم للمدرسة. ويؤثر الرسوب في شخصية الطالب وتقديره لذاته وكذلك تمتد الآثار السليبة للرسوب على أولياء الأمور الذين يترقبون نجاح أولاَدهم لإكمال دراستهم والتحاقهم بسوق العمل. ومن آثار الرسوب النفسية أيضا، عدم قدرة الطلبة على تكوين علاقات قوية وبناءه مع أسرهم أو مع مدرسيهم، ويولد الرسوب لدى الطالب الحقد ضد زملائه، وقد يفقده ثقته بنفسه، ومما يجعل سمة الفشل سمة غالبه في أي عمل يُسْنَد إليه في المستقبل، وقد يسبب اضطرابات نفسيه خطيرة لدى الطالب الذي يعاني من نقص في الفهم والاستيعاب بسبب إحساسه بهذا النقص، وقد يؤدي ذلك أيضا إلى نوع من العصبية الزائدة، ويتسبب في شكل من أشكال التمرّد على المجتمع من خلال ألوان الانحراف المختلفة، وإنّ معظم الذين يسلكون سُبَل الانحراف هم في واقع الأمر أفراد فشلوا دراسياً، ثم اعتراهم هذا الإحساس بالنقص ففجروا حقدهم على مجتمعهم بأفعالهم غير السوية.

الآراء المؤيدة للرسوب:

من الدراسات التي أظهرت آثار الرسوب السلبية، دراسة نشرت في مجلة (American Teacher,١٩٩٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواردة في الخريشا، (٢٠٠٣) إذ تتبعت هذه الدراسة ٨٠٠ طالب لمدة ثماني سنوات وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى آثار الرسوب كانت ايجابية في أغلب الحالات كزيادة مستوى التحصيل والدرجات وتضييق هذا التحصيل بينهم وبين رفاقهم وتحسن تقييم الذات والاتجاهات نحو المدرسة.

وأشارت دراسة جوت فردسون وآخرين (Gottfredson, Fink, Graham,١٩٩٤) إلى أن هناك تأثيرات ايجابية للرسوب على اتجاه الطلبة نحو المدرسة، وزيادة ارتباطهم بالمدرسة، وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي في الامتحان المقنن عام ١٩٨٨ المعمول لهم، أما روجر (Rayoger,١٩٧٢) فقد ذكرت بدراستها أن للرسوب نتائج ايجابية على المدى الطويل، وقد أظهرت نتائج دراسة تتبعيه قام به كرزنر (Krezner) الواردة في (الخريشا،٢٠٠٣) حيث أظهرت أن النتائج بالتحصيل كانت أفضل عند المترفعين تلقائياً، وأن هناك آثاراً ايجابية للرسوب ومفيدة للطلبة الذين يعانون من مشاكل أكاديمية.

وذكر فنيلسون (Finlayson,١٩٧٧) بأنه ليس للرسوب أي تأثير سلبي على المفهوم الشخصي بناءً على دراسة تتبعيه قام بها على ٥٨٥ طالباً في الصفوف الثلاثة الأولى لمدة سنتين، وقارن بين ثلاث مجموعات من الطلبة الراسبين والطلبة المترفعين تلقائياً، وذوي المستوى التعليمي المتدني وتم ترفيعهم، وكانت كل مجموعة تحتوي على ٢٥ طالباً، وتم قياس مفهوم الذات لهذه المجموعات أربع مرات خلال سنتين دراسيتين، ودلّت النتائج على مفهوم الذات لدى الطلبة الراسبين ازداد باستمرار، بدلالة إحصائية مقارنه بالمجموعتين الأخريين. واستنتج الباحث أنه ليس للرسوب أي تأثير سلبي على مفهوم الذات الشخصي للطالب الراسب.

وأما مكافي (Macafee,١٩٨٧). فقد أجرى دراسة قارن فيها بين ثلاث مجموعات من الطلبة، مجموعة تم ترسيبها ومجموعة تم تنجيحها تلقائياً، ومجموعة ثالثة تم تنجيحها وخضعت هذه المجموعة إلى برنامج علاجي تعليمي، ودلت نتائج الدراسة على أن الترسيب غير مفيد للطلبة في الصفوف الثانوية، ولكنه مفيد للأعمال المدرسية في الصفوف الابتدائية، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين نجحوا تلقائياً وخضعوا إلى برنامج علاجي تعليمي تفوقوا أكاديمياً على الطلبة في المجموعتين الأخريين، ونتائج هذه الدراسة تثبت أهمية البرامج العلاجية التعليمية للطلبة ذوي المستويات التعليمية المتدنية، التي تؤدي إلى نتائج أكاديمية أفضل من سياسة الرسوب أو النجاح التلقائي.

وأما سميلز (Smalls,١٩٩٧) أكدت أن معظم المعلمين يعتقدون بأن الرسوب هو الأسلوب الوحيد في النجاح، وان الرسوب أكثر فاعلية وفائدة في الصفوف الدنيا منه في الصفوف العليا، وفي الوقت نفسه أشاروا إلى أن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الترفيع التلقائي غير فعال في معالجة المشكلات الأكاديمية التي يواجهها بعض الطلبة. أما بتر سون (Patterson,١٩٩٦) فقد أجرى دراسة على (١٤٠) معلماً و(١٦٩) مديراً لمعرفة تأثير الرسوب على طلبة في إحدى عشرة ولاية من جنوب الولايات المتحدة، وأشارت النتائج إلى أن هناك اتجاهات ايجابية عند المعلمين والمديرين نحو الرسوب، إذ إن الرسوب يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب الراسب، كما يعطي الرسوب للطالب النمو الشخصي والاجتماعي والنفسي والعاطفي، وأشاروا إلى أن قرار الرسوب يجب أن يقوم به المعلم بمشاركة الوالدين، وأظهرت الدراسة أن الرسوب أكثر فاعلية للطالب في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائي.

الآراء المعارضة للرسوب:

من الدراسات التي أظهرت آثار الرسوب السلبية الذي لا يؤدي إلى تحسين تحصيل أداء الطلبة، دراسة نيكل سون (Niklason,١٩٩٧)، الواردة في (الخريشا، ٢٠٠٣) التي أجراها على (١٠٢) طالباً في المرحلة الابتدائية كانوا مرشحين للرسوب تم ترسيب (٤٠) طالباً منهم، و(٦٢)طالباً تم ترفيعهم تلقائياً، وتم قياس التحصيل العلمي في الوقت الذي تم فيه الترشيح للرسوب وقياسه مرة ثانية بعد سنة باستخدام أحد الامتحانات المقننة (Wide Range Achievement Test)، ودلت نتائج الدراسة على أن التحصيل العلمي للطلبة الناجحين تلقائياً يفوق كثيراً تحصيل الطلبة الراسبين في مادة القراءة، وأشارت النتائج إلى أنه لم يكن للرسوب فوائد من ناحية الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية.

أما هانس (Hains,١٩٨١) فقد أجرى دراسة على ٥٣ طالبا من الصف الثالث حتى الصف الخامس،كان منهم (٢٩) طالباً أعادوا صفاً واحداً و(٢٤) طالباً رشحوا للترفيع تلقائيا، وأشارت النتائج إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على درجة مقياس مفهوم الذات. ويستنتج من ذلك أن سياسة ترسيب الطلبة وسياسة الترفيع التلقائي، لم تحقق أهدافها التي تتمثل في معالجة المشكلات الأكاديمية والاجتماعية لبعض الطلبة.

طرق علاج الرسوب

يختلف علاج الطالب الراسب باختلاف السبب الذي ينتج عنه هذا الرسوب، لذلك يجب أن نصل إلى هذا السبب، ونعالجه ما أمكن، أو نستخدم التوجيه السليم تبعاً لقدراته الموجودة إذا لم يكن لإزالة السبب سبيل. وإذا عرفنا السبب وتمت معالجته يسهل علينا إزالة التأخر الدراسي، والأخذ بيد الطالب نحو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مستقبل أفضل، وتعليم الطالب المتأخر ينبغي أن يشتمل على طرائق خاصة غير التي تستعمل مع الطالب العادي، أما إذا كان التأخر نتيجة الضعف العقلي فيفضل أن توجهه نحو حرفة بسيطة. ويذكر الترتير (٢٠٠٣)، أن هناك ثلاث مراحل لعلاج الرسوب في المدرسة على النحو الآتي :

١- المرحلة الوقائية:

هي تهيئة الجو المناسب للتعلم مثل: توفير الإضاءة المناسبة، والتهوية الجيدة، والهدوء اللازم في الصف، وتوفير الكتب والمستلزمات المدرسية، والتشويق الجيد، والتقويم المناسب، وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطالب، وتنويع الأنشطة، وتحضير الوسائل الجيدة المناسبة، وتوزيع الوقت، وتنويع الأساليب، وحفظ النظام، وتأمين الألعاب التربوية.

٢- المرحلة البنائية "أو التكوينية".

وتتم هذه المرحلة في أثناء الحصة الصفية وتتمثل في: التركيز على الحروف والمقاطع وتركيبها، والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات، ودمج المهارات القديمة مع الجديدة، وإجراء بعض التدريبات والأنشطة، وتفسير المفاهيم الصعبة، وربطها بالواقع، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتوزيع الاهتمام بينهم، واستخدام التعزيز، والإثارة والتشويق، والتغذية الراجعة، واحترام شخصية الطفل، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة والأنشطة الفاعلة، والأسئلة المثيرة للتفكير، وتشجيع التفكير الحر. وربط الدرس بالواقع والمواد الأخرى، والتعلم من السهل إلى الصعب، وإقامة برامج خاصة للمتأخرين دراسياً وأوراق عمل تناسب مستوياتهم.

٣- المرحلة العلاجية.

وهذه المرحلة تبدأ بعد حصر سبب التأخر الدراسي، ووضع الخطط اللازمة للعلاج وتتمثل في: متابعة الطالب مع الأهل والمرشد التربوي، ومتابعة الواجبات المنزلية، وتدريس المواد الصعبة والعلمية في بداية اليوم الدراسي، والتقرب من الطالب ليشعر أن المعلم موجه وصديق ومرشد، والتعزيز المستمر، وتكوين صفوف تقوية، والتعامل مع الطالب حسب قدراته، والاهتمام بالمستويات الثلاثة، ووضع الخطط العلاجية المناسبة حسب نوع التأخر وسببه الذي حددته مسبقاً، وتلبية حاجات الطالب وميوله ورغباته ما أمكن. ويضاف إلى كل ما سبق عدم إعطاء الطالب نصوصاً كثيرة في طور العلاج، لأن تعريضه للفشل عدة مرات يقتل الطموح في نفسه، وفقدان النجاح عدة مرات يسبب عدم الإقدام والخوف من فشل جديد وأخيراً يجب التركيز على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام الألعاب التربوية المزدوجة الفائدة (تصريف نشاط، وإكسابه دروسا في نفس الوقت).

وأما الساير(٢٠٠٩)، فقد ذكر أن من طرق المعالجة التي يلجا إليها المدير في معالجة الطلبة الراسبين والمتأخرين دراسيا، تحويل هؤلاء الطلبة إلى المرشد التربوي في المدرسة من أجل أن يقوم المرشد بمساعدة هؤلاء الطلبة على فهم أنفسهم، ومعرفة قدراتهم واستعداداتهم ومشاكلهم، ومعرفة إمكانات بيئاتهم وقدراتهم، وبالتالي يضع لهؤلاء الطلبة أهدافاً تتفق مع بيئاتهم وقدراتهم، ويقوم المرشد بتغيير الاتجاهات السلبية لدى هؤلاء الطلبة الراسبين أو المتأخرين دراسيا نحو التعليم والمدرسة والمجتمع، ويعمل المرشد على تنمية الدوافع لديهم نحو النجاح وخلق الثقة بأنفسهم، والعمل على تكوين مفهوم الذات لديهم، والعمل مع مدير المدرسة والمعلمين بتوفير المناخ التعليمي المناسب لهم، من حيث الوسائل التي تساعد على مساعدتهم لتجاوز الرسوب والتأخر الدراسي. ويعمل المرشد على تنمية الدافع لدى الراسبين والمتأخرين دراسياً لحاجتهم إلى الانتماء إلى الرفاق الصالحين والأسوياء، وكذلك الانتماء إلى الجماعة والمدرسة من خلال المشاركة بمختلف أنشطة الدراسة المتنوعة. وكذلك يتعاون المرشد مع مدير المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور بالتعرف على مشكلات الطلبة الراسبين التي أدت إلى رسوبهم وحل هذه المشاكل.

وأشار الدمنهوري (١٩٩٥)، إلى أنه يتوجب على مدير المدرسة إذا ما أراد أن يقوم بدوره في معالجة الرسوب، أن يتعاون مع مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي لها علاقة بالتحصيل الدراسي ومنها الأسرة، وجماعة الرفاق ودور العبادة بأنواعها (مسجد، كنيسة...) ووسائل الإعلام المتنوعة. ووسائل الثقافة المتنوعة بما فيها المكتبات العامة، والمؤسسات الثقافية والفنية والرياضية التي تنمي ميول الطالب وهواياته وتزيد من ثقافته العامة، وبالتالي تسهم في نجاحه، ومن وظائف المدير الأخرى معالجة أسباب الغياب المتكرر عند الطلبة، حتى لا تزيد أيام الغياب على المدة القانونية، حتى لا يؤدي إلى رسوب الطلبة ولو نجحوا في دروسهم (قوانين وزارة التربية والتعليم،٢٠٠٨).

وذكر حمادات (٢٠٠٧)، أن مدير المدرسة إذا ما أراد أن يقوم بدوره في معالجة رسوب وتسرب الطلبة من المدرسة، عليه أن يعمل على رفع أدائهم التحصيلي، وأن يجعل المدرسة جذابة، بحيث يخفف من رسوب وتسرب الطلبة، وأن يهتم بالفعالية ثم الكفاءة في جميع الأعمال المدرسية. فتعتمد الكفاءة بالقيادة على القدرة على إنجاز الأهداف التربوية المحددة باستخدام الموارد المتاحة دون ضياع الوقت أو الجهد. أما فعالية القيادة فإنها تعني قدرة القائد على تحقيق أقصى النتائج والخدمات التي يمكن تحقيقها باستخدام الموارد المتاحة أحسن استخدام ممكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطور مراحل التعليم في الأردن ونسب الرسوب والتسرب.

في عهد الإمارة كانت نسبة الإعادة مرتفعة، ففي عام ١٩٤٥ تقدم لامتحان شهادة الدراسة الابتدائية حوالي(٢٤٤) طالباً، و(٤٢) طالبة، رسب منهم (١١٦) طالباً و(١٦) طالبة، أي ما نسبته ٤٧,٤٣% و ٣٨% على التوالي (عثمان، ١٩٩٣). وبعد الاستقلال عام ١٩٤٦ ووحدة الضفتين عام ١٩٥٠، طرأ تطور كبير في النظام التربوي من حيث ازدياد عدد الطلبة والمعلمين والمباني وتغيير سياسة الامتحانات، ففي عام ١٩٥٩ قرر امتحان قبول الصف الأول الإعدادي، واستمر العمل به حتى عام ١٩٦٠-١٩٦١، وفي عام ١٩٦٠ قررت الوزارة عمل امتحان لكل من أتم الصف الثالث الإعدادي، وألغي عام ١٩٦٩-١٩٧٠ ، ثم أعيد تطبيقه عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٥، وتم إلغاؤه بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٤، ثم أعيد تطبيقه عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٨٨، حين عقد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام ١٩٨٧ حيث حدث تطوير وتحسين بالامتحانات المدرسية وتغيير في بنية التعليم الأساسي إذ أصبح عشر سنوات (بدل ٩ سنوات) ، وأصبحت المرحلة الثانوية سنتين بدلاً من ثلاث سنوات.

وعدلت أسس النجاح والإكمال والرسوب اعتباراً من العام الدراسي ١٩٨٨/ ١٩٨٩، واعتبر الطالب راسباً إذا قصر في مبحثين أو أكثر. مما أدى إلى ارتفاع نسبة الرسوب. وكان لهذه الخطة أثر كبير على نسبة الرسوب، إذ طبقت أسس جديدة للنجاح والرسوب منذ مطلع عام ١٩٩٠، ونصت هذه الأسس على أن يكون الطالب راسباً إذا قصر في أربعة مباحث فأكثر، أو تجاوز غيابه نسبة الدوام المنصوص عليها في تعليمات الدوام المدرسي السارية المفعول (وزارة التربية والتعليم ١٩٩٢-١٩٩٣).

بلغ عدد الطلبة في المرحلة الأساسية عام ١٩٩١/١٩٩٠ حوالي (٧٠٧٠٧٥) طالباً وطالبة، رسب منهم ما نسبته ٦,٤%، وبلغ عدد الطلبة في المرحلة الثانوية حوالي (٦٩٨٠٤) طلاب وطالبات رسب منهم ما نسبته ٤,١%. وآخر التطورات حصلت على أسس النجاح والإكمال عمل بها منذ بداية العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠١ وتنص على أن يعيد الطالب أي صف إذا قصر في أربعة مباحث أو أكثر، أو تجاوز غيابه عدد الأيام المسموح بها، كما أكدت على عدم الإعادة لأي طالب بالصف العاشر (الترفيع التلقائي). وحددت نسب الرسوب في جميع المراحل والصفوف، إذ لا تتجاوز هذه النسب عن ٥% من عدد الطلبة في الصف الواحد، من الصف الأول حتى الصف التاسع الأساسي والصف الأول والثاني الثانوي الشامل (وزارة التربية ٢٠٠١).

وبلغت نسبة الرسوب في الأردن في السنوات الخمس الأولى (من الصف الأول إلى الصف الخامس) في عام ١٩٩٠ (٦%) للذكور، و انخفضت إلى (٤,٦%) عام ١٩٩٧، بينما بلغت نسبة الرسوب للإناث في عام ١٩٩٠ (٧%)، وانخفضت إلى (٤,٤%) عام ١٩٩٧. وبلغت نسبة الرسوب في السنوات الخمس الثانية (من الصف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السادس إلى الصف العاشر) في عام ١٩٩٠ (٧,٠٦%) للذكور وانخفضت إلى (١,٥٤%) عام ١٩٩٧. وقد بلغت نسبة الرسوب بشكل عام في المرحلة الأساسية في عام ٢٠٠٢ ،(٠,٦٨%)، و في عام ٢٠٠٣ (١,٨٣%) ، و في عام ٢٠٠٤ (١,٥٥%)، وانخفضت في عام ٢٠٠٦ إلى (١,٢٤%)، و في عام ٢٠٠٧ (١,١٥%). بينما بلغت نسبة التسرب في المرحلة الأساسية في العام الدراسي ١٩٨٨/١٩٨٩ (٠,٦٩%)، وارتفعت في عام ١٩٩٩ لتصبح (١,٠٣%)، و في عام ٢٠٠٠ بلغت (٠,٩٩%) ، و ارتفعت في عام ٢٠٠١ (١,٢٠%) ، وقد بلغت في عام ٢٠٠٢ (٠,٣٩%)، وفي عام ٢٠٠٣ (٠,٣٨%)، وفي عام ٢٠٠٤ (٠,٤٥%) وفي العام الدراسي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ فقد بلغت نسبة التسرب في المرحلة الإلزامية (٠,٤٨%). (إحصاءات وزارة التربية والتعليم للأعوام: ١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩٧، ١٩٩٩ ،٢٠٠٠، ٢٠٠٤، ٢٠٠٨).

وأما أسس النجاح والرسوب و الإكمال الجديدة اعتباراً من عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ فهي كالآتي:

المادة ١٣: يرفع الطالب في الصفوف الثلاثة الأولى إلى الصف الأعلى ولا رسوب في هذه الصفوف إلا إذا رسب في مادتي اللغة العربية والرياضيات معاً وكان معدله السنوي في كل مبحث أقل من ٤٠% ، شريطة ألا يزيد عدد مرات الرسوب في هذه الصفوف على مرة واحدة، وأن لا تتجاوز نسبة الرسوب في الصف ٥%.

المادة ١٤: ج-١.يعتبر طالب صعوبات التعلم ناجحاً إذا حقق ٣٠% من نتاجات التعلم في حال تقدمه للامتحان مع الطلبة العاديين.

ج-٢.يعتبر طالب الصعوبات ناجحاً إذا حقق ٤٠% من نتاجات التعلم الخاصة به ، التي وردت بخطته الفردية في حال تقدمه لامتحان خاص به دون تلك المقدمة لطلبة صفه.

د-١ يعيد طالب صعوبات التعلم صفه إذا حصل على أقل من ٣٠% من العلامة في مبحثي اللغة العربية والرياضيات.

د-٢.يعيد طالب صعوبات التعلم في الصفوف من الرابع حتى العاشر صفه إذ حصل على أقل من ٣٠% في أربعة مباحث دراسية.

المادة ٢١: يسمح للطالب الرسوب في صفين من صفوف مرحلة التعليم الأساسي من الصف الرابع حتى الصف العاشر شريطة ألاّ يعيد صف بعينه أكثر من مرة واحدة.

ا- يعيد الطالب أي صف من صفوف مرحلة التعليم الأساسي حتى العاشر إذا قصر في أربعة مباحث وأكثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- يسمح للطالب الرسوب إذا وافق ولي أمره على ذلك، وتحسب من سنوات رسوبه.

٣-١ يكون الطالب راسباً في أي صف من الصفوف من الأول الأساسي حتى العاشر الأساسي إذا تجاوز غيابه نسبة الدوام المنصوص عليها في تعليمات الدوام المدرسي، ولا يحتسب هذا الرسوب من ضمن سنوات الرسوب المسموح بها.

ب- تكون نسبة الغياب الموجبة للرسوب في مرحلة التعليم الأساسي إذا تجاوز الطالب النسب المسموح بها من عدد أيام الدوام المدرسي البالغة ١٩٥ يوماً.

١- في الصفوف الثلاثة الأساسية ألأولى نسبة الغياب المشروع ٤٠%، وتطبيق المعادلة كالتالي ١٩٥*٤٠%= ٧٨ يوم غياب في السنة.

ونسبة الغياب غير المشروع ٢٠%، ١٩٥*٢٠%= ٣٩ يوم غياب في السنة.

٢- في الصفوف من الصف الرابع الأساسي ولغاية العاشر الأساسي نسبة الغياب المشروع ٣٠%، وتطبيق المعادلة كالاتي: ١٩٥*٤٠%= ٧٨ يوم غياب في السنة.

ونسبة الغياب غير المشروع ١٥%، وتطبيق المعادلة كالآتي: ١٩٥*١٥%= ٢٩ يوم غياب في السنة.

المادة ٢٣ : إذا كان رسوب الطالب ناتجاً عن إعاقة مؤكدة من جهة رسمية بحيث يتوقع ألا يستفيد من الرسوب يرفع تلقائياً حتى ينهي المرحلة الأساسية.(قوانين وزارة التربية والتعليم النجاح والإكمال عام، ٢٠٠٨).

-المحور الثاني: التسرب Drop out

يتناول هذا المحور: مفهوم التسرب وأسبابه، وأشكاله وأنواعه، وآثاره.

مفهوم التسرب

يختلف مفهوم التسرب من نظام تعليمي إلى آخر وفقاً للشروط والسياسات التعليمية الخاصة بكل بلد، ويختلف عبء التسرب وخطورته من حالة إلى أخرى ومن مستوى إلى آخر وهناك اختلاف بين من يترك المدرسة في السنة الأولى في الصف الخامس عن الذي يتركها في الصف التاسع الأساسي، كما يختلف معنى التسرب تبعاً لنوع النظام التربوي القائم، أو بالنسبة لمدة التعليم الإلزامي، وهناك دول اعتمدت التعليم الإلزامي لنهاية الصف السادس الابتدائي(المرحلة الابتدائية)، أو الصف الثامن (المرحلة المتوسطة) ، ودول أخرى لنهاية (المرحلة الإعدادية) أي لنهاية الصف التاسع أو لنهاية الصف العاشر (المرحلة الأساسية) كما في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأردن، ودول أخرى كاليابان اي لنهاية الصف الثاني عشر (المرحلة الثانوية) (الجنيدي، ٢٠٠٤).

يعرف الديسي (٢٠٠٦، ص٣)، التسرب بأنه "خروج الطالب من التعليم، قبل إنهاء المرحلة الأساسية المقررة في البلد الذي يقيم فيه، ويكون الخروج من التعليم جزئياً، أو كلياً بالشكل الذي لا يستطيع الطلبة الخارجون من التعليم أن ينهوا دراستهم بنجاح بما يحقق الأهداف الموضوعية للتعليم في هذه المرحلة.

وقد عرف التسرب بأنه " عملية طويلة المدى، سببها عدم الانخراط أو الانفصال عن المدرسة، ويبدأ في أكثر الأحيان في صفوف المرحلة الابتدائية، ويستمر حتى يتسرب الطالب رسمياً من المدرسة، الذي غالباً ما يتم في الصفوف العليا من المرحلة الثانوية" (Rumberger ,١٩٩٥, p.٦١٨).

ويعرف التسرب: "هو الطالب الذي يترك صفه خلال عام دراسي ولم يلتحق بالمدرسة عند بدء العام الدراسي الجديد" (عبيدات وجروان،٢٠٠٣، ص٢١).

يعرف أبو مصطفى (٢٠٠٤، ص٤٢٢)، التسرب: " انقطاع الطالب عن الدراسة أو تركه المدرسة قبل أن يصل إلى نهاية المرحلة التعليمية التي هو فيها ".

ويعرف المبعوث (١٩٨٧، ص ١٦١)، التسرب بأنه:" ترك الطلبة المدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة الأساسية التي سجلوا فيها، ويعتبر التسرب إهداراً، لأن الطالب الذي يترك الدراسة قبل نهاية المرحلة لم يبلغ الأهداف المدرسية المحددة لهذه المرحلة ".

يعرف التسرب بأنه "انقطاع الطلبة عن حضور المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم التحاقهم بها ومن هنا، فإن عجز النظام عن الاحتفاظ بزبائنه وهم لم يحققوا الغرض منه دليل هام يشير إلى فشله في تحقيق وظيفته".(علي، ١٩٨٥، ص ١٢٨).

ويعرف جود (Good,١٩٧٥, p ١٨٧) التسرب بأنه: "ترك الطالب للمدرسة قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التي سجل فيها. ويأخذ الأردن بهذا التعريف".

يعرف عابدين (٢٠٠١ ، ص٣١٦)، التسرب " ترك مقاعد الدراسة بشكل كلي قبل إنهاء أي مرحلة تعليمية".

أما عليمات (٢٠٠٩، ص٨)، يعرف التسرب " ظاهرة ترك الطلبة للمدرسة، أو انقطاعهم عنها لعدة فترات طويلة أو بصورة نهائية قبل وصولهم إلى نهاية المرحلة التعليمية التي يتواجدون فيها" .

أسباب التسرب المدرسي

التسرب ينتج عن مجموعة من الأسباب منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: العوامل الاقتصادية:

حدد نصر الله (٢٠٠٤)، و الرمضان (٢٠٠٤)، أسباب التسرب الاقتصادية على النحو الآتي:

١- قلة دخل الأسرة مقارنة بارتفاع تكاليف المعيشة، وفقر الوالدين، وعدم قدرتهم على تعليم أبنائهم، مما يدفعهم إلى إجبار أبنائهم على ترك المدرسة والعمل معهم من أجل توفير الحاجات الضرورية للأسرة. ٢- وكذلك حاجة الأسرة والأب إلى الأولاد للعمل في المصنع أو المزرعة وخاصة إذا كانت الأيدي العاملة قليلة، وباهظة التكاليف، وتنتشر هذه الظاهرة في معظم المناطق والأماكن بنسبة تدعو إلى القلق، وتختلف في التوقيت الذي تحدث فيه وغالباً ما تتماشى مع المواسم الزراعية.

أما الغامدي (١٩٩٧)، فقد أشار إلى أن أسباب التسرب تعود إلى انشغال الآباء عن أبنائهم رغبة في زيادة الدخل. والهجرة الموسمية أو الداخلية بحثاً عن الرزق وتحسين مستوى المعيشة. وانخفاض مستوى المعيشة في بعض المناطق، وخاصة عند سكان الريف والبدو الرحل.

وفي دراسة لعوامل التسرب في المرحلة الابتدائية في مصر أكدت أن نسبة ٨٩% من الطلبة انقطعوا عن الدراسة لمساعدة الأسرة نتيجة دخلها المنخفض، وكذلك عدم التحمس للدراسة وعدم وجود حوافز ايجابية تجذب الطفل إلى المدرسة (المهنا،٢٠٠١).

ومن العوامل الهامة في التسرب الوضع الاقتصادي المتدني للدولة حيث يسهم بدرجة كبيرة في المساعدة على التسرب وخاصة بين أبناء ذوي الدخل المنخفض، لأن إمكانات مثل هذه الدول تكون قليلة لتغطية نفقات تعليم شعوبها (الجنيدي،٢٠٠٤). كما أن غنى بعض الدول يدفع الطلبة إلى التسرب، فمثلاً إن الرخاء الاقتصادي وخاصة في دول الخليج العربي خلق فرص عمل كثيرة استخدمتها الشركات والمصانع، مما جذب أعداداً كبيرةً من طلبة المرحلة الأساسية إليها، وشعر بعضهم بالأمان المادي، وهذا قلص لديهم الدافع للتعليم والحصول على شهادة ودفعهم إلى التسرب (حسن،١٩٩١).

وكذلك ذكر دانيال وروبرت (Danial & Robert,١٩٩١)، بأن المستوى المعيشي المرتفع لبعض الأسر، وحصول الطلبة على ما يريدون امتلاكه ما يقلل في نظرهم من الشعور بفائدة التعليم وقيمته، كذلك وإن شعور بعض أفراد المجتمع بضآلة المردود المادي للوظائف التي يشغلها بعض المعلمين في مقابل مردود مادي أكبر تحققه فئات قليلة التعلم، عدم الوضوح العام من جدوى الانتظام في التعليم، واتجاهات بعض الأفراد السلبية نحو التعليم، كلها عوامل تدفع الطلبة إلى التسرب . وقد عزى كوفمان (Kufman,١٩٩٦)، أسباب التسرب إلى الفقر، وضعف الجانب الاقتصادي، وانخفاض المستوى التعليمي للمدرسة. وكذلك ذكر نيلور Naylor بأن للعوامل الاقتصادية دوراً هاماً في تسرب الطلبة من المدارس لما لها من أثر قوي ومباشر على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة، حيث أن تدني مستوى الأوضاع الاقتصادية للأسرة يشكل أحد الأسباب الهامة التي تسهم في مشكلة التسرب، وقد فسر ذلك بطريقتين: أولاً: كلفة التعليم حيث يرى الآباء أن المتطلبات الدراسية من رسوم وكتب تشكل نفقات عالية تثقل كاهلهم، خاصة إذا كان عدد أفراد الأسرة كبيراً. وثانياَ: عمالة الأطفال: حيث إن بعض الآباء يطلبون من أبنائهم بعض الأعمال خاصة في الأسر الفقيرة التي تعتمد على الزراعة والحرف اليدوية، وكذلك ليوفر الآباء على أنفسهم أجور استخدام عمال للقيام ببعض الأعمال .(Naylor, ١٩٨٧)

وقد ذكر البكور (٢٠٠٣)، أن الفقر سبب رئيس لتسرب الأطفال، فالأطفال يجبرون على إعالة ذويهم وخاصة في حالة مرض الأب الذي يقعده عن العمل، مع كثرة عدد أفراد الأسرة، وكانت آخر إحصائية عن الأطفال العاملين في الأردن عام ٢٠٠٢ كانت (١٠) آلاف طفل، حيث كان الفقر والأوضاع الاقتصادية السيئة والمشكلات الأسرية تقف وراء عملهم. وأنّ الخلل الكامن في الجوانب العملية والتعليمية أدى إلى تكوين الشعور للعديد من الأطفال بعدم جدوى التعليم، وأسهم أيضا في تسرب العديد منهم إلى سوق العمل. ومن أسباب التسرب وفاة المعيل الوحيد للأسرة (كالأب، والأم، والأخ)، وعدم تلبية احتياجات الطالب المادية كالمصروف اليومي. وكذلك يرى بعض الآباء بأن المتطلبات المدرسية من رسوم وكتب وملابس تشكل نفقات عالية إذا كان عدد الأسرة كبيراً (بنوي، ٢٠٠٥؛ الغول، ٢٠٠٢).

وفي بعض الدول يكثر التسرب بسبب التكاليف المرتفعة للدروس الخصوصية، حيث تعتبر الدروس الخصوصية من أكثر المشكلات التي يعاني منها المجتمع المصري، ويرجع إلى رغبة أولياء الأمور في تأمين مستقبل أبنائهم أمام الأعداد الكبيرة داخل الحجرات الدراسية، ومخاطر الدروس الخصوصية تعود على الطالب، والأسرة والمعلم والمدرسة والنظام التعليمي بصفة عامةَ. فالدروس الخصوصية تفقد القدرة على التعلم الذاتي، وكذلك لا يهتم الطالب بشرح المعلم، ويفقد ثقة المجتمع بنظام التعليم، وتهدد مبدأ مجانية التعليم، ومبدأ المساواة، وتدفع الطالب إلى الإهمال في الدراسة والتحصيل الدراسي، ومما يؤدي إلى رسوب وتسرب الطلبة كثرة التفكير بالدروس الخصوصية والاعتماد عليها (محضر،١٩٨٥؛ عزب،٢٠٠٨).

ثانياَ: العوامل الثقافية

تعتبر العوامل الثقافية من الأسباب الهامة للتسرب، فمثلاً تدني المستوى التعليمي للوالدين يترتب علية قلة اهتمامهم ووعيهم بقيمة التعليم، وانعدام الدوافع والحوافز في مواصلة التعليم للأبناء، فالآباء الأميون لا يقدرون قيمة التعليم. ويؤثر اتجاه الآباء السلبي نحو التحصيل في التسرب من خلال عدم متابعة الآباء لأبنائهم في الانتظام المدرسي وتأدية الواجبات المدرسية ، مما يولد عند الطلبة شعوراً بعدم اهتمام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذويهم بتعليمهم (هندي،١٩٧٨). وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المستوى التعليمي للأسرة المنخفض، ووجود أفراد في الأسرة غير متعلمين له علاقة ايجابية بالتسرب، وكذلك فإن شعور بعض أفراد المجتمع بضآلة المردود المادي للوظائف التي يشغلها بعض المعلمين في مقابل مردود مادي أكبر تحققه فئات قليلة التعليم، واتجاهات بعض الأفراد السلبية نحو التعليم، وكذلك وجود أفراد في الأسرة غير متعلمين له علاقة ايجابية بالتسرب، وكذلك عدم وضوح الهدف العام من جدوى الانتظام كل هذا يساعد على تسرب الطلبة & (Daniel Robirt,١٩٩١). وقد أشار صابر(١٩٩٥) والرشدان (٢٠٠١)، إلى أن الواجبات المدرسية المنزلية قد تكون عبئاً دراسياً ثقيلاً على الطلبة، وربما عبئا على الطالب نفسه وأسرته معاً، ومن الأسباب طموح بعض أولياء الأمور الزائد على قدرات أبنائهم كل ذلك يدفعهم للتسرب.

وذكر سليمان (١٩٩٨)، أن لتدني المستوى التعليمي والثقافي للأسرة أثراً مشجعاً على تسرب الأبناء، وفي دراسة على عمالة الأطفال في مصر عام ١٩٩١ وجد أن ٨٥,٥% من آباء وأمهات المتسربين لم يلتحقوا أساساً بالمدرسة، وأن نسب التسرب كانت متدنية بين أصحاب المهن الفنية والعلمية، لأن تعليمهم وثقافتهم مرتفعةً، ويقدموا لأبنائهم المساعدة الشخصية والمساعدة المادية كالدروس الخصوصية. وأعلى نسب التسرب بين عمال النقل والتشغيل بنسبة ٤١%. وأن الاهتمام الزائد غير المرشد من جانب الآباء بسير أبنائهم في الدراسة وإظهار القلق بالنسبة لاختباراتهم ودرجاتهم، وتدخل الآباء في شؤون الأبناء دون مبررات كافية، من العوامل المساعدة على التسرب.

ثالثاً:العوامل الاجتماعية:

للعوامل الاجتماعية أثر كبير في التأثير على مستوى تحصيل الطلبة الدراسي وعلى تسربهم من المدرسة. وقد أشارت (اشتي): بأن الزواج المبكر للفتيات، والطلاق، وانفصال الوالدين، وتعدد الزوجات، وكثرة عدد الأبناء، وعدم اكتراث الوالدين بالأبناء، ورفاق السوء والمرض

والعجز عند الطالب كلها من العوامل الهامة للتسرب، وكذلك انخفاض المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة، وانتشار الأمية بين الآباء والأمهات يؤثر على عدم استجابة الطلبة للحياة المدرسية مما يؤدي إلى تسربهم (اشتي،١٩٩٥). وكذلك فإن العادات والتقاليد لا تشجع تعليم الطلبة حتى لا يترك مهنة الآباء والأجداد، وكذلك المعارضة في تعليم الإناث، ووفاة أحد الوالدين، وعدم توفر المناخ اللازم للدراسة، والتفكك الأسري والزواج المبكر للفتيات كلها عوامل تساعد على التسرب (الرمضان، ٢٠٠٤). أما الجنيدي (٢٠٠٤)، فقد ذكر أن غياب أو سفر الأب الذي يكون قدوة لأسرته ورقيباً على أولاده، أو تغيب أو سفر أحد الوالدين، يدفع الطالب إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسرب نتيجة عدم وجود من يهتم به، وعدم متابعته، مما يؤدي إلى فقد الطالب الميل والدافع إلى التعليم، ومن أسباب التسرب أيضا كبر حجم الأسرة، وعدم تمكن الوالدين من رعايتهم بشكل كاف، وكبر عمر الطالب بسبب الرسوب، أو التأخر في الالتحاق بالمدرسة مما يسبب له عامل خجل بين الطلبة. وأن ضعف إمكانات المنزل وقلة أدواته وتجهيزاته يشعر الطالب بالحرمان، ويؤدي بالأبناء إلى النفور والكراهية والتمرد، مما يدفع بالآباء إلى القسوة على الأبناء، وبالنهاية التسرب من المدرسة، ويكثر التسرب عند الطفل الأول (هندي،١٩٧٨). وقد يتسرب بعض الطلبة بسبب الرفاق الذين يشجعونه على التغيب بشكل جماعي، ويظهر ذلك بدور المراهقة لإثبات شخصيتهم، وخاصة إذا اقترن بعدم اهتمام الأسرة ومتابعتها، كما أن بعض المتسربين لديهم رفاق أو إخوة سبقوهم إلى التسرب (Schwartz,٢٠٠٥).

ولمهنة الوالدين علاقة بالتسرب، فالذين يعملون بالتجارة والوظائف الحكومية يقل التسرب عند أبنائهم من الذين يعملون في الزراعة والحرف المهنية بسبب مساعدة الأبناء في تلك الأعمال، ومن الأسباب كراهية المدرسة وجوها وما يسودها من عقوبات بدنية، وواجبات مدرسية ثقيلة، وإهمال الأبناء داخل الأسرة، وعدم تجاوب بعض المعلمين مع مشاكل الطلبة، وفقدان العلاقة بين البيت والمدرسة جميعها من العوامل الدافعة إلى التسرب (عبيدات،١٩٩٤؛ سرور،١٩٩٧؛ النوري،١٩٩٨).

ومن العوامل الدافعة إلى التسرب السلوكات السلبية التي يقوم بها بعض المديرين أو المعلمين كالضرب والإهانة، وكذلك عدم توفير المناخ الملائم داخل البيت، وبعد السكن عن المدرسة، وصعوبة الوصول إليها في مواعيدها، وازدحام الصفوف بالطلبة، وخلو المدرسة من القاعات الخاصة بالنشاطات غير الصفية، ورفاق السوء حيث يرافق مجموعة من الطلبة الذين تركوا المدرسة أو مرافقة الفاشلين في المدرسة، أو مرافقة مجموعة غير مهتمة بالتعليم، أو منحرفة من الرفاق، كل هذا يساعد على التسرب (أبو مصطفى،٢٠٠٤).

رابعاً: العوامل الشخصية المتعلقة بالطالب:

ويذكر من أسباب التسرب سوء الأحوال الصحية للطالب كأن يعاني من أمراض مزمنة. وانخفاض مستوى الذكاء، وصعوبة استيعاب بعض المواد الدراسية، والغياب المتكرر عن المدرسة، وكبر سن الطالب مقارنة بأقرانه بسبب الرسوب أو غير ذلك. والانشغال في اللعب خارج المدرسة ، وانخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة وعدم الميل إلى التعلم (Naylor,١٩٨٧) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويدلل كيث (Keith,١٩٩٦) على أن سوء السلوك للطلبة المؤدي إلى الفصل من المدرسة سبب رئيس في التسرب، وكذلك التغيب المستمر والمتقطع دون إذن، ويشير شامبرلاند والينبوجن (Ellenbogen & Chamberland,١٩٩٧) إلى أن صداقة الطالب ونوعيتها تسهم في تسرب الطلبة، حيث وجد أن من عوامل تسرب الطلبة، وجود صداقة مع متسربين سابقين، أو علاقة مع أصدقاء عاملين في المهن المختلفة. أما جونسون (Johnson,١٩٩٥) فيضيف بعداً آخر إلى أسباب التسرب هو غياب مفهوم إدارة وتنظيم الوقت لدى الطلبة، الذي بدوره يؤدي إلى ضعف الحافز للحضور إلى المدرسة وبالتالي التسرب.

خامساً: العوامل التربوية:

إن العوامل التربوية التي تساعد في التسرب متعددة ومتنوعة وتشمل المعلم، والإدارة المدرسية،المنهاج، والامتحانات، والبيئة المدرسية، وطرائق التدريس، وعدم وجود مرشد تربوي ويمكن تفصيل ذلك على النحو الآتي:

أ- المعلم:

يظهر تأثير المعلم في عملية التسرب من عدة جوانب: نقص إعداد المعلم وتأهيله، وضعف كفايته وإتباعه أساليب التدريس التعليمية الخطأ، والجامدة، انخفاض دافعيته للتدريس واستخدامه للعقاب البدني والشتائم ،وعدم توفر الحياة المستقرة للمعلم، وجفاء طريقة التدريس وتدني دخله المادي، وكذلك من أسباب التسرب ضعف العلاقة بين المعلم والطالب (Teste rman,١٩٩٦؛ سليمان،١٩٩٨) .

والمعلم يستطيع أن يخفف من تسرب الطلبة من المدرسة عن طريق المحافظة على بيئة صفية ايجابية، تتقبل الطلبة وتقدم لهم برامج بديلة، وتوفر لهم مراجع وإرشادات، وإقامة صلات مستمرة مع الآباء والأهل (Reitzmmar & Bucci, ١٩٩٢)، وكذلك كلما كانت مادة المعلم سهلة، وتعامل مع الطلبة بسهولة، كوّن الطالب اتجاهات ايجابية نحو المدرسة وأقبل عليها وكلما كان المعلم متسلطاً وقاسياً مع الطلبة، فإن الطلبة يكرهون المدرسة ويتسربون منها (أبو مصطفى، ٢٠٠٤). وإن المعلم الفعال يستطيع أن يسهم في نجاح الطالب ومنع رسوبه وتسربه عندما يظهر اتجاهات ودية نحو التعليم، ويتقن مهارة الاتصال والحوار مع المتعلمين، وإن المعلمين الأكثر فاعلية يميلون إلى عزو مشاكل الطلبة التعليمية كالرسوب إلى عوامل داخل إطار المدرسة، بينما الأقل فاعلية فيعزونها إلى عوامل خارجية، وأن المعلم هو الأكثر تأثيراً على الطلبة داخل الغرفة الصفية، وكلها عوامل تجذب الطلبة إلى المدرسة وتقلل من التسرب (حسين،١٩٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية:

هناك مجموعة من العوامل المتعلقة بالإدارة المدرسية وتؤدي إلى تسرب الطلبة من المدارس ومن هذه العوامل: قصور الإدارة عن متابعة الطلبة والإشراف عليهم، وكذلك المعلمين ،وضعف أداء المشرفين، و نظام الفترتين، ووجود خلل في تعامل الإدارة وتواصلها مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، (البنوي،٢٠٠٥). ومنها التسلط والتشدد بتطبيق الأنظمة، وعدم قبول آراء الطلبة بحل مشاكلهم، وعدم عقد مجالس آباء داخل المدرسة، وعدم التواصل مع المجتمع المحلي، وقلة الحوافز للطلبة المتميزين (Newell,١٩٨٨).

ومن أكبر نقاط الضعف في الأنظمة التعليمية في الدول النامية يتمثل في نظام الإدارة، حيث لا تزال الإدارة في معظم الأقطار النامية تميل إلى الإدارة التقليدية، التي تتميز بضعف التعاون بين المعلمين، مما يؤثر على سير الدراسة وينعكس أثره على التحصيل وعلى وجود الطالب في المدرسة. وإن تهاون إدارة المدرسة في مراجعة قوائم الطلبة ومعرفة المنسحبين منهم يؤدي إلى تسرب الطلبة. وكذلك قصر اليوم الدراسي بسبب نظام الفترتين الذي يقلل من الأنشطة الحرة التي تلبي حاجات الطالب، وتضعف الارتباط بين الطالب والمدرسة مما يؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة (سليمان ، ١٩٩٨). أما بكويست (Bekuist,١٩٩٥) فقد ذكر أن البيئة المدرسية غير الآمنة التي ينتشر فيها العنف من أسباب تسرب الطلبة من المدرسة. أما بتمون (Pittmon,١٩٨٧) فقد ذكر بأن النقص الشديد في الخدمات التعليمية مثل الإرشاد التربوي والنفسي والاجتماعي، والأنشطة المدرسية المختلفة وعدم رضا الطالب عن المدرسة، والأنشطة التي تقدمها هي السبب المباشر لتسربه منها.

ج- المنهاج:

يعتبر المنهاج من العوامل الهامة في تسرب الطلبة من المدرسة، حيث تمثل صعوبة محتوى المناهج المدرسية أبرز العيوب بالنسبة لتأثيرها المحبط على الطلبة في مراحل تعليمهم المبكر، وأظهرت الدراسات أن مشكلات المنهج المدرسي تعتبر عوامل هامة وراء رسوب الطلبة في المرحلة الإلزامية في البلدان النامية أكثر من عام دراسي في الصف الأول، وبطء تقدمهم خلال السنوات الدراسية الأولى في المرحلة الابتدائية(Lookhead&Verspoor ,١٩٩٠) ويلاحظ أن المناهج غير الملائمة لمراحل نمو الطالب وغير المرتبطة في بيئته يجعل الطالب يشعر بعدم أهمية تلك المناهج مما ينتج عنه عدم ميله إلى الدراسة والمدرسة (الدوسري،٢٠٠٣). وكذلك خلو المناهج التعليمية من الجانب العملي، وضعف ارتباطها بالبيئة، وعدم تلبيتها لاحتياجات المتعلمين وعدم استخدام أساليب مشوقة في التدريس، وتركيزها على الحفظ و التلقين، وكثرة الواجبات المنزلية كلها عوامل تؤدي إلى التسرب (أبو مصطفى،٢٠٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك أربعة عيوب ترتبط بالمناهج الدراسية تجعلها عاملاً رئيساً في التسرب وهي: أولاً: جمود المناهج وعجزها عن استثارة الطلبة وتشويقهم، وبعدها عن بيئة الطالب. ثانياً: محتوى المنهاج لا ينمي مهارة التفكير والإبداع، ولا يحمل دلالة أو معنى خاص بحياة الطلبة وفلسفتهم في الحياة (سليمان،١٩٩٨)، ثالثاً: عدم استقرار المناهج الدراسية، وكثرة التعديل فيها، وكثرة الأخطاء الإملائية فيها، ولغتها السيئة والحقائق غير الدقيقة، وقلة الأنشطة المدرسية المصاحبة، وضعف الفرص أمام الطلبة لممارستها، رابعاً: صعوبة محتوى المنهاج، فالمنهاج في الدول النامية أصعب بكثير من الدول المتقدمة. والصعوبة تشمل أكثرمن٢٠ % من المادة العلمية التي يدرسها طالب الصف الأول . فمثلاً أكثر من ٤٠% من الكتب المدرسية لطالب الصف الثالث تغطي مهارات لا يتقنها ٢٠ % من طلبة الصف الرابع في المدارس الأمريكية. وإن أكثر من ٦٥ % من الكتب المدرسية لطالب الصف الخامس في الدول النامية، تغطي مادة دراسية لا يتقنها سوى ١٦ % من طلبة الصف الثامن في المدارس الأمريكية (الجنيدي، ٢٠٠٤). وكذلك من أهم أسباب التسرب الزيادة المفرطة في المواضيع المقررة في كل مادة دراسية في المنهج (Bracey, ١٩٩٧).

طرائق التدريس:

ومن أسباب التسرب طرائق التدريس التي تعتمد على الحفظ والتكرار الآلي حيث تسبب مشكلة لبعض الطلبة وتجعلهم يكرهون المدرسة ويهجرونها، بينما الطرائق المشوقة التي تعتمد على التفكير، والعمل، والحركة، والنشاط داخل المدرسة وخارجها، والاتصال بالبيئة، والتعرف على إمكاناتها، وكيفية استغلالها، قد تشد الطلبة إليها ، بحيث يعز عليهم تركها (الغامدي، ١٩٩٧).

الامتحانات:

تعد الامتحانات المعيار المتبع لتقييم أداء الطالب، والامتحانات قد تكون سبباً لتسرب بعض الطلبة من المدرسة بسبب عدم مراعاتها الفروق الفردية بين الطلبة، واختيار الأسئلة الصعبة (صابر، ١٩٩٥). وقد ذكر الجنيدي (٢٠٠٤)، أن خوف الطلبة من الفشل في الامتحانات يسهم في التسرب، والتركيز على امتحان نهاية العام في مقابل التهاون من خلال العام الدراسي بالامتحانات مما يقوي الفرصة لتوحيد العناية الواجبة بالمستوى التحصيلي. وكذلك تصور المعلمين والطلبة أن هذه المعارف ذات كيان مستقل عن مصادرها الأصلية التي تشاد منها. وكذلك صغر دائرة من يُقوّم الطالب الذي يعتمد على معلم الفصل، والصحيح تربوياً أن يشترك في تقويمه أكثر من معلم وأكثر من أسلوب ووسيلة. ومن أسباب التسرب كثرة الامتحانات وتعددها في يوم واحد، والمطالبة بحفظ نصف الكتاب، وعدم تعيين المادة الامتحانية، مما يسبب كره المدرسة والتغيب عنها أو التسرب منها (الزبيدي،٢٠٠٥) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ البيئة المدرسية

كثير من المدارس الابتدائية في البلدان النامية أبنيتها قديمة وغير جذابة للطلبة، وصفوفها مزدحمة، وأجهزتها غير ملائمة. وكذلك المباني والصفوف لا تراعي شروط النظافة والصحة والدفء، وكذلك الخلل في اختيار المكان وأسلوب البناء مما يجعل منها بيئة سيئة تساعد في تسرب الطلبة (الرشدان،٢٠٠١؛ البنوي،٢٠٠٥). وإن العجز عن توفير المباني والتجهيزات والوسائل يؤدي إلى تأثير سلبي على تحصيل الطلبة وتسربهم، وهذا يرتبط بالإمكانات الاقتصادية للبلد، وإن شح الإنفاق على التعليم يخفض مردود التعليم. وفي دراسة للبنك الدولي عام ١٩٨٦ تبين أن الدول ذات الدخل المنخفض تنفق (٥٩) دولاراً على كل طالب في السنة، وذات الدخل المتوسط (١٩٥) دولاراً، ويرتفع إلى (٢٢٩٧) في الدول الصناعية، ونصيب الطالب من المخصصات للمواد التعليمية (١,٦٩) دولاراً في الدول ذات الدخل المنخفض ويصلُ في الدول المتقدمة إلى (٩٢,٣٢) دولاراً. وكذلك تنعكس عقبات التمويل ذات التأثير غير المباشر على الرسوب والتسرب، فمن ناحية الأثاث نجد أن بعض الدول النامية لا يوجد سوى مقعد لكل ٨ ملتحقين بالمدرسة الابتدائية، وفي دراسة أجريت عام ١٩٩٠ تبين أن الكتب نادراً ما تتوافر في البلدان النامية، حيث تصل نسبة الطلبة دون كتاب مدرسي إلى ٢٣,٣ % في بوركينافاسو، و ٧٥% في هاييتي، و ٥٠ % في باكستان، و ٤٠ % في غينيا، و ٩٨ % في نيجيريا و ٦٧% في بارجواي (سليمان،١٩٩٨).

أشكال التسرب

للتسرب عدة أشكال منها، أن لا يدخل الطالب المدرسة نهائياً حين يبلغ السن القانونية لأسباب متعددة منها، عدم توفر مدرسة قريبة من المنطقة التي يعيش فيها. الوالدان أنفسهم، فلا يرسلون أبناءهم إلى المدرسة وخاصةً البدو الرحل، وفي الريف لا يرسلون البنات بسبب العادات والتقاليد، أو لأن المدرسة مختلطة، وهناك من لا يدخل المدرسة إطلاقاً، أو بسبب الحروب الأهلية، أو الهجرة، أو الكوارث الطبيعية، أو يحدث التسرب بعد دخول الطالب المدرسة حتى قبل مرحلة نهاية الصف العاشر لعمر ستة عشر عاماً لأي سبب كان، ومن أهمها: الوفاة، أو إصابة الطالب بأحد الأمراض، أو الإعاقات التي تمنعه من الدوام المدرسي (قحوان،٢٠٠٣).

ويذكر نصرالله (٢٠٠٤)، أن هناك نوعين آخرين للتسرب هما:

أولاً:التسرب الخفي: الذي يداوم فيه الطالب بانتظام داخل المدرسة، أمثال هؤلاء موجودون في قوائم طلاب المدرسة لكن غيابهم متكرر، وتحصيلهم متدنٍ ومهملون في واجباتهم، ومع مرور الوقت حضورهم إلى المدرسة يصبح لا فائدة ولا قيمة له، لأنهم يذهبون إلى المدرسة ولا يتعلمون شيئاً، وهكذا تتكون فجوةَ بين خبرتهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومستواهم بالمقارنة مع باقي الطلبة، وهذا الوضع يأخذ بازدياد، حتى يصبح شيئاً آخر يؤدي إلى عدم الانتظام في دوام الطلبة، مما يؤدي إلى تسرب الطالب من المدرسة لأنهم لا يستطيعون الحصول على أي تحصيل تعليمي ايجابي لديهم للاستمرار في الحضور إلى المدرسة.

ثانياَ: التسرب الظاهري: ويقصد به تغيب الطالب عن المدرسة لعدة ساعات، ثم أيام، ثم فترة طويلة، ولكن دون ترك المدرسة نهائياً في المرحلة الأولى. ولكن فيما بعد يترك المدرسة، ولم يستكمل بعد جميع المتطلبات الملزم بها لكي ينهي تعلميه الأساسي، وترك الطالب في مثل هذا الوضع يأتي لأسباب مختلفة منها: عدم قدرته على التحصيل الدراسي المطلوب الذي يؤهله للاستمرار في التعليم أو الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدني للأسرة، وعدم القدرة على نفقات التعليم، والرغبة في العمل.

ونستطيع أن نحدد نوعين آخرين للتسرب هما:

أولاَ: التسرب الطوعي الاختياري: ويعني تسرب الطالب قبل وصوله إلى نهاية المرحلة، وهو الشكل السائد والمألوف في جميع النظم التعليمية، وهذا النوع من التسرب في معظم الحالات تسرب إرادي يختاره الطالب بإرادة وتصميم.

ثانياَ: التسرب ألقسري أو المرحلي: يتم في نهاية كل مرحلة تعليمية، وهذا النوع من التسرب ناتج عن أسس وأنظمة التعليم التي لا تسمح للطالب بمواصلة تعليمه إلى صفوف أعلى، إما لتكرار رسوبه أو لكبر عمره، أو للنظام الانتقائي في التعليم الذي يسمح لنسبة معينة من الطلبة بمواصلة التعليم في المراحل الأخرى وهذا النوع من التسرب يحدث غالباً دون إرادة الطالب واختياره (الدقس، ١٩٩٨).

وهناك أربعة أنواع للتسرب حسب المرحلة التعليمية:

الأول: المتسربون من المرحلة الثانوية: وهؤلاء أعمارهم من (١٧-١٨) وهذا لا يخضع إلى نظام التعليم الإلزامي المعمول به في الأردن. الثاني: المتسربون من المرحلة الإعدادية أو الأساسية حالياً: وهؤلاء أعمارهم من (١٣-١٦) سنة ويستطيع المتسرب القيام ببعض أنواع العمل، ويستخدم هؤلاء في الأعمال البسيطة لرخص أجورهم، وإمكانية الاستغناء عنهم في اي لحظة حيث إنهم لا يخضعون إلى نظام العمل. الثالث:المتسربون من المرحلة الابتدائية العليا الأساسية الدنيا حالياً: وتبلغ أعمارهم من (١٠-١٣)، وهم طلبة الصف الخامس والسادس الأساسي ويعملون في الأعمال البسيطة التي لا تحتاج إلى قوة عضلية، فبعضهم يبيع الحلوى الرخيصة، أو يبيع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحف، أو يعمل في الكراجات كصبي ميكانيكي أو في متجر، وهؤلاء محط استغلال أصحاب العمل والمصالح . الرابع: المتسربون من الابتدائية الدنيا (الأساسية الدنيا حالياً) من الصف الأول إلى الرابع الأساسي وأعمارهم من (٦-١٠)، وهؤلاء نسبة التسرب بينهم قليلة بسبب نظام الترفيع التلقائي في هذه الفترة، أو لعدم قدرتهم على العمل وتحمل المسؤولية، والطالب الذي يترك المدرسة في المرحلة الثانوية لا يلاحق قانونياً وتربوياً للعودة إلى المدرسة، بينما الذي يترك المدرسة قبل المرحلة الأساسية من الصف الأول إلى العاشر، فإنه يعتبر مخالفاً لقانون التعليم الإلزامي في الأردن، ويلاحق قانونياً لإعادته إلى المدرسة (ناصر،١٩٩٢).

هناك طلبة يدرجون في قوائم المتسربين لكنهم لا يحسبون في نسب التسرب وهم:

أولاَ: الطلبة الموقوفون. ثانياَ: الطلبة الذين يظهرون حضوراً عادياً في برامج بديلة معتمدة تابعة للدولة مثل معاهد التدريب المهني. ثالثاً: الطلبة المهاجرون الذين لديهم سجلات التحاق معتمدة في مدارس أخرى. رابعاً: الطلبة الغائبون لفترات مؤقتة بموجب موافقة معتمدة. خامساً :- الطلبة الأجانب الذين يتركون المدرسة للعودة إلى ديارهم. سادساً:- الطلبة الذين تم تسجيلهم متسربين في أي وقت سابق قبل سن الإحصاء. سابعاً:- الطلبة الخاضعون إلى تنفيذ أحكام قانونية (Texas,٢٠٠١).

المتسرب هو من انقطع عن الدوام الرسمي لمدة دون عذر، ويتعرض لمجموعة من الإجراءات المتدرجة لإعادته إلى مقاعد الدراسة، حيث تقوم المدرسة بالاتصال مع ولي أمره لإخباره عن غياب ابنه والاستفسار عن سبب الغياب، وإذا لم يعد إلى الدوام المدرسي تكتب المدرسة كتاباً إلى مديرية التربية والتعليم التابعة لها تبين فيها مدة تسرب الطالب، والإجراءات التي قامت بها في الاتصال بولي أمره ، ونتيجة ذلك تكتب المديرية كتاباً إلى المحافظ وتقوم المحافظة بالتنسيق مع مديرية الشرطة باستدعاء الطالب وولي أمره، وتتخذ الإجراءات اللازمة بعودته إلى الدوام المدرسي لأجل مواصلة دراسته (السعايدة،٢٠٠٨).

آثار التسرب:

التسرب من المشاكل الخطيرة التي يعاني منها نظام التعليم الأساسي في معظم الدول، وله آثار سلبية على المتسربين حيث إن هؤلاء المتسربين يرتدون إلى الأمية، مما يؤدي إلى زيادة عدد الأميين الذي ينعكس سلباً على المجتمع. ولمشكلة التسرب انعكاساتها الضارة، على الفرد والمجتمع على حد سواء، وكذلك الأمر بالنسبة للنظام التعليمي، ومن الصعوبة فصل انعكاسات مشكلة التسرب عن الفرد والمجتمع كل على حدة، بسبب تشابك العوامل التي تؤثر في كل من الفرد والمجتمع، ويمكن أن تكون انعكاسات التسرب مباشرة أو غير مباشرة (عليمات، ٢٠٠٩) ويقول لافيونت (Lafuente) إن التعليم يحدد المرتبة التي تحتلها في المجتمع "إذا لم تتعلم فإنك سوف تكون في المرتبة الدنيا من المجتمع (Kelly,١٩٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تحديد أهم آثار التسرب التربوية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية بالآتي :

أولاَ: أن التسرب يؤدي إلى إهدار الطاقات، والقدرات، والأهداف التربوية، ويؤثر تأثيراً كبيراً على جميع نواحي المجتمع وتكوينه، لأنه يؤدي إلى زيادة نسبة الأمية والبطالة، ويسبب ضعف الاقتصاد والناتج الإجمالي، ويزيد من اتكالية الفرد واعتماده على غيره من الأفراد في العمل على توفير الاحتياجات الأساسية، مما يجعل الفرد عالة على غيره من أفراد المجتمع (نصرالله، ٢٠٠٤).

ثانياَ: يؤدي التسرب إلى ازدياد حجم المشكلة الاجتماعية، وانحراف الأحداث، والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة، والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم، كما يؤدي التسرب إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والإعمار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح، والعلاج، والإرشاد، وزيادة عدد المستشفيات ونفقاتها والسجون (داود، ١٩٩٥). وتوصلت دراسة مكول (Mccaul, ١٩٩٠) إلى أن المتسربين يعانون من حالات شرب الكحول، وعدم الرضا الوظيفي، والانقطاع عن العمل. وللتسرب أضرار اجتماعية تتمثل في ضعف المواطنة، وخاصة التسرب من المرحلة الأساسية ويسهل التغرير به، وقد يندفع مع أصحابه إلى أعمال التدمير والتخريب، وغير ذلك من الأعمال التي تضر بالوطن والمواطن (الغامدي، ١٩٩٧).

ثالثاً: التسرب يؤثر في الجانب الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، لأن الأسرة تأمل أن ينجح ابنها ليحسن وضع الأسرة الاقتصادي والاجتماعي، وكما أن المتسرب يعاني من عدم القدرة على التكيف الاجتماعي (نصرالله، ٢٠٠٤).

رابعاً: التسرب يؤدي إلى إهدار المبالغ التي ترصدها الدولة في ميزانيتها كل عام ليشمل جميع المواطنين الذين تعدهم للإسهام في تقدمها ورقيها، حيث يضيع جزء غير قليل من هذه المبالغ بسبب التسرب.

خامساً: و التسرب إهدار للجهود التي تبذل في إطار التخطيط حيث تنخفض العوائد مع وجود التسرب، كما أنه لا يتيح الفرصة لوضع الخطط المرحلية المتكاملة للتعليم لانعدام الاستقرار الواقعي في البيئة التعليمية (عابدين، ١٩٩٩).

سادساً: إن المتسرب رائد يغذي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها، وإنه أكثر ميلاً من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ولمسايرة قيمها ومعاييرها.

سابعاً: المتسرب بسبب قلة خبرته لا يستطيع عن طريق عمله البسيط توفير متطلبات الحياة الرئيسة لنفسه ولأفراد أسرته، وبالتالي لا يستطيع رفع مستوى معيشة أسرته وطموحاتها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثامناً: التعليم في أي بلد يعتبر استثماراً قومياً، فبالتالي انقطاع الطلبة لأي سبب من الأسباب عن التعليم يعتبر عائقاً لهذا الاستثمار، فالمتسرب لا يتزود بالمعارف والخبرات التي تلزمه، وبالتالي يكون أقل قدرة على التكيف مع متطلبات السوق، وأقل قدرة في بناء الكيان الاقتصادي لمجتمعه حتى إنه يصبح حجر عثرة في طريق تقدم مجتمعه، وتبرز آثار التسرب في زيادة كلفة التعليم من الناحية الاقتصادية، نتيجة انخفاض القدرات والقوى البشرية المدربة في سوق العمل، التي تعتمد عليها الدولة في تغطية تكاليف ما تنفقه من أموال وجهود بشرية على قطاع التعليم، وبذلك يصبح هناك عجز في القوى البشرية المدربة بالإضافة إلى العجز المالي للدولة (السعايدة،٢٠٠٨).

تاسعاً: التسرب يؤثر في كفاءة النظام التعليمي من خلال تحليل قدرته على الاحتفاظ بالطلبة المسجلين فيه حتى نهاية مراحلهم الدراسية التي بدؤوها، ويعطي انطباعاً عاماً بأن المدارس التي يكثر فيها التسرب لا تعمل بشكل حسن، كما يسبب ضياعاً في مدخلات التعليم من أموال وجهود بشرية، وقلة في مخرجات التعليم المدرسي من الخريجين، فيصبح ما يجنيه المجتمع من فائدة من التعليم، في مجال توفير القوى البشرية المدربة والمؤهلة لتغطية حاجاته في مجالات التنمية، أقل مما ينفق عليه من أموال وجهود بشرية في التخطيط والتنفيذ، الأمر الذي يربط بين كلفة التعليم ويرفع نسبة الفاقد التعليمي والإهدار.

عاشراً: المتسربون أكثر عرضة للأزمات النفسية والشعور بعدم الرضا عن الذات، ويتحولون إلى أفراد غير مكترثين، ولا يجدون القدرة لديهم لتطوير أنفسهم وتحسين كفايتهم، ويصبحون أكثر ميلاً إلى الاعتماد على الآخرين، وإلى الامتثال لأوامرهم وإرشاداتهم ويفقدون السيادة الذاتية ويصبحون في وضع يعملون به بتأثيرات الآخرين وتوجيهاتهم، بدلاً من أن يعملون بتأثير دوافعهم الذاتية ورغباتهم الشخصية (هندي، ١٩٧٨). ذلك أن التسرب يؤدي إلى تعارض كبير في الأجور أو في تقدير الذات للمتسربين، مقارنة مع الذين تخرجوا من المرحلة الثانوية (Mccual,١٩٩٠)، والمتسربون يقضون أوقات صعبه في العثور على أعمال في سوق العمل، وقد يجدون أعمالاً وضيعه مقارنة مع الأعمال التي يقوم بها أصحاب المؤهلات العلمية، كما أن أجورهم أقل بكثير ممن يحملون المؤهلات العلمية، وهذا يسبب لديهم كثيراً من المشاكل النفسية والاجتماعية (اسطفان، ١٩٩٥) .

الحادي عشر: إن المتسربين يعملون في الوظائف الدنيا التي تعتمد على المجهود العضلي لا العقلي، في الوقت الذي تتجه المجتمعات المعاصرة إلى إدخال تغيرات جذرية في الهيكل الوظيفي، وتصنيف الوظائف، وتحديد المستويات والمؤهلات العلمية لكل تصنيف، لتحقيق التقدم والتطور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني عشر: إن المتسربين لا يحققون حراكاً وظيفياً ملموساً، وبالتالي حراكاً اجتماعياً صاعداً، فقد أثبتت الدراسات السابقة أنه عند مقارنة المستوى الوظيفي للآباء بالمستوى الوظيفي للأبناء المتسربين، وجد أن كلاً من الآباء والأبناء يشغلون نفس المستوى المتواضع في السلم الوظيفي وهذا يعني الثبات الوظيفي، ومن ثم عدم الحراك الاجتماعي الصاعد الذي ينبغي أن يسود المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على تكافؤ الفرص والنظام الطبقي المفتوح، وهذا الأمر قد يحدث خللاً في التركيب الطبقي للمجتمع (درويش، ١٩٨٩).

ويتضح من ذلك الخطورة الكبيرة للتسرب من المدارس، حيث تتسع آثار التسرب لتتجاوز الفرد المتسرب إلى الأسرة والبيئة والمجتمع بأكمله، فعلى المستوى الفردي يعاني المتسرب من نقص في الخبرة والمهارة، وبالتالي نقص في الأجور والاستغلال من أصحاب العمل والمتطرفين، وهم أكثر عرضة للأزمات النفسية، كما أنه يؤثر على الناحية الاجتماعية للأسرة لعدم إنهائه تعليمه وحصوله على وظيفة مرموقة وراتب جيد تتباهى بها أسرته أمام الآخرين ، أما تأثيره على البيئة المحيطة والمجتمع المحلي، فيؤدي التسرب إلى إعاقة التطور في المجتمع، ويحرم المجتمع من الإنجازات التي كان سيطوّر بها مجتمعه لو أكمل دراسته، خاصة في الوقت الذي يعتمد على التكنولوجيا ويشهد تطوراً شبه شامل لكل مجالات الحياة العملية. فالتسرب يؤدي إلى تكوين طبقة من الأفراد الذين يفتقرون إلى المهارات والخبرات الأساسية، فلا يستفيد منهم المجتمع في مجالات التنمية والتطور الاقتصادي والاجتماعي. والنتيجة فإن المتسربين يعيقون تطور المجتمع بدلاً من الإسهام في تطوره، بحيث يعيق ذلك عملية التنمية البشرية التي تسعى كل دولة إلى تحقيقها من خلال تطوير أفرادها وإكسابهم الخبرات التي تمكنهم من الدفاع عن وطنهم، وتحقيق تقدمه في ضوء السباق العالمي إلى الانفتاح على كافة الصّعُد في ظل العولمة (السعايدة، ٢٠٠٨).

وتتضح آثار الرسوب على الاقتصاد الوطني من خلال الفائض في النفقات التعليمية بسبب الرسوب، فالطالب الراسب مرة واحده يكلف الدولة ضعف ما يكلفه الطالب العادي، وتزيد النفقات أكثر من ذلك في حالة الرسوب المتكرر، وهذه النفقات تشكل عبئاً إضافياً

على الاقتصاد الوطني كان يمكن استغلالها في تحسين نوعية التعليم والتوسع فيه (النمر والشريدة، ١٩٨٩).

دور مديري المدارس في معالجة التسرب

اعتمدت وزارة التربية والتعليم في الأردن عدة طرق وإجراءات للحد من ظاهرة التسرب، ويعمل عليها مديرو المدارس ومن هذه الإجراءات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأساليب الوقائية: يقوم مدير المدرسة بتطبيق التعليمات التي تستخدمها وزارة التربية للحد من مشكلة التسرب، وذلك بتخصيص جلستين لكل من المجالس المدرسية، الأولى في شهر أيلول والثانية في شهر نيسان من العام الدراسي، يتم بها تبصير المواطنين وأولياء الأمور بإجراءات القبول في الصف الأول الأساسي، وفرص العودة إلى المدارس الحكومية للمنقطعين عن الدراسة فالقوانين الجديدة تسمح للطالب المتسرب منذ ٣ سنوات العودة إلى المدرسة وذلك من خلال:-

أولاَ: عقد ندوات عامة داخل المدرسة أو خارجها، وتبليغ أولياء الأمور عن طريق أبنائهم بالمدرسة، وتوزيع نشرات تتضمن مثل هذه الإجراءات، وعن طريق فرق إرشادية طلابية.

ثانياَ: عقد لقاءات وندوات حوارية بدعوة المتخصصين الذين لهم علاقة بالتسرب من تربويين أو علماء اجتماع، ونشر إعلانات أو كتابة مقالات تختص بالمشكلة.

ثالثاً: تعاون مدير المدرسة مع المؤسسات المحلية والمجتمعية الأخرى بمنطقة المدرسة، كالاتصالات بخطباء المساجد عن طريق وزارة الأوقاف، ثم الاتصال بالمجالس البلدية والقروية. رابعاً: يعمل مدير المدرسة بالتعاون مع المسؤولين بتفعيل التشريعات التي تمنع أي جهة رسمية أو غير رسمية باستخدام من هم في سن المدرسة (التعليم الإلزامي).

خامساً: يهتم مدير المدرسة بالمرافق وبالتسهيلات التربوية والأنشطة لتمكين الطلبة من مزاولة أنشطتهم العلمية والثقافية والرياضية والفنية، لتكون المدرسة مصدر جذب للطلبة لا مصدر طرد لهم خارج أسوارها.

أما السعايدة (٢٠٠٨)، فقد أورد مجموعة من الإجراءات العلاجية والتطلعات المستقبلية للحد من ظاهرة التسرب على النحو الآتي:-

١-توفير الدعم للطلبة غير القادرين من خلال شراء التجهيزات المدرسية.

٢- يعمل مدير المدرسة على إشراك المجتمع المحلي والتجمعات السكنية الفقيرة، بمشاريع التغذية التي تنفذها الوزارات في بعض المحافظات لما لها من دور ايجابي على ارتباط الأطفال بالمدرسة وتحسين صحتهم.

٣-يعمل مدير المدرسة في المناطق النائية والفقيرة على الطلب من وزارة التربية أن تشترك مدرسته في برنامج التغذية المدرسية.

٤-يطلب مدير المدرسة من وزارة التربية منح الطلبة غير النظاميين بعض الحوافز المادية والمعنوية إذا كان في المدرسة مركز لهؤلاء الطلبة، مثل مراكز كويست سكوب التي تهتم بالطلبة المتسربين قبل سن ١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥-تشكيل لجنة من مدير المدرسة والمرشد التربوي ومربي الصفوف وعرفاء الصفوف لمتابعة التسرب.

٦- التركيز على توعيه الأسرة وخاصة في المناطق الفقيرة على خطورة تسرب أبنائهم من المدارس، وتقديم العون اللازم لهم إذا تبين أن الفقر هو السبب في تسربهم.

٧-استخدام طلبة المدارس كوسيلة للوصول إلى الأطفال الذين تخلفوا عن الالتحاق بالمدرسة، واستدعاء أولياء أمورهم واتخاذ الإجراءات المناسبة لإلزام الآباء بإلحاق أبنائهم بالمدارس القريبة من أماكن سكنهم.

٨-تفعيل دور المرشدين التربويين والاجتماعيين ورفع كفاءتهم ومهارتهم في متابعة الطلبة للتعامل مع هذه المشكلة، وقيامهم بإجراء دراسات اجتماعية ميدانية تتعلق بتسرب الطلبة، وتحديد عناوينهم ومعرفة أسباب تسربهم ، ويستطيع المرشد التربوي والاجتماعي بالتعاون مع مدير المدرسة القيام بالإجراءات الآتية للحد من ظاهرة التسرب وعلى النحو التالي:

١-التوعية والإرشاد لطلبة المدارس عن طريق الإذاعة المدرسية، والمحاضرات والندوات وتبيان خطورة وآثار التسرب السلبية من المدارس.

٢_الاهتمام بالبرامج والأنشطة لإشغال وقت الفراغ لدى الطلبة ، وجذبهم إلى المدرسة.

٣- يقوم المرشد التربوي والاجتماعي بالتعاون مع مدير المدرسة بالمشاركة بإعداد البرامج الثقافية الموجهة إلى الطلبة المتسربين وأسرهم والمجتمع للحد من مشكلة التسرب، والتقليل من آثارها سواء بالوسائل المرئية أو المسموعة أو المكتوبة.

٤- إثارة الرأي العام بخطورة آثار التسرب من المدارس مع إشراك الأطراف التي تتعدد مسؤوليتها لمواجهة المشكلة، مثل المؤسسات الرسمية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص وحماية مثل هذه الفئات ورعايتهم.

٥- يقوم المرشد الاجتماعي والتربوي مع مدير لمدرسة بإيجاد بدائل لتسرب الطلبة، وغيابهم عن المدرسة بإلحاقهم بمراكز التدريب المهني، مع تسهيل مهمة الراغبين في العودة إلى المدرسة (عليمات، ٢٠٠٩)، وأما الرمضان (٢٠٠٤)، فقد أورد مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن يقوم بها مدير المدرسة لمعالجة التسرب، وعلى النحو الآتي:

أولاَ : فيما يتعلق بالأمور التربوية: إن مدير المدرسة يستطيع أن يقوم بدور كبير بمعالجة التسرب من خلال الآتي : تشجيع المعلمين وتدريبهم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة والتكنولوجيا الحديثة، ثم مراعاة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفروق الفردية بين الطلبة، وكذلك تقوية الروابط بين المدرسة والبيئة المحلية من خلال مجالس الآباء والمعلمين، ومن خلال اللقاءات بين أولياء الأمور والمدرسين من ناحية أخرى.وتشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة في المناسبات المختلفة والتحدث مع المدرسين.

ثانياَ: إذا كانت أسباب التسرب نواحي اقتصادية واجتماعية فيمكن أن يكون العلاج عن طريق: إيجاد صندوق للطالب الفقير، وكذلك إيجاد نظام الحوافز والمنح داخل المدرسة للطلبة المتفوقين بالتعاون مع المراكز الاجتماعية في البيئة المحلية. إذا كان السبب صحيا بتم توفير الرعاية الصحية للطلبة بالتعاون مع طبيب المركز. ثالثاً: إذا كان سبب التسرب المعلم، فهناك اقتراحات لمعالجة حالة التسرب: منها إيجاد علاقة حسنة بين المعلم والطالب، واعتماد الوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التعليم، وتدريب المعلمين على استخدامها.وإشراك المعلمين في دورات تدريبية. وتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحلية للإفادة من هذه الصلة، ويجب أن تكون علاقة قوية بين المجتمع المحلي والمدرسة وإشراك أولياء الأمور في كثير من الأنشطة المدرسية، ودعوتهم إلى زيارة المدرسة وتعريفهم على إنجازات المدرسة.

أما سليمان (١٩٩٨)، فقد قسم وسائل علاج التسرب والرسوب إلى قسمين هما:

أولاَ: داخل النظام التعليمي نفسه والمتمثل في ضرورة تحويل التعليم من الكم إلى الكيف فتشمل استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم، والعناية بالأنشطة التربوية لأنها الجزء المكمل للتربية المتكاملة للطلبة، وتطوير طرائق التدريس وأساليب التقويم، وتوسيع وتوزيع مصادر المعرفة، وتطبيق نظام الفصل المتحرك، والاهتمام باختيار وإعداد معلمي التعليم الأساسي وخاصة تعليم الصف الأول وتجديد المناهج، والتنسيق بين القرارات، والاهتمام بتنمية قدرة الطلبة على تحليل المشكلات، وإيجاد حلول مناسبة لها.

ثانياَ: تطبيق تجارب لعلاج التسرب والرسوب من خارج النظام التعليمي، وتنطلق هذه التجارب من توفير تعليم ذي نوعية ملائمة على قاعدة التربية للجميع، فمثلا التعليم في الريف والبادية لا يحظى بالعناية المطلوبة بسبب نقص في التجهيزات والتنظيم، بحيث يشارك في هذه المعالجة، مؤسسات حكومية وغير حكومية ومؤسسات خاصة وعامة، مثل المسجد، الكنيسة، النادي، المنزل. وكذلك يتطلب الأمر حتى لا يبقى الطلبة الذين لم يلتحقوا بالتعليم النظامي كالمتسربين خارج النظام التعليمي يقتضي إنشاء أبنية لهم غير نظامية وغير تقليدية تتسم بالتجديد والمرونة، مع تعاون وتكامل في السياسات التربوية والتعليمية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والإعلامية. والمدير يقوم بالإفادة من التجارب العالمية التي عالجت التسرب، وهذه التجارب العالمية تولي انتباهاً خاصاً لتعليم الفتيات والنساء، ومن الضروري أن يتم اختيار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتجريب أي تجربة قبل تنفيذها، ومن هذه التجارب: أولاَ: تجربة أولاد الشوارع ،(تجربة كينيا رينجه)، ثانياَ: تجربة التعليم المعاود – (تجربة السويد)، ثالثاً: التعليم الابتدائي غير النظامي تجربة BAAC بنغلادش، رابعاً: مشروع الالتحاق والاكتشاف (تجربة المكسيك)، وخامساً: تجربة المدرسة الجديدة (اسكولانوفا) Escuela Nueva. (سعيد، ١٩٩٩).

أما دور مدير المدرسة في تطبيق مفهوم المسؤولية لمعالجة التسرب فيتمثل : بأن يكون قدوة حسنة لجميع العاملين في المدرسة،وكذلك مساعدة الطلبة ضعيفي التحصيل لرفع مستواهم، ومساعدة المعلم على تطوير أدائه الوظيفي وخاصة المستجد منهم، والاهتمام بأولياء الأمور شخصيا ومناقشة مشاكل الطلبة المدرسية والمشاكل الأسرية مع أولياء أمورهم، ومعرفة الطلبة المعوزين، وجمع الأموال اللازمة لهم. ومناقشة سلبيات العمل مع العاملين في المدرسة باستمرار، ووضع الحلول اللازمة للتغلب عليها (حسان وعجمي،٢٠٠٧).

وحتى يتفرغ مدير المدرسة لمعالجة التسرب والرسوب عليه أن يحسن إدارة الوقت بحيث يقوم بتفويض المهام للمرؤوسين وتدريبهم على أدائها، وكذلك على المدير الاهتمام بالفاعلية ثم الكفاءة المدرسية، وتعتمد الكفاءة المدرسية في القيادة بالقدرة على إنجاز الأهداف المحددة، باستخدام الموارد المتاحة دون ضياع للوقت أو الجهد ، أما فعالية القيادة فإنها تعني قدرة القائد على تحقيق أقصى النتائج والخدمات التي يمكن تحقيقها باستخدام الموارد المتاحة أحسن استخدام ممكن (حمادات، ٢٠٠٧).

في العصر الحالي المدير مطالب بتنفيذ السياسة التعليمية التي يراها مناسبة لمدرسته، متمشياً مع البيئة التي فيها المدرسة وخاصة في المجتمعات الزراعية ، وبمواسم قطف الثمار كالزيتون وغيره ، ومطالب بالتخطيط لذلك، مع تطوير السياسة التعليمية في المدرسة على ضوء الفلسفة العامة التي يؤمن بها الشعب والحكومة، والمدير مطالب بدراسة الإحصاء والاقتصاد والمحاسبة وعلم النفس الاجتماعي، ومطالب بدراسة الطرق الحديثة في التربية (طرائق التدريس، المناهج، الكتاب المدرسي، الوسائل المعينة في التدريس، الإشراف الفني والتوجيه، تحسين طرائق التدريس) وكل ذلك من العلوم والوسائل التي تقلل من التسرب (حمدان، ٢٠٠٢).

هناك أهمية للمشاركة المجتمعية في العملية التعليمية في معالجة التسرب بالتعاون مع مدير المدرسة حيث تحتاج نظم التعليم في جميع دول العالم إلى دعم ومساندة من الجماهير والمجتمع المدني، حتى تحقق الأهداف القومية للتعليم، ومنها طرق معالجة التسرب والرسوب ويأتي هذا الدعم من أولياء الأمور في سبيل تحسين جودة تعليم أبنائهم، ومن المنظمات والمؤسسات المهنية وأجهزة الإعلام المهتمة بالتعليم، فضلاً عن باقي فئات المجتمع ممن ليس لهم أبناء في المدارس، ولكنهم يؤمنون بأهمية التعليم وفي المشاركة الفعالة في جهود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحسين التعليم. والمشاركة المجتمعية تعتبر من أبرز الصور للتعبير عن الديمقراطية في مجال التعلم، وكذلك تعد من أهم الآليات لتزويد المخططين التربويين وراسمي السياسات وصانعي القرارات التربوية بمعلومات هامة تساعد على نجاح خطط التطوير في تحقيق أهدافها، وتعتبر المشاركة مبدأ تنموياً وعملاً سياسياً يقوم ويعتمد على الشعب كله (حسين، ٢٠٠٧).

وأما المجتمع الذي سيتعاون معه مدير المدرسة في معالجة التسرب فتتكون عناصره

مما يلي:-

أولاَ: القطاع الخاص ورجال الأعمال: وخاصة بعد التحول إلى اقتصاد السوق والخصخصة ويتمثل دوره في المشاركة المجتمعية في قدرته على إقامة المشروعات والبرامج التعليمية والتنموية.

ثانياَ: مؤسسات المجتمع المدني: يضم مجموعة من مؤسسات تستطيع أن تحقق مناخاً للتعاون والشراكة بفعالية مع المتغيرات في السياق المحلي المجتمعي، وتلعب دوراً فعالاً في إدارة التعليم، في إطار مشاركة منتظمة، ويشمل هذا القطاع النقابات العمالية والمهنية، وجماعات رجال الأعمال، والغرف التجارية والصناعية والجمعيات الأهلية والأحزاب السياسية.

ثالثاً: المجالس الشعبية المنتخبة: وهي مجالس ممثلة للمواطنين ومنها مجلس الأمة، ومجلس الأعيان، والمجالس البلدية. وهذه تمتلك حق الرقابة على إدارة وزارة التربية وحق مراجعة خطط تطوير التعليم.

رابعاً: الآباء وأولياء الأمور: وأهميتهم تنبع من مسؤوليتهم المباشرة عن تعهد أبنائهم بأسباب النمو والحياة ، وحاجة المؤسسات التعليمية إلى مؤازرة البيت والأسرة، وهذا يفرض على الأسرة والمدرسة التفاهم وتبادل الآراء والتعاون والمشاركة للتغلب على مواجهة صعوبات العملية التعليمية

خامساً: الهيئات الدولية : وهي تدخل كشريك فعال في إدارة التعليم من خلال التأثير في المناهج والبرامج التعليمية وفي السياسة التعليمية مثل : منظمة الأمم المتحدة، (اليونسكو)، (اليونيسيف)، وبرنامج (الأمم المتحدة الألماني)، (منظمة الأغذية)، (منظمة التعاون الاقتصادي). وتقوم هذه المنظمات بتقديم المعايير الإرشادية لتطوير التعليم والتنمية البشرية استناداً إلى خبرتها الواسعة واستشرافها للمستقبل.

سادساً: مؤسسات التمويل المحلية والأجنبية: تستمد هذه المؤسسات قوتها النسبية من قدرتها على توفير التمويل أو التدريب لبناء قدرات الطلبة (حسين، ٢٠٠٧).

وتظهر الدراسات تأثير المشاركة المجتمعية المتمثلة في الأبوين أو أولياء الأمور بالتعاون مع مدير المدرسة على مستوى التحصيل الأكاديمي والسلوكي، حيث أظهرت النتائج بأن هناك علاقة ايجابية تبادلية بين مستويات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركة الأبوية في التعليم و تحقيق الطلبة المستويات المرتفعة من النجاح، والتفوق الدراسي في المراحل التعليمية، والتقليل من التسرب. وهناك ستة أنواع مختلفة من المشاركة الأبوية وهي : أولاَ ضرورة توفير الآباء مناخاً اجتماعياً تربوياً آمناً داخل المنزل، بحيث يساعد الطلبة على النجاح واكتساب وتجربة ما يتعلمونه. ثانياً: التواصل بين المدرسة والآباء حول البرامج التربوية ومستويات تقدم الطلبة. ثالثاً:المشاركة والتطوع لتنفيذ وتقديم المعونات المدرسية للطلاب والمدرسين. رابعاً: التواصل بين المدرسة والآباء حول تحديد الفعاليات التعليمية التي يجب أن تتم داخل المنزل. خامساً: المشاركة الأبوية في صنع القرار في الإدارة التعليمية. سادساً: التعاون البناء والإيجابي بين الآباء ومنظمات المجتمع المدني لزيادة فرص التعليم والتدريب للطلاب، ويؤكد أيبستن Epstein على أن المشاركة الأبوية في الفعاليات التعليمية والتربوية تؤثر تأثيراً ايجابياً على مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب، وأيضا على توفير الدافع والحافز على التعليم.(حسين، ٢٠٠٧).

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة.

جرى تقسيم هذا الجزء إلى دراسات تناولت الرسوب ودراسات تناولت التسرب، ودراسات تناولت معالجة التسرب.

أ- الدراسات التي تناولت الرسوب. ١-الدراسات العربية ٢ –الدراسات الأجنبية.

ب-الدراسات التي تناولت التسرب. ١-الدراسات العربية ٢ –الدراسات الأجنبية.

ج-الدراسات التي تناولت معالجة التسرب. ١-الدراسات العربية ٢ –الدراسات الأجنبية.

أ- الدراسات التي تناولت الرسوب.

١- الدراسات العربية التي تناولت الرسوب:

من الدراسات العربية التي تناولت الرسوب الآتي:

أجرى منسي (١٩٨٧)، دراسة هدفت إلى دراسة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء والنجاح المدرسي للأبناء. واحد أهداف الدراسة الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للأبناء، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبِ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلبة الصف الثالث الإعدادي في المدارس الإعدادية بمنطقة وسط الإسكندرية، وكان عدد الطلبة (١٠٠) وعدد الطالبات (١٠٠) من الصف الثالث الإعدادي، وطبق عليهم مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء. وكانت النتائج وجود ارتباط جوهري بين معدل العلامات والاتجاهات الوالدية كما يراها الأبناء، حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذين يحققون درجات تحصيلية مرتفعه هم الطلبة الذين يتمتعون بدرجة أكبر من الثقة بالنفس والطموح المرتفع،وهذا بدوره يجعلهم يشعرون بالاتجاهات الايجابية الوالدية الموجهة نحوهم، هذا بالإضافة إلى أن الوالدين يشجعان أبناءهم ويعاملانهم معاملة تتصف بالتسامح إذا كانوا مرتفعي التحصيل، مما قد يؤدي إلى تحسن نظرة الأبناء تجاه والديهم بشكل إيجابي.

أما خليل (١٩٩٥)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على رسوب الطلبة في المرحلة الثانوية في الأردن. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الراسبين في المرحلة الثانوية والمدارس الثانوية، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (٢٧٦) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية اختيروا بطريقة عشوائية تمثل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لطلبة مجتمع الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرسوب والظروف الاجتماعية. (فئة المجتمع وظروف المنزل، وعدد أفراد الأسرة، ووجود غرف خاصة)، في حين أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئة الطلبة الناجحين والراسبين على المتغيرات الثقافية والاقتصادية. وأظهرت نتائج التحليل وجود فروق بين فئة الطالبات الراسبات، والطلبة الراسبين على المتغيرات الاجتماعية والثقافية.

وقد قام حسين (١٩٩٨)، بدراسة هدفت إلى معرفة أثر فاعلية المعلم وجنسه على العزو السببي للنجاح والفشل (أو الرسوب) للطلبة. وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية، وتم اختيار (١٠) مدارس ذكور وإناث من مديريتي تربية عمان الأولى والثانية في الأردن بشكل عشوائي وتم اختيار (٣٠١) معلماً ومعلمة عدد الذكور(١٥٤) وعدد الإناث(١٤٧). وطلب من المشرفين تحديد أسماء المعلمين الفعالين الذين يتعاملون معهم، ويؤدون دورهم بشكل دوري، واختيار عدد من المعلمين بشكل عشوائي ليكونوا عينة الدراسة. واستخدم للدراسة أداتين الأولى أداة تقييم فاعلية المعلمين لتحديد المعلم الفعال من غير الفعال، والأداة الثانية هي مقياس المسؤولية عن تحصيل الطلبة. وأظهرت النتائج أن المعلمين يعزون نجاح الطلبة إلى أنفسهم أكثر من عزو الفشل، ويعتبرون أنفسهم مسئولين عن نجاح الطلبة بشكل عالٍ، ويعتبرون أنفسهم أقل مسؤولية عن فشل الطلبة. وأظهرت النتائج أنه لا يوجد أثر لمتغير فعالية المعلم أو جنسه على العزو السببي للنجاح الأكاديمي. أما فيما يتعلق بالعزو السببي للفشل الأكاديمي للطلبة، فقد أظهرت النتائج عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير فعالية المعلم أو جنسه على العزو السببي للفشل الأكاديمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى سليمان (١٩٩٨)، دراسة هدفت إلى دراسة ظاهرتي الرسوب والتسرب في مرحلة التعليم الأساسي في البلدان النامية، والدراسة كانت مسحية شملت مجموعة كبيرة من الدراسات السابقة عن الرسوب والتسرب في الدول العربية والنامية، واستخلصت من نتائج الدراسات والبحوث أن تحسين المدخلات (كالبناء الجيد أو توفير الوسائل التعليمية والأدوات أو المختبرات، وإعداد المعلم الجيد...) تخفض من معدلات الرسوب. وقد صممت الدراسة بشكل يربط بين مدخلات المدرسة التعليمية والتعليم وإكمال الطالب التعليم بالمدرسة لنهاية المرحلة الأساسية على أساس أن يرفع الطلبة من أجل أن يتم الاحتفاظ بهم لاستكمال المرحلة الأساسية. وهذا ينتج عنه إيجابية التعليم، وأهم التأثيرات السلبية تتمثل في عمالة الأطفال، أو سياسة الترفيع المتشددة، وحدد التعليم المنشود بخمسة عوامل وهي : المنهج، مواد التعليم، زمن التعليم، والتدريس الفعال، القابلية التعليمية للطلبة.

وأما السعود(٢٠٠٠)، فقد قام بدراسة هدفت إلى كشف العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم، وبيان أثر متغيرات نوع الجامعة، والجنس، ونوع الكلية والمستوى الدراسي للطالب في تصنيف الطلبة لهذه العوامل تكونت عينه الدراسة من ٢٢٤ طالباً وطالبة اختبروا بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة متعددة ومعظمها ذات تأثير قوي أو متوسط، وقد صنفها الطلبة في المجالات الرئيسة الأربعة مرتبة حسب أهميتها كما يأتي: عوامل ذات علاقة بالمادة والدراسة وعوامل ذات علاقة بالطالب نفسه وعوامل ذات علاقة بالمدرس وأخيراً عوامل ذات علاقة بالظروف الاجتماعية.

كما دلت نتائج الدراسة على وجود أثر لمتغيرات نوع الجامعة وجنس الطالب، ونوع الكلية التي ينتمي إليها الطالب، في حين لم يكن لمتغيرات المستوى الدراسي أي أثر في وجهات نظر الطلبة في عوامل رسوبهم.

وأجرى الترتير(٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التأخر الدراسي وأكثرها شيوعاً لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا (١-٤) في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهه نظر المعلمين، إضافة إلى معرفة أثر متغير الجنس ، والمحافظة، والصف الدراسي، والمؤهل العلمي، والخبرة في أسباب التأخر الدراسي. أجريت الدراسة على عينة وقوامها(٦١٧) معلماً ومعلمة، منهم (٢٨٦) معلماً و(٣٣١) معلمة، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية من محافظات شمال الضفة الغربية، واسُتخدم استبانه اشتملت على (٨٦) فقرة موزعة على المجالات، (جسمية ونفسية وعقلية،وأسرية اجتماعية،ومدرسية). وقد أظهرت نتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة ما يأتي: أكثر أسباب التأخر الدراسي هي: التوتر النفسي (٨٣,٨%) ويليه نظام الترفيع التلقائي(٨١,٤%) وتغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طريقة التدريس(٧٩,٦%) وكراهية الطلبة للجو المدرسي(٧٦%)، وأخيراً انفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية(٧٠,٨%).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الصف الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية الاجتماعية كمتغير الجنس، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال العوامل التعليمية والمدرسية من الذكور والإناث لصالح الإناث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال العقلي والدرس تعزى إلى متغير المحافظة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي بين محافظتي طولكرم وسلفيت ولصالح محافظة سلفيت.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الجسمية والنفسية والأسرية والاجتماعية والمدرسية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، كانت الفروق دالة إحصائياً على المجال الجسمي بين من تراوحت خدمتهم أقل من ٥-١٠ سنوات ولصالح أقل من ٥ سنوات.

وإما البكار (٢٠٠٣)، فقد أجرت دراسة هدفت إلى تحديد أسباب رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة . تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصف الثاني الثانوي، وطلبة الصف الثاني الثانوي الراسبين في الفرعين العلمي والأدبي في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة المفرق للعام الدراسي (٢٠٠٠/٢٠٠١)، وبلغ عدد المعلمين (٦١٠) معلمين ومعلمات أما عدد الراسبين فقد بلغ (١٦٠١) طالباً وطالبة.

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمٍ ومعلمة، و(٢٤٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، في ضوء متغيري الجنس وطبيعة المستجيب.

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أسباب رسوب الطلبة: هو مجال الطلبة، ويليه مجال الأسرة، ثم مجال المنهج، ثم مجال المعلم، هذا من وجهة نظر المعلمين. عزا الطلبة أسباب رسوبهم إلى مجال الامتحانات من حيث الوقت المخصص للامتحان، وطبيعة الأسئلة وعدم التوازن في توزيع العلامات على الأسئلة، ثم مجال المعلم، ثم المنهاج ويليه مجال الطالب ثم مجال الأسرة. وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في درجة تقدير الطلبة لأسباب الرسوب، تعزى إلى الجنس، أيضا أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين تقديرات المعلمين عن تقديرات الطلبة في تحديد أسباب الرسوب في امتحان الثانوية العامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام الخريشا (٢٠٠٣)، بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في محافظة الكرك نحو ظاهرة الرسوب. تكونت العينة من (٣٠٣) معلمين ومعلمات تم اختيارهم بطريقة عشوائية.دلت نتائج الدراسة على أن هناك اتجاهات ايجابية لدى المعلمين ناحية الرسوب. كما دلت النتائج إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين تعزى إلى متغير الجنس، أو الخبرة، أو المرحلة أو التخصص. في حين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التفاعل بين متغيرات الدراسة على أبعاد الدراسة الأربعة. وأما الزواهرة (٢٠٠٦)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع، واختلاف العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي باختلاف الجنس، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) طالباً وطالبة من الصف التاسع الأساسي في المدارس الحكومية التابعة للواء قصبة المفرق لعام ٢٠٠٦/٢٠٠٥ حيث تم اختيارها بالطريق الطبقية العشوائية. كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية بين العجز المتعلم والتحصيل الدراسي، فكلما زاد العجز المتعلم قل التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، وكلما زاد التحصيل قل العجز المتعلم وقلق الامتحان، وبالتالي فإن الزيادة في قلق الامتحان تعدُ منبئاً بمستوى العجز المتعلم المتزايد. وأظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين التحصيل الدراسي وقلق الامتحان، وبالتالي الزيادة في مستوى القلق تؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي .وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي تعزى إلى جنس الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين العجز والتحصيل الدراسي تعزى إلى جنس الطلبة. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان، تعزى إلى جنس الطلبة كانت لصالح الإناث أكثر من الذكور.

٢- الدراسات الأجنبية عن الرسوب.

من الدراسات الأجنبية التي تناولت الرسوب الآتي :

أجرى تايلور(Taylor,١٩٩٣) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين نمو المهارات الاجتماعية والتحصيل الدراسي، والعلاقات التشخيصية لدى الطلبة الأمريكيين من ذوي الأصول الإفريقية، وتألفت عينة الدراسة من (٣٣) طالباً من الذكور المتأخرين دراسياً، وأوضحت الدراسة أن أهم العوامل المؤدية إلى التأخر الدراسي هي: عدم اهتمام الوالدين بمتابعة أولادهم بالمدرسة، وعدم وجود اي تنسيق بين المدرسة والمنزل في مواجهة مشكلة التأخر الدراسي لدى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى ألكسندر (Alexander ,١٩٩٤) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير الرسوب على الطلبة الراسبين، في ولاية ميريلاند في مدينة بلتيمور (Baltimore) في الولايات المتحدة الأمريكية تكونت عينة الدراسة من (٧٥٠) طالباً، ودلت النتائج أن الرسوب لم يؤثر سلباً على مفهوم الذات الأكاديمي، أو على اتجاهات الطلبة نحو المدرسة. وفي مقابلة أجراها الباحثون مع بعض الطلبة الراسبين أشاروا إلى أن للرسوب آثاراً ايجابية على اتجاهاتهم الأكاديمية ونحو أنفسهم.

وأما كاسبا وتانس (Kaspa&Tanis, ١٩٩٥) فقد أجريا دراسة هدفت إلى معرفة التوافق المدرسي، والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المتأخرين دراسياً في المدارس الابتدائية، تألفت عينة الدراسة من (٦٣) معلماً و طالباً منهم (٣٣) معلماً (٣٠) طالباً، أكدت الدراسة أن مشكلات التأخر الدراسي لدى الطلبة ترتبط بعدم القدرة على التوافق، وانخفاض المهارات الاجتماعية مقارنةً بنظائرهم ذوي التحصيل الدراسي العادي.

وقام باترسون (Patterson, ١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المديرين نحو الرسوب، ففي دراسة لتحليل اتجاهات (٩٤٠) معلماً و (١٦٩) مديراً في إحدى عشرة ولاية من جنوب الولايات المتحدة، أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية عند المعلمين نحو الرسوب، حيث يؤدي إلى رفع مستوى التحصيل العلمي للطالب الراسب، ويعطي الفرصة للطالب للنمو الشخصي والاجتماعي والنفسي، ولكن يرى المعلمون أن الترفيع أكثر فاعلية في هذا المجال. وأظهرت النتائج أن المعلمين أشاروا إلى أن قرار الرسوب يجب أن يقوم به المعلم بمشاركة الوالدين. وأظهرت الدراسة أن الرسوب أكثر فاعلية و نفعاً للطالب في مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الثالث الابتدائي.

وأجرى روبرتسون (Roberston,١٩٩٧) دراسة هدفت إلى تقصي تأثيرات الرسوب على الطلبة الراسبين، وقامت الباحثة بتحليل الدراسات المتعلقة بالرسوب. ودلت نتائج هذا التحليل إلى أن تحصيل الطلبة الأكاديمي يتدنى فى الصفوف العليا. وأشارت بعض الدراسات بفائدة الرسوب لبعض الطلبة في البداية، وأكدت الدراسة أن الطلبة الراسبين يعانون من مشكلات سلوكية، ولا يرغبون في المدرسة، وغير راضين عن أنفسهم مقارنةً بالذين رُفِّعوا عادياً أو تلقائياً للصف الذي يليه.

وأما سمولز (Smalls,١٩٩٧) قام بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الرسوب. أجريت الدراسة على (٣٨) معلماً ومعلمة في مدرسة ابتدائية تشمل على عدد كبير من الطلبة الذين يكون وضعهم حرجاً أكاديمياً. دلت نتائج الدراسة على أن ٦١% من المعلمين أشاروا إلى ترسيب الطلبة غير المؤهلين للنجاح إلى ا لصف الأعلى والطالب الذي يكون مستواه متدنياً في القراءة، حيث يعتقد المعلمون بأن الرسوب هو الأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوحيد للنجاح في المستقبل. كما أكدت على ذلك الدراسة، وأن الرسوب أكثر فاعلية وفائدة في الصفوف الدنيا منه في الصفوف العليا. وفي الوقت نفسه أشاروا إلى أن الترفيع التلقائي غير فعال في معالجة المشكلات الأكاديمية. أما من ناحية أسباب الرسوب فأظهرت نتائج الدراسة أن النقص في الإنجاز والحاجة إلى التعليم الخاص، وتجاوز الغياب هي الأسباب الرئيسة لقرار الرسوب.

وأجرى جيمس وباول (James&Powell,١٩٩٧) دراسة هدفت إلى إنهاء سياسة الترفيع التلقائي بناءً على دعوة الرئيس كلينتون في مدارس الولايات المتحدة. الدراسة شملت (٤٨) معلماً ومعلمة في مدرسة ثانوية في الجنوب الشرقي لولاية تكساس لمعرفة اتجاهاتهم نحو الرسوب والترفيع التلقائي، وأظهرت النتائج أن معظم المعلمين لا يعتقدون أن الترفيع التلقائي يفيد الطالب أكاديمياً أو يحسن تقييم الذات لديه، كما أشاروا إلى أن الترفيع التلقائي يؤدي إلى المزيد من تدني التحصيل العلمي، ومن ثم يؤدي إلى ترك المدرسة.

وقام بوليت (Pouliot,١٩٩٩) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاه المعلمين نحو الرسوب. الدراسة شملت (٢٢٧) من مدراس رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في منطقة (Quebec) في كندا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين في جميع المراحل الدراسية يعتقدون بأن الرسوب سياسة مدرسية مقبولة ، وأنه إجراء يمنع من أن يواجه الطالب الضعيف فشلاً أكاديمياً في الصفوف العليا. والنتائج أظهرت أن ليس للرسوب تأثير على تقييم الطالب الراسب، ولكن غير متأكدين من تأثير ذلك في الصفوف العليا. كما يرى أفراد العينة أن البرامج التعليمية يجب أن تكون لكل الطلبة، وأن مجموعات الطلبة يجب أن تكون متجانسة بكل المعايير.

وأما دنكن (Duncan, ٢٠٠٤) فقد قام بدراسة هدفت إلى استكشاف الخبرات والاتجاهات والسياسات الخاصة بالرسوب والتسرب، للإفادة منها في اقتراح ووضع منهجية خاصة تحد من الرسوب والتسرب. هذه الدراسة أجريت في إحدى المدارس الثانوية الكبيرة في الضواحي الجنوبية الشرقية من منطقة جورجيا. لقد كانت المادة الأولية لهذه الرسالة تقوم على الوثائق والإحصاءات الخاصة بالرسوب والتسرب، وكذلك على مبدأ الملاحظة والمقابلات الشخصية مع مجموعات الطلبة والحديث معهم. وقد أجريت ست مقابلات مع بعض الطلبة الراسبين ومع آبائهم. كما أجريت سبع مقابلات مع مدرسيهم، وكذلك مع مدير المدرسة لتشخيص الأسباب التي تساعد على الرسوب. لقد خلصت الدراسة إلى أن نظام المدرسة وتعليماتها وقوانينها، إضافة إلى اتجاهات الآباء وممارسات المعلمين، وخصائص الطلبة الخاصة بالتعلم تسهم جميعاً في ارتفاع نسبة الرسوب في المدارس عموماً. وعلى المدارس أن تعيد النظر في أساليب تعليمها، وأن يغير الآباء والمدرسون الكثير من سلوكاتهم، بهدف ضمان النجاح لهؤلاء الطلبة المتعثرين في دراستهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأظهرت النتائج أن ما يقرب من ٥٠% من طلاب الصف التاسع يرسبون في العديد من المواد التي تمنعهم من الترفيع إلى الصف العاشر، وهناك ما يقرب من ٤٠% من هؤلاء يتركون المدرسة خلال السنة الثانية والثالثة من المرحلة العليا، مما يجعل من هؤلاء عبئاً مالياً واجتماعياً على الدولة.

ب- الدراسات التي تناولت التسرب.

وهي جزأين: ١- الدراسات العربية. ٢- الدراسات الأجنبية.

١- الدراسات العربية:

من الدراسات العربية التي تناولت التسرب الآتي:-

أجرى سلامة، وعلاونة (١٩٩٢)، دراسة هدفت إلى معرفة أسباب التسرب في الأردن للعامين الدراسيين المتتاليين (١٩٨٦/١٩٨٧) – (١٩٨٧/١٩٨٨). حيث اشتملت عينة الدراسة على (٨) مديريات للتربية والتعليم، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتسربين في العام (١٩٨٧/١٩٨٨) كانت أعلى منها في العام السابق، وأن أهم عوامل التسرب هي على الإطلاق العوامل المدرسية، ويليها الاقتصادية والاجتماعية ثم العوامل العائلية، وآخرها العوامل الصحية مرتبة على التوالي من حيث الأهمية.

وأجرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف،١٩٩٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن تسرب الطالبات في المرحلة الأساسية بسوريا، ومعرفة العوامل المؤدية إلى ذلك، واستخدم في الدراسة عينة عشوائية قوامها (١٠٠٠) طالبة متسربة، وقد أشارت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه بين مشكلة التسرب ومتغيرات عديدة أهمها : الأسرة، الحالة الاجتماعية والاقتصادية ،الحالة التربوية ، والحالة النفسية. فبالنسبة للخلفية الأسرية، أشارت ٣١,١٧% من مجموع أفراد العينة أن كبر حجم الأسرة، وعجز الوالدين عن تغطية النفقات، كان سبباً من أسباب التسرب، وأشار ١٠% منهم على وجود تفكك في الأسرة، وأشار ٥٧,٦% منهم على وجود تدنٍ في دخل الأسرة، وحاجة الأسرة إلى عمل أبنائها لتوفير دخل إضافي، وجميع هذه العوامل كانت سبباً في تسرب الطالبات.

وأما عبيدات (١٩٩٤)، فقد أجرى دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب في كل من المرحلتين الأساسيتين الأولى (الصف الأول حتى الرابع) والثانية (الصف الخامس حتى العاشر) اشتملت الدراسة على سبع مديريات للتربية والتعليم في محافظة إربد/ الأردن، أما أفراد الدراسة فتكونوا من: (١٧٥) مديراً ومديرة منهم(٩٢) مديراً و(٨٣) مديرة، وهؤلاء يديرون (٥٨) مدرسة من مدارس المدن و(١١٧) من مدارس الريف. صمم الباحث استبانه تحتوي على جزأين الأولى من(٣٦) فقرة للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى، والثانية من (٣٧) فقرة للكشف عن أسباب التسرب في المرحلة الأساسية الثانية. وكانت المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة هي : الجنس، ونوع المدرسة (مدرسة ريف ، أو مدرسة مدينه) وقد كشفت الدراسة على أن رفاق السوء كان لهم أثر كبير في تسرب الطلبة من المدارس ، ويليهم البيت، والطالب نفسه و أخيراً المدرسة، كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة أسباب تسرب الطلبة في كل من المرحلتين الأساسية الأولى والثانية تعزى إلى الجنس أو نوع المدرسة (مدرسة ريف، أو مدرسة مدينه) وعُلــل التشابه بين الريـف والمدينة في هذه المحافظة، من حيث الظروف الاقتصادية والثقافية وعدم تفريق الأهل بين تعليم الولد و تعليم البنت.

وأما اشتي (١٩٩٥)، أجرت دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب الداعية إلى تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية في مديرية التربية والتعليم التابعة لضواحي عمان للعام الدراسي ٩٣/٩٢ . كما أفصح عنها المتسربون أنفسهم، وأولياء أمورهم، ومديروهم ومرشدوهم. واستخدمت الباحثة المنهج المسحي حيث تمت مقابلة جميع أفراد العينة البالغ عددهم (٣٠٤) متسربين من الجنسين . بلغت نسبة التسرب ٠,٨% من مجموع الطلبة. وأشارت نتائج الدراسة بأن أسباب التسرب، تعود إلى مجموعتين:الأولى أسباب ذاتية تتمثل في الضعف في التحصيل الدراسي، والانحراف السلوكي، وعدم الرغبة في الدراسة، وكبر السن، و الرغبة في تعلم أو ممارسة مهنة معينة. وأما المجموعة الثانية تتألف من أسباب موضوعية خارجة عن إرادة المتسرب، وهذه بدورها تعود إلى أسباب اجتماعية، تتمثل في زواج المتسرب، وانفصال الوالدين، وتعدد الزوجات، وأسباب اقتصادية تتمثل في التحاق المتسربين بالجيش، ورعي الأغنام، ومساعدة الوالدين في الأعمال المختلفة، ووفاة أحد الوالدين، وأسباب قهرية تتمثل في (الوفاة، والمرض).

وقد قام اسطفان (١٩٩٥)، بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض المتغيرات الأسرية (حجم الأسرة) ودخلها، والمستوى التعليمي للأبوين، و التفكك الأسري، و نمط السلطة الأسرية ، وبين تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي .أما أسلوب جمع البيانات فتم عن طريق المقابلة الاستبيانية التي احتوت على (٧٦) سؤالاً وجه إلى (٤٣٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وبتوزيع تناسبي حسب المنطقة الجغرافية، والجنس، والمدرسة، والصف. وتمت المقارنة بين الطلبة المتسربين والمنتظمين، والطلبة ذوي المستوى التحصيلي المتدني والمرتفع. وأظهرت النتائج وجود دلالة إحصائية للفروق بين المتسربين والمنتظمين عند مقارنتهم من حيث حجم الأسرة، والتفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية، والمستوى التعليمي للوالدين، وإلى العكس من ذلك كشفت الدراسة عن عدم وجود دلالة إحصائية بين المتسربين والمنتظمين، عند مقارنتهم من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث دخل الأسرة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود دلالة إحصائية للفروق بين ذوي التحصيل الدراسي المتدني والمرتفع، عند مقارنتهم من حيث التفكك الأسري، ونمط السلطة الأسرية، أتصف مجتمع الطلبة المتسربين من ذوي التحصيل الدراسي المتدني في ارتفاع عدد أفراد الأسرة وتدني الدخل الشهري، وانخفاض المستوى التعليمي للأبوين، والتفكك، وسوء العلاقة بين أفرادها ونمط السلطة الأبوي عندهم أقرب إلى التشدد.

وأجرى الشديفات (١٩٩٦)، دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية الشرقية، من وجهة نظر المديرين والمديرات في الأردن، وبيان أثر الجنس، والمؤهل، والخبرة، في تقدير درجة أهمية هذه العوامل، شملت الدراسة جميع مديري ومديرات المدارس في البادية الشمالية الشرقية، وكانت عينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، حيث بلغ حجمه (١٧٥) مديراً ومديرة. أظهرت نتائج الدراسة بأن نسبة التسرب بين الطلاب أعلى منها بين الطالبات. ويرى المديرون بأن فئة العوامل التربوية احتلت المركز الأول، ثم العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية، وأخيراً فئة العوامل الاجتماعية، بينما عند المديرات احتلت فئة العوامل الاجتماعية المركز الأول، والعوامل التربوية المركز الثاني وأخيراً العوامل الاقتصادية، وبينت الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية والتربوية تعزى إلى الجنس ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى العوامل الاقتصادية. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعوامل الاجتماعية والتربوية تعزى إلى المؤهل العلمي أو الخبرة.

وأما السرور (١٩٩٧)، قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة في التعليم الأساسي في مدارس الأرياف والمدن في الأردن. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٣١٩) ذكراً وأنثى، وصنفت مجالات أسباب التسرب إلى أربع مجموعات هي: تتعلق بالطالب المتسرب نفسه، والثانية بالظروف الأسرية، والثالثة في البيئة التعليمية في المدرسة، والرابعة تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في البيئة المحلية. وصممت استبانات لكل من المديرين والمعلمين والأسر، والطلبة المتسربين أنفسهم، وبينت نتائج الدراسة إلى أن أكثر أسباب التسرب عند المتسربات الإناث هي: الرسوب المتكرر، والغياب، والأسباب الشخصية والزواج، والمساعدة في الأعمال المنزلية، والتسول، والاعتماد على الآخرين. أما عند الذكور فكان أكثر الأسباب هي: كره المدرسة، والتعرض للعقاب البدني، والإهمال في الوظائف البيتية، وضعف التحصيل، وعصبية المزاج، والمشاكسة، والعمل خارج البيئة، والبيئة المدرسية غير المشجعة، وتدني مهارات التعليم الأساسية. وتشابه كلا الجنسين في حالات مثل: الفقر، وكثرة الوظائف البيتية، وسوء أساليب التدريس، واستخدام المعلمين العقاب، وتدني مستوى تعليم الأسرة، وكبر حجم الأسرة. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن أهم أسباب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التسرب في مدارس الأرياف هي فقر الأسرة، وبعد المدرسة عن المسكن، والمساعدة في الأعمال المنزلية والزراعية والرعي، وتفشي الأمية بين الأسرة، والظروف الفيزيائية للمدرسة، وفقر البيئة المحلية، أما تدني أسباب التسرب في مدارس المدن تركزت في مجال الرسوب المتكرر، والتعرض للاعتداءات في المدرسة، والعمل مقابل أجر، وازدحام الصفوف، كما أشارت الدراسة إلى أن هناك تشابهاً في أسباب التسرب في مدارس الأرياف والمدن في حالات مثل: كره المدرسة، والتعرض للعقاب البدني، و ودفع الأسرة الطالب لترك المدرسة، وعدم تدريس المعلمين تخصصاتهم، وتدني التحصيل، وارتفاع معدل عدد أفراد الأسرة، و صغر المسكن.

وأجرى النبتيتي (٢٠٠٠)، دراسة هدفت إلى التعرف على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين، وتناولت الدراسة المدارس التي تضم الصف (الثامن، التاسع، العاشر) في مديرية محافظة الزرقاء، وعددها (٣٢) مدرسة تم أخذ عينة عشوائية اشتملت على (١٠٠) فرد موزعة على النحو التالي : (١٦) مديراً، (١٦) مديرة، وكذلك (١٦) مرشداً تربوياً، و (٣٢) مرشدة تربوية، و (٢٠) مربياً ومربية صف من بين (١٠) مدارس. طور الباحث استبانه تكونت من (٢٦) فقرة تمثلت في خمسة أبعاد رئيسة في أسباب التسرب هي : (ظروف اقتصادية، ثقافية، اجتماعية، صحية، تربوية). وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التفكك الأسري كان له أهمية كبيرة في تفاقم مشكلة التسرب المدرسي لدى الطلبة من وجهة نظر المديرين، ويعزى ذلك إلى كثرة الطلاق والخلافات بين الزوجين، وكما أن اختلاط الطلبة برفاق السوء له أهمية كبيرة في التسرب من المدرسة يعزى إلى عدم وجود مراقبة من الأهل لهؤلاء الطلبة وقلة التوعية والتوجيه من الأهل والمدرسة.

وأجرت استيتية (٢٠٠٠)، دراسة هدفت إلى التعرف على أبرز العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في المفرق والبادية الشمالية الشرقية في الأردن، ومعرفة أثر كل من متغيري الجنس والمستوى التعليمي في ظاهرة التسرب، عدد عينة الدراسة(١١٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية إعداد الذكور (٢٧) وإعداد الإناث (٨٥) موزعة حسب متغيري الجنس والمستوى التعليمي ومجتمع الدراسة الأصلي (٦٤٧) طالباً وطالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على العمل التربوي وذلك لصالح الإناث ويعود ذلك إلى قلة اهتمام الوالدين بمتابعة الإناث وافتقار مدارس الإناث إلى المرافق التعليمية الأساسية، بالإضافة إلى تفضيل تعليم الذكر على الأنثى عند الوالدين، والحاجة إلى عمل الفتاة في المنزل وضيق الإمكانات المادية المتوفرة لجميع أفراد الأسرة، وكشفت الدراسة أثراً ذا دلالة إحصائية على متغير الجنس على العامل الاجتماعي لظاهرة التسرب حيث احتل عامل الرغبة في الاستقلال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاعتماد على النفس أعلى الرتب، والطلبة يكتسبون مواقف ايجابية في البيئات الاجتماعية التي تمنحهم خبرة وتجارب في الحياة العملية. وكذلك أشارت النتائج إلى أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير المستوى التعليمي على العامل الاجتماعي المؤدي إلى التسرب وذلك لمستوى صالح (الدبلوم وأكثر) وهذا يدل كلما ازداد المستوى التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة ازداد الإدراك والوعي بأن العامل الاجتماعي له أثر فعال في عملية التسرب.

أما عابدين (٢٠٠١)، فقد قام بدراسة هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أسباب التسرب في المرحلة الأساسية قبل إنهاء المرحلة الثانوية في محافظة القدس. للتصدي لمشكلة التسرب وبناء برامج وقائية وعلاجية لها. تكونت عينة الدراسة من (٩٥).مديراً ومديرة جميعهم في محافظة القدس. وعينة عشوائية بسيطة من ١٠%من المعلمين والمعلمات، وبلغ عددهم (٢٦٠) معلماً ومعلمة، و(١٣٣) فرداً متسرباً أعمارهم من (١٦-٢٠) متواجدين في الأعمال المختلفة. أظهرت نتائج الدراسة أن المديرين و المعلمين يعزون أسباب التسرب إلى الرفاق، والطلبة المتسربين أنفسهم وأسرهم، بينما الطلبة المتسربون يعزون أسباب تسربهم إلى البيئة المحلية والبيئة التعليمية . وأظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى إلى فئة المستجيبين (المهنة) وذلك لصالح المديرين،.بينما لم توجد اي فروق ذات دلالة إحصائية في تصوراتهم وفقاً لمتغيري السلطة المشرفة (إسرائيل) أو السلطة الوطنية الفلسطينية أو الجنس. وأظهرت الدراسة عدم وجود توجهات مهنية محددة وواضحة للطلبة المتسربين، إذا توزعوا على مجموعة واسعة من المهن ذات المستوى المهاري المتدني ، كما أنه لا توجد أسباب محددة لالتحاقهم بمهنهم، وإن اختيار المهنة كان غالباً يتم بشكل مستقل عن تأثير الأسرة أو الرفاق.

أجرى أبو زريق (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى تحديد الأسباب التي تؤدي إلى تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك في السعودية . تألفت عينة الدراسة من (٨٨) مديراً ومديرة بمنطقة تبوك البالغ عددهم (٢٤٥) مديراً و مديرة . توصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية بين غياب التنسيق الأسري والمدرسي وتسرب الطلبة، وللظروف الأسرية أثر في اتساع حجم التسرب وتتلخص أهم الظروف الأسرية في الجوانب التربوية والاقتصادية والاجتماعية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة بين الذكور والإناث في الأسباب المؤدية إلى التسرب وأظهرت النتائج من عوامل التسرب: عدم اهتمام الوالدين بمتابعة دوام أبنائهم بنسبة (٩٠,١%) وكذلك عدم شعور أولياء الأمور بجدوى التعليم بنسبة (٥٣,٧٥%)، والموقف السلبي لأولياء الأمور من تعليم الفتاة بنسبة (٥٩,٥%)، وقلة الوعي الأسري بين أفراد المجتمع بأسباب التسرب بنسبة (٧٦,٥%) وهذا يتطلب منا تكوين اتجاهات ايجابية لدى أفراد المجتمع عامة وأولياء الأمور خاصة نحو التعليم وأهميته

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما يؤدي إلى تضافر الجهود في تحسين العملية التعليمية. ومن أسباب التسرب زيادة أفراد الأسرة بنسبة (٦٦,٥%) ، ومن أجل مساعدة الأسرة في توفير احتياجاتها الاقتصادية وغيرها بنسبة (٦٤,٣%)، كذلك أثر غياب الأب عن الأسرة مما يساعد في تفكك الأسرة بنسبة (٨١,٢%)، وأظهرت الدراسة أثر قلة الاستقرار الأسري للطلبة حيث بلغت نسبة (٧٨,٣%). و أظهرت الدراسة أثر تدني المستوى التعليمي للوالدين بالتسرب.

وأما البكور (٢٠٠٣)، قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من التعليم الأساسي في مدارس تربية لواء الأغوار الجنوبية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين، وبيان أثر الجنس وطبيعة العمل في تقدير درجة وأهمية هذه العوامل . تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس البالغ عددهم (٢٥) مديراً ومديرة، والمرشدين التربويين ذكوراً وإناثاً والبالغ عددهم (٦)، ونسبة (٣٠%) من المعلمين والمعلمات البالغ عددهم (٥٠٢) حيث بلغ حجم العينة كاملة (١٨٢) من مجتمع الدراسة. ولم تظهر النتائج اية فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة تحديد العوامل المؤدية إلى تسرب الطلبة باختلاف جنس المستجيب (ذكر/أنثى)، وطبيعة عمله (معلم/ مدير/ مرشد) والتفاعل بينها. ومن أهم النتائج لهذه الدراسة أن هناك ثلاثة عوامل تؤثر في تسرب الطلبة من مدارس الأغوار الجنوبية تتمثل في العوامل الاقتصادية التي تأتي بالمرتبة الأولى ، وتشكل العوامل التربوية المركز الثاني والعوامل الاجتماعية بالمركز الثالث في ظاهرة التسرب كما يراها مديرو المدارس والمعلمون والمرشدون التربويون.

وأجرى قحوان (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى معرفة أسباب تسرب الطلبة من المدرسة الأساسية في محافظة صعدة باليمن من منظور جديد، وهو علاقة المشكلة بخصائص المجتمع، وأنشطته من وجهة نظر ثلاث فئات هي : القادة التربويون وأولياء الأمور، والمتسربون وبلغ مجموعهم (١٤٧٨٣) فرداً وقد تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الفئات الثلاث، وبلغت (٢٩٣) فرداً وكانت أداة الدراسة الاستبانة. ودلت الدراسة بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية من حيث علاقة التسرب بخصائص المجتمع وأنشطته، كما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية على علاقة التسرب بخصائص المجتمع السكانية، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على علاقة التسرب بالأنشطة الاقتصادية.

وأما الصوباني (٢٠٠٤)، فقد قام بدراسة هدفت بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وبدعم من منظمة اليونيسيف، إلى الاطلاع على الأسباب الحقيقية لظاهرة التسرب ولتحديد الإجراءات الوقائية والعلاجية للحد من هذه الظاهرة، من خلال استطلاع رأي المتسربين أنفسهم وأولياء أمورهم . شملت العينة جميع المناطق الفلسطينية وجميع المدارس التابعة للحكومة التابعة لوكالة الغوث والتابعة للقطاع الخاص،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشملت أيضا مدارس الذكور والإناث المختلطة والمتسربة من الجنسين. بلغ عدد الذكور المتسربين بالعينة (٩٠٢)، متسرباً والإناث (٩٠٨) متسربات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن ظاهرة التسرب من النظام التعليمي لها أسباب متعددة ومتشعبة تختلط فيها الأسباب التربوية مع الأسرية، مع الاجتماعية والاقتصادية والأمنية وغيرها. فظاهرة التسرب هي نتاج لمجموعة من الأسباب تتفاعل وتتراكم مع بعضها تصاعدياً لدفع الطالب و بقبول من أسرته إما برضاها أو كأمر واقع إلى خروج الطالب من النظام التعليمي قبل الانتهاء من المرحلة التعليمية التي ابتدأ منها.

وأجرت الجنيدي (٢٠٠٤)، بدراسة هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب الاجتماعية والنفسية التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة. طبقت الباحثة على عينة تتضمن (٢٠٠) طالبٍ منهم (١٠٠) متسربين (١٠٠) غير متسربين، وتم اختيارهم من مدارس ابتدائية وإعدادية.

و أظهرت الدراسة أن التسرب ينتج عن العوامل الآتية :-

- طرائق التدريس الخطأ غير المعتمدة على الوسائل التعليمية تؤدي إلى ترك المدرسة.
- عدم متابعة الطلبة المنقطعين عن المدرسة.
- انخفاض نسبة الذكاء تؤدي إلى تسرب الطلبة من المدرسة.
- الحالة الانفعالية للتلميذ لها أثر على رسوبه وتسربه.
- انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يؤدي إلى التسرب.
- تفكك الأسرة، وكذلك كثرة عدد الأبناء.وتدني المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة

.وأوضحت نتائج الدراسة: أن الأسرة والمدرسة هما المسؤولتان عن تسرب الطلبة من المدرسة.

وأما أبو مصطفى (٢٠٠٤)، فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على الأهمية النسبية للعوامل المؤدية إلى التسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية في محافظة خان يونس، تكونت عينة الدراسة (١٩٦) معلماً ومعلمة منهم (١٠٣) معلمين و(٩٣) معلمة. وأظهرت النتائج أن أهم أسباب التسرب من وجهة نظر المعلمين هي:

رفاق السوء بنسبة (٩٧%)، والرسوب المتكرر بنسبة (٩٢,٢%)، وعدم متابعة الأبناء الغائبين دون عذر (٩٢,٢%)، ووجود المتعلم في مجموعة من الرفاق تركت التعليم (٩٠,٣%).

وبالنسبة للمعلمات، أظهرت النتائج أن أهم أسباب التسرب هي : رفاق السوء (٩٦,٧%)، وعدم وعي المتعلم لأهمية التعليم (٩١,٤%)، وكذلك الرسوب المتكرر للمتعلم (٩٠,٣%). وإن أبرز العوامل المؤدية إلى التسرب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسي من وجهة نظر المعلمين هي: عامل رفاق السوء، ويليه على التوالي عوامل: المتعلم، والأسرة والمدرسة. وأبرز العوامل بالنسبة للمعلمات هي: رفاق السوء ويليه على التوالي: المتعلم والأسرة، والمدرسة. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (جنس المعلم) في عامل المدرسة وعامل رفاق السوء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات لصالح الذكور. وبينت الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات العوامل المؤدية إلى التسرب الدراسي من وجهة نظر المعملين والمعلمات لدى المتعلمين (في الأول والثاني والثالث الإعدادي).

وأجرى الديسي (٢٠٠٦)، دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين، وإلى بناء نموذج لضبط ظاهرة التسرب في هذه المدارس من وجهة نظر المديرين والمعلمين في ضوء مجموعة من المتغيرات المستقلة وهي: الجنس، الصفة الوظيفية (مدير/ مديرة ، معلم / معلمة)، المؤهل العلمي ،الإقليم (شمال، وسط، جنوب). تكونت عينة الدراسة من (٨٠) مديراً ومديرة و(٤٢٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الأول في سبب التسرب هو العامل الاقتصادي من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وجاء في المرتبة الثانية العامل الاجتماعي والنفسي، ثم جاء العامل التربوي في المرحلة الأخيرة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية من المديرات والمديرين في درجات إدراكهم: المجال الاقتصادي والاجتماعي، والنفسي تبعاً لمتغير الجنس لصالح المديرات ،في حين أن النتائج لم تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمديرات في المجال التربوي، ولم تظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المؤهل العلمي عند المديرين والمعلمين، أما الأنموذج المقترح لضبط ظاهرة التسرب تكون من أربعة مجالات:هي المجال الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والمجال التربوي بالإضافة إلى إبراز أدوار كل من المجتمع المحلي، وزارة التربية، مديرية التربية، المدرسة نحو الطالب بالإضافة إلى بعض الاقتراحات الوقائية لضبط ظاهرة التسرب.

وأما السعايدة (٢٠٠٨)، فقد قام بدراسة هدفت إلى بيان دور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة في تسرب الطلبة من المدارس الحكومية في مديرية وتعليم قصبة السلط. وبيان اختلاف أسباب التسرب من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة المتسربين وغير المتسربين وأسرهم في السلط، طبقت الدراسة على (١٠٠) فرد من أولياء أمور الطلبة المتسربين للأعوام الدراسية (٢٠٠٤-٢٠٠٦)، وعينة من أولياء أمور الطلبة المنتظمين في المدرسة تكونت من (١٦٠) فرداً تم اختيارهم عشوائياً. تم تطوير مقياس خاص للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معظم المتغيرات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تمثل الأوضاع الاقتصادية للأسرة والتسرب. وأظهر تحليل التباين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الاقتصادية للتسرب. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الاجتماعية عن التسرب بين وجهتي نظر أولياء أمور الطلبة المتسربين وغير المتسربين. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معاناة الطالب من أمراض وإعاقات والتسرب من المدرسة. ولكن توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين معاناة الطالب من صعوبات التعلم والتسرب. و أظهرت النتائج أن أسر الطلبة المتسربين تتكون من عدد أفراد أكثر من أسر الطلبة المنتظمين، وأن أولياء أمور الطلبة وأمهاتهم أقل في مستوى التعليم، وأكبر في العمر من أولياء أمور المنتظمين.

٢- الدراسات الأجنبية

من الدراسات الأجنبية التي تناولت التسرب الآتي:

أجرى يونغمان (Youngman,١٩٩٣) دراسة هدفت إلى التعرف والتدخل للكشف المبكر وعمل برامج التدخل للأطفال في الصفوف الثالث والرابع والخامس في مدرسة فلويد Floyd في سرينغ هل في فلوريدا، للعمل على تحسين مستوى التحصيل لديهم وحمايتهم من التسرب، تم تصميم أدوات للكشف عن الطلبة ضعاف التحصيل، وأدوات لمسح أوضاع المعلمين وتقييم الأهالي، واستبيانات عن برامج التدخل وعقود سلوكية للطلبة وبينت النتائج :أن أسباب تدني التحصيل عند الطلبة تعود إلى الغياب، ومدة التعلم، وعدم ملاءمة استراتيجيات التعلم، وكبر حجم الصفوف، والمنهاج، وحصص الكمبيوتر ووضعت بدلاً منها برامج تدَخُّل تراعي استراتجيات تعليمية محددة، وتعديل المنهاج بما يتلاءم واحتياجات الطلبة، كذلك أوضحت الدراسة أن هنالك تحسناً في أداء الطلبة بعد تطبيق برنامج موضع الدراسة.

وأما ماهران (Mahran, ١٩٩٥) فقد قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على حجم التسرب والإعادة في المدارس الابتدائية في أقاليم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكذلك التعرف على واقع تعليم الفتيات في المدارس الابتدائية، والتعرف على الأسباب التي أدت إلى التسرب والإعادة، وبلورة الحلول النظامية وغير النظامية التي تحد من المشكلة عند الفتيات في المدارس الابتدائية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا . والدراسة كانت نظرية تحليلية، استندت إلى تحليل البحوث والمعلومات الإحصائية حول مشكلة التسرب، وإلى تحليل التقارير الرسمية ذات العلاقة بالموضوع من منظمة اليونيسيف، واليونسكو، والبنك الدولي، والتقارير الرسمية المكتوبة التي أرسلتها الجهات المعنية في بلدان الإقليم، وتوصلت الدراسة إلى أن أسباب التسرب هي: ضيق الغرف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفية ،وضعف مستوى المدرسين وطرائق التدريس التقليدية، وتدني المستوى المعيشي للأسرة، وتدني المستوى الثقافي، وارتفاع نسبة الأمية وكثرة عدد أفراد الأسرة ، وحاجة الآباء إلى عمل الأبناء، وخاصة في الأعمال الزراعية، والخوف من العقاب المدرسي.

وأجرى فريق من المركز الوطني لإحصائيات التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية (National Center For Education Station USA, ١٩٩٦) دراسة هدفت الدراسة إلى معرفة واقع ظاهرة التسرب في الولايات المتحدة وقد أظهرت الدراسة وجود نسبة كبيرة بين الطلبة الأميركيين و اللاتينيين والإفريقيين ترتبط بظروف اجتماعية واقتصادية بمتوسط حسابي(٢٣,٩%) مقابل ٨% من الطلبة الأميركيين البيض، وتعود الأسباب إلى عوامل فردية: كالنبذ الاجتماعي للطلبة السود، ضعف الإنجاز العلمي، وعدم الرضا عن المدرسة، والعمل المبكر للذكور، والحمل المبكر للإناث، والفقر، واللغة والهجرة والحياة الريفية ، وبعد المدرسة عن المناطق السكنية.

قاما بونج وبيوم (Bong & Buem, ٢٠٠٠) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر انفصال الوالدين وتدني الدخل على تسرب الطلبة، استخدم الباحثان استبانه أعداها مسبقاً لجمع المعلومات. تكونت العينة من(٢٦٠٠٠) طالبٍ وطالبة من الصف الثامن الأساسي و (١٦٠٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي، أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة الذين يعيشون مع كلا الوالدين هم أقل تسرباً من نظرائهم الذين يعيشون مع أحد الوالدين نتيجة الطلاق خاصة عند الطلبة الزنوج، وأن الأسر ذات الدخل المتدني تكون نسبة تسرب أبنائها أكثر من أولئك الذين يعيشون مع أسر ذات دخل مرتفع.

وأجرى فيشن (Vishnn, ٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى استكشاف السوابق الملموسة بالتسرب وتألفت عينة الدراسة في(٨) مدارس ابتدائية بشكل عشوائي في مقاطعة كابل فاستو وهي مقاطعة سهلية نموذجية في نيبال تم اختيار متسربين عشوائيين من الصف الأول والثالث والخامس في كل مدرسة، ثم مقابلة (٤٤) متسرباً و(٤٧) ولي أمر و(٣٥) مدرساً وسؤالهم حول التسرب والنشاطات التي انخرط بها الأطفال ثم جمع معلومات إضافية من سجلات المدارس عن المتسربين. أن نتائج هذه الدراسة تُرجح أن المعدلات الرسمية المعلن عنها للتسرب هي أقل من الحقيقة خاصة في الصف الثالث والخامس.

وكشفت الدراسة أن السوابق الملموسة الرئيسة للتسرب بالمدارس الابتدائية هو فقر العائلة، الأعمال المنزلية الروتينية، وعدم الانتظام في المدرسة. وجد أن(٤٥ %) من المتسربين كانوا منخرطين في الأعمال المنزلية معظمهم من البنات، و(٤١%)لا يفعلون شيئاً، و(١٤ %) يعملون بأجر. تم استكشاف العلاقات بين السوابق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملموسة والنشاطات اللاحقة للتسرب و الأطفال الذين تسربوا من الأعمال المنزلية معظمهم من البنات، أما الأطفال الذين تسربوا بسبب عدم الانتظام في الدوام المدرسي معظمهم من الأولاد ووجدوا لا يعملون شيئاً بعد التسرب. أهم نتيجة لهذه الدراسة أن حوالي نصف الطلبة لم يتسربوا بسبب الحالة الاقتصادية، وأن ٤١% منهم كانوا يضيعون أوقاتهم باللعب مع أقرانهم المتسربين.

وأما بارتون (Barton, ٢٠٠٦) فقد أجرى دراسة هدفت إلى بيان النسب الحقيقية لالتزام الطلبة بالتعليم في الولايات المتحدة وأسباب التسرب. قامت الدراسة بإجراء إحصاء عام للالتزام بالتعليم والمتسربين منهم في بعض المناطق في الولايات المتحدة. و أشارت نتائج الدراسة إلى أن الثابت خلال العقدين الماضيين أن النسب التقريبية الصادرة عن الإحصاء العام في المدارس الثانوية (المرحلة الثانوية في أمريكا من الصف ٩ – ١٢) حول التزام الطلبة بالمدارس، وإنهائهم المرحلة الثانوية حوالي(٩٠%) أما هذه الدراسة فقد حطمت الصورة الوردية حيث بينت أن نسب التزام الطلبة بالمدارس الثانوية، وإنهائهم هذه المرحلة تتراوح من (٦٦,١%) إلى (٧٤,٤%.) كما بينت النتائج أن أسباب عدم إنهاء هذه المرحلة التعليمية والتسرب من المدرسة يعود إلى عدة أسباب منها: انخفاض الدخل، وجود الطالب في عائلة مكونة من أب فقط بسبب الطلاق، أو الوفاة لأحد الوالدين، الحصول على علامات منخفضة في المدرسة، تكرار الغياب، الظروف الاجتماعية المتغيرة.

وقام سلاوينشك وشيرل (Saliwanchik & Cheryl,٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى استكشاف العوامل التي تؤثر على قرارات الطلبة بالبقاء في المدرسة أو تركها. ولتحقيق هذه الغاية استخدمت طريقة استقصاء متعددة المراحل. وقد تم عمل مسح ميداني للطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة، واختارا مناطق معينة موزعة جغرافياً، ثم أجريا اختباراً لعينة من الأشخاص الذين تم اختيارهم في المسح الأول، وبذا حصلا على عينة مناسبة من هؤلاء الطلبة قدرت بحوالي (٧٠) طالباً وقد قاما بإجراء مقابلات مع هؤلاء عن طريق متبرعين قاموا بهذا العمل، وأكملت بقية العينة بالمقابلة عن طريق التلفون، وقد حصلا على تصورات هؤلاء الطلبة فيما يخص التسرب أو البقاء في المدرسة.لقد شخص الطلبة التحديات التي تواجههم في أثناء وجودهم في المدرسة. وقد تحدثوا عن أوضاعهم العائلية، وبعضهم من أسر فقيرة لا تملك دخلاً كافياً يدعم البقاء في المدرسة، وقد أكد المدرسون سوء الأحوال الاقتصادية وتذبذبها في ولاية مين، الأمر الذي يجعل الآباء لا يتحمسون إلى إكمال دراسة أبنائهم، وعلى أن الطلبة أنفسهم بعيداً عن الظروف الاقتصادية كانوا يعانون من ضعف في التحصيل العلمي، إضافة إلى النظرة السلبية إلى هؤلاء من زملائهم كان لها الأثر الأكبر في الابتعاد عن المدرسة. هذه الدراسة أبدت اتجاهاً جديداً لمستقبل البحوث حول فهم الأسباب التي تدفع الطلبة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالتحاق بالمدارس، أو التي تدفعهم إلى التسرب، وهنا يجب مواصلة البحث في معرفة الظروف المقبولة لدى الطلبة، التي تمنعهم من التسرب، مثل الاستراتيجيات الخاصة بالتقليل من أثر الفقر والفوارق المجتمعية، وايجاد البيئة المدرسية المناسبة، وبذل الجهود لرفع مستوى الطلبة ذوي التحصيل المتدني لربطهم بالمدرسة ومنعهم من التسرب.

وأجرت دقنو (Digneo,٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى مناقشة أوضاع الطلبة المتسربين من ذوي الأصول الإفريقية والأصول الإسبانية الملتحقين بمدرسة وست شستر الثانوية في نيويورك للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤). تمت الدراسة بأخذ عينة مكونة من (٩٠) شخصاً ممن ترك الدراسة من عمر (١٤-٢١) عاماً، أو من الذين معدلاتهم متدنية جداً من ذات العمر، والذين يقل تحصيلهم الدراسي عن معدل (٢) التي هي علامة النجاح في المواد، وقد اشترك جميع أعضاء الهيئة التدريسية في دراسة حالة المجموعتين طوال فصل كامل، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المتسربين، قد تأثروا بالعوامل الاجتماعية الثقافية والعوامل الاقتصادية إضافة إلى الظروف التعليمية المدرسية. والطلبة الذين كان لديهم نوايا التسرب نتيجة انخفاض معدلاتهم قد تحسنت أحوالهم قليلاً مما يجعل هناك إمكانية للتقليل من التسرب باتخاذ إجراءات خاصة ترتبط بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف السياسية المدرسية التي يعيشها هؤلاء الطلبة.

ج- الدراسات التي تناولت دور مديري المدارس في معالجة التسرب.

وهي جزآن: ١- الدراسات العربية. ٢- الدراسات الأجنبية.

١- الدراسات العربية:

أجرى الغامدي (١٩٩٧)، دراسة هدفت إلى بحث أثر الخدمات الإرشادية في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، وتمت الدراسة في مدينة جدة. وقام الباحث بوضع خمسة فروض وصمم مقياسين للخدمات الإرشادية، وآخر للتسرب الدراسي وطبق الباحث المقياسين على عينة من (٣٠٠) طالب من منطقة جدة، باعتبار أن هذه المدينة تتميز بالطابع العام الذي تتميز به مختلف مناطق السعودية، وكان الاختبار قصدياً من ناحية المكان، وعشوائياً من حيث أفراد العينة وأظهرت نتائج الدراسة، أن الخدمات الإرشادية تؤدي دوراً فاعلاً في مساعدة الطلبة على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شانها أن تؤدي إلى الإخفاق في حياتهم الدراسية، أو بالأحرى إلى ترك المدرسة، ذلك أن المرشد الطلابي في علاقته المباشرة مع الطالب يكتشف المشكلات الحقيقية التي يعانيها بالتالي فهمها ومساعدته على تخطيها، كما أكدت الدراسة على تأثير كل من العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تقرير المستقبل الدراسي للطالب، التي تؤدي بدورها إلى تسربه من المدرسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقام سعيد (١٩٩٩)، بدراسة هدفت إلى الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من المدارس، وقد تناولت طرقاً علاجية عن طريق عرض تجارب عالمية وعربية لعلاج ظاهرتي الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي، وافاد سعيد من هذه التجارب ليضع مجموعة من التوصيات والاقتراحات لعلاج هذه الظاهرة، فقد بين بأنه يجب الإفادة من الفرص التربوية المصممة على نحو يلبي حاجات الطلبة الأساسية للتعليم، التي تتمثل في القراءة والكتابة والتعبير الشخصي والحساب وحل المشكلات، وأيضا الاهتمام بالعمل اليدوي وربطه بالتعليم، والاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم ليقوموا بوظيفتين، الأولى تعليميــة تتمثل في تعليم تعويضي علاجي، والثانية اجتماعية تتمثل في إقامة وربط علاقات اجتماعية بين التجربة والمجتمع المحلي. وقدمت الدراسة مقترحات لتنفيذ خطة التعليم العلاجي التعويضي للراسبين والمتسربين، بحيث تحقق نتائج إيجابية وفعالة منها:

١-أن تشارك المؤسسات الحكومية المختلفة وغير الحكومية مثل النوادي والمساجد والمنازل، ووسائل الإعلام في تنفيذ الخطة لتصميم مواد القراءة المعدة للاستعمال في البيت مثل المجلات والكتيبات، وتحفيز الآباء لأبنائهم على القراءة وسرد القصص.

٢-تمويل الأبحاث التي تركز على طرق نوعية تسمح بكشف متعمق بطبيعة التفاعلات بين الأهل والأولاد لتساعد الراسبين والمتسربين أن يتعلموا بطريقة أكثر فاعليه.

٣- أن لا تعتبر عملية التقويم لأي عنصر من عناصر البرامج أو المشروعات على أنها أمرٌ ثانوي.

وأما عابدين (٢٠٠١)، فقد قام بدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على إجراءات الإدارة المدرسية لدعم استمرار بقاء الطلبة في المرحلتين الأساسية العليا والثانوية، والتعرف على أية فروق إحصائية دالة في متوسطات تقديرات المديرين والمعلمين لتلك الإجراءات تبعاً للمهنة، والسلطة المشرفة، والمرحلة الدراسية تشكلت عينة الدراسة من جميع المديرين وعددهم (٩٥) مديراً ومديرة و(٢٥٩) معلماً ومعلمه، وكانت عينة الدراسة طبقية عشوائية من المدارس الحكومية والرسمية في محافظة القدس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته (٤١,٢%) و (١٩,١%) من المديرين يرون أن التسرب مشكلة مقلقة بدرجة عالية جداً، و"عالية" على التوالي. وتبين أن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب ومواجهته غير كافية، بينما كثير من الإجراءات الممكن استخدامها غير قائمة، وقد اختلف المديرون والمعلمون في تقديرهم للإجراءات الأكثر شيوعاً والأقل شيوعاً، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين والمعلمين للإجراءات المستخدمة في المدارس حسب المهنة ، حيث كان متوسط تقديرات المديرين أعلى من متوسط تقدير المعلمين، بينما لم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكن هناك فروق ذات دلالة في تقديراتهم حسب السلطة المشرفة أو المرحلة الدراسية.

وأجرى الدوسري (٢٠٠٣)، دراسة هدفت إلى التعرف على معدلات تسرب الطلبة في مدارس البحرين الحكومية وأسباب التسرب ومقترحات لعلاج المشكلة. تكونت عينة الدراسة من (٩٢) مدرسة من الذكور والإناث و(١٨٤) طالباً وطالبة من المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية والإعدادية والثانوية)، أشارت النتائج إلى أن معدلات التسرب بين البنين أكثر من البنات في كل المراحل الدراسية ويتركز التسرب في المرحلتين الإعدادية والثانوية. وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدلات التسرب من التعليم بين الجنسين، وكذلك بين المراحل التعليمية وخاصةً في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وأثبتت نتائج الدراسة أن الغالبية من المتسربين يعيشون في القرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أسباب التسرب كانت من وجهة نظر المديرين تُعزى إلى ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة وإهمال نفسية الطالب، وعدم حل مشاكله، وعدم ملاءمة البيئة المدرسية. وبعض مناهج التعليم لم تكن مناسبة للطلبة بطيئي التعلم والموهوبين، وقلة الأنشطة المدرسية وعدم إشراك الطالب بها، وعدم متابعة تحصيل الطالب، والرسوب المتكرر للطالب نفسه، ونظام الامتحانات، أما أسباب التسرب التي تعزى إلى المعلم من وجهة نظر المديرين فهي: سوء معاملة المعلم للطالب، وعدم الاهتمام به، وضعف شخصية المعلم، وتدني مستواه العلمي، وإتباعه طرائق تقليدية في التدريس، وإهماله للطالب في الصف، وعدم متابعة تحصيله، والعقاب البدني الشديد وصعوبة بعض المواد.

وأظهرت النتائج أن الطلبة أنفسهم يرون أن أهم أسباب تسربهم من التعليم هي صعوبة الدراسة، والرسوب المتكرر في الصف، وسوء معاملة المعلم، والفقر، والمرض (مرض الطالب أو أحد والديه)، والزواج المبكر للبنات. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أدوار مدير المدرسة في المعالجة هي: الإرشاد النفسي للطالب في البيت والمدرسة، وتحسين معاملته في البيت والمدرسة و تقوية العلاقة بين البيت والمدرسة، وتعاون الطرفين على حلها، وإنشاء صفوف علاجية للطلبة ذوي التحصيل الدراسي المتدني، وتنويع الأنشطة المدرسية وإثراؤها، وإعطاء الطالب أدواراً اجتماعية وقيادية بالمدرسة، وتشجيعه على ممارسة هواياته بالمدرسة، وتوعية الطلبة بأهمية العلم والتعليم، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة للتعلم وفق برامج مخطط لها، ومحاولة الوالدين تحسين الوضع الاقتصادي للأسرة، واستحداث برامج تأديبية عادلة للانضباط، وإشراك أولياء الأمور في البرنامج الإرشادي والبرامج العلاجية، وإبراز خدمة المجتمع وأهميته، وإشراك الطلبة في تصميم بعض المراجع التعليمية لهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حسب خبرتهم ومستوى نضجهم العقلي. انتقاء المعلمين الجيدين وفق معايير محددة وصارمة.

وقامت رمضان (٢٠٠٤)، بدراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء الرمثا من وجهة نظرهم ، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الثانوية في لواء الرمثا وعددهم (٨٠) مديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من عدد مجتمع الدراسة نفسه. واشتملت استبانه الدراسة على خمسة مجالات، هي الحالات التربوية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية والصحية. وأظهرت نتائج الدراسة، أن أهم الحالات التي يمارس فيها مدير المدرسة دوره في معالجة حالات التسرب، هي الحالات التربوية، وأقل مجال هي الحالات الاجتماعية. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى إلى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مدير المدرسة في معالجة حالات التسرب، تعزى إلى الجنس، في المجال الاجتماعي والثقافي لصالح الإناث.

وأما خصاونة (٢٠٠٧)، فقد قام بدراسة هدفت إلى قياس درجة فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة في محافظة إربد من وجهة نظر المديرين. .بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٤) مديراً و مديرة، و بنسبة (٥٤%) من مجتمع الدراسة وشملت الدراسة خمسة مجالات: سلوك المعلمين، وسلوك المديرين، وتحصيل الطلبة، والمناخ المدرسي وسلوك الطلبة، وبينت النتائج أن تقديرات عينة المديرين للفاعلية المدرسية الأساسية، كانت بدرجة فاعلية عالية لجميع المجالات، باستثناء المناخ المدرسي، وكانت الفاعلية لهذا المجال متوسطة. وقد احتلّ مجال تحصيل الطلبة المرتبة الأولى. واحتل بالمرتبة الثانية سلوك المعلمين وبالمرتبة الثالثة سلوك الطلبة، وبالمرتبة الرابعة سلوك المديرين، وبالمرتبة الخامسة المناخ المدرسي.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تعزى إلى متغير الجنس، وكانت تلك الفروق لصالح الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع المجالات تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، و كانت تلك الفروق لصالح فئة أقل من بكالوريوس وفئة بكالوريوس. ولم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في جميع المجالات، باستثناء مجال سلوك الطلبة، إذ كانت لصالح فئة (٦-١٠) سنوات و فئة أكثر من (١٠) سنوات، مما يشير إلى عدم وجود أثر لمتغيرات الخبرة على فاعلية المدرسة في الحد من ظاهرة التسرب.

وأما عليمات (٢٠٠٩)، فقد قامت بدراسة هدفت إلى التعرف على دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي خلال مرحلة التعليم الأساسي في محافظة جرش، تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظة جرش، البالغ عددهم (٦٠) مرشداً تربوياً، ولتحقيق أهداف الدراسة تم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصميم استبانه، كما أجريت مقابلات مع بعض المرشدين التربويين في المدارس للتعرف إلى أسباب التسرب في المدارس، وأوضحت نتائج الدراسة من وجهة نظر المرشدين التربويين حول أسباب تسرب الطلبة من المدارس كان أبرزها: أسباب اجتماعية مثل النظرة السلبية لتعليم الفتاة، وأسباب تعود إلى الأسرة مثل تفكك الأسرة، وأيضاً أسباب اقتصادية تعود إلى سوء الوضع الاقتصادي للأسرة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود تقديرات مختلفة لدور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسي خلال مرحلة التعليم الأساسي، وفقاً لمجالات الدراسة الأربعة، فقد جاء مجال دور المرشد التربوي مع الطالب في المرتبة الأولى، ومع الإدارة المدرسية في المرتبة الثانية، و مع المعلم في المرتبة الثالثة، ومع أولياء الأمور في المرتبة الرابعة. وأظهرت الدراسة مجموعة من المشاكل التي واجهت المرشدين ومن أهمها: عدم تفهم بعض الإداريين والمعلمين دور المرشد التربوي، وتكليفه بمهمات لا تتعلق بواجباته، وقيامه بمهمات تتعلق بالإدارة المدرسية، وتدخل الإدارة في شؤون المرشد، وعدم القدرة على زيارة بعض بيوت الطلبة خلال ساعات الدوام الرسمي لعدم تواجد الأب في البيت.

٢- الدراسات الأجنبية

الدراسات الأجنبية التي تناولت دور مديري المدارس في معالجة التسرب هي:

أجرت شاندلر(Chandler, ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مديري المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي في المدرسة. اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء ومديري المدارس الثانوية الذين مضى عليهم أكثر من (٥) سنوات في الإدارة المدرسية، وقد بلور مديرو المدارس دور المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية. وتحدد هناك (٦) وظائف للمرشد التربوي في المدارس بحسب وجهة نظر المديرين هي: الدفاع عن الطفل، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهمات إدارية، ومرجع للطلبة في مشاكلهم، ووظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجه وتعليم الإدارة الإرشادية. وبينت الدراسة أنه لابد أن يتمتع المرشد التربوي بالقدرة على حل المشكلات، والتحلي بالطبيعة الهادئة والقدرة على الاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل في وقت الأزمات، والتحلي بروح الدعابة.

وأما كوميك (Kumik, ٢٠٠٦) فقد قام بدراسة هدفت إلى معالجة الطلبة المتسربين في اليابان بوساطة فريق خاص في منازلهم وأظهرت الدراسة أن موضوع التسرب موضوع تربوي خطير، وقد أظهرت الدراسة أن بعض الطلبة يرفضون الذهاب إلى المدرسة رغم أن التعليم إلزامي مجاني في اليابان، ورفضهم يعود إلى عوامل معقدة في المدرسة والمنزل والطلبة أنفسهم. وقد وضعت عدة سياسات لمعالجة هذه المشكلة من قبل وزارة التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا وجميعهم قدموا حلولاً جزئية لهذه المشكلة. وبمتابعة الأشخاص المهتمين بالحياة اليومية للطالب المتسرب تبين أنها لا تحتوي على تفاعل إنساني، وأن تعليمهم الأكاديمي بالمؤسسات يواجه صعوبات. وبعد تحقيق عميق بالمشكلة فإن القسم الياباني في منظمة تعليمية مركزها أمريكا، تفحصت الشروط حول كيفية عمل مثل هذه المنظمة في التدريس المنزلي في اليابان. تهدف الدراسة إلى مقابلة الطلبة المتسربين وعرض هذه التجربة الحقيقية عليهم وتفهيمهم إياها ليطبقوها في منازلهم عن طريق هذا الفريق كحل بديل حيث لا يوجد حلول جذرية لهذه المشكلة.

لقد قام مارسيل (Marcel, ٢٠٠٧) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة نجاح الاستراتيجيات الخاصة بمنع التسرب والتقليل منه. هذه الدراسة تمت في إحدى مدارس ولاية إنديانا، وهي مدرسة جوشن الثانوية. وقد أخذت عينة مقدارها (٧٥) طالباً من طلاب عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ ممن هم مرشحون للتسرب. فالمدرسة لها نموذج خاص تحدد فيه مجموعة من الصفات الاجتماعية والاقتصادية التي تساعد على التسرب استناداً إلى تجارب سابقة في هذا المجال وقد أخذت العينة من هؤلاء الذين يتوقع أن تكون نسبة التسرب بينهم عالية (Student at Risk) وقسموا إلى مجموعتين أحداهما مجموعة الدراسة والأخرى هي مجموعة ضابطة، وقد طبقت الاستراتيجيات الخاصة بمنع التسرب على مجموعة الدراسة، وأجريت في نهاية العام اختبارات مربع كاي واختبارات ت على نتائج هؤلاء الطلبة، ووجد أن الشعبة التي طبقت عليها الاستراتجيات الخاصة بمنع التسرب أحرزت نتائج أفضل من المجموعة الضابطة وكان التسرب فيها أقل بكثير من المجموعة الأخرى.

ملخص الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها.

اقتصرت هذه الخلاصة على ما يأتي:

الأهداف : تحددت أهداف الدراسات السابقة في الكشف عن أسباب رسوب وتسرب الطلبة في المرحلة الأساسية الإلزامية بحسب وجهة نظر المديرين، أو المعلمين، أو المشرفين التربويين، أو المرشدين التربويين، أو الأخصائيين النفسيين، أو الاجتماعيين، أو أولياء أمور الطلبة، أو الطلبة أنفسهم الراسبين أوالمتسربين من كلا الجنسين، وبعضها كانت تقارن بين الطلاب الراسبين والمتفوقين، أوغير الراسبين، أو الناجحين أو المترفعين تلقائياً، أوالمتسربين وغير المتسربين. وتحددت الأهداف ايضاً في التعرف على معرفة الأسباب بكاملها سواء التربوية أم الأسرية، أم الطالب نفسه أم النواحي الاقتصادية أم الاجتماعية أم الثقافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتحددت الأهداف أيضاً بدور مديري المدارس أو المعلمين أو المشرفين التربويين أو المرشدين أوأولياء الأمور في معالجة الرسوب والتسرب أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى التعرف على أسباب التسرب من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية من وجهة نظر المديرين والمديرات، ووجهة نظر الطلبة والطالبات أنفسهم، وكذلك معرفة أسباب رسوب الطلبة من وجهة نظر المديرين والمديرات، وكذلك معالجة تسرب الطلبة في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرين والمديرات.

أفراد العينة: اشتملت الدراسات على عينات من المديرين والمديرات، والمعلمين والمعلمات، والمشرفين التربويين، والأخصائيين الاجتماعيين، والمرشدين التربويين، أو أولياء الأمور، أو الطلاب الراسبين، أوالمتسربين، وفي بعض الأحيان مقارنتهم مع الطلاب أو الطالبات المتفوقين أو المنتظمين أما هذه الدراسة فقد شملت المديرين والمديرات لمعرفة أسباب الرسوب والتسرب، وطرق معالجة التسرب، من وجهة نظرهم، وكذلك شملت الطلاب والطالبات لمعرفة أسباب التسرب بحسب وجهة نظرهم .

أدوات الدراسة: استخدمت الدراسات السابقة التي تمت الإشارة إليها سابقاً الاستبانة كأداة رئيسية في جميع البيانات كذلك المقابلات، واشتملت الاستبانة على عدد من المجالات التي تتفرع إلى عدد من الفقرات، أما الدراسة الحالية فقد استخدمت أربع استبانات قام الباحث بتطويرها، اشتملت اثنتان منها على ثلاثة مجالات اقتصادية وثقافية واجتماعية قدمت للمديرين والمديرات شملت (٣٩) فقرة من وجهة نظر المديرين والمديرات ، وللطلاب المتسربين والطالبات المتسربات شملت (٣٤) فقرة عن أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظرهم. والاستبانة الثالثة عن أسباب رسوب الطلبة وتشمل خمسة مجالات تخص (الطالب ،الأسرة،المعلم،المنهج،الامتحانات) بحسب وجهة نظر المديرين والمديرات وتتألف من(٣٢) فقرة. والاستبانة الرابعة تخص معالجة التسرب بحسب وجهة نظر المديرين والمديرات وتتألف من (٢٧) فقرة.

الأساليب الإحصائية: استخدمت الدراسات السابقة للمعالجة أكثر من وسيلة إحصائية، من أبرزها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (t-test)، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية والرتب،وكرونباخ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ولما كان استخدام الوسائل الإحصائية يتوقف على أهداف الدراسة فإن الدراسة الحالية استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، والاختبار (t-test)، وشيفيه، ومعامل ارتباط بيرسون، والنسب المئوية، والرتب،وكرونباخ، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج: توصلت الدراسات السابقة إلى أن لأسباب الرسوب والتسرب عوامل مشتركة، ومتشابكة،ومتداخلة، ومعقدة، وأن أسباب الرسوب قد تعود إلى الطالب نفسه مثل: تدني قدراته العقلية، وانخفاض ذكائه، أو يكون من ذوي الحاجات الخاصة، أو يعاني من مشاكل أو أمراض نفسية، أو ضعف في قدراته على امتلاك المهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا، أو أسباب تربوية تعود إلى الإدارة المدرسية أو المنهاج أوالامتحانات.

أو أسباب تعود إلى الأسرة ومنها أن يكون الوالدان أو أحدهما أمياً، أو مستواه التعليمي متدنياً دون المرحلة الأساسية، أوقد يعود إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية غير الديمقراطي، الذي لا يتقبل آراء واقتراحات الأبناء، أو تدني المستوى الاجتماعي وعدم التعاون بين البيت والمدرسة، وأظهرت الدراسات أثر المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي على التحصيل الدراسي والرسوب، والتسرب ومن أكثر الأسباب المسببة للرسوب والتسرب تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم تمكنها من توفير مستلزمات الدراسة و حاجات الطالب الأساسية و عطل الأب عن العمل، و كبر حجم الأسرة، والتفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية.....) أو وفاة أحد الوالدين أو سفر الأب أو انشغال الوالدين بالعمل المتواصل، وعدم التعاون بين البيت والمدرسة، وكره الطلبة للمدرسة، والغياب والرسوب المتكرر، وزواج البنات المبكر، وأظهرت الدراسات الأجنبية والعربية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تتعلق بالرسوب والتسرب بالنسبة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولكن بعض الدراسات العربية لم تجد مثل هذه الفروق. الدراسات السابقة بالنسبة للرسوب انقسمت إلى قسمين بعضها يفضل ترسيب الطالب والأخرى تفضل ترفيعه تلقائياً في المرحلة الأساسية، أما أسباب التسرب في الدراسات السابقة لا تختلف كثيراً عن أسباب الرسوب بالإضافة إلى أن هناك أسباباً إضافية للتسرب كالكوارث الطبيعية (الزلازل و الفيضانات، ...)، وكذلك الحروب، والحروب الأهلية، والاعتقالات السياسية كما هو بالضفة الغربية ، والتسرب في الدراسات العربية بالريف أكثر من المدن، ولكن في الدراسات الأجنبية التسرب أكثر في المدن من الأرياف، وهناك في الغرب عوامل للتسرب ليست موجودة في الدول العربية كحمل الفتيات في المدارس،والكحول، والمخدرات،والاختلافات العرقية.

وقد أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري الوارد في هذه الدراسة، وكذلك تمت الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت موضوعاً متكاملاً يتعلق بأسباب رسوب وتسرب طلبة المرحلة الأساسية ودور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في الأردن في معالجة التسرب،وتعتبر هذه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة (حسب علم الباحث) من الدراسات الرائدة في هذا المجال،كونها تناولت هذا الموضوع بشكل متكامل. كما تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت قطاعات التعليم الثلاثة في الأردن وهي القطاع الحكومي والقطاع الخاص وقطاع وكالة الغوث الدولية، حيث لم يسبق تناول هذه القطاعات الثلاثة على مستوى الأردن (حسب علم الباحث).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل، منهج الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، وأدواتها، وصدقها وثباتها،والإجراءات والمتغيرات، والمعالجة الإحصائية للدراسة.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في مدارس القطاع العام في محافظة العاصمة، البالغ عددهم (٦٣٣) مديراً ومديرة، وجميع مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في مدارس القطاع الخاص في محافظة العاصمة، البالغ عددهم(٤٤٦) مديراً و مديرة، و جميع مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في مدارس وكالة الغوث الدولية في المنطقتين التعليميتين: منطقة جنوب عمان التعليمية، ومنطقة شمال عمان التعليمية، البالغ عددهم (٩٧) مديراً ومديرة، وبذلك بلغ مجموع مجتمع الدراسة (١١٧٦) مديراً ومديرة، والجدول (١) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة من المديرين والمديرات حسب المتغيرات.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٣٥	%٢٨,٥
	أنثى	٨٤١	%٧١,٥
	المجموع الكلي	١١٧٦	-
الخبرة الإدارية	أقل من ٥ سنوات	٣٩٠	%٣٣,٢
	من ٥-١٠ سنوات	٣٢١	%٢٧,٣
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٦٥	%٣٩,٥
السلطة المشرفة على التعليم	قطاع عام	٦٣٣	%٥٣,٨
	قطاع خاص	٤٤٦	%٣٨
	وكالة الغوث	٩٧	%٨,٢
الكلي	-	١١٧٦	%١٠٠

وكذلك تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتسربين من المرحلة الأساسية في المناطق التعليمية المدروسة، البالغ عددهم (٤١٥١) للعام الدراسي منهم (٢١٤١) من الذكور و(٢٠١٠) من الإناث، وبلغ عدد الطلبة المتسربين من القطاع العام (٣٠٨٨) ، ومن المدارس الخاصة (٥٩) طالباً وطالبة، ومن مدارس وكالة الغوث (١٠٠٤)، والجدول (١/ب) (حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية) للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩).

الجدول (٢).

يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة من الطلبة المتسربين حسب المتغيرات.

عينة الدراسة:

بلغت عينة الدراسة (٢٣٠) مديراً ومديرة، ويشكلون ما نسبته (١٩,٥%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية والجدول (٣). يبين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة من المديرين والمديرات حسب المتغيرات.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٩٦	%٤١,٧
	أنثى	١٣٤	%٥٨,٣
الخبرة الإدارية	أقل من ٥ سنوات	٦٧	%٢٩,١
	من ٥-١٠ سنوات	٦١	%٢٦,٥
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٢	%٤٤,٤
السلطة المشرفة على التعليم	قطاع عام	٩٩	%٤٣,١
	قطاع خاص	٦٢	%٢٦,٩
	وكالة الغوث	٦٩	%٣٠,٣
السلطة المشرفة الكلي	عدد الطلبة	٢٣٠	%١٠٠

		عدد المتسربين	النسبة المئوية
وزارة التربية والتعليم	ذكور	١٦٢٧	%٣٩,٢
	إناث	١٤٦١	%٣٥,٢
التعليم الخاص	ذكور	٣٧	%٠,٩
	إناث	٢٢	%٠,٥
وكالة الغوث الدولية	ذكور	٤٧٧	%١١,٥
	إناث	٥٢٧	%١٢,٧
	المجموع	٤١٥١	%١٠٠

وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من الطلبة المتسربين بلغ عددهم (٢٧٢) طالباً وطالبة من المناطق التعليمية المدروسة، ويشكلون ما نسبته (٦,٥٥%) من مجتمع الطلبة المتسربين خلال العام ٢٠٠٨/٢٠٠٩. والجدول (٤) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (٤)

توزيع أفراد عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المتسربين حسب المتغيرات.

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
قطاع عام	ذكر	٩٠	%٣٣,٠٩
	أنثى	٧٠	%٢٥,٧٣
قطاع خاص	ذكر	٦	%٢,٢١
	أنثى	٤	%١,٤٧
وكالة الغوث الدوليه	ذكر	٥٦	%٢٠,٥٩
	أنثى	٤٦	%١٦,٩١
الكلي		٢٧٢	%١٠٠,٠٠

أدوات الدراسة:

أولاً: أداة الدراسة الأولى (تتعلق بأسباب رسوب الطلبة من وجهة نظر المديرين).

تم تطوير أداة الدراسة الأولى بإتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

تفريغ استجابات عينة تجريبية من مديري المدارس الأساسية ومديراتها على سؤال مفتوح يتعلق بأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية.

الإفادة من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

الإفادة من استبانات الدراسات السابقة الآتية:دراسة (خليل،١٩٩٥) ودراسة (البكار، ٢٠٠٣)

وقد تألفت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٤٢) فقرة، (انظر ملحق١) موزعة على خمسة مجالات.

صدق الأداة الأولى:

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرضها على (١٠) من المحكمين (ملحق٢) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية وعلم النفس التربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وكلية العلوم التربوية والأداب/ وكالة الغوث الدولية، وطلب من المحكمين إبداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رأيهم في فقرات الاستبانة من حيث مدى مناسبة الفقرة للمجال الذي يتضمنها، ومدى صلاحية الفقرة. وترك لهم مجال الحذف والإضافة والتعديل، واعتمدت نسبة (٠,٨٠) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الإستبانة تتألف في صورتها النهائية من (٣٢) فقرة (ملحق ٣)، موزعة على خمسة مجالات على النحو الآتي: ما يتعلق بالطلبة (٥) فقرات، ما يتعلق بالأسرة (٨) فقرات، ما يتعلق بالمعلم (١٠) فقرات، ما يتعلق بالمنهاج (٥) فقرات، ما يتعلق بالامتحانات (٤) فقرات.

ثبات الأداة الأولى: للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest)، وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (٢٠) مديراً ومديرة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) إذا بلغ (٠,٧٨)، كما تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)

والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول(٥)

قيم معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون) ومعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة الأولى.

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات كرونباخ ألفا
١	الطلبة	٥	٠,٧٧	٠,٨٠
٢	الأسرة	٨	٠,٨٢	٠,٨٧
٣	المعلم	١٠	٠,٧٩	٠,٨٤
٤	المنهاج	٥	٠,٨٤	٠,٨٨
٥	الامتحانات	٤	٠,٨٥	٠,٨٨
	الكلي	٣٢	٠,٧٦	

ثانياَ: أداة الدراسة الثانية (تتعلق بأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية، من وجهة نظر المديرين)، تم تطوير أداة الدراسة الثانية بإتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفريغ استجابات عينة تجريبية من مديري المدارس الأساسية ومديراتها على سؤال مفتوح يتعلق بأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية.

الإفادة من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

الإفادة من استبانات الدراسات السابقة: دراسة(هندي، ١٩٧٨) ودراسة (عبيدات، ١٩٩٤)، ودراسة (البكور، ٢٠٠٣)، ودراسة (الديسي، ٢٠٠٦).

وقد تألفت أداة الدراسة في صورتها الأولية من (٦٣) فقرة، (ملحق٤)

صدق الأداة الثانية:

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرضها على (١٠) من المحكمين، (ملحق ٢) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية وعلم النفس التربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وكلية العلوم التربوية والآداب/ وكالة الغوث الدولية، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة ومدى مناسبة الفقرة للمجال الذي يتضمنها، ومدى صلاحية الفقرة ،وترك لهم مجال الحذف والإضافة والتعديل، واعتمدت نسبة (٠,٨٠) فأكثر للإبقاء على الفقرة، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الاستبانة تتألف في صورتها النهائية من (٣٩) فقرة (ملحق٥)، موزعة على ثلاثة مجالات على النحو الآتي:العوامل الاقتصادية (٩) فقرات، العوامل الثقافية (١٥) فقرة، العوامل الاجتماعية (١٥) فقرة.

ثبات الأداة الثانية:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة الثانية، تم استخدام طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (test- retest)، و ذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة من (٢٠) مديراً و مديرة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون، إذ بلغ (٠,٨٣)، كما تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا، والجدول (٦) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٦)

قيم معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون)

و معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة الثانية

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات كرونباخ ألفا
١	العوامل الاقتصادية	٩	٠,٨٧	٠,٩٠
٢	العوامل الثقافية	١٥	٠,٨٥	٠,٨٨
٣	العوامل الاجتماعية	١٥	٠,٨٤	٠,٨٦
	الكلي	٣٩	٠,٨٣	

ثالثاً: أداة الدراسة الثالثة، (تتعلق بدور مديري المدارس في معالجة تسرب الطلبة).

تم تطوير أداة الدراسة بإتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

- تفريغ استجابات عينة تجريبية من مديري المدارس الأساسية ومديراتها على سؤال مفتوح يتعلق بدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة تسرب الطلبة.
- الإفادة من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
- الإفادة من استبانات الدراسات السابقة دراسة (الرمضان، ٢٠٠٤) ودراسة (عليمات، ٢٠٠٩).

وقد تألفت استبانه الدراسة في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة، (ملحق٦).

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة الثالثة بعرضها على (١٠) من المحكمين، (ملحق ٢) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية وعلم النفس التربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، وكلية العلوم التربوية والآداب/وكالة الغوث الدولية،.وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في فقرات الاستبانة ومدى مناسبة الفقرة للمجال الذي يتضمنها، ومدى صلاحية الفقرة، وترك لهم مجال الحذف و الإضافة والتعديل، واعتمدت نسبة (٠,٨٠) فأكثر للإبقاء على الفقرة، تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الاستبانة تتألف في صورتها النهائية من (٢٧) فقرة، (ملحق٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات الأداة الثالثة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test-retest) وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (٢٠) مديراً ومديرة من خارج عينة الدراسة، وبفارق زمني مقداره أسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون.(Person Correlation) إذا بلغ (٠,٨٥). كما تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام كرونباخ ألفا.

رابعاً: أداة الدراسة الرابعة (تتعلق بأسباب تسرب الطلبة من وجهة نظرهم).

تم تطوير أداة الدراسة بإتباع الخطوات والإجراءات الآتية:

تفريغ استجابات عينة تجريبية من الطلبة المتسربين على سؤال مفتوح يتعلق بأسباب تسربهم من المدرسة.

الإفادة من الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.

الإفادة من استبانات الدراسات السابقة: دراسة(اسطفان، ١٩٩٥) ودراسة (قحوان، ٢٠٠٣) ودراسة (السعايدة، ٢٠٠٨).

وقد تألفت استبانه الدراسة في صورتها الأولية من (٤٠) فقرة (ملحق٨).

صدق الأداة الرابعة:

تم التأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة بعرضها على (١٠) من المحكمين (ملحق٢) من أساتذة الإدارة التربوية وأصول التربية وعلم النفس التربوي في جامعة عمان العربية للدراسات العليا والجامعة الأردنية والجامعة الهاشمية، وكلية العلوم التربوية والآداب/ وكالة الغوث الدولية. وطلب من المحكمين إبداء رأيهم في فقرات الإستبانة ومدى مناسبة الفقرة للمجال الذي يتضمنها ومدى صلاحية الفقرة، وترك لهم مجال الحذف والإضافة والتعديل، واعتمدت نسبة (٠,٨٠) فأكثر للإبقاء على الفقرة وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبحت الإستبانة تتألف في صورتها النهائية من (٣٤) فقرة موزعة على ٣ مجالات (ملحق٩) على النحو الآتي :العوامل الاقتصادية(٨ فقرات)،العوامل الثقافية(١١ فقرة)،العوامل الاجتماعية(١٥فقرة).

ثبات الأداة الرابعة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار(test- retest)، وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وبفارق زمني مقداره أسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) إذا بلغ (٠,٨٢) كما تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) والجدول (٧) يبين ذلك .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٧)

قيم معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون)

ومعامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة الرابعة عن أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظرهم

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات كرونباخ ألفا
١	اقتصادية	٨	٠,٨٧	٠,٩٢
٢	تقافية	١١	٠,٨٦	٠,٩٠
٣	اجتماعية	١٥	٠,٨٨	٠,٨٧
الكلي		٣٤	٠,٨٢	

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

- مخاطبة الجامعة لوزارة التربية والتعليم، ورئيس برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث في الأردن لتسهيل توزيع الاستبانات.

تم تطوير أدوات الدراسة وتم التحقق من صدقها و ثباتها.

تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة من مديري المدارس الأساسية ومديراتها، وعينة من الطلبة المتسربين.

تم الحصول على موافقة من الجهات المختصة ، لتوزيع الاستبانات على أفراد العينة.

تم توزيع استبانة الدراسة على مديري المدارس الأساسية ومديراتها في مدارس القطاع العام، والقطاع الخاص، ومدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.

تم توزيع إستبانة الدراسة الرابعة على الطلبة المتسربين ذكور وإناث.

تم تفريغ البيانات الواردة في الاستبانات في جداول خاصة.

تم إدخال البيانات في الحاسوب وتحليلها وفق الإحصاءات المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

- مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائج الدارسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، و في ضوء الأدب التربوي المتعلق بهذه الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وجرى الحكم على قيم المتوسطات وتصنيفها إلى (منخفض، متوسط، مرتفع) بالاعتماد على فئات الأداتين للدراسة المتعلقتين بأسباب رسوب وتسرب الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية ومديراتها، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة للمتوسطات، فتكون النتيجة:

٤÷٣ = ١,٣٣ وبعملية حسابية ١+١,٣٣=٢,٣٣

(٢,٣٣+١,٣٣=٣,٦٦).(٣,٦٧+١,٣٣=٥,٠٠).

وبذلك إذا تراوح المتوسط الحسابي بين (١-٢,٣٣) تكون درجة تأثير السبب على الرسوب والتسرب منخفضة .

وإذا بلغ ما بين (٢,٣٤-٣,٦٦) يكون متوسطاً .

وإذا بلغ ما بين (٣,٦٧-٥,٠٠) يكون مرتفعاً.

وجرى الحكم على قيم المتوسطات وتصنيفها إلى منخفض ومتوسط ومرتفع بالاعتماد على فئات أداة الدراسة المتعلقة بأسباب تسرب الطلبة من وجهة نظرهم على النحو الآتي

- منخفض إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٠ - ٠,٣٣).

- متوسط إذ تراوح المتوسط الحسابي ما بين (٠,٣٤-٠,٦٦).

- مرتفع اذ تراوح المتوسط إلى ما بين (٠,٦٧ - ١,٠٠).

متغيرات الدراسة :-

المتغيرات المستقلة، وتشتمل على الآتي:

- الجنس وله فئتان: مدير، مديرة.

_الجنس و له فئتان:طالب متسرب، وطالبة متسربة.

- السلطة المشرفة ولها ثلاث فئات: القطاع العام، القطاع الخاص، وكالة الغوث الدولية.

- الجنس وله فئتان:طالب متسرب، طالبة متسربة.

الخبرات الإدارية ولها ثلاثة مستويات:

أقل من ٥ سنوات

من ٥ سنوات - ١٠ سنوات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أكثر من ١٠ سنوات

المتغير التابع ويشتمل على أسباب رسوب وتسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. ودور مديري المدارس في معالجة التسرب. وأسباب تسرب الطلبة المتسربين أنفسهم من المدارس الأساسية.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمتوسط استجابات أفراد العينة من المديرين والمديرات.

للإجابة عن السؤالين الثالث والتاسع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ولاستجابات أفراد العينة من الطلبة المتسربين وكذلك لاستجابات أفراد العينة من المديرين و المديرات.

للإجابة عن الأسئلة الرابع، و الخامس، و السادس، تم استخدام اختبار (ت) الإحصائي لمعرفة دلالة الفروق في متوسط استجابات أفراد العينة.

للإجابة عن الأسئلة السابع والثامن والعاشر تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

- تم استخدام اختبار شيفيه (Sheffea) للمقارنات البعدية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه

" ما أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على كل مجال من مجالات أداة الدراسة ويظهر الجدول (٨) ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة متوسط أسباب رسوب الطلبة من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها (مرتبة تنازليا).

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	ما يتعلق بالطلبة	٣,٥٦	٠,٧٦	١	متوسطة
٢	ما يتعلق بالأسرة	٣,٤٧	٠,٦٤	٢	متوسطة
٣	ما يتعلق بالمنهاج الدراسي	٣,٣٧	٠,٨٤	٣	متوسطة
٤	ما يتعلق بالمعلم	٢,٩٥	٠,٨٤	٤	متوسطة
٥	ما يتعلق بالامتحانات	٢,٨٤	٠,٩٠	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٢٣	٠,٦١		متوسطة

يلاحظ من الجدول (٨) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على مجالات الدراسة ككل، جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٣)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بانحراف معياري (٠,٦١)، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥٦-٢,٨٤)، وجاء في المرتبة الأولى، المجال المتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي (٣,٥٦) وانحراف معياري (٠,٧٦)، وفي المرتبة الثانية جاء المجال المتعلق بالأسرة بمتوسط حسابي (٣,٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٤)، وفي المرتبة الثالثة المجال المتعلق بالمنهاج الدراسي بمتوسط حسابي (٣,٣٧) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاء في المرتبة الرابعة المجال المتعلق بالمعلم بمتوسط حسابي (٢,٩٥) وانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة المجال المتعلق بالامتحانات بمتوسط حسابي (٢,٨٤) وانحراف معياري (٠,٩٠)، وقد تم تحليل أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها وفقاً لمجالاتها وذلك على النحو الآتي:-

أولاً: مجال الأسباب المتعلقة بالطلبة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالطلبة، ويظهر الجدول (٩) ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات مجال الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٥	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى .	٤,٠٢	٠,٩٤	١	مرتفعة
١	ضعف القدرات العقلية لدى الطلبة.	٣,٨٢	٠,٩٧	٢	مرتفعة
٢	معاناة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٦١	١,٠٥	٣	متوسطة
٤	وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة لدى الطلبة.	٣,٤١	١,٠٠	٤	متوسطة
٣	وجود أمراض نفسية لدى الطلبة.	٢,٩٢	١,٠٩	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٥٦	٠,٧٦		متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٩) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال الطلبة ككل جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٦) بانحراف معياري (٠,٧٦)، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٠٢- ٢,٩٢)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥) وهي " ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى" بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١) " ضعف القدرات العقلية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٤) " وجود اتجاهات سلبية نحوالمدرسة لدى الطلبة." بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (١,٠٠)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣) " وجود أمراض نفسية لدى الطلبة " بمتوسط حسابي (٢,٩٢) وانحراف معياري (١,٠٩).

ثانياَ: مجال الأسباب المتعلقة بالأسرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالأسرة، ويظهر الجدول (١٠) ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في الأسرة من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٨	كثرة المشاكل العائلية في المنزل (طلاق، انفصال، كثرة الخلافات .....).	٤,٠٠	٠,٩١	١	مرتفعة
١٠	اشتراك أسباب الرسوب مع أسباب التسرب في كثير من الأمور.	٣,٨٧	٠,٨٨	٢	مرتفعة
٦	تدني المستوى الثقافي للأسرة.	٣,٥٢	٠,٩٩	٣	متوسطة
١٣	ضعف التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة.	٣,٥٢	٠,٩٦	٣	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧	تدني المستوى الاجتماعي للأسرة.	٣,٤٢	١,٠١	٥	متوسطة
١١	هجرة الوالدين للخارج وترك أبنائهم عند أقربائهم بسبب العادات.	٣,٢٣	١,٠٥	٦	متوسطة
٩	عدم تقبل بعض الأبناء في الأسرة.	٣,٠٩	٠,٩٦	٧	متوسطة
١٢	عدم تقديم الوالدين جوائز تشجيعية لأبنائهم على تقدمهم في مختلف الأمور المدرسية (اشتراك بالأنشطة، انتظام بالدوام....)	٣,٠٦	٠,٩٣	٨	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٤٧	٠,٦٤		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٠) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالأسرة جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٧) بانحراف معياري (٠,٦٤)، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المرتفعة والمتوسطة ، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٠٠- ٣,٠٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٨) وهي " كثرة المشاكل العائلية في المنزل (طلاق، انفصال، كثرة الخلافات " بمتوسط حسابي (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٩١)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٠) " اشتراك أسباب الرسوب مع أسباب التسرب في كثير من الأمور " بمتوسط حسابي (٣,٨٧) وانحراف معياري (٠,٨٨)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٩) " عدم تقبل بعض الأبناء في الأسرة" بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وانحراف معياري (٠,٩٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٢) عدم تقديم الوالدين جوائز تشجيعية لأبنائهم على تقدمهم في مختلف الأمور المدرسية (اشتراك بالأنشطة، انتظام بالدوام) بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وانحراف معياري (٠,٩٣).

ثالثاً: مجال الأسباب المتعلقة بالمنهاج المدرسي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن، من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالمنهاج المدرسي، ويظهر الجدول (١١) ذلك،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في المنهاج المدرسي من وجهة مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢٨	إكتظاظ المادة الدراسية وتعقيدها	٣,٥٩	١,٠٢	١	متوسطة
٢٤	تركيز المنهاج على النواحي النظرية وإهمال النواحي التطبيقية	٣,٤٢	٠,٩٥	٢	متوسطة
٢٦	جمود المناهج وما تحتويه من مواد دراسية.	٣,٤٠	٠,٩٨	٣	متوسطة
٢٥	عدم توفر عنصر التشويق في محتوى المناهج.	٣,٣٦	٠,٩٥	٤	متوسطة
٢٧	عدم ترابط محتوى المادة الدراسية	٣,٠٦	٠,٩٣	٥	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٣٧	٠,٨٤		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١١) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالمنهاج المدرسي جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٧) بانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٥٩- ٣,٠٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٢٨) وهي " اكتظاظ المادة الدراسية وتعقيدها " بمتوسط حسابي (٣,٥٩) وانحراف معياري (١,٠٢)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٤) " تركيز المناهج على النواحي النظرية وإهمال النواحي التطبيقية " بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠.٩٥)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٥) " عدم توفر عنصر التشويق في محتوى المناهج". بمتوسط حسابي (٣,٣٦) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢٧) عدم ترابط محتوى المادة الدراسية." بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وانحراف معياري (٠,٩٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: مجال الأسباب المتعلقة بالمعلم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالمعلم، ويظهر الجدول (١٢) ذلك.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في المعلم من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٥	انخفاض دافعية المعلم لمهنة التعليم.	٣,١٨	١.١٧	١	متوسطة
٢٣	ضعف قدرة بعض المعلمين على ضبط الصف.	٣,١٤	١,١٤	٢	متوسطة
١٦	استخدام المعلم للأساليب التقليدية في التدريس.	٢,٩٧	١,٠٥	٣	متوسطة
١٨	استهزاء المعلمين بالطلبة .	٢,٩٤	١,١٤	٤	متوسطة
١٩	ضعف العلاقات الإنسانية الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين.	٢,٩٢	٠,٩٦	٥	متوسطة
٢١	ضعف تقديم المعلم حوافز للطلبة على تقدمهم بالتحصيل الدراسي.	٢,٩٢	٠,٩٣	٥	متوسطة
٢٢	ضعف تقديم المعلم حوافز للطلبة على اشتراكهم بالأنشطة المدرسية المتنوعة.	٢,٩١	٠,٩٦	٧	متوسطة
٢٠	قلة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.	٢,٩٠	١,٠٤	٨	متوسطة
١٧	استخدام المعلم العقاب البدني والمعنوي.	٢,٨٨	١,١٥	٩	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٤	نقص تأهيل المعلم وتدريبه.	٢,٧٦	٠,٩٩	١٠	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٩٥	٠,٨٤		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٢) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالمعلم جاءت بدرجة متوسطة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٩٥) بانحراف معياري (٠,٨٤)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها متوسطة، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,١٨- ٢,٧٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٥) وهي " انخفاض دافعية المعلم لمهنة التعليم " بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (١,١٧)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٣) " ضعف قدرة بعض المعلمين على ضبط الصف." بمتوسط حسابي (٣,١٤) وانحراف معياري (١,١٤)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (١٧) " استخدام المعلم العقاب البدني والمعنوي " بمتوسط حسابي (٢,٨٨) وانحراف معياري (١,١٥)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٤) نقص تاهيل المعلم وتدريبه" بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٩٩).

خامساً: مجال الأسباب المتعلقة بالامتحانات:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالامتحانات، ويظهر الجدول (١٣) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في الامتحانات من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٢	تركيز الامتحانات على الحفظ والتذكر	٣,٠٤	١,١٣	١	متوسطة
٣٠	عدم مراعاة الفروق الفردية في الامتحانات.	٢.٨٩	١,٠٢	٢	متوسطة
٣١	عدم التنوع في الأسئلة.	٢,٧٧	٠,٩٧	٣	متوسطة
٢٩	عدم التنسيق بين المعلمين لمواعيد الامتحانات.	٢,٦٦	١,٠٢	٤	متوسطة
الدرجة الكلية		٢,٨٤	٠,٩٠		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٣) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالامتحانات جاءت بدرجة متوسطة، إذا بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٤) بانحراف معياري (٠,٩٠)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها متوسطة، إذا تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٠٤- ٢,٦٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣٢) وهي " تركيز الامتحانات على الحفظ والتذكر " بمتوسط حسابي (٣,٠٤) وانحراف معياري (١,١٣)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٠) " عدم مراعاة الفروق الفردية في الامتحانات " بمتوسط حسابي (٢,٨٩) وانحراف معياري (١,٠٢)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٣١) " عدم التنوع في الأسئلة " بمتوسط حسابي (٢,٧٧) وانحراف معياري (٠,٩٧)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢٩) عدم التنسيق بين المعلمين لمواعيد الامتحانات." بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (١,٠٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه

" ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على كل مجال من مجالات أداة الدراسة ، ويظهر الجدول (١٤) ذلك.

الجدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	العوامل الثقافية	٣,٣١	٠,٦٠	١	متوسطة
٣	العوامل الاجتماعية	٣,٢١	٠,٦٣	٢	متوسطة
١	العوامل الاقتصادية	٣,٠٠	٠,٦٨	٣	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٢٠	٠,٥٤		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٤) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على مجالات الدراسة جاءت بدرجة متوسطة ، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٠) بانحراف معياري (٠,٥٤)، وجاءت مجالات أداة الدراسة جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٣١- ٣,٠٠)، وجاء في المرتبة الأولى مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية بمتوسط حسابي (٣,٣١) وانحراف معياري (٠,٦٠)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي (٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٦٣)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة جاء مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي (٣,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٨)، وقد تم تحليل أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها وفقاً للمجالات، وذلك على النحو الآتي:-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الثقافية، ويظهر الجدول (١٥) ذلك

الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في العوامل الثقافية مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١٠	تدني المستوى التحصيلي للطلبة المتسربين.	٤,١٨	٠,٩٥	١	مرتفعة
١٤	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا.	٣,٩٤	٠,٩١	٢	مرتفعة
١٣	الرسوب المتكرر للطلبة.	٣,٩٢	٠,٩٨	٣	مرتفعة
١٨	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في التحصيل الدراسي .	٣,٦١	٠,٩٤	٤	متوسطة
٢١	غياب دور وسائل الإعلام المتنوعة في التوعية بأضرار التسرب.	٣,٤٨	١,١١	٥	متوسطة
١٧	بطء التعلم لدى الطلبة.	٣,٤٣	١,٠٢	٦	متوسطة
١٥	الاتجاهات السلبية للأسرة نحو التعليم.	٣,٣٤	١,٠٢	٧	متوسطة
١١	عدم معرفة الوالدين للقراءة والكتابة .	٣,٣٢	١,٠٥	٨	متوسطة
٢٠	ضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشكلات الطلبة التعليمية .	٣,٢٢	١,٠٥	٩	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢	مستوى تعليم الوالدين دون المرحلة الأساسية .	٣,١٩	١,٠٠	١٠	متوسطة
٢٤	عدم تقديم أولياء أمور الطلبة حوافز لأبنائهم لتقدمهم بالتحصيل الدراسي .	٣,٠٧	٠,٩٨	١١	متوسطة
١٩	ضعف الترابط بين المناهج الدراسية وحاجات المتعلمين.	٢,٩١	١,٠٦	١٢	متوسطة
٢٣	عدم اهتمام المعلمين ببعض الطلبة داخل الحصة الصفية .	٢,٨٦	١,٠٦	١٣	متوسطة
٢٢	طموح بعض الآباء الزائد فوق قدرات أبنائهم التعليمية .	٢,٧٨	٠,٩٨	١٤	متوسطة
١٦	كثرة الواجبات الدراسية .	٢,٤١	٠,٩٥	١٥	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٣١	٠,٦٠		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٥) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الثقافية جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣١) بانحراف معياري (٠,٦٠)، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,١٨- ٢,٤١)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٠) وهي " تدني المستوى التحصيلي للطلبة المتسربين " بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (٠,٩٥)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٤) " ضعف إمتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا " بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٩١)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٢) " طموح بعض الآباء الزائد فوق قدرات أبنائهم التعليمية " بمتوسط حسابي (٢,٧٨) وانحراف معياري (٠,٩٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٦) كثرة الواجبات الدراسية " بمتوسط حسابي (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٩٥).

ثانياَ: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاجتماعية، ويظهر الجدول (١٦) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في العوامل الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣١	التفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).	٣,٩٥	١,٠٢	١	مرتفعة
٣٣	مرافقة الطلبة لرفاق السوء.	٣,٩١	١,٠٥	٢	مرتفعة
٣٨	الغياب المتكرر عن المدرسة.	٣,٧٧	٠,٩٦	٣	مرتفعة
٢٥	كراهية الطلبة للمدرسة.	٣,٥٨	٠,٩٦	٤	متوسطة
٣٩	الزواج المبكر للفتيات	٣,٤٢	١,١٣	٥	متوسطة
٢٧	وفاة أحد الوالدين.	٣,٣٣	٠,٩٦	٦	متوسطة
٣٧	انتشار أماكن اللهو المتنوعة (مقاهي ، نوادي ،...).	٣,٢٨	١,٢٣	٧	متوسطة
٢٦	تعدد زوجات الأب.	٣,٢٣	١,٠١	٨	متوسطة
٣٤	خروج الأبوين للعمل .	٢,٩٦	١,٠٤	٩	متوسطة
٣٦	تعرض الطلبة لسلوكيات عدوانية من اقرانهم في المدرسة.	٢,٩١	٠,٩٩	١٠	متوسطة
٣٠	السفر الطويل للأب خارج الأردن.	٢,٩٠	١,٠٧	١١	متوسطة
٣٢	التمييز بين الأبناء.	٢,٨٨	٠,٩٤	١٢	متوسطة
٣٥	الأسلوب الديكتاتوري في التعامل مع الطلبة في المدرسة .	٢,٧٦	١,٠٧	١٣	متوسطة
٢٨	بعد سكن الطالب عن المدرسة.	٢,٦٤	٠,٩٣	١٤	متوسطة
٢٩	الفوارق الاقتصادية الواسعة بين الطلبة.	٢,٥٩	٠,٨١	١٥	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٢١	٠,٦٣		متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (١٦) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاجتماعية وقد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢١) بانحراف معياري (٠,٦٣)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٩٥- ٢,٥٩)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣١) وهي " التفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...)." بمتوسط حسابي (٣,٩٥) وانحراف معياري (١,٠٢)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٣) " مرافقة الطلبة لرفاق السوء " بمتوسط حسابي (٣,٩١) وانحراف معياري (١,٠٥)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٨) " بعد سكن الطالب عن المدرسة " بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وانحراف معياري (٠,٩٣)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢٩) الفوارق الاقتصادية الواسعة بين الطلبة " بمتوسط حسابي (٢,٥٩) وانحراف معياري (٠,٨١).

ثالثاً: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاقتصادية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاقتصادية، ويظهر الجدول (١٧) ذلك.

الجدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاقتصادية من وجهة نظر مديري المدارس مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	ضعف قدرة الأسر الفقيرة على توفير المتطلبات الأساسية لمستلزمات المدرسة .	٣,٤١	١,١٣	١	متوسطة
٢	وفاة معيل الأسرة (الأب، الأم.....)	٣,٣٩	١,٠١	٢	متوسطة
٤	حاجة الأسرة لعمل أبنائها في أثناء دراستهم.	٣,١٩	١,٠٤	٣	متوسطة
٣	كثرة عدد أفراد الأسرة ممن هم على مقاعد الدراسة.	٣,١٧	١,٠٣	٤	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	انخفاض المردود الاقتصادي لمهنة التعليم.	٢,٩٩	١,١٧	٥	متوسطة
٦	توفر فرص عمل للطلبة في الأعمال اليدوية والحرفية.	٢,٩٤	٠,٩٨	٦	متوسطة
٧	عدم حصول الطالب على المصروف اليومي الكافي.	٢,٧٩	٠,٩٦	٧	متوسطة
٨	عدم قدرة الطلبة على مجاراة أقرانهم في الإنفاق في المدرسة .	٢,٧٤	٠,٩٤	٨	متوسطة
٩	زيادة نفقات تعليم الدروس الخصوصية .	٢,٣٨	١,١١	٩	متوسطة
الدرجة الكلية		٣,٠٠	٠,٦٨		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٧) ان متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاقتصادية قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٠) بانحراف معياري (٠,٦٨)، وجاءت فقرات هذا المجال جميعها متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤١- ٢,٣٨)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) وهي " ضعف قدرة الأسر الفقيرة على توفير المتطلبات الأساسية لمستلزمات المدرسة " بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (١,١٣)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢) " وفاة معيل الأسرة (الأب، الأم .....)" بمتوسط حسابي (٣,٣٩) وانحراف معياري (١,٠١)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٨) عدم قدرة الطلبة على مجاراة أقرانهم في الإنفاق في المدرسة " بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (٠,٩٤)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٩) زيادة نفقات تعليم الدروس الخصوصية " بمتوسط حسابي (٢,٣٨) وانحراف معياري (١,١١).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه

" ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المعدة لقياس أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين، ويظهر الجدول (١٨) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لأسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم مرتبة تنازلياً.

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٢	العوامل الثقافية	٠,٤٣	٠,٢٨	١	متوسطة
١	العوامل الاقتصادية	٠,٣١	٠,٢٣	٢	منخفضة
٣	العوامل الاجتماعية	٠,٢٨	٠,١٦	٣	منخفضة
الدرجة الكلية		٠,٣٣	٠,١٦		منخفضة

*

المتوسط الحسابي من(٠ _ ١)

ويلاحظ من الجدول (١٨) أن متوسط استجابات الطلبة المتسربين لأسباب تسربهم من المرحلة الأساسية على مجالات أداة الدراسة ككل قد جاءت بدرجة منخفضة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٠,٣٣) بانحراف معياري (٠,١٦)، وجاءت مجالات أداة الدراسة بين الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٤٣- ٠,٢٨)، وجاء في المرتبة الأولى مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية بمتوسط حسابي (٠,٤٣) وانحراف معياري (٠,٢٨)، وفي المرتبة الثانية جاء مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي (٠,٣١) وانحراف معياري (٠,٢٣)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية بمتوسط حسابي (٠,٢٨) وانحراف معياري (٠,١٦)، وقد تم تحليل أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين وفقاً لمجالاتها وذلك على النحو الآتي:-

أولاً: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الثقافية، ويظهر الجدول (١٩) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في العوامل الثقافية من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٩	تدني المستوى التحصيلي لي.	٠,٥٤	٠,٥٠	١	متوسطة
١٩	عدم اهتمام المعلمين بي داخل الحصة الصفية .	٠,٥٠	٠,٥٠	٢	متوسطة
١٣	ضعف قدرتي على القراءة والكتابة ، وحل مسائل الرياضيات في الصفوف الثلاثة الأولى.	٠,٤٩	٠,٥٠	٣	متوسطة
١٥	كثرة واجباتي الدراسية .	٠,٤٧	٠,٥٠	٤	متوسطة
١١	مستوى تعليم الوالدين دون نهاية المرحلة الأساسية .	٠,٤٥	٠,٥٠	٥	متوسطة
١٢	رسوبي في المدرسة.	٠,٤٢	٠,٤٩	٦	متوسطة
١٦	معاناتي من بطء في التعلم.	٠,٤٢	٠,٤٩	٦	متوسطة
١٧	عدم متابعة والديّ (الأب والأم) لي في دراستي بالمنزل.	٠,٤٢	٠,٤٩	٦	متوسطة
١٨	ضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشاكلي التعليمية .	٠,٣٨	٠,٤٩	٩	متوسطة
١٤	تفضيل أسرتي تعلم مهنة على التعليم.	٠,٣٥	٠,٤٨	١٠	متوسطة
١٠	عدم معرفة والديّ (الأب والأم) للقراءة والكتابة .	٠,٢٦	٠,٤٤	١١	منخفضة
الدرجة الكلية		٠,٤٣	٠,٢٨		متوسطة

يلاحظ من الجدول (١٩) أن متوسط استجابات الطلبة المتسربين لأسباب تسربهم من المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الثقافية قد جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٠,٤٣) بانحراف معياري (٠,٢٨)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المنخفضة والمتوسطة، إذ تراوحت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المتوسطات الحسابية بين (٠,٥٤- ٠,٢٦)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٩) وهي " تدني المستوى التحصيلي لي " بمتوسط حسابي (٠,٥٤) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١٩) " عدم إهتمام المعلمين بي داخل الحصة الصفية " بمتوسط حسابي (٠,٥٠) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (١٤) " تفضيل أسرتي تعلم مهنة على التعليم " بمتوسط حسابي (٠,٣٥) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٠) عدم معرفة والديّ (الأب والأم) للقراءة والكتابة " بمتوسط حسابي (٠,٢٦) وانحراف معياري (٠,٤٤).

ثانياَ: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاقتصادية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظرالطلبة المتسربين على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاقتصادية ، ويظهر الجدول (٢٠) ذلك.

الجدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في العوامل الاقتصادية من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٦	توفر فرصة عمل لي في الأعمال اليدوية والحرفية.	٠,٤٥	٠,٥٠	١	متوسطة
٥	الدخل الشهري من المهن الحرة (حداد، ميكانيكي...) أكثر من دخل وظائف التعليم.	٠,٤٠	٠,٤٩	٢	متوسطة
٤	حاجة أسرتي لعملي بالمنزل أو خارجه في أثناء دراستي.	٠,٣٨	٠,٤٩	٣	متوسطة
١	ضعف قدرة أسرتي على توفير المتطلبات المدرسية .	٠,٣٠	٠,٤٦	٤	منخفضة
٧	عدم حصولي على المصروف اليومي الكافي.	٠,٢٨	٠,٤٥	٥	منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨	عدم قدرتي على مجاراة رفاق المدرسة في الإنفاق .	٠,٢٤	٠,٤٣	٦	منخفضة
٣	كثرة عدد أفراد أسرتي ممن هم على مقاعد الدراسة.	٠,٢١	٠,٤١	٧	منخفضة
٢	وفاة معيل أسرتي (الأب، الأم.....)	٠,١٨	٠,٣٩	٨	منخفضة
الدرجة الكلية		٠,٣١	٠,٢٣		منخفضة

يلاحظ من الجدول (٢٠) أن متوسط استجابات الطلبة المتسربين لأسباب تسربهم من المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاقتصادية قد جاءت بدرجة منخفضة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٠,٣١) بانحراف معياري (٠,٢٣)، وجاءت فقرات هذا المجال بين المنخفضة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٤٥- ٠,١٨)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٦) وهي " توفر فرص عمل لي في الأعمال اليدوية والحرفية." بمتوسط حسابي (٠,٤٥) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥) " الدخل الشهري من المهن الحرة (حداد،ميكانيكي...) أكثر من دخل وظائف التعليم" بمتوسط حسابي (٠,٤٠) وانحراف معياري (٠,٤٩)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٣) كثرة عدد أفراد أسرتي ممن هم على مقاعد الدراسة " بمتوسط حسابي (٠,٢١) وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٢) وفاة معيل أسرتي (الأب، الأم .....)" بمتوسط حسابي (٠,١٨) وانحراف معياري (٠,٣٩).

ثالثاً: مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الاجتماعية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاجتماعية، ويظهر الجدول (٢١) ذلك،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق في العوامل الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم مرتبة تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٣٣	غيابي المتكرر عن المدرسة.	٠,٥٦	٠,٥٠	١	متوسطة
٣٠	قسوة المعلمين وتعاملهم معي بالضرب والاهانة .	٠,٤٨	٠,٥٠	٢	متوسطة
٢٠	كراهيتي للمدرسة.	٠,٤٤	٠,٥٠	٣	متوسطة
٢٨	مرافقتي لطلبة رفاق السوء.	٠,٤١	٠,٤٩	٤	متوسطة
٢٦	وجود تفكك في أسرتي (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).	٠,٣٥	٠,٤٨	٥	متوسطة
٣٢	انتشار أماكن اللهو المتنوعة (مقاهي، نوادي، انترنت...).	٠,٢٨	٠,٤٥	٦	منخفضة
٢٧	التمييز بيني وبين إخوتي في المنزل.	٠.٢٥	٠,٤٣	٧	منخفضة
٢١	تعدد زوجات والدي.	٠,٢٣	٠,٤٢	٨	منخفضة
٢٣	وفاة والدتي.	٠,٢١	٠,٤١	٩	منخفضة
٢٥	سفر والدي الطويل خارج الأردن.	٠,٢١	٠,٤١	٩	منخفضة
٢٤	بعد سكني عن المدرسة.	٠,٢٠	٠,٤٠	١١	منخفضة
٣١	اعتداء الطلبة علي باستمرار في المدرسة.	٠,١٦	٠,٣٧	١٢	منخفضة
٢٢	وفاة والدي.	٠,١٥	٠,٣٦	١٣	منخفضة
٢٩	خروج والديّ (الأب والأم) للعمل .	٠,١٥	٠,٣٦	١٣	منخفضة
٣٤	الزواج المبكر.	٠,١٤	٠,٣٥	١٥	منخفضة
الدرجة الكلية		٠,٢٨	٠,١٦		منخفضة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلاحظ من الجدول (٢١) أن متوسط استجابات الطلبة المتسربين لأسباب تسربهم من المرحلة الأساسية على فقرات المجال المتعلق بالعوامل الاجتماعية قد جاءت بدرجة منخفضة إذ بلغ المتوسط الحسابي (٠,٢٨) بانحراف معياري (٠,١٦)، وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجتين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٥٦- ٠,١٤)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣٣) وهي " غيابي المتكرر عن المدرسة." بمتوسط حسابي (٠,٥٦) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣٠) " قسوة المعلمين وتعاملهم معي بالضرب والإهانة " بمتوسط حسابي (٠,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٢٩) " خروج والديّ (الأب والأم) للعمل " بمتوسط حسابي (٠,١٥) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) الزواج المبكر " بمتوسط حسابي (٠,١٤) وانحراف معياري (٠,٣٥).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال االرابع، الذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير،مديرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)، كما تم استخدام اختبار" ت" ، والجدول (٢٢) يبين النتائج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة).

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الطلبة	مدير	١٠٦	٣,٥٦	٠,٦٦	٠,١٣٢	٠,٨٩٥
	مديرة	١٢٦	٣,٥٥	٠,٨٥		
الأسرة	مدير	١٠٦	٣,٥٧	٠,٦٠	٢,٣٦٧	٠,٠١٩
	مديرة	١٢٦	٣,٣٨	٠,٦٦		
المعلم	مدير	١٠٦	٣,٢٢	٠,٧٤	٤,٦٤٤	٠,٠٠٠
	مديرة	١٢٦	٢,٧٣	٠,٨٦		
المنهاج المدرسي	مدير	١٠٦	٣,٤٧	٠,٨٥	١,٦٣١	٠,١٠٤
	مديرة	١٢٦	٣,٢٩	٠,٨٣		
الامتحانات	مدير	١٠٦	٢,٩٨	٠,٨٣	٢,١٩٦	٠,٠٢٩
	مديرة	١٢٦	٢,٧٢	٠,٩٤		
الدرجة الكلية	مدير	١٠٦	٣,٣٧	٠,٥٤	٣,٣٧٥	٠,٠٠١
	مديرة	١٢٦	٣,١٠	٠,٦٥		

تشير النتائج في الجدول (٢٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)، استناداً إلى قيم ت المحسوبة إذ بلغت (٣,٣٧٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) للدرجة الكلية، و(٢,٣٦٧)، وبمستوى دلالة (٠,٠١٩) لمجال الأسرة، و(٤,٦٤٤)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمجال المعلم، و(٢,١٩٦)، وبمستوى دلالة (٠,٠٢٩) لمجال الامتحانات، وكانت الفروق لصالح المديرين الذكور بدليل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ارتفاع متوسطا تهم الحسابية عن متوسطات المديرات الإناث، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في مجال الطلبة استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠,١٣٢)، وبمستوى دلالة (٠,٨٩٥) ومجال المنهاج الدراسي إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١,٦٣١) وبمستوى دلالة (٠,١٠٤).

خامسا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، الذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلال (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدار س المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس، كما تم استخدم اختبار" ت"، والجدول (٢٣) يبين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس (طالب، طالبة).

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل الاقتصادية	ذكر	١٣٦	٠,٣٧	٠,٢١	٤,٨٨٤	٠,٠٠٠
	أنثى	١٣٦	٠,٢٤	٠,٢٤		
العوامل الثقافية	ذكر	١٣٦	٠,٤٨	٠,٢٨	٣,٣٩٥	٠,٠٠١
	أنثى	١٣٦	٠,٣٧	٠,٢٦		
العوامل الاجتماعية	ذكر	١٣٦	٠.٢٩	٠,١٤	٠,٩٩٠	٠,٣٢٣
	أنثى	١٣٦	٠,٢٧	٠,١٩		
الدرجة الكلية	ذكر	١٣٦	٠,٣٧	٠,١٤	٤,٠٧٤	٠,٠٠٠
	أنثى	١٣٦	٠,٣٠	٠,١٦		

تشير النتائج في الجدول (٢٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α)في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيم ت المحسوبة إذ بلغت (٤,٠٧٤)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) للدرجة الكلية، و(٤,٨٨٤)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) لمجال العوامل الاقتصادية، و(٣,٣٩٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) لمجال العوامل الثقافية، وكانت الفروق لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α) في مجال العوامل الاجتماعية استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (٠,٩٩٠)، وبمستوى دلالة (٠,٣٢٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس، الذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير،مديرة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)، كما تم استخدم اختبار" ت"، والجدول (٢٤) يبين النتائج.

الجدول(٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار" ت" للفروق في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة).

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العوامل الاقتصادية	مدير	١٠٦	٣,٠٩	٠,٦١	١,٨٤٧	٠,٠٦٦
	مديرة	١٢٦	٢,٩٢	٠,٧٣		
العوامل الثقافية	مدير	١٠٦	٣,٣٩	٠,٥١	١,٨٣٥	٠,٠٦٨
	مديرة	١٢٦	٣,٢٥	٠,٦٦		
العوامل الاجتماعية	مدير	١٠٦	٣,٣٥	٠,٥٤	٣,٢٦٨	٠,٠٠١
	مديرة	١٢٦	٣,٠٩	٠,٦٨		
الدرجة الكلية	مدير	١٠٦	٣,٣١	٠,٤٤	٢,٨٠٧	٠,٠٠٥
	مديرة	١٢٦	٣,١١	٠,٦٠		

تشير النتائج في الجدول (٢٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)، استناداً إلى قيم ت المحسوبة إذ بلغت (٢,٨٠٧)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠٥) للدرجة الكلية، و(٣,٢٦٨)، وبمستوى دلالة (٠,٠٠١) لمجال العوامل الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح المديرين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذكور بدليل ارتفاع متوسطا تهم الحسابية عن متوسطات الإناث، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في مجالي العوامل الاقتصادية والعوامل الثقافية استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة إذ بلغت (١,٨٤٧)، وبمستوى دلالة (٠,٠٦٦) للعوامل الاقتصادية، و(١,٨٣٥)، وبمستوى دلالة (٠,٠٦٨) لمجال العوامل الثقافية.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع، الذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المعدة لقياس أسباب رسوب الطلبة، ويظهر الجدول (٢٥) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم.

المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلبة	حكومية	١٠٨	٣,٥٤	٠,٧٨
	خاصة	٥٦	٣,٤٤	٠,٧٩
	وكالة	٦٨	٣,٦٨	٠,٧٢
	المجموع	٢٣٢	٣.٥٦	٠,٧٦
الأسرة	حكومية	١٠٨	٣,٥١	٠,٥٩
	خاصة	٥٦	٣,٣١	٠,٧٧
	وكالة	٦٨	٣,٥٢	٠,٥٧
	المجموع	٢٣٢	٣,٤٧	٠,٦٤
المعلم	حكومية	١٠٨	٣,٠٤	٠,٧٩
	خاصة	٥٦	٣,٠٦	٠,٨٢
	وكالة	٦٨	٢,٧٢	٠,٩١
	المجموع	٢٣٢	٢,٩٥	٠,٨٤
المنهاج المدرسي	حكومية	١٠٨	٣,٤١	٠,٨١
	خاصة	٥٦	٣,٤٥	٠,٨٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	وكالة	٦٨	٣,٢٣	٠,٨٨
	المجموع	٢٣٢	٣,٣٧	٠,٨٤
الامتحانات	حكومية	١٠٨	٢,٨٧	٠,٩٢
	خاصة	٥٦	٣,٠٢	٠,٨٧
	وكالة	٦٨	٢,٦٤	٠,٨٨
	المجموع	٢٣٢	٢,٨٤	٠,٩٠
الدرجة الكلية	حكومية	١٠٨	٣,٢٧	٠,٥٩
	خاصة	٥٦	٣,٢٤	٠,٦٧
	وكالة	٦٨	٣,١٤	٠,٦٠
	المجموع	٢٣٢	٣,٢٣	٠,٦١

يلاحظ من الجدول (٢٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصلت المدارس التابعة لسلطة الحكومة في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (٣,٢٧)، يليها المدارس الخاصة إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٢٤)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للمدارس التابعة للوكالة إذ بلغ (٣,١٤)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠.٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٢٦):

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٦)

تحليل التباين الأحادي للفروق في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الطلبة	بين المجموعات	١,٨٢٣	٢	٠,٩١٢	١,٥٦٨	٠,٢١١
	داخل المجموعات	١٣٣,١٨٥	٢٢٩	٠,٥٨٢		
	المجموع	١٣٥,٠٠٩	٢٣١			
الأسرة	بين المجموعات	١,٧٤١	٢	٠,٨٧	٢,١٥٩	٠,١١٨
	داخل المجموعات	٩٢,٣٢	٢٢٩	٠,٤٠٣		
	المجموع	٩٤,٠٦١	٢٣١			
المعلم	بين المجموعات	٥,١٤٦	٢	٢,٥٧٣	٣,٧٠٦	٠,٠٢٦
	داخل المجموعات	١٥٨,٩٩٤	٢٢٩	٠,٦٩٤		
	المجموع	١٦٤,١٤	٢٣١			
المنهاج المدرسي	بين المجموعات	١,٨١٤	٢	٠,٩٠٧	١,٢٨٢	٠,٢٧٩
	داخل المجموعات	١٦١.٩٩	٢٢٩	٠,٧٠٧		
	المجموع	١٦٣,٨٠٤	٢٣١			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الامتحانات	بين المجموعات	٤,٥٩	٢	٢,٢٩٥	٢,٨٦٦	٠,٠٥٩
	داخل المجموعات	١٨٣,٣٨٤	٢٢٩	٠,٨٠١		
	المجموع	١٨٧,٩٧٤	٢٣١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٧٥٧	٢	٠,٣٧٨	١,٠٠٩	٠,٣٦٦
	داخل المجموعات	٨٥,٨٤٢	٢٢٩	٠,٣٧٥		
	المجموع	٨٦,٥٩٩	٢٣١			

تشير النتائج في الجدول (٢٦) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم، على الأداة ككل، استناداً إلى قيم ف المحسوبة إذ بلغت (١,٠٠٩)، وبمستوى دلالة (٠,٣٦٦) للدرجة الكلية، و(١,٥٦٨)، وبمستوى دلالة (٠,٢١١) لمجال الأسباب المتعلقة بالطلبة، و(٢,١٥٩)، وبمستوى دلالة (٠,١١٨) لمجال الأسباب المتعلقة بالأسرة، و(١,٢٨٢) وبمستوى دلالة (٠.٢٧٩) لمجال الأسباب المتعلقة في المنهاج المدرسي و(٢,٨٦٦)، وبمستوى دلالة (٠,٠٥٩) لمجال الأسباب المتعلقة بالامتحانات ، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥ =α) في مجال الأسباب المتعلقة بالمعلم إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,٧٠٦)، وبمستوى دلالة (٠,٠٢٦)، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب المتعلقة بالمعلم ، فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائديه الفروق والجدول (٢٥) يبين ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول(٢٧)

اختبار شيفيه للفروق في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في مجال المعلم.

السلطة المشرفة	المتوسط الحسابي	خاصة	حكومية	وكالة
		٣,٠٦	٣,٠٤	٢,٧٢
خاصة	٣,٠٦	-	٠,٠٢	٠,٣٤*
حكومية	٣,٠٤		-	٠,٣٢*
وكالة	٢,٧٢			-

تشير النتائج في الجدول (٢٧) إلى أن الفروق كانت لصالح سلطة المدارس الخاصة والحكومة عند مقارنتها مع سلطة مدارس الوكالة.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن، الذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم على كل مجال من مجالات أداة الدراسة المعدة لقياس أسباب تسرب الطلبة، ويظهر الجدول (٢٨) ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات وتقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم.

المجال	السلطة المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العوامل الاقتصادية	حكومية	١٠٨	٣,٠٦	٠,٦٧
	خاصة	٥٦	٢,٨٣	٠,٧٦
	وكالة	٦٨	٣,٠٤	٠,٦١
	المجموع	٢٣٢	٣,٠٠	٠,٦٨
العوامل الثقافية	حكومية	١٠٨	٣,٣٧	٠,٥٩
	خاصة	٥٦	٣,١٢	٠,٦٧
	وكالة	٦٨	٣,٣٧	٠,٥٢
	المجموع	٢٣٢	٣,٣١	٠,٦٠
العوامل الاجتماعية	حكومية	١٠٨	٣,٢٧	٠,٦٢
	خاصة	٥٦	٣,١٩	٠,٧٠
	وكالة	٦٨	٣,١٢	٠,٥٩
	المجموع	٢٣٢	٣,٢١	٠,٦٣
الدرجة الكلية	حكومية	١٠٨	٣,٢٦	٠,٥٢
	خاصة	٥٦	٣,٠٨	٠,٦٣
	وكالة	٦٨	٣,٢٠	٠,٤٨
	المجموع	٢٣٢	٣,٢٠	٠,٥٤

يلاحظ من الجدول (٢٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في كل مجال من مجالات أداة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، إذ حصلت المدارس التابعة لسلطة الحكومة في الدرجة الكلية للمجالات على أعلى متوسط حسابي (٣,٢٦)، يليها المدارس التابعة للوكالة إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٢٠)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للمدارس الخاصة إذ بلغ (٣,٠٨)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول(٢٩) الآتي:

الجدول (٢٩)

تحليل التباين الأحادي للفروق في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم.

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
العوامل الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٢٠٧	٢	١,١٠٤	٢,٤٠٧	٠,٠٩٢
	داخل المجموعات	١٠٤,٩٩	٢٢٩	٠,٤٥٨		
	المجموع	١٠٧,١٩٧	٢٣١			
العوامل الثقافية	بين المجموعات	٢,٦٨٥	٢	١,٣٤٢	٣,٨٢٢	٠,٠٢٣
	داخل المجموعات	٨٠,٤٤٣	٢٢٩	٠,٣٥١		
	المجموع	٨٣,١٢٨	٢٣١			
العوامل الاجتماعية	بين المجموعات	٠.٩٢١	٢	٠,٤٦١	١,١٤٥	٠,٣٢
	داخل المجموعات	٩٢,٠٨٦	٢٢٩	٠,٤٠٢		
	المجموع	٩٣,٠٠٧	٢٣١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١,١٩٣	٢	٠,٥٩٧	٢,٠٧١	٠,١٢٨
	داخل المجموعات	٦٥,٩٧٣	٢٢٩	٠,٢٨٨		
	المجموع	٦٧,١٦٦	٢٣١			

تشير النتائج في الجدول (٢٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في تقديرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم، على الأداة ككل، استناداً إلى قيم ف المحسوبة إذ بلغت (٢,٠٧١)، وبمستوى دلالة (٠,١٢٨) للدرجة الكلية، و(٢,٤٠٧)، وبمستوى دلالة (٠,٠٩٢) للعوامل الاقتصادية، و(١,١٤٥)، وبمستوى دلالة (٠,٣٢) للعوامل الاجتماعية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠,٠٥) في مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (٣,٨٢٢)، وبمستوى دلالة (٠,٠٢٣)، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية ، فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائدية الفروق والجدول (٣٠) يبين ذلك:

الجدول (٣٠)

اختبار شيفيه للفروق في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في مجال العوامل الثقافية.

السلطة المشرفة	المتوسط الحسابي	حكومية	وكالة	خاصة
		٣,٣٧	٣,٣٧	٣,١٢
حكومية	٣,٣٧	-	٠,٠٠٠	٠,٢٥*
وكالة	٣,٣٧		-	٠,٢٥*
خاصة	٣,١٢			-

تشير النتائج في الجدول (٣٠) إلى أن الفروق كانت لصالح سلطة المدارس الحكومة والوكالة عند مقارنتها مع سلطة المدارس الخاصة.

تاسعا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال التاسع، الذي نصه

" ما دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارسهم الأساسية في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارسهم الأساسية في الأردن ، ويظهر الجدول (٣١) ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارسهم الأساسية في الأردن مرتبة تنازليا.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
١٩	عمل مدير/ مديرة المدرسة على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بانضباط الطلبة التي تمنع نهائياً العقاب بأشكاله المختلفة (بدني، إهانة، تحقير.....).	٤.٣٣	٠,٨٣	١	مرتفع
٢٢	قيام مدير / مديرة المدرسة بتزويد أولياء أمور الطلبة بنتائج تحصيلهم أولاً بأول.	٤,٢٩	٠,٨١	٢	مرتفع
٣	تعاون مدير/ مديرة المدرسة مع المرشد التربوي و المعلمين في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية والأكاديمية وكل حسب مجاله.	٤,٢٣	٠,٨١	٣	مرتفع
١٨	نصح مدير/ مديرة المدرسة أولياء أمور الطلبة و الطلبة كثيري الغياب عن المدرسة بعدم إقامة أبنائهم علاقات مع رفاق السوء.	٤,٢١	٠,٨٢	٤	مرتفع
٤	تعاون مدير/ مديرة المدرسة وأسر الطلبة الذين يتغيبوا عن المدرسة باستمرار لمعرفة أسباب غيابهم و تزويدهم بتقارير أسبوعية عن دوامهم.	٤,١٩	٠,٨٧	٥	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٣	قيام مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع المعلمين للعمل على تنويع استراتيجيات التدريس والأنشطة المقدمة للطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم.	٤,١٨	٠,٨٤	٦	مرتفع
١١	تعاون مدير/مديرة المدرسة في إشراك أولياء أمور الطلبة في حل مشاكل أبنائهم على اختلاف أنواعها.	٤,١٤	٠,٧٧	٧	مرتفع
٢٤	قيام مدير / مديرة المدرسة بالاهتمام لتدريب المعلمين على تحليل المنهاج وكيفية تدريسه.	٤,٠٦	٠,٨٨	٨	مرتفع
١٠	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع أولياء أمور على زيارة المدرسة والمشاركة في برامجها وأنشطتها.	٤,٠٣	٠,٨٩	٩	مرتفع
٢٧	قيام مدير / مديرة المدرسة بتنسيب دورات للمعلمين غير المؤهلين و المدربين لتلقي دورات تدريبية.	٤,٠٣	٠,٩٠	٩	مرتفع
١٦	عمل مدير/ مديرة المدرسة على توفير الأنشطة المتنوعة للطلبة بحسب ميولهم في المدرسة وتقديم جوائز تشجيعية للمتفوقين .	٣,٩٣	٠,٧٧	١١	مرتفع
١٢	قيام مدير/مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور بتكليف الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، بمهام ترفع من معنوياتهم في المدرسة والمنزل (كإشراكهم بالأنشطة .....).	٣,٩١	٠,٨٥	١٢	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٣	عمل مدير/ مديرة المدرسة على إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية .	٣,٨٥	١,٠٨	١٣	مرتفع
٢	تشكيل مدير/ مديرة المدرسة لجنة من المعلمين لإجراء دراسة مسحية للتعرف على الحالات الاجتماعية والصحية والتربوية للطلبة .	٣,٧٥	٠,٩٧	١٤	مرتفع
١	قيام مدير/ مديرة المدرسة بدراسة أسباب تسرب الطلبة وترتيبها حسب أهميتها ورصدها ضمن قاعدة بيانات لمتابعتها.	٣,٧٤	٠,٩٣	١٥	مرتفع
١٥	توجيه مدير/ مديرة المدرسة الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بأضرار التسرب.	٣,٧٣	٠,٩٤	١٦	مرتفع
٦	عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على جمع أموال زكاة الفطر و مساعدات من المجتمع المحلي وتوزيعها بطرق مدروسة على أسر الطلبة الفقراء.	٣,٧٠	١,٠٧	١٧	مرتفع
٢٠	قيام مدير /مديرة المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة القابلين للتسرب إذا تقدموا بالمدرسة بأي مجال كان (انتظام الدوام، تقدم بالتحصيل، مشاركة بالأنشطة...)	٣,٦٩	٠,٩٥	١٨	مرتفع
٧	يعمل مدير/ مديرة المدرسة مع المعلمين ومجلس الآباء والأمهات على توفير المستلزمات والأدوات المدرسية وتوزيعها على الطلبة الفقراء.	٣,٦٨	٠,٩٨	١٩	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٦	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع الطلبة وأولياء أمورهم لحضور دورات تدريبية تعقد في المدرسة (الإسعافات الأولية، تنظيم المرور بالتعاون مع الدفاع المدني، شرطة السير.....).	٣,٦٤	١,٠٢	٢٠	متوسط
٩	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتعاون مع المعلمين لإعطاء دروس تقوية للطلبة المتدنِي التحصيل قبل الدوام أو بعده.	٣,٥٥	١,٠١	٢١	متوسط
١٤	يستضيف مدير/ مديرة المدرسة أحد المتخصصين بأحد العلوم الإنسانية لإقامة ندوات متنوعة عن التربية والتعليم (مضار التسرب، حلول المشاكل الأسرية....).	٣,٤٩	٠,٩٦	٢٢	متوسط
١٧	قيام مدير/ مديرة المدرسة بإرسال أسماء المتوقعة تسربهم لمدير التربية من أجل متابعتهم عن طريق الحاكم الإداري.	٣,٤٩	١,٣١	٢٢	متوسط
٢١	قيام مدير / مديرة المدرسة بتحويل الطلبة القابلين للتسرب ويعانوا من صعوبات تعلم إلى غرفة المصادر.	٣,٤٦	١,١٥	٢٤	متوسط
٨	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتنسيق مع القائمين على أمور المقصف المدرسي على تقديم مساعدات مادية أو عينية من أرباح المقصف للطلبة الفقراء.	٣,٢٨	١,١٩	٢٥	متوسط

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥	عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على الاتصال بالمؤسسات الاقتصادية في المنطقة لإيجاد عمل لمعيلي الأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل.	٣,٢٣	١,٠٣	٢٦	متوسط
٢٥	عمل مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للاتصال بوسائل الإعلام المتنوعة لتوجيه برامج مكثفة لشرح مخاطر التسرب .	٣,١٨	١,١٢	٢٧	متوسط
الدرجة الكلية		٣,٨١	٠,٥٧		مرتفع

يلاحظ من الجدول (٣١) أن دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في مدارسهم الأساسية في الأردن كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨١) بانحراف معياري (٠,٥٧)، وجاءت الفقرات بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣٣- ٣,١٨)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١٩) وهي " عمل مدير/ مديرة المدرسة على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بانضباط الطلبة التي تمنع نهائياً العقاب بأشكاله المختلفة (بدني، إهانة، تحقير .الخ)." بمتوسط حسابي (٤,٣٣) وانحراف معياري (٠,٨٣)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٢٢) " قيام مدير / مديرة المدرسة بتزويد أولياء أمور الطلبة بنتائج تحصيلهم أولاً بأول." بمتوسط حسابي (٤,٢٩) وانحراف معياري (٠.٨١)، وفي المرتبة قبل الأخيرة جاءت الفقرة (٥) " عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على الاتصال بالمؤسسات الاقتصادية في المنطقة لإيجاد عمل لمعيلي الأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل." بمتوسط حسابي (٣,٢٣) وانحراف معياري (١,٠٣)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢٥) عمل مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للاتصال بوسائل الإعلام المتنوعة لتوجيه برامج مكثفة لشرح مخاطر التسرب " بمتوسط حسابي (٣,١٨) وانحراف معياري (١,١٢).

عاشرا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال العاشر، الذي نصه " هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥) في دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ويظهر الجدول (٣٢) ذلك.

الجدول (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من ٥ سنوات	٧٦	٣,٨٩	٠,٥٩
من ٥-١٠ سنوات	٦٢	٣,٨٣	٠,٥٩
أكثر من١٠ سنوات	٩٤	٣,٧٤	٠,٥٣
المجموع	٢٣٢	٣,٨١	٠,٥٧

يلاحظ من الجدول (٣٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ حصل أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات) على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٩)، يليهم أصحاب الخبرة(من ٥-١٠ سنوات) إذ بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٨٣)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة(أكثر من١٠ سنوات) إذ بلغ (٣,٧٤)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α= ٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (٣٣) يبين ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (٣٣)

تحليل التباين الأحادي للفروق في دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٠,٩٩٨	٢	٠,٤٩٩	١,٥٥٨	٠,٢١٣
داخل المجموعات	٧٣,٣٥١	٢٢٩	٠,٣٢		
المجموع	٧٤,٣٥	٢٣١			

تشير النتائج في الجدول (٣٣) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α= ٠,٠٥) في دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (١,٥٥٨) ، وبمستوى دلالة (٠,٢١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، ومناقشتها وتفسيرها، واقتراح التوصيات الناجمة عن نتائج الدراسة التي من شأنها أن تحد من النتائج السلبية التي كشفت عنها الدراسة، ولقد تمت مناقشة أهم النتائج حسب أسئلة الدراسة، ثم مناقشة الاختبارات الإحصائية المتعلقة بالإجابة عن كل سؤال من تساؤلات الدراسة العشرة كل على حدة.

أولاً: - مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه

"ما أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري ومديرات المرحلة الأساسية".

تبين من الجدول (٨) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على مجالات الدراسة ككل، قد بلغ (٣,٢٣)، وقد جاءت العوامل التي تؤدي إلى رسوب الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس، مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:- المجال الذي يتعلق بالطلبة بمتوسط حسابي (٣,٥٦) بالمرتبة الأولى، والمجال الذي يتعلق بالأسرة بمتوسط حسابي (٣,٤٧) بالمرتبة الثانية، وجاء المجال الذي يتعلق بالمنهاج المدرسي بالمرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (٣,٣٧)، وجاء المجال الذي يتعلق بالمعلم بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)، أما المجال الذي يتعلق بالامتحانات فقد جاء في المرتبة الخامسة (الأخيرة)، بمتوسط حسابي مقداره (٢,٨٤). وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة البكار (٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى أن من أكثر عوامل الرسوب جاءت مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:- العوامل المتعلقة بالطلبة، العوامل المتعلقة بالأسرة، العوامل المتعلقة بالمنهج الدراسي. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السعود (٢٠٠٠) التي أشارت نتائجها إلى أن المجال المتعلق بالطلبة قد جاء بالمرتبة الثالثة.

وفي مايلي مناقشة كل مجال على حدة:-

١- أسباب الرسوب المتعلقة بمجال الطالب:

تبين من الجدول (٩) أن الفقرات الآتية قد حصلت على متوسط استجابات مرتفعة من قبل أفراد العينة (مرتبة تنازلياً) وهي "ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى" الترتيب الأول بين الفقرات هذا المجال بمتوسط حسابي (٤,٠٢)، ويعزى ذلك إلى سياسة الترفيع التلقائي المتبعة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصفوف الثلاثة الأولى، والتي هي أساس اكتساب الطالب للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، فإذا لم يتقن هذه المهارات الأساسية سيبقى ضعيفا طيلة سنوات دراسته. ويذكر (الدريج، ٢٠٠٦) أن المناهج تبنى على أساس هرمي، ومتدرجة الصعوبة، ومتسلسلة ومتراكمة سنة بعد أخرى، فالطالب الذي لا يعرف الجمع والطرح في الصف الأول الأساسي لا يمكن أن يعرف الضرب والقسمة في الصفوف الأعلى.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (١) وهي "ضعف القدرات العقلية لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (٣,٨٢) وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن النجاح في المدارس يعتمد على القدرات العقلية والذكاء، ونظراً لإلزامية التعليم ومجانيته. والسماح للطالب دخول المدرسة على أساس عمره الزمني وليس عمره العقلي، ونظراً لأن الترفيع تلقائيا في الصفوف الثلاثة الأولى مهما كان ذكاء الطالب، مما ينتج عنه دخول نسبة من الطلبة ممن لا تسمح قدراتهم العقلية باستيعاب المواد الدراسية، وأن أثر ذلك يظهر كلما ارتقى الطالب في السلم التعليمي، وعندما يتجاوز مرحلة التعليم في الصفوف الثلاثة الأولى، تبدأ دافعيته للتعلم بالانخفاض، ويبدأ بالرسوب، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: دراسة سليمان (١٩٩٨)، ودراسة دونكن (Duncan, ٢٠٠٤) الذين ذكروا أن التعليم المنشود والنجاح يعتمد على قابلية التعلم للطلبة. ويظهر الجدول (٩) أن الفقرة (٤) وهي "وجود اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو المدرسة" وبمتوسط حسابي (٣,٤١)، ويعزى ذلك إلى ما يحمله الطالب من اتجاهات سلبية نحو المعلمين ونحو المدرسة، وقد يكون مَرَدَّ ذلك إلى الأسرة، أو إلى الأقران، وقد يعزى ذلك ايضاً إلى أن الطالب قد يُكوِّن اتجاهاً سلبياً نحو المدرسة نتيجة الممارسات السلبية من قبل المعلمين أو المديرين أو الأقران.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣) وهي "وجود أمراض نفسية لدى الطلبة" وبمتوسط حسابي (٢,٩٢) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن هناك بعض الطلبة لديهم أمراض نفسية كالاكتئاب أو القلق، أو التوتر النفسي، أو الخوف، أو عدم الثقة بالنفس، أو العصبية الزائدة، أو الانطواء، أو الخجل، أو العزلة، وكذلك يعاني بعض الطلبة من الإفراط بالحركة، والاضطرابات السلوكية وكل هذه العوامل إذا لم تعالج تكون أحد الأسباب الرئيسة في رسوب الطلبة، وهذا يتفق مع دراسة (منسي، ١٩٨٧) التي أشارت إلى أن الطلبة قليلي الثقة بالنفس وذوي الطموح المنخفض يحققون درجات منخفضة مقارنة بالطلبة ألمرتفعي التحصيل، وتتفق مع دراسة (الترتير،٢٠٠٣) التي أشارت إلى أن أكثر أسباب التأخر الدراسي التوتر النفسي.

٢ _ أسباب الرسوب المتعلقة بمجال الأسرة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشير الجدول (١٠) أن متوسط استجابات مديري المدارس ومديراتها في مجال الأسرة قد بلغ (٣,٤٧). أي بدرجة متوسطة، وتراوحت متوسط الاستجابات على مختلف فقرات هذا المجال بين (٤,٠٠-٣,٠٦). وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٨) وهي "كثرة المشاكل العائلية في المنزل (طلاق، انفصال، كثرة الخلافات....) وبمتوسط حسابي (٤,٠٠) وبدرجة مرتفعة. وقد يعزى ذلك إلى أن كثرة المشاكل العائلية الناتجة إما عن الطلاق، أو عن الانفصال، أو تعدد الزوجات، أو كثرة المشاكل العائلية بسبب الخلافات بين الزوجين، أو بين الوالدين والأبناء، أو عدم اتفاق الوالدين على أسلوب تربية الأبناء، أو استخدام أسلوب العنف، أو القسوة كالضرب والإهانة، أو الصراخ من الوالدين معاً أو أحدهما، وكذلك عدم استخدام الأسلوب الديموقراطي بالتعامل داخل الأسرة. ومن الأسباب التمييز في المعاملة بين الأبناء، وخاصة تفضيل الذكور على الإناث، أو استخدام الدلال الزائد في التربية، كلها عوامل تسهم في تدني تحصيل الطلبة ورسوبهم نتيجة انشغالهم الدائم في هذه المشكلات، مما يصرفهم عن الانتباه لشرح المعلم، وعدم مقدرتهم على التركيز في الدراسة، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة دونكان (Duncan,٢٠٠٤)، ودراسة البوات (٢٠٠٦) التي أشارت نتائجهما إلى أن الخلافات الزوجية، والعائلية، واتجاهات الآباء السلبية في تربية الأبناء في استخدام العنف والإهانة في حل مشاكلهم، وهي عوامل تساعد في ارتفاع نسبة الرسوب.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (١٠) وهي "اشتراك أسباب الرسوب مع التسرب في كثير من الأمور" بمتوسط حسابي (٣,٨٧)، وبدرجة مرتفعة، وهذا يفسر بأن المديرين ومديرات المدارس يقدرون أهمية جميع الأسباب والعوامل التي تسبب الرسوب والتسرب، وأن معظمها عوامل مشتركة ومتشابكة ويصعب فصلها عن بعضها وفي معظم الأحيان يكون التسرب بسبب الرسوب، وخاصة إذا تكرر، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (small,١٩٩٧)، ودراسة (Duncan, ٢٠٠٤)، ودراسة (الصوباني، ٢٠٠٤) التي أشارت نتائجهم إلى أن ظاهرة الرسوب والتسرب لها أسباب متعددة ومتشعبة، ومتشابكة، وتختلط فيها الأسباب التربوية مع الأسرية والاجتماعية والاقتصادية، ومن الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب النقص في الإنجاز التعليمي، أو الحاجة إلى التعليم الخاص، وتجاوز مدة الغياب والترفيع التلقائي.

٣- أسباب الرسوب المتعلقة بمجال المنهاج المدرسي:

دلت النتائج في الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات أفراد العينة على مجالات المنهاج الدراسي قد بلغ (٣,٣٧)، أي بدرجة تأثير متوسطة، وتراوح المتوسط الحسابي على الفقرات بين (٣,٥٩-٣,٠٦). وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٢٨) وهي اكتظاظ المادة الدراسية وتعقيدها، وهذا مما يجعل المعلم يلجأ إلى الإسراع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في إعطاء وحدات المقرر الدراسي بدون استخدام وسائل معينة من عمل المعلم، أو جاهزة أو عمل أنشطة وتجارب عملية حتى يستطيع الطالب فهم المقرر الدراسي، ونتيجة اكتظاظ المادة الدراسية وتعقيدها لا يستطيع المعلم أن يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وأن سرعة المعلم في شرح مباحث المقرر الدراسي لا تساعد الطلبة على إدراك وفهم واستيعاب ما يتلقون من معلومات ومعارف خلال الحصة الدراسية، بالإضافة إلى صعوبة بعض المواد الدراسية، فهذا يعني من وجهة نظر المديرين والمديرات أن ما تحويه المادة التعليمية من معارف ومهارات ربما لا تراعي مستويات الطلبة وقدراتهم، كما أنها ضعيفة الصلة بحاجات الطلبة. وهذه النتائج تتطابق مع دراسة (Bracey,١٩٩٧) التي أشارت إلى أن الزيادة المنوطة في المواضيع المقررة تساعد في الرسوب والتسرب، ودراسة الجنيدي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى أن صعوبة المناهج في الدول النامية، فبالتالي فأكثر من ٦٥% من الكتب الدراسية في الصف الخامس في الدول النامية تغطي مادة دراسية لا يتقنها سوى (١٦%) من طلبة الصف الثامن في المدارس الأمريكية. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٢٤) وهي "تركيز المناهج على النواحي النظرية وإهمال النواحي التطبيقية" بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وبدرجة تأثير متوسطة، حيث يشعر الطالب والمعلم معاً بأن ما يدرسه الطالب داخل المدرسة لا علاقة له بحياته العملية اليومية وكأنها غريبة عن واقعه الحياتي الذي يمارسه يومياً، وبذلك تصبح المناهج بالنسبة للطلبة نظرية وصعبة التطبيق في الواقع العملي، وفي اليوم الذي يقوم به المعلمون بالتركيز على النواحي التطبيقية بالمناهج التي لها علاقة بحياة الطالب العملية تصبح المناهج عملية وقابلة للتطبيق عند الطالب الذي يدرسها. وهذا يتفق مع دراسة (الترتير، ٢٠٠٣)، التي أشارت نتائجها إلى أن أكثر أسباب التأخر الدراسي هي تغلب الجانب النظري على الجانب العملي في طريقة التدريس بنسبة (٧٩,٦%)، وانفصال المناهج الدراسية عن البيئة المحلية بنسبة (٧٠,٨%).

وقد جاءت الفقرات الثلاث الأخيرة وهي: "جمود المنهاج"، "وعدم توفر عنصر التشويق" و"عدم ترابط محتوى المادة الدراسية" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة التأثير وقد يعزى ذلك إلى أن استخدام المعلم لعناصر التشويق في المنهاج المدرسي، واعتماده على مبدأ الحفظ والتلقين نتيجة طول المنهاج الدراسي، وصعوبة بعض المواد الدراسية وعدم ترابطها، وكذلك عدم استخدام الوسائل التعليمية المشوقة والموضحة للمنهاج كل ذلك يؤدي إلى الرسوب. وتتفق هذه النتائج مع دراسة سليمان (١٩٩٨)، ومع دراسة البوات (٢٠٠٦) التي أشارت نتائجهما أن المنهاج أحد العناصر الخمسة للتعلم المنشود والنجاح، وتركيز المنهاج على الكم دون الكيف، وقلة الترابط بين المواضيع في الكتب وقلة عناصر التشويق في الكتاب المدرسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- أسباب الرسوب المتعلقة بمجال المعلم:

يشير الجدول (١٢) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجال المعلم قد بلغ (٢,٩٥) وبدرجة متوسطة التأثير، وتراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال بين (٣,١٨ – ٢,٧٦). وجاء في المرتبة الأولى الفقرة (١٥) وهي انخفاض دافعية المعلم لمهنة التعليم، بمتوسط حسابي (٣,١٨) وبدرجة متوسطة التأثير، ويعزى ذلك لكون نسبة عالية من المعلمين والمعلمات ليس لديهم الرغبة والحماس لمهنة التعليم، ودافعيتهم للتعليم منخفضة، ويعود ذلك إلى أسباب متعددة أهمها تدني رواتب المعلمين مقارنة بباقي المهن الحكومية، واضطرارهم لأعمال إضافية بعد الدوام الرسمي، وكذلك عدم احترام وتقدير المجتمع لمهنة التعليم كالسابق. ومن الأسباب كثرة عدد الطلبة في الصف، وبعد عمله عن مكان سكنه، وعدم توفر وسائل الايضاح في المدارس التي تسهل عمل المعلم، و زيادة عدد الحصص الأسبوعية ، وقيامه بواجبات إضافية أخرى ليست لها علاقة بعمله ، وتدريسه غير تخصصه، مما يولد انخفاض الدافعية والرغبة في التدريس، مما ينعكس سلباً على أداء الطلبة.

وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٢٣) وهي ضعف قدرة بعض المعلمين على ضبط الصف بمتوسط حسابي (٣,١٤) وبدرجة متوسطة التأثير، ويعزى ذلك إلى اكتظاظ الغرفة الصفية بالطلبة، وبالتالي قلة خبرة المعلم في كيفية التعامل مع الطلبة ذوي السلوك السيء ، ويمكن أن يعزى ذلك إلى ضعف شخصية المعلم نفسه، أو نتيجة ضعفه في مادته التعليمية، أو تواجد أعداد زائدة من الطلبة الذين لا يمتلكون المهارات الأساسية في التعليم بسبب الترفيع التلقائي. ويعزى ذلك أيضاً إلى أن بعض المعلمين يستخدمون الأساليب التقليدية، واستهزاء المعلم بطلبته، وضعف العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة والمعلمين، وقيام المعلم باستخدام العقاب البدني والمعنوي، ويفسر هذا بأن الضرب والإهانة قد تكون من الأسباب الهامة لكره الطالب للمعلم نفسه، وللمادة الدراسية التي يدرسها، وبالتالي كره المدرسة و تدني تحصيله.

٥- أسباب الرسوب المتعلقة بمجال الامتحانات:

يتضح من الجدول (١٣) أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على مجالات الامتحانات قد بلغ (٢,٨٤) أي بدرجة تأثير متوسطة. بينما تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات المديرين والمديرات عن فقرات مجال الامتحانات بين (٣,٠٤ – ٢,٦٦) . وكانت أكثر أهمية فقرة (٣٢) وهي "تركيز الامتحانات على الحفظ والتذكر"وجاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٣,٠٤). ويعزى ذلك كون بعض الطلبة لا يمتلكون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قدرة الحفظ والتذكر، وإنما يُجِيدون الفهم، ولكون المادة التي يكون فيها التركيز على الحفظ، لا تلبي حاجات واهتمامات الطلبة، ويعزى ذلك أيضاً إلى عدم مراعاة الفروق الفردية في الامتحانات، وكذلك عدم التنويع في الأسئلة، من الأسباب الرئيسة التي تؤدي إلى رسوب الطلبة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه

" ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية ومديراتها".

يتضح من الجدول (١٤) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على مجالات الدراسة (٣,٢٠) ، اي بدرجة متوسطة التأثير، وتراوحت المتوسطات الحسابية على مجالات الدراسة بين (٣,٣١ – ٣,٠٠)، وقد جاءت العوامل المؤثرة في تسرب الطلبة من وجهة نظر أفراد العينة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي:- العوامل الثقافية بمتوسط حسابي (٣,٣١)، والعوامل الاجتماعية وبمتوسط حسابي (٣,٢١)، والعوامل الاقتصادية بمتوسط حسابي (٣,٠٠). ويعزى ذلك إلى أن التعليم إلزامي ومجاني في مدارس القطاع الحكومي ووكالة الغوث الدولية ويمنع خروج الطالب قبل سن (١٦). وأن الدراسة تمت في محافظة العاصمة عمان ، حيث لا يلاحظ الفروق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية الواضحة ، كما هي في المحافظات الفقيرة أو الزراعية أو النائية، والدليل على ذلك كثرة عدد المدارس الخاصة بمحافظة العاصمة وكثرة عدد الطلبة بها مقارنة بباقي المحافظات، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (سلامه وعلاونه، ١٩٩٢) التي أظهرت أن أسباب التسرب ١- العوامل التربوية. ٢- الاقتصادية. ٣- الاجتماعية. ٤- العائلية. وتختلف جزئياً مع دراسة شديفات (١٩٩٦) حيث جاءت العوامل المؤدية إلى تسرب الطلبة من وجهة نظر المديرين مرتبة تنازلياً ١-العوامل التربوية. ٢- الاقتصادية. ٣- الاجتماعية. بينما جاءت من وجهة نظر المديرات مرتبة على النحو الآتي: ١- عوامل اجتماعية ٢- تربوية٣- اقتصادية.وتختلف مع دراسة (أبو زريق، ٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى أن العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: ١- عوامل تربوية ٢- اقتصادية ٣- اجتماعية . وتختلف مع دراسة (البكور، ٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى أن العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمرشدين التربويين مرتبة تنازلياً على النحو الآتي: ١- اقتصادية ٢- تربوية ٣- اجتماعية. وتختلف مع دراسة (الصوباني، ٢٠٠٤) التي تذكر أن عوامل التسرب مختلطة ومتعددة ومتشعبة من عوامل تربوية، أسرية ، اجتماعية، اقتصادية، أمنية، وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الديسي، ٢٠٠٦) التي أشارت نتائجها إلى أن عوامل تسرب الطلبة جاءت تنازلياً على النحو الآتي: ١-اقتصادية. ٢- اجتماعية ٣-نفسية ٤-تربوية، وكانت العوامل الاقتصادية من أكثر العوامل تأثيراً في تسرب الطلبة وقد يعزى ذلك إلى اختلاف بيئات الدراسة، وقد يكون السبب أن الدراسة تمت في ثلاث مناطق هي شمال بني كنانة (إربد) ووسط الزرقاء، وجنوب ذيبان، وقد تكون هذه المناطق أفقر من محافظة العاصمة.

أسباب التسرب المتعلقة بالمجال الثقافي:

يتضح من الجدول (١٥) أن متوسط استجابات مديري المدارس الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية نتيجة العوامل الثقافية، قد بلغ (٣,٣١) وبدرجة متوسطة التأثير. وجاءت فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات هذا المجال بين (٤,١٨-٢,٤١). وقد جاءت الفقرات الآتية من أكثر الفقرات في المجال الثقافي تأثيراً في تسرب الطلبة على النحو الآتي : الفقرات (١٠، ١٤، ١٣)، ("تدني المستوى التحصيلي للطلبة المتسربين" ، "وضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا"، "ثم فقرة الرسوب المتكرر للطلبة")، وقد بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على هذه الفقرات بالترتيب: (٤,١٨ ، ٣,٩٤ ، ٣,٩٢) وجميعها بدرجة تأثير مرتفعة. مما يشير إلى أهمية هذه العوامل في زيادة نسبة التسرب، وهذه تتفق مع دراسة (أبو زريق، ٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى أن من عوامل التسرب العوامل الثقافية المتعلقة بعدم اهتمام الوالدين بمتابعة دوام أبنائهم بنسبة (٩٠,١%)، وعدم شعورهم بجدوى التعليم بنسبة (٥٣,٧٥%)، وقلة الوعي الأسري بين أفراد المجتمع بأسباب التسرب بنسبة (٧٦,٥% وأما بقية العوامل الأخرى الواردة في الجدول (١٣) ومنها: ("عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في التحصيل الدراسي"، "والاتجاهات السلبية للأسرة نحو التعليم"، "وعدم معرفة الوالدين للقراءة والكتابة"، "وضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشاكل الطلبة التعليمية"، "وضعف الترابط بين المناهج الدراسية وحاجات المعلمين") كعوامل مؤثرة بدرجة متوسطة. ولعل أدنى الأسباب في التسرب كانت الفقرة الأخيرة (١٦) وهي "كثرة الواجبات الدراسية" الأمر الذي يشكل عبئاً على الطالب وبدرجة متوسطة التأثير وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Mahran,١٩٩٥) ودراسة (Digneo, ٢٠٠٩)، التي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة المتسربين تأثروا بالعوامل الثقافية والظروف التعليمية المدرسية، أو طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على كثرة الواجبات المدرسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أسباب التسرب المرتبطة بالعوامل الاجتماعية:

يتضح من الجدول (١٦) أن متوسط استجابات مديري المدارس الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال العوامل المتعلقة بالعوامل الاجتماعية، قد بلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٢١)، وقد جاءت فقرات هذا المجال بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات هذا المجال بين (٣,٩٥- ٢,٥٩). وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣١) وهي التفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية..)، وبمتوسط حسابي (٣,٩٥) وبدرجة تأثير مرتفعة، هذا يفسر أن المديرين والمديرات متفقون بدرجة عالية، على أن من أهم أسباب التسرب في هذه الدراسة هو التفكك الأسري، وجاء في هذه الدراسة أن أسباب الرسوب والتسرب متداخلة ومتشابكة بحسب وجهة نظر المديرين والمديرات، مما يدل على أن التفكك الأسري سواء بالطلاق أو الانفصال، أو كثرة المشاكل العائلية، أو اختلاف الوالدين بطرق التربية، أو استخدام أسلوب الضرب والإهانة بالتعامل اليومي ... الخ جميعها عوامل تقف خلف تعثر الكثير من الطلبة في دراستهم لانشغالهم بالتفكير بهذه المشاكل، وتدني تحصيلهم الدراسي ورسوبهم ومن ثم تسربهم، على نحو ما ذكر سابقاً وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (اشتي، ١٩٩٥) التي أشارت نتائجها إلى أن أسباب التسرب تعود إلى مجموعتين منها أسباب اجتماعية كانفصال الوالدين وتعدد الزوجات. وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة الفقرات : ("مرافقة الطلبة لرفاق السوء"، "والغياب المتكرر" وجاءت درجة تأثيرها في تسرب الطلبة مرتفعا). وهذا يفسر أثر الرفاق في حياة الطالب ومستقبله الدراسي، فمجتمع الرفاق المدرسي يأتي بالدرجة الثانية بعد دخول الطالب المدرسة مباشرة، ليثبت استقلاله بهويته الشخصية. ومرافقة الطالب لرفاق السوء يدفعه إلى الغياب المتكرر عن المدرسة، ويشجعه على الذهاب إلى مقاهي الإنترنت وأماكن التسلية، والانحراف السلوكي، مما يساعد على التسرب وترك المدرسة.

أما الفقرات التي جاءت من وجهة نظر أفراد العينة كمسببات لتسرب الطلبة بدرجة تأثير متوسطة ، فهي كالآتي : مرتبة تنازليا (٢٧،٢٦،٣٤،٣٠،٢٨،٣٥،٢٩)، وهي، ("وفاة أحد الوالدين"، "وتعدد زوجات الأب"، "وخروج الأبوين للعمل"، "والسفر الطويل للأب خارج الأردن"، "وبعد سكن الطالب عن المدرسة"، "والأسلوب الدكتاتوري في التعامل مع الطلبة" ، "والفوارق الاقتصادية الواسعة بين الطلبة")، وكلها عوامل لها آثار سلبية تنعكس على تسرب الطلبة وتتفق مع دراسة (Mahran, ١٩٩٥) ، ودراسة (الغامدي، ١٩٩٧)، ودراسة (النبتيتي، ٢٠٠٠)، ودراسة (عابدين، ٢٠٠١)، ودراسة (أبو زريق، ٢٠٠٣)، ودراسة (ابو مصطفى، ٢٠٠٤)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودراسة (Digneo, ٢٠٠٩) التي أشارت نتائجها إلى أن التسرب له علاقة بالعوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وحاجة الأسرة إلى عمل أبنائها، وغياب الأب عن الأسرة.

أسباب التسرب المرتبطة بالعوامل الاقتصادية:

يتضح من الجدول (١٧) أن متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال العوامل المتعلقة بالعوامل الاقتصادية قد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٠)، وجاءت فقرات هذا المجال بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٤١-٢,٣٨)، وبدرجة متوسطة التأثير. وقد جاءت الفقرات الآتية من أكثر الفقرات تأثيراً في المجال الاقتصادي المؤدي إلى تسرب الطلبة على النحو الآتي: وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) وهي "ضعف قدرة الأسرة الفقيرة على توفير المتطلبات الأساسية لمستلزمات المدرسة" وبمتوسط حسابي (٣,٤١)، وبدرجة تأثير متوسطة. ويمكن أن يفسر أن العامل الاقتصادي جاء بدرجة متوسطة وبالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة لأن التعليم مجاني، كما أن سكان العاصمة بسبب وجودهم بقرب المؤسسات الحكومية والاقتصادية فهم اقتصادياً أفضل من باقي المحافظات لتوفر فرص عمل أكثر، ولقدرة أسرهم على مراجعة المؤسسات التي تساعد الفقراء، وهذه المؤسسات في العاصمة أكثر من باقي المناطق. ويضاف إلى ذلك أن قيمة المساعدات المادية التي يعطيها صندوق المعونة الوطنية للأسرة قد زادت في السنوات الأخيرة، ومع هذا لا يزال العامل الاقتصادي له تأثير بدرجة متوسطة على تسرب الطلبة من المدارس، وكذلك فإن عدم قدرة الأسرة على المصاريف المدرسية وخاصة إذا كان عدد الأفراد كبيراً، نتيجة انخفاض الدخل الشهري للأسرة وعدم مقدرتها على توفير المستلزمات الضرورية للطالب، وتوفير العيش الكريم لأفراد أسرته، مما يضطر بعض الطلبة إلى التسرب من المدرسة لمساعدة أسرهم بالإنفاق على الأسرة وتعليم باقي إخوته. إن دخل العامل المتدني، وتعرضه للبطالة، وظروف العمل اليومي الصعبة تؤثر في مواقف العامل من أمور الحياة كلها، بما فيها توقعاته لنفسه ولأولاده أيضا، الأمر الذي يؤثر سلباً على تحصيل الأبناء في المدرسة، وفرص إكمال الدراسة للمرحلة الثانوية والجامعية، فأبناء الفقراء أكثر تعرضاً للتسرب وأقل حظا في الالتحاق بالجامعة، وبالتالي الرسوب ثم التسرب أو التسرب مباشرة للبحث عن لقمة العيش. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٢) وهي " وفاة معيل الأسرة (الأب، الأم..)" وبمتوسط حسابي (٣,٣٩) وبدرجة متوسطة، وهذا يفسر الأثر الكبير لوفاة معيل الأسرة وخاصة إذا كان الأب، فالخسارة مضاعفة اقتصادياً حيث تفقد الأسرة مصدر رزقها ومصدر الإنفاق على تعليم الأولاد بالمدارس، بالإضافة إلى أن وفاة الأب تترك آثاراً سلبية على الطالب من الناحية النفسية، ويفقد الطالب بوفاة الأب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القدوة والنمذجة من عدم وجود والده بالمنزل، كما أن الطالب يفقد من يراقب ويقوم سلوكاته الخطأ، ويفقد الطالب بوفاة والده أو والدته من هو بأمس الحاجة إليهم في الرعاية والاهتمام والتوجيه والمتابعة بشكل دائم على سلوكه ومسيرته في المدرسة والبيت، كذلك الدفء والعطف والحب والحنان. وقد برزت مجموعة من العوامل التي تسهم في التسرب، وجاءت بدرجة متوسطة التأثير منها الفقرات (٤،٣،٥،٦،٧،٨) وهي ("حاجة الأسرة إلى عمل أبنائها أثناء دراستهم"، "وكثرة عدد أفراد الأسرة ممن هم على مقاعد الدراسة"، "وتوفر فرص عمل للطلبة في الأعمال اليدوية والحرفية"، "وعدم حصول الطالب على المصروف اليومي الكافي"، "إضافة إلى انخفاض المردود الاقتصادي لمهنة التعليم"، "وعدم قدرة الطلبة على مجاراة أقرانهم في الإنفاق في المدرسة")، كلها عوامل تؤثر بدرجة أو بأخرى في الإسهام في التسرب.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٩) وهي " زيادة نفقات الدروس الخصوصية" وقد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (٢,٣٨)، ويمكن أن يفسر ذلك بأن والدي الطلبة غير القادرين على دفع نفقات تعليم الدروس الخصوصية لأبنائهم الذين لا يمتلكون المهارات الأساسية في الدراسة، مما يسهم ذلك في تسربهم وتتفق هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: دراسة اشتي (١٩٩٥)، ودراسة(Mahran, ١٩٩٥)، ودراسة (١٩٩٦ National Center For Education,)، ودراسة (أبو زريق، ٢٠٠٣)، ودراسة (Digneo, ٢٠٠٩) والتي أشارت نتائجها إلى أن من أسباب التسرب وفاة أحد الوالدين، وفقر الأسرة، وحاجة الأسرة إلى عمل أبنائها، والأوضاع الاقتصادية الصعبة للأسرة، وزيادة عدد أفراد الأسرة، وجميعهم ذكروا أهمية العوامل الاقتصادية للتسرب.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه

" ما أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين".

يتضح من الجدول (١٨) أن المتوسط الحسابي لأسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية على مجالات الدراسة ككل قد بلغ (٠,٣٣) أي بدرجة تأثير منخفضة، من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم. وقد جاءت العوامل المتعلقة بالعوامل الثقافية من أكثر الفئات تأثيراً في درجة تسرب الطلبة حيث بلغ (٠,٤٣) أي بدرجة متوسطة التأثير وجاءت العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية من حيث درجة التأثير بمتوسط حسابي مقداره (٠,٣١) وبدرجة تأثير منخفضة ثم العوامل الاجتماعية، بمتوسط حسابي (٠,٢٨) وبدرجة تأثير منخفضة وقد يعزى انخفاض درجة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية في درجة التأثير في تسرب طلبة المرحلة الأساسية، لكون بعض الطلبة المستجيبين لم يكونوا على وعي كافٍ حول أسباب تسربهم، أو لكون بعض العوامل التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدت إلى تسربهم تمس بعض الجوانب المتعلقة بأسرهم ولم يرغبوا في الإفصاح عنها. لذلك نجدهم يرجعون إلى أن العوامل الثقافية من أكثر العوامل تأثيراً في درجة تسربهم من المدرسة ، وهذا ما أدى إلى اختلاف وجهات نظر مديري المدارس، ووجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم حول العوامل المؤدية إلى التسرب. فبينما أشارت متوسط استجابات مديري المرحلة الأساسية ومديراتها لأسباب تسرب الطلبة المتعلقة بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية، قد جاءت بدرجة متوسطة التأثير بينما جاء متوسط استجابة الطلبة المتسربين على هذين المجالين بدرجة منخفضة .

أسباب التسرب في المجال الثقافي عند الطلبة.

يتضح من الجدول (١٩) أن المتوسط الحسابي لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال العوامل الثقافية ككل، قد بلغ (٠,٤٣) من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم، أي بدرجة تأثير متوسطة. وجاءت فقرات هذا المجال بين المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٥٤-٠,٢٦) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٩) وهي " تدني المستوى التحصيلي لي" بمتوسط حسابي (٠,٥٤) وبدرجة متوسطة. وهذا يفسر أن التسرب سببه الحقيقي عند الطلبة هو تدني التحصيل الدراسي لديهم، وبالتالي يجد الطلبة صعوبة في فهم ما يتعلمونه بالمدرسة من معلميهم، وإذا كانوا يتقنون القراءة فيجدون صعوبة في فهم ما هو موجود في الكتب. وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة الفقرتان (١٩و١٣) وهي "عدم اهتمام المعلمين في داخل الحصة الصفية"، "وضعف قدرتي على القراءة والكتابة"، "وحل مسائل الرياضيات في الصفوف الثلاثة الأولى"، وكانت الدرجة للفقرتين متوسطة.وبمتوسط حسابي(٠,٥٠ و٠,٤٩). ويعزى ذلك إلى أن معظم المعلمين لا يراعون الفروق الفردية بين الطلبة، ولذا نجدهم يولون معظم اهتمامهم بالطلبة المتفوقين للإجابة عن الأسئلة الصفية. ويعزى ذلك أيضا إلى أسلوب الترفيع التلقائي، حيث يبدأ الطالب باكتشاف عدم قدرته على متابعة أقرانه من الطلبة عندما يدخل الصف الرابع، ويظهر عجزه عن المشاركة الصفية الفاعلة، وأن قسما من الطلبة لا يعرف القراءة والكتابة، فتتكون لديه قناعة مفادها ضرورة ترك المدرسة.

وجاءت بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١٤) وهي "تفضيل أسرتي المهن على التعليم" بمتوسط حسابي (٠,٣٥) وبدرجة تأثير منخفضة، وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (١٥) وهي "عدم معرفة والدي (الأب، الأم) للقراءة والكتابة" بمتوسط حسابي (٠,٢٦) وبدرجة تأثير منخفضة . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (اسطفان، ١٩٩٥)، و دراسة(سرور، ١٩٩٧)، ودراسة(عابدين، ٢٠٠١)، ودراسة (الدوسري، ٢٠٠٣) حيث أشارت نتائجها أن من أهم أسباب التسرب صعوبة الدراسة ، والرسوب المتكرر، ومع دراسة (Barton, ٢٠٠٦)، ودراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(السعايده، ٢٠٠٨)، التي أشارت نتائجهما أن من أسباب تسرب الطلبة حصولهم على علامات منخفضة، ومستوى تعليم الوالدين منخفض، وتكرار الغياب للطلبة، وتتفق مع دراسة (Saliwanchik & Cheryl, ٢٠٠٨) والتي أشارت نتائجها إلى أن سبب التسرب ضعف التحصيل العلمي للطلبة، والنظرة السلبية إلى المتسربين من زملائهم في المدرسة.

٢- أسباب التسرب المتعلقة بالعوامل الاقتصادية:

يتضح من الجدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي لأسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال العوامل الاقتصادية قد بلغ (٠,٣١) من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم اي بدرجة تأثير منخفضة ، وقد جاءت فقرات هذا المجال بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٤٥ – ٠,١٨)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٦) وهي " توفر فرص عمل لي في الأعمال اليدوية والحرفية" وبمتوسط حسابي (٠,٤٥) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى كون الطالب المتدني التحصيل لا يرغب في المدرسة، أو أن أسرة الطالب فقيرة ولا تستطيع الإنفاق عليه، أو أن رفاق السوء المتسربين يوفرون له فرصة عمل يتقاضى عليها أجراً ينفق به على نفسه ويساعد أسرته المحتاجة، وكل ذلك يسهم في تسرب الطالب من المدرسة، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٥) وهي الدخل الشهري من المهن الحرة (حداد، ميكانيكي.. الخ أكثر من دخل وظائف التعليم) بمتوسط حسابي (٠,٤٠) وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى كون حصول الطالب المتسرب على فرص عمل تتناسب مع قدراته ومما يشجعه على ذلك اقتناعه بعدم قدرته على متابعة الدراسة ويتعزز ذلك إذا ما وجد تشجيعا من الأهل، وخاصة إذا كان وضعهم الاقتصادي صعبا. أما بقية العوامل الموجودة في الجدول (٢٠) وهي الفقرات (٢،٣،٨،٧،١) و جميع درجاتها منخفضة والمتمثلة في ("ضعف قدرة أسرتي على توفير المتطلبات المدرسية"، "وعدم حصولي على المصروف اليومي الكافي"، "وعدم قدرتي على مجاراة رفاقي في المدرسة في الإنفاق"، "وكثرة عدد أفراد أسرتي ممن هم على مقاعد الدراسة"، "ووفاة معيل أسرتي (الأب، الأم، الأخ"...)، كلها عوامل ذات تأثير منخفض بنظر الطلبة المتسربين أنفسهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (اسطفان، ١٩٩٥) ، دراسة (السرور، ١٩٩٧)، ودراسة (Bong & Buem, ٢٠٠٠)، ودراسة (الدوسري، ٢٠٠٣)، ودراسة (الجنيدي، ٢٠٠٤)، ودراسة (Vichnn, ٢٠٠٤)، مع دراسة (Barton, ٢٠٠٦)، ودراسة (السعايدة، ٢٠٠٨)، ومع دراسة (Saliwanchik & Cheryl,٢٠٠٨) وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى أن من الأسباب المؤثرة في تسرب الطلبة هو كثرة عدد أفراد الأسرة، وانخفاض دخل الأسرة وحاجة الأسرة إلى عمل أبنائها في المنزل والعمل في الخارج بأجر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أسباب التسرب المتعلقة في العوامل الاجتماعية:

يتضح من الجدول (٢١) أن المتوسط الحسابي لأسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن على فقرات مجال العوامل الاجتماعية ككل قد بلغ (٠,٢٨). من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم وقد جاءت فقرات هذا المجال بين الدرجة المتوسطة والمنخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٠,٥٦-٠,١٤) وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٣٣) وهي " غيابي المتكرر عن المدرسة"، بمتوسط حسابي (٠,٥٦) وبدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى كون الطالب الذي يتغيب عن المدرسة بشكل متكرر ، فإنه سيواجه صعوبة في متابعة مهامه الدراسية ، مما ينتج عنه تكرار الرسوب، ويؤدي ذلك إلى التسرب من المدرسة. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٣٠) وهي " قسوة المعلمين وتعاملهم معي بالضرب والإهانة" وبتقدير متوسط (٠,٤٨). وهذا يفسر أن الضرب والإهانة هي من العوامل الهامة في التسرب وتدني التحصيل، لأن الضرب والإهانة تؤثر في شخصية الطالب، وبتقديره لذاته وبالتالي تضعف شخصيته وتضعف ثقته بنفسه. واستخدام أسلوب الضرب والإهانة ناتج عن عدم إيمان المعلم بطرق وأساليب التربية الحديثة في التعامل مع الطلبة، وبحل مشاكلهم عن طريق الحوار والأسلوب الديمقراطي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الدوسري،٢٠٠٣)، ودراسة (الجنيدي ،٢٠٠٤) ودراسة (Barton ,٢٠٠٦) التي أشارت نتائجها إلى أن من أسباب تسرب الطلبة قسوة المعلم ، وسوء معاملته للطلبة وتكرار غياب الطلبة، ويظهر الجدول السابق (٢١) مجموعة من المتغيرات التي تؤثر بصورة أو بأخرى في التسرب، وجاءت جميعها بدرجة منخفضة ولكن اجتماع قسم كبير من هذه العوامل تؤدي إلى تسرب الطالب من المدرسة ، وهذه الفقرات كالآتي (٢٧،٢١،٢٣،٢٢،٢٥،٢٩) (" التمييز بيني وبين أخوتي في المنزل"، "تعدد زوجات والدي"، "وفاة والدتي"، "وفاة والدي"، "سفر والدي الطويل خارج الأردن"، "وخروج الوالدين إلى العمل")، فمعظم هذه المتغيرات لها علاقة بالشؤون الاجتماعية للأسرة وبالتالي تؤدي إلى التسرب.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٣٤) وهي "الزواج المبكر" بمتوسط حسابي (٠,١٤) وجاءت بدرجة منخفضة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(Bong & Buem, ٢٠٠٠) التي أشارت نتائجه إلى أن الطلبة الذين يعيشون مع أحد الوالدين أكثر تسربا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة)".

يظهر الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (مدير، مديرة) في المجالات (المعلم، الأسرة، الامتحانات) وفي الدرجة الكلية، وكانت الفروق لصالح المديرين الذكور في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مجال الطلبة، ومجال المنهاج الدراسي. ويفسر هذا بأن مديري ومديرات المرحلة الأساسية لا تختلف آراؤهم في ما يخص أسباب الرسوب المتعلقة بالطلبة، والأسباب المتعلقة بالمنهاج المدرسي. أما فيما يخص الأسرة والمعلم والامتحانات هناك فروق جوهرية بين المديرين والمديرات في تقدير الأسباب للموضوعات الثلاثة السابقة. ويعزى ذلك إلى كون المديرون يدركون أن رسوب الطلاب المتكرر يؤدي إلى تسربهم من المدرسة ، وإيمانا منهم للحد من ظاهرة التسرب، فإنهم يستخدمون الأسلوب الوقائي وذلك بالحد من ظاهرة الرسوب . وأن هذه الظاهرة تكثر في مدارس الذكور عنها لدى الإناث وهذا يدل على عمق معرفة المديرين الذكور بأسباب الرسوب نظراً لارتفاع نسبة الراسبين في مدارس الذكور عنها في مدارس الإناث، وكذلك خوف مديري المدارس أكثر من المديرات أن يؤدي الرسوب إلى مزيد من التسرب وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حسين،١٩٩٨)، ودراسة (الترتير ،٢٠٠٣)، ومع دراسة (الخريشا، ٢٠٠٣)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أثر متغير الجنس على أسباب رسوب الطلبة.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي نصه

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في تقديرات (α=٠,٠٥) أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم تبعاً لمتغير الجنس"

يظهر الجدول (٢٣) أن نتائج اختبار"ت" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المتسربين تبعاً لمتغير الجنس للدرجة الكلية بالعوامل ، لمجالات الدراسة ككل (العوامل الاقتصادية، والعوامل الثقافية)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت الفروق لصالح الذكور وبدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث، في حين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مجال العوامل الاجتماعية. ويفسر هذا بأن الطلبة المتسربين الذكور والإناث يذكرون أثر العوامل الاقتصادية والثقافية التي تسهم في التسرب بصورة أكثر من الطالبات المتسربات، لأن الذكور في حالة فقر الأسرة، أو وفاة معيل الأسرة أو بطالته عن العمل هم الذين يتحملون اقتصادياً أعباء الأسرة، وكذلك يدرك الذكور أثر تعليم والديهم في التسرب أكثر من الإناث وتختلف هذه الدراسة مع دراسة (عبيدات، ١٩٩٤) التي ذكر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بأسباب التسرب من المرحلتين الأساسية الأولى والثانية تعزى إلى جنس الطلبة المتسربين ، ونوع المدرسة (ريف، مدينة)، وتختلف مع دراسة (استيتية، ٢٠٠٠)، التي ذكرت وجود فروق دالة إحصائيا على العامل التربوي، والعامل الاجتماعي، وتختلف مع دراسة (قحوان، ٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا على المستوى الاقتصادي، وتختلف مع دراسة (خصاونة، ٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع المجالات تعزي إلى متغيرات الجنس (مدير، مديرة) والفروق لصالح الإناث.

سادساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس الذي نصه

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس" (مدير، مديرة).

يظهر الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المرحلة الأساسية تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للمجالات، وفي مجال العوامل الاجتماعية، وكانت الفروق لصالح المديرين الذكور. في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مجال العوامل الاقتصادية والثقافية عند الجنسين. هذا يظهر أن مديري ومديرات المدارس يقدرون العوامل الاقتصادية والثقافية بدرجة واحدة، في حين تختلف نظرتهم في مجال العوامل الاجتماعية، حيث تبرز النتائج لصالح الذكور دون الإناث، وقد يعود ذلك إلى وعي المديرين بقيمة العوامل الاجتماعية والمشكلات الناجمة عنها كالطلاق أو الانفصال وأثرها في التسرب. وتتفق مع نتائج دراسة (شديفات، شارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى العوامل الاجتماعية والتربوية تعزى إلى الجنس. وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل الاقتصادية تعزى إلى الجنس. هذه النتائج تختلف مع دراسة (البكور، ٢٠٠٣) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دلالة إحصائية للعوامل المؤدية إلى تسرب الطلبة باختلاف جنس المستجيب (ذكر-أنثى) وطبيعة عمله (مدير، معلم، مرشد). وتختلف مع نتائج دراسة (أبو زريق، ٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة بين المديرين والمديرات في الأسباب المؤدية إلى التسرب. وتتفق مع نتائج دراسة (قحوان، ٢٠٠٣)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة على علاقة التسرب بخصائص المجتمع السكانية، وتختلف معها من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية على العوامل الاقتصادية. وتختلف مع دراسة (الرمضان، ٢٠٠٤) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس في المجال الاجتماعي والثقافي لصالح الإناث. بينما في الدراسة الحالية فقط الفروق في المجال الاجتماعي والفروق لصالح الذكور وربما يعود السبب إلى اختلاف الظروف الاقتصادية بين الرمثا ومحافظة العاصمة ، وأن المديرين الذكور يولون التسرب أهمية ودراسة أكثر من المديرات، وتختلف مع نتائج دراسة (الديسي، ٢٠٠٦) التي أشارت إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمديرات تعزى للجنس على العامل الاقتصادي لصالح المديرات، وتختلف مع نتائج دراسة (خصاونة، ٢٠٠٧) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا على جميع المجالات تعزى إلى متغير الجنس وكانت الفروق لصالح المديرات.

سابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي نصه

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم".

يظهر الجدول (٢٥) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أسباب رسوب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA، وجاءت النتائج حسب الجدول (٢٦) وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠,٠٥) لأثر متغير السلطة المشرفة على التعليم على المجال المتعلق بالمعلم ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائديه الفروق، والجدول (٢٧) أظهر أن الفروق كانت لصالح المدارس الخاصة والحكومة عند مقارنتها مع مدارس وكالة الغوث .بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير السلطة المشرفة على التعليم، على مجالات الدراسة المتعلقة بالطالب والأسرة والمنهاج المدرسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والامتحانات، في حين تباينت وجهات النظر بأسباب الرسوب حول مجال المعلم حيث برز تقدير المعلم بصورة أعلى لدى مديري ومديرات المدارس الحكومية والخاصة عند مقارنتها مع مدارس وكالة الغوث في مجال الرسوب، وهذا يدل على أن المدارس الخاصة والحكومية تعطي دوراً للمعلم في مجال الرسوب أكبر من الدور الذي تعطيه وكالة الغوث للمعلم بهذا الخصوص، مما يوضح بصورة جلية أن المعلم لدى وكالة الغوث لا يؤثر على عملية الرسوب بالصورة التي تبدو عليها الأمور من مدارس الحكومة والمدارس الخاصة.

ثامناً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثامن الذي نصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم."

يظهر الجدول (٢٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم في كل مجال من مجالات أداة الدراسة، والدرجة الكلية للمجالات مجتمعة،ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية، فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي one way ANOVA فالجدول (٢٩) يبين ذلك : وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في تقديرات أسباب تسرب الطلبة في مدارس المرحلة الأساسية لدى أفراد العينة تبعاً للسلطة المشرفة على التعليم على الأداة ككل أي للدرجة الكلية، وذلك في مجالين (المجال الاقتصادي والمجال الاجتماعي) في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في مجال الأسباب المتعلقة بالعوامل الثقافية ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية فقد تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة عائدية الفروق وأظهرت نتائج الجدول (٣٠) إلى أن الفروق كانت لصالح سلطة المدارس الحكومية والوكالة عند مقارنتها مع سلطة المدارس الخاصة. هذا يفسر أنه لا فرق بين مديري المدارس ومديراتها في السلطات الثلاث، في تقدير أسباب التسرب بين المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن أن يفسر بأن هناك فروقاً ذات دلالة بالعامل الثقافي بأن المدارس الخاصة نظراً لأن التعليم مدفوع الثمن وبمبالغ مرتفعة لا مجال فيه لتسرب الطلبة، ويعزى أيضا إلى نوعية أولياء أمور الطلبة الذين يدرسون في المدارس الخاصة إذ إن مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والفكري غالبا ما يكون متقدما على الفئات الأخرى، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عابدين، ٢٠٠١) التي أظهرت نتائجها ، عدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقاً لمتغيرات السلطة المشرفة على التعليم أو الجنس أو المرحلة الدراسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع الذي نصه

"ما دور مديري المدارس الأساسية

ومديراتها في معالجة التسرب في مدارسهم الأساسية في الأردن"

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٣١) أن المتوسط الحسابي لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب على الفقرات على الدرجة الكلية كانت بدرجة مرتفعة والمتوسط الحسابي للدرجة الكلية كان (٣,٨١) من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية ومديراتها، وجاءت المتوسطات الحسابية بين الدرجة المرتفعة والدرجة المتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤,٣٣-٣,١٨).

يتضح من الجدول (٣١) أن الفقرة (١٩) حصلت على المرتبة الأولى وهي: "عمل مدير/مديرة المدرسة على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بانضباط الطلبة التي تمنع نهائياً".العقاب بأشكاله المختلفة (بدني، إهانة، تحقير..) وبمتوسط حسابي (٤,٣٣) ، وبدرجة وبدور مرتفع، ويمكن أن يفسر هذا بأن العقاب البدني والإهانة يأتي في الدرجة الأولى لأسباب التسرب والرسوب. وأثبتت الدراسات أن للضرب والإهانة آثاراً نفسية تجعل الطالب يكره المعلم والمادة التي يدرسها والمدرسة. وبالتالي يبدأ بالغياب عن المدرسة، مما يؤدي إلى تدنى تحصيله الدراسي وبعدها يتسرب وهذا ما دفع المديرين إلى تفعيل القوانين الجديدة بالتربية التي تطالب "بيئة مدرسية آمنة وخالية من الضرب والإهانة" وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الدوسري، ٢٠٠٣) التي تطالب باستحداث برامج تأديبية عادلة للانضباط المدرسي. وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٢٢) وهي: "قيام مدير المدرسة بتزويد أولياء أمور الطلبة بنتائج تحصيلهم أولا بأول"، وبمتوسط حسابي (٤,٢٩) وبدور مرتفع، وهذا يفسر بأن المديرين والمديرات إذا زودوا أولياء الأمور بتقارير دورية بنتائج تحصيلهم أولا بأول بعد الامتحانات المدرسية. ويفضل شهرياً مما يضمن اطلاع أولياء الأمور على نتائج تحصيل أولادهم، وهذا التقرير يفضل أن يكون عليه ملاحظات عن سلبيات وايجابيات الطالب داخل المدرسة، كل هذا يعطي الوالدين مرآة حقيقية عن أولادهم في داخل المدرسة، مما يمكنهم من متابعتهم في المنزل دراسياً وسلوكياً وحل مشاكلهم أولا بأول، مما يؤدي إلى بناء علاقة ودية مع أولياء الأمور، وينتج عنه تكوين اتجاهات ايجابية نحو المدرسة من قبل أولياء الأمور والطلبة. وسوف يتم تفسير باقي الفقرات بشكل مجموعات على أساس عوامل تربوية، اقتصادية، اجتماعية، وثقافية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-معالجة العوامل التربوية:

أما الفقرات التي عالجت الأمور التربوية فهي على الترتيب التنازلي بحسب أهميتها (٣،٢٣،٢٧،٢،٩،٢١)، وجاءت بين التقدير المرتفع والمتوسط، وبمتوسطات حسابية بين (٤,٢٣-٣,٤٦) ، والفقرات هي ("تعاون مدير المدرسة مع المرشد التربوي والمعلمين في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية والأكاديمية وكل حسب مجاله"، "قيام مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين للعمل على تنويع استراتيجيات التدريس والأنشطة المقدمة للطلبة ومراعاة الفروق الفردية بينهم"، "قيام مدير المدرسة بتنسيب دورات للمعلمين غير المؤهلين والمدربين لتلقي دورات تدريبية"، "تشكيل مدير المدرسة لجنة من المعلمين لإجراء دراسة مسحية للتعرف على الحالات الاجتماعية والصحية والتربوية للطلبة"، "قيام مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين لإعطاء دروس تقوية للطلبة متدني التحصيل قبل الدوام أو بعده"، "قيام مدير المدرسة بتحويل الطلبة القابلين للتسرب ويعانون من صعوبات تعلم إلى غرفة المصادر"). هذا يفسر أن مديري ومديرات المدارس يستخدمون الطرائق التربوية الحديثة في حل المشاكل التعليمية التي يواجهها الطلبة وخاصة متدنيي التحصيل، والذين يكثر غيابهم ويتوقع تسربهم، فيتعاون المدير مع المرشد التربوي والمعلمين على إجراء مسح شامل للطلبة للتعرف على الحالات التربوية (طلبة صعوبات التعلم، متدنيي التحصيل...) وذوي الحالات الاجتماعية والصحية وغيرهم. وتتم معالجة طلبة صعوبات التعلم بتحويلهم إلى غرفة صعوبات التعلم، والطلبة متدنيي التحصيل يعمل لهم المعلمون دروس تقوية بالتعاون مع أولياء أمورهم. ويأتي دور المديرين بتوجيه المعلمين للتنويع في أساليب التدريس، وأن يتم التدريس بطرائق مشوقة، وأن تتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، ويشركوا الطلبة بالأنشطة التي يرغبونها، ويقوم مدير المدرسة بتأمين دورات تدريبية للمعلمين غير المؤهلين، وللمؤهلين منهم بدورات إثرائية، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (سليمان، ١٩٩٨) التي ذكر بها بأن تحسين مدخلات التعليم كإعداد المعلم الجيد تخفض من معدلات الرسوب والتسرب وتتفق مع دراسة (الدوسري، ٢٠٠٣)، التي تطالب بإشراك أولياء الأمور في البرنامج الإرشادي والبرامج العلاجية، وإشراك الطلبة في تصميم بعض البرامج التعليمية حسب خبرتهم ونضجهم العقلي وتختلف معها بفقرة ٢٧ في (الدوسري) يطالب بانتقاء معلمين وفق معايير صارمة ومحددة والدراسة الحالية تطالب بدورات للمعلمين غير المؤهلين ، وتتفق مع دراسة (الديسي، ٢٠٠٦) التي أظهرت دور العامل التربوي في معالجة التسرب.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معالجة العوامل الاقتصادية

وأما الفقرات التي عالجت الأمور الاقتصادية فهي على الترتيب التنازلي بحسب أهميتها (١٣،٦،٧،٨،٥) وجاءت بين الدور المرتفع والمتوسط وبوسط حسابي بين (٣,٨٥-٣,٢٣) وهي: ("عمل مدير المدرسة على إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية"، "عمل مدير المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على جمع أموال زكاة الفطر ومساعدات من المجتمع المحلي، وتوزيعها بطرق مدروسة على أسر الطلبة الفقراء"، "ويعمل مدير المدرسة مع المعلمين ومجلس الآباء على توفير المستلزمات والأدوات المدرسية وتوزيعها على الطلبة الفقراء"، "وقيام مدير المدرسة بالتنسيق مع القائمين على أمور المقصف المدرسي على تقديم مساعدات مادية أو عينية من أرباح المقصف للطلبة الفقراء"، "وعمل مدير المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على الاتصال بالمؤسسات الاقتصادية في المنطقة لإيجاد عمل لمعيلي الأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل")، وهذا يفسر أن مديري المدارس ومديراتها هم القادرون بحكم سلطتهم على إعفاء الطلبة غير القادرين عن دفع الأقساط المدرسية، وكذلك مساعدة الطلبة الفقراء، وأما باقي الفقرات المتعلقة بالعوامل الاقتصادية فيمكن تطبيقها عملياً وبدون مخالفة تعليمات وزارة التربية بأنه يمنع جمع أموال وتوزيعها إلا بموافقة وزارة التربية، وذلك بتوكيل مجلس الآباء بكل الأمور المالية، وهؤلاء أنفسهم يمكن أن يعملوا صندوقاً للطلبة الفقراء في مدرسة أبنائهم، ويقترح مجلس الآباء على طلبة المدرسة جميعهم أن يدفع آباؤهم زكاة الفطر للطلبة الفقراء في المدرسة وكذلك زكاة أموالهم، ويذهب مجلس الآباء بمؤازرة المدرسة إلى جميع المؤسسات في المجتمع المحلي وإلى الجمعيات الخيرية، والمؤسسات الدولية، ومؤسسات الأمم المتحدة التي تدعم الفقراء والطلبة الفقراء. والمشرف التربوي ومدير المدرسة يمكن أن يساعدا الأسر الفقيرة بتحويلهم إلى صندوق المعونة الوطنية التي تساعد الفقراء.وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الدوسري، ٢٠٠٣) التي ذكرت في معالجة التسرب محاولة الوالدين لتحسين الوضع الاقتصادي للأسرة ، وإبراز خدمة المجتمع وأهميته، وتتفق مع دراسة (الديسي، ٢٠٠٦) التي تظهر أثر معالجة العوامل الاقتصادية في التسرب .

- معالجة العوامل الاجتماعية

أما الفقرات التي عالجت العوامل الاجتماعية للمتسربين فهي مكتوبة بحسب ترتيبها التنازلي في المعالجة من الجدول هي (٣،١٨،٤،١١،١٤)، وجاءت بين الدور المرتفع والمتوسط وبمتوسط حسابي بين (٣,٧٤-٣,٤٩)، والفقرات هي ("قيام مدير المدرسة بدراسة أسباب تسرب الطلبة وترتيبها حسب أهميتها ورصدها ضمن قاعدة بيانات لمتابعتها"، "نصح مدير المدرسة أولياء أمور الطلبة، والطلبة كثيري الغياب عن المدرسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعدم إقامة أبنائهم علاقات مع رفاق السوء"، "وتعاون مدير المدرسة وأسر الطلبة الذين يتغيبون عن المدرسة باستمرار لمعرفة أسباب غيابهم، وتزويدهم بتقارير أسبوعية عن دوامهم"، "تعاون مدير المدرسة في إشراك أولياء أمور الطلبة في حل مشاكل أبنائهم على اختلاف أنواعهم"، "ويستضيف مدير المدرسة أحد المتخصصين بالعلوم الإنسانية لإقامة ندوات متنوعة عن التربية والتعليم (مضار التسرب، حلول المشاكل الأسرية...").

يفسر هذا إذا كانت علاقة مدير المدرسة، والمرشد التربوي ومربي الصفوف جيدة مع أولياء أمور الطلبة والآباء والأمهات ومجلس الآباء الممثل لهم ويعملون على التواصل معه باستمرار، فإن هذا يساعد إدارة المدرسة على معرفة مشاكل كل طالب من الطلبة سواء في البيت أو المدرسة، ويتعاون الجميع بالمدرسة والمنزل بمشاركة الطلبة أنفسهم لحل هذه المشاكل. وبالنسبة للطالب حين يشارك في وضع الحلول المناسبة وجب إعطاؤه الحرية الكاملة والأمان الكامل حتى يذكر كل السلبيات والأخطاء التي تمارس ضده سواء في المدرسة أو البيت، ويستشار الجميع مع الطالب بوضع الحلول المناسبة التي يوافق عليها جميع الأطراف، وينصح الوالدين بمنع أبنائهم من مرافقة رفاق السوء، وكذلك حل جميع مشاكل غياب الطالب مع الطالب نفسه ووالديه؛ لأن الغياب نفسه يمكن أن يكون سببه المدرسة، أو البيت نفسه، أو الاثنين معاً وخاصة إذا شكا الطالب تمييزاً بين الطلبة في المدرسة والأخوة بالمنزل، أو إهمالاً داخل الصف أو بالمنزل أو سوء معاملة وإهانة في البيت أو المدرسة، أو نفس الطالب لا يوافق على الأساليب التربوية المطبقة عليه بالبيت أو المدرسة وخاصة التلفاز ومسلسلات الأطفال تعلم الطلبة، وتعلمهم أساليب التربية، وكذلك يتعاون الجميع لحل مشاكل الطلبة النفسية والسلوكية والأكاديمية بطرق وأساليب يقبلها الطالب بإرادته بدون أن تكون مفروضة عليه، وكذلك مدير المدرسة يعقد محاضرات وندوات بالمدرسة عن التسرب، والمشاكل الأسرية وغيرها من الأمور التي لها علاقة بالمشاكل التي يعاني منها الطلبة، ويمكن أن يكون المحاضرون من نفس أولياء الأمور كل حسب تخصصه وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الديسي، ٢٠٠٦) التي تظهر أثر معالجة العوامل الاجتماعية والنفسية .

- معالجة العوامل الثقافية

أما الفقرات التي عالجت العوامل الثقافية للتسرب فقد وضعت حسب ترتيبها التنازلي في معالجة التسرب وهي (١٠،١٦،٢٠،٢٥) ويتراوح دورها بين مرتفع ومتوسط ومتوسطات حسابية بين (٣,١٨-٤,٠٣) والفقرات هي ("قيام مدير المدرسة بتشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة والمشاركة في برامجها وأنشطتها"، "عمل مدير المدرسة على توفير الأنشطة المتنوعة للطلبة بحسب ميولهم في المدرسة"، "وتقديم جوائز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشجيعية للمتفوقين"، "قيام مدير المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة القابلين للتسرب إذا تقدموا بالمدرسة بأي مجال كان"، "عمل مدير المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي على الاتصال بوسائل الإعلام المتنوعة لتوجيه برامج مكثفة لشرح مخاطر التسرب"). يفسر هذا بأن مديري ومديرات المدارس إذا شجعوا أولياء الطلبة على زيارة المدرسة من أجل المشاركة في وضع برامج المدرسة على اختلاف أنواعها، سواء التعليمية منها التي ترفع من تحصيل أبنائهم العلمي، أو بالأنشطة المدرسية التي تنمي هوايات وميول أبنائهم، وهذا يجعل الأهل يطبقون بالمنزل على أبنائهم ما شاركوا التخطيط به في المدرسة، وكذلك تشجيع الطلبة على الاشتراك في مختلف الأنشطة المدرسية التي يرغبون فيها مع تقديم جوائز تشجيعية للمتفوقين منهم، وكذلك يعمل المدير على توفير الأنشطة المدرسية على اختلاف أنواعها التي تنمي ميول وهوايات الطلبة، وكذلك على المدير الاتصال بمختلف وسائل الإعلام كالمساجد، الإذاعة، والتلفاز والمجلات والجرائد والصحف، وعمل مناشير جميعها تشرح عن فوائد التعليم، ومنع التسرب. هذه العوامل جميعها إذا طبقت سترغب الطلبة في المدرسة وتقلل من التسرب . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (سليمان، ١٩٩٨) التي ذكرت بأن تحسين مدخلات التعليم ، كتوافر الوسائل التعليمية والأدوات لمختلف الأنشطة والمختبر يقلل من الرسوب والتسرب .

ونخلص إلى القول بأن مدير المدرسة يلعب دوراً أساسياً وهاماً في العملية التعليمية بشكل عام، ويتجلى دوره في منع التسرب من مدرسته وذلك لكثرة علاقته المرتبطة بمختلف جوانب العملية التعليمية فهو ضابط إيقاع لجميع ما يصدر من المدرسة وما يدور فيها، فهو من جهة، الشخص الذي يقوم بتطبيق القوانين والأنظمة المعمول بها في مؤسسته التعليمية، ولا شك أن تطبيق هذه المعلومات يسهم في تحسين العملية التعليمية بما فيها منع التسرب. ومن جهة أخرى يتولى المدير /المديرة الإشراف على الهيئة التدريسية التي تنظم وتدير أمور العملية التعليمية، ولا شك أن المدير الناجح يساعد معلميه في تطوير وتحسين العملية التعليمية بشكل عام، وللمدير دور بارز خارج المدرسة فهو صلة الوصل بين أولياء الأمور والمدرسة، فهو الذي يقوم بتزويد هؤلاء بنتائج التحصيل ويعلمهم عن الغياب المتكرر، ويبلغهم عن المشكلات التي تعترض أبناءهم، ولا شك أن علاقته الطيبة مع أولياء الأمور تسهم في تشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة والمشاركة في برامجها والمعاونة في إقناع الطلبة بأضرار التسرب وتوعيتهم بأخطارها. فضلاً عن ذلك للمدير علاقاته المتميزة مع مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات الاقتصادية ووسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال تلك المؤسسات يمكن أن يعالج أو يسهم في إيجاد الوسائل الكفيلة لمنع التسرب من خلال التعامل المشترك مع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذه المؤسسات، ولا ننسى أخيراً أن مدير المدرسة هو صاحب العلاقة المباشرة مع طلاب مدرسته، ويعرف مشكلاتهم وأحوالهم الاقتصادية والاجتماعية، كما يعرف أحوال أسرهم، مما يمكنه من تشخيص المشكلات المرتبطة بالتسرب ووضع الحلول العملية لها. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Youngman, ١٩٩٣) الذي وضع برنامجا عالج به كبر حجم المنهاج بتعديله بما يتلاءم واحتياجات الطلبة ،ومعالجة كبر حجم الصفوف، وكثرة غياب الطلبة وتتفق مع دراسة (الغامدي، ١٩٩٧) حيث تذكر أن للمرشد التربوي دوراً يمنع التسرب نتيجة حله مشاكل الطلبة التي تسبب إخفاقهم الدراسي، ومشاكلهم الشخصية والعائلية وغيرها وبالتالي يتعاون المرشد مع الطالب والجميع لتخطي هذه المشاكل وحلها. وتتفق مع دراسة (سعيد، ١٩٩٩) التي تقترح إعداد المعلمين وتدريبهم ليقوموا بتعليم تعويضي علاجي والثانية بإقامة علاقات اجتماعية مع المجتمع المحلي، مع مشاركة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية (نوادٍ، مساجد، وسائل الإعلام...)، بتصميم مواد للقراءة المعدة للاستخدام في البيت كالمجلات والكتيبات، وتحفيز الآباء لأبنائهم على القراءة وسرد القصص، وتحويل الأبحاث التي تسمح باكتشاف متعمق بطبيعة التفاعلات بين الأهل والمتسربين وتساعد الراسبين والمتسربين بطريقة أن يتعلموا بأكثر فاعلية، وتختلف مع دراسة (عابدين، ٢٠٠١) بأن الإجراءات المستخدمة للوقاية من التسرب غير كافية، وكثير من الإجراءات الممكن استخدامها غير قائمة، وأن نتائج مشكلة التسرب بين مقلق بدرجة عالية جدا وعالية. والسبب اختلاف هذه الدراسة مع دراسة عابدين هو أن الدراسة تمت تحت سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وتتفق مع دراسة (Chandler, ٢٠٠٢) التي أظهرت تعاون المدير مع المرشد في حل مشاكل الطلبة، وأظهرت الدراسة للمرشد ست وظائف منها الدفاع عن الطالب، تسجيل الملاحظات الإرشادية، وهو مرجع الطلبة في حل مشاكلهم، ووظائف وتخطيط تربوي، وتعليم الإدارة والإرشاد. وتتفق مع دراسة (الدوسري، ٢٠٠٣) التي ذكرت من طرق المعالجة الإرشاد النفسي للطالب في البيت والمدرسة، وتحسين معاملة الطالب في البيت، وتقوية العلاقة بين البيت والمدرسة، وتوعية الطلبة بأهمية العلم والتعليم، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة للتعلم، وتختلف مع دراسة (Kumik, ٢٠٠٦) التي تعالج الطلبة المتسربين في منازلهم ضمن برامج تطبق في المنازل، وتختلف مع دراسة (Marcel,٢٠٠٧) التي تعالج الطلبة القابلين للتسرب وتنطبق عليهم صفات اقتصادية واجتماعية ضمن مجموعتين واحدة تجريبية يطبق عليها برنامج محدد لمنع التسرب، والأخرى ضابطة والنتائج من طبق عليهم برنامج منع التسرب حققوا نتائج أفضل، وتتفق مع دراسة (Digneo, ٢٠٠٩) التي ذكرت أن الطلبة الذين كان لهم نوايا التسرب انخفض معدلات تسربهم نتيجة وضع برامج وإجراءات خاصة ترتبط بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والظروف السياسية التي يعيشها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هؤلاء الطلبة. وتتفق مع دراسة (عليمات ،٢٠٠٩) التي ذكر بأن دور المرشد في المعالجة متفق مع دور المدير ومكمل له ، وللمرشد دور مع الطالب بالدرجة الأولى وكان دوره مرتفعا حيث يوفر للطالب الجو المريح حين مناقشة مشاكله، ومتابعته عند غيابه والإصغاء إليه جيدا. ودوره مع الإدارة المدرسية جاء بالدرجة الثانية، وجاء بدرجة عالية، فهو يمتلك المهارات والكفاءات بالتعامل مع مشكلة التسرب وتقليلها، ويتعاون مع المدير مساعده لحل مشاكل الطلبة التي تساعد على التسرب والدور الثالث للمرشد مع المعلم فيتعاون معهم في معالجة مشكلات الطلبة وسلوكاتهم، وللمدير دور مع أولياء الأمور بتوثيق العلاقة معهم وزيارتهم بمنازلهم بالإضافة إلى تشجيعهم على زيارة المدرسة وإشراكهم في الأنشطة المختلفة.

عاشراً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر والذي نصه

" هل توجد فروق ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب في المدارس الأساسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة"

يشير الجدول (٣٢) إلى فئات سنوات الخبرة لمديري المدارس الأساسية ومديراتها، ويظهر من خلال هذا الجدول وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب. إذ حصل أصحاب الخبرة الذين تقل خبرتهم عن خمس سنوات على أعلى متوسط حسابي (٣,٨٩)، يليهم أصحاب الخبرة من (٥ – ١٠)سنوات حيث بلغ متوسطهم الحالي (٣,٨٣) ، وأخيرا جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة لأكثر من (١٠) سنوات حيث بلغ (٣,٧٤)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق في المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم تطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA ، وجاءت النتائج جدول (٣٣) تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=٠,٠٥) في دور مديري المدارس ومديراتها تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد كانت قيمة "ف" المحسوبة (١,٥٥٨) بمستوى دلالة (٠,٢١٣) ، مما يعني أن سنوات الخبرة لا تظهر فروقاً بين مديري المدارس في معالجة مشكلة التسرب. وهذا يفسر بأن المديرين سواء أكانوا حديثي الخبرة أم ذوي خبرة متوسطة، أم كبيرة جدا لا يؤثر مقدار هذه الخبرة في نتائج التسرب وتتفق مع دراسة (شديفات، ١٩٩٦) بعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المديرين والمديرات في المدارس الحكومية تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي. وتتفق مع دراسة (خصاونة،٢٠٠٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في جميع المجالات باستثناء مجال سلوك الطلبة ووجود فروق دالة إحصائيا لتغير سنوات الخبرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بمجال سلوك الطلبة وكانت لصالح فئة (٥-١٠ سنوات) وفئة أكثر من (١٠) سنوات. وتتفق مع دراسة (الرمضان، ٢٠٠٤) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمديرات في المدارس الحكومية تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات

بناءَ على نتائج الدراسة فإن الباحث يوصي بالآتي:-

١- العمل على تعيين اخصائيين اجتماعيين ونفسيين لحل مشاكل الطلبة.

٢- إعادة النظر في أسس النجاح والإكمال والترفيع التلقائي والرسوب للطلبة في الصفوف الثلاثة الأولى.

٣- إجراء دراسات مستفيضة لبيان أهمية التعليم الذاتي البيتي، وخاصة باستخدام الحاسوب، على الطلبة الذين يعانون من ضعف امتلاك المهارات التعليمية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى بسبب النجاح التلقائي في هذه الصفوف ليصبح عمرهم العقلي مكافئاً لعمرهم الزمني.

٤- ترك المجال لأبناء المجتمع المحلي والطلبة للإفادة من خبرات وإمكانات المدرسة من تعليمية ورياضية وفنية بعد انتهاء الدوام.

٥- تحسين أوضاع المعلمين المادية والمعنوية والعمل على زيادة مكانتهم الاجتماعية.

٦- تشكيل مجلس من أولياء أمور الطلبة، بالاشتراك مع أعضاء من الجمعيات الخيرية أو لجنة الزكاة مع مدير المدرسة أو أحد المعلمين بتشكيل صندوق يسمى (صندوق الطالب الفقير)، وأخذ موافقات رسمية ويكون تابعاً لأحدى الجمعيات الخيرية أو لجان الزكاة، وهذا المجلس له صلاحية جمع التبرعات المادية والعينية من أولياء أمور الطلبة وغيرهم من المؤسسات الاقتصادية أو المجتمع المحلي أو الدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية:

- أبو زريق، ناصر (٢٠٠٣). أسباب تسرب طلبة المرحلة المتوسطة بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية حسب رأي مديري ومديرات المدارس. مجلة أبحاث اليرموك، المجلد ١٩، العدد ٤ (أ)، كانون اول.

أبو مصطفى، نظمي عودة (٢٠٠٤). العوامل المؤدية للتسرب الدراسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (مربي الصفوف) في المرحلة الإعدادية بمحافظة خان يونس. مجلة الجامعة الإسلامية، غزة، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد (١٢)، العدد(١)، كانون ثاني.

استيتيه، دلال ملحس (٢٠٠٠). أثر العوامل التعليمية والاجتماعية والاقتصادية في ظاهرة تسرب طلبة المرحلة الأساسية في منطقتي المفرق والبادية الشمالية الشرقية في الأردن. المنارة، المجلد ٥، العدد ٣.

- اسطفان، سامر اسكندر(١٩٩٥). أثر الخلفية الأسرية في تدني التحصيل الدراسي والتسرب المدرسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- إسماعيل، أحمد السيد (١٩٩٣). مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، الإسكندرية: دار الفكر العربي.

- اشتي، سوسن مصباح (١٩٩٥). دراسة لتقصي وتصنيف الأسباب الدافعة إلى تسرب الطلبة من المرحلة الإلزامية في مديرية التربية والتعليم لضواحي عمان. رسالة ماجستير غير منشورة بالجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- البحرين، دولة، وزارة التربية والتعليم، إدارة الخطط والبرمجة (١٩٨٥). الرسوب (دراسة احصائية تحليلية مقارنة عن ظاهرة الرسوب في جميع المراحل الدراسية في الخمس سنوات الماضية (١٩٧٩/١٩٨٠ - ١٩٨٣/١٩٨٤)). ابريل ص ٣.

- البزاز، حكمت وخضر، جانيت (١٩٧٥). الرسوب في التعليم الابتدائي. بغداد: مطبعة الشعب ، ص ٧٥-٧٢.

- البكار، نادية ضيف الله (٢٠٠٣). أسباب رسوب الطلبة في امتحان الثانوية العامة في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت،المفرق، الأردن.

- البكور، رانيا مطلق (٢٠٠٣). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس لواء الأغوار الجنوبية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، الجمهورية العربية السودانية.

- البنوي، منى إبراهيم (٢٠٠٥). التسرب الدراسي وعلاقاته بالأفكار اللاعقلانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- البوات، فتحي يوسف (٢٠٠٦). أسباب إخفاق الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين والطلبة وأولياء الأمور. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.

-الترتير، إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣). أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظة شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، قسم العلوم الإنسانية-السلطة الوطنية الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجنيدي، ماجدة محمود (٢٠٠٤). بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتسرب من التعليم لدى عينة من الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر.

- حسان، حسن العجمي ومحمد، حسنين (٢٠٠٧). فعالية إدارة المدرسة. عمان: دار المسيرة، الأردن.

- حسان، شفيق (١٩٧٨). أثر الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، أسلوب الضبط العائلي في مقاومة الإغراء عند الأطفال، عمان: دارعمان، الأردن.

- حسان، محمد حسان (١٩٩١). كيف نستثمر دور الأسرة في التحصيل الدراسي. مجلة التربية، العدد ٩٩، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، قطر.

-حسن، محمد صديق (١٩٩١).التسرب والتنمية: الأسباب والدوافع. مجلة التربية، قطر ٢٠، (١٩٩٩)، ص ١١١-١٠٥.

- حسين، سلامة عبد العظيم(٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية وصنع القرار التربوي. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، مصر.

- حسين، عفاف تيسير(١٩٩٨). أثر فعالية المعلم وجنسه على العزو السببي للنجاح والفشل الأكاديمي للطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- حمادات، محمد حسن (٢٠٠٧). الإدارة التربوية وظائف وقضايا. ط١، عمان: مطبعة الحامد، الأردن.

- الحمدان، محمد (٢٠٠٢). مشاكل الإدارة المدرسية وطرق معالجتها. ط، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، الأردن.

- الخريشا، ملوح ناجي (٢٠٠٣). اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في محافظة الكرك نحو الرسوب . مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد الثامن عشر، العدد السادس.

- خصاونة، عون (٢٠٠٧). فاعلية المدرسة الأساسية الحكومية في الحد من ظاهرة تسرب الطلبة من وجهة نظر مديري المدارس. مجلة التربية، عدد (١٦١)، السنة (٣٦) يونيو.

- خليل، زياد موسى (١٩٩٥). أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة على رسوب الطلبة في المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي عمان وعمان الثانية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- داود، غسان محمد (١٩٩٥). اتجاهات طلبة جامعة النجاح الوطنية المتأخرين دراسياً نحو عوامل الإهدار التعليمي الجامعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

درويش، مصطفى (١٩٨٩). انعكاسات ظاهرة التسرب على الطفل والمدرسة والمجتمع، ندوة ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائي في الوطن العربي، نظمتها الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

- الدريج، محمد (٢٠٠٦). الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي. جامعة محمد الخامس، الرباط، المغرب.

- الدقس، أحمد (١٩٩٨). أثر العوامل الديموغرافية في تسرب طلبة المرحلة الثانوية في مدارس عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الدمنهوري، رشاد صالح (١٩٩٥). التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي. دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

- الدوسري، راشد حماد (٢٠٠٣). تسرب الطلبة من التعليم في مدارس البحرين. دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية، عدد٧، شتاء.

-الديسي، جاسر عبد الله، (٢٠٠٦). أنموذج لضبط ظاهرة التسرب في المدارس الحكومية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الرشدان، عبد الله (٢٠٠١). في اقتصاديات التعلم . عمان: دار وائل، الأردن.

-الرمضان، مريم علي (٢٠٠٤). دور مديري المدارس الثانوية في معالجة حالات التسرب في لواء الرمثا من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الزبيدي، إبراهيم (٢٠٠٥). التسرب المدرسي وعمالة الأطفال. سوريا: مركز البحوث والدراسات.

- الزعبلاوي، محمد (١٩٩٨). تربية المراهقين بين الإسلام وعلم النفس. ط ٤، الرياض: مكتبة التوبة.

- الزواهرة، محمد خلف (٢٠٠٦). العلاقة بين العجز المتعلم وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف التاسع في مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

- الساير، مضحي (٢٠٠٩). بعض المشاكل النفسية للطلاب المتفوقين والمتأخرين، دراسة مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض.www mhnhaw com/node١٧٨٨ .

- سرور، ناديا (١٩٩٧). أسباب تسرب الطلبة من الجنسين في كل من مدارس المدن والأرياف. مجلة دراسات، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٤ العلـــوم التربـوية العدد ١.

- السرهيد، عارف محمد (٢٠٠٥). العوامل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة في الإخفاق في امتحان الثانوية العامة في الأردن كما يحددها الطلبة والمعلمون والمشرفون ومديرو المدارس. أطروحة دكتوراه غير منشورة في فلسفة التربية، تخصص أصول تربية، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.

- السعايدة، جهاد فلاح (٢٠٠٨). الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسرة ودورها في تسرب الطلبة من المدارس الحكومية في مديرية تربية السلط: دراسة مقارنة. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- السعود، راتب (٢٠٠٠). العوامل التي تسهم في رسوب الطلبة في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. دراسات، علوم تربوية، مجلد ٢٧، عدد ٢، أيلول.

سعيد، محمد مالك (١٩٩٩). تجارب عالمية لعلاج ظاهرتي الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. تعليم الجماهير، عدد ٤٦ السنة ٢٥ ديسمبر، كانون اول.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلامة، كايد وعلاونة، شفيق (١٩٩٢). التسرب من المدارس الأردنية في مرحلة التعليم الأساسي والعوامل المؤثرة. مجلة كلية التربية، أسوان، العدد ٦، مصر.

السلخي، محمود جمال (١٩٩٩). نمذجة العلاقة السببية بين التحصيل الأكاديمي وبين العوامل النفسية والديموقراطية لطلبة الصف الاول الثانوي العلمي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المقرق، الأردن.

سليمان، سعيد جميل (١٩٩٨). الرسوب والتسرب في التعليم الأساسي. تعليم الجماهير، عدد ٤٥، السنة ٢٥، ديسمبر، كانون الأول .

شديفات، أحمد ارشيد (١٩٩٦). العوامل التي تؤدي إلى تسرب الطلبة من مرحلة التعليم الأساسي في مدارس البادية الشمالية من وجهة نظر المديرين والمديرات في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

صابر، ملكة حسين (١٩٩٥). الواجبات المنزلية لتلميذات الصفوف الدنيا من مرحلة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية والخاصة بمدينة جدة. رسالة الخليج، جدة،١٥، (٥٤) ص ١٥٣-٩٩.

صالح، رابعة محمد (٢٠٠١). دور الإدارة المدرسية في معالجة المشكلات التي يواجهها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في دولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عدن، عدن، اليمن.

صليبا، موريس (١٩٨٧). الإهدار التربوي ومعالجته في إطار بيداغوجية جديدة. التربية الجديدة، العدد ٤٢ ،السنة ١٤ أيلول، كانون أول.

- الصوباني، صلاح (٢٠٠٤). ظاهرة التسرب من المدارس. الأسباب والإجراءات الوقائية والعلاجية. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

- الطحان، محمد (١٩٨٢). الخلفية الاجتماعية والثقافية والنفسية للمتأخرين دراسياً: المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد ٧، عدد ٤، ص ٧٢.

عابدين، محمد (٢٠٠١). أسباب التسرب في محافظة القدس كما يراها المديرون والمعلمون والمتسربون والتوجهات المهنية للمتسربين. الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية للعلوم الإنسانية، مجلد١، العلوم الإنسانية ، العدد (١)، تشرين الثاني، عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عابدين، محمد عبد القادر(١٩٩٩). إجراءات مواجهة التسرب في مدينة القدس وضواحيها كما يراها المديرون والمعلمون. دراسات، المجلد ٢٦، العلوم التربوية، العدد، أيلول.

- عبد الله، عبد الرحيم صالح (١٩٨٧). التفاعل بين الآباء والأبناء كعامل تربوي، مجلة اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، العدد(٨٩)، الدوحة.

- عبد المعطي، يوسف (١٩٩٧). العوامل المدرسية المؤثرة في مشكلة التسرب. محافظة الفيوم، بحث مقدم إلى مؤتمر مواجهة ظاهرة التسرب، مصر.

- عبيدات، سليمان (١٩٩٤). أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس. دراسات. المجلد ٢١ (أ)، عدد ٤.

- عبيدات، ذوقان وجروان، فتحي (٢٠٠٣). التسرب في مدارس وزارة التربية والتعليم للأعوام الدراسية (٢٠٠١ – ١٩٩٩). المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

- عثمان، إبراهيم (١٩٩٣). الخلفية الأسرية ومعدلات التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية). مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد ٢١، عدد ١/٢.

- العزب، محسن عبد الستار (٢٠٠٨). تطوير الإدارة التربوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. المكتب الجامعي الحديث، المركز اللغوي للبحوث التربوية والتنموية.

- علي، محمد حسني (١٩٨٥). تسرب التلاميذ من المدارس، هدى الإسلام (٢)، (٣٠-٢٣).

- عليمات، خوله (٢٠٠٩). دور المرشد التربوي في التعامل مع ظاهرة التسرب المدرسة خلال مرحلة التعليم الأساسي: دراسة حالية- محافظة جرش. رسالة ماجستير غير منشورة في العمل الاجتماعي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- العمايره، محمد حسن(١٩٩٩). التربية والتعليم في الأردن منذ أواخر العهد العثماني وحتى (١٩٩٧). ط ١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- عويدات، عبد الله (١٩٩٧). أثر أنماط التنشئة الأسرية على طبيعة الانحرافات السلوكية عند طلبة الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن. دراسات، المجلد ٢، العدد١، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- الغامدي، فهد إبراهيم (١٩٩٧). الخدمات الإرشادية وأثرها في الحد من ظاهرة التسرب الدراسي في المرحلة المتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، الجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- غنام، أحمد خلف وغنام ، محمد طه (١٩٨٩). دراسة إحصائية تحليلية لأهم أسباب الرسوب في المرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين. تنمية الرافدين، العدد ٢٦.

الغول، غالب أحمد (٢٠٠٢). المعلم التكنولوجي وإدارة العملية التربوية، تطوير- أساليب- تأثير. ط، عمان: المكتبة الوطنية، الأردن.

- الفرح، وجيه (١٩٩٢). التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. المجلة الثقافية، العدد ٢٧، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- قحوان، محمد قاسم (٢٠٠٣). التسرب في المدرسة الأساسية في محافظة صعده وعلاقاته بخصائص المجتمع وأنشطته. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

- المبعوث، محمد حسن(١٩٨٧). الإهدار التربوي في المرحلة المتوسطة لتعليم البنين. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

- محضر، حسين عبد الله (١٩٨٥). الجديد في الإدارة المدرسية. جدة: دار الشروق:.

مرسي، محمد منير (١٩٩٨). تخطيط التعلم واقتصادياته.مصر: عالم الكتب.

المعشني، سالم عامر (١٩٩٧). أثر الخصائص الأسرية على التحصيل الدراسي لطلبة الصف الاول إعدادي في محافظة ظفار/ سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.

المنسي، محمود (١٩٨٧). المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعلاقته بالاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتحصيل الدراسي للأبناء، رسالة ماجستير غير منشوره، القاهرة، مصر.

- المهنا، إبراهيم عبد الكريم (٢٠٠١). عوامل التسرب الدراسي لدى المجرمين. مؤسسة اليمامة الصحفية: الريا.

- ناصر، إبراهيم (١٩٩٢). التوجه المهني للمتسربين من المدارس الحكومية في المرحلة الابتدائية العليا (الصفين الخامس والسادس): دراسة ميدانية. مجلة دراسات، ١٩ أ (٢)، ص ١٢٢-٩٧.

- النبتيتي، خالد (٢٠٠٠). ظاهرة التسرب في المرحلة الأساسية في التعليم وارتباطها بظاهرة عمالة الأطفال في مدارس الزرقاء من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين . وزارة التربية والتعليم، الأردن.

- نصرالله، عمر عبد الرحيم (٢٠٠٤). تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه. دار وائل للنشر: عمان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النمر، فتحي أحمد والشريدة، سميحة (١٩٨٩). الرسوب والتسرب في مدارس التعليم العام بدولة الكويت. مجلة التربية، العدد ٢ السنة ١، ص ٩٦-٧٩.

- النوري، عبد الغني (١٩٨٨). اتجاهات جديدة في اقتصاديات التعليم في البلاد العربية. ط١، الدوحة: دار الثقافة.

- هندي، صالح ذياب (١٩٧٨). أثر العوامل الاقتصادية والثقافية والتحصيلية في تسرب الطلاب من المرحلة الإلزامية. رسالة ماجستير غير منشورة من الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٠٦). دراسة ميدانية لادارة البحث والتطوير التربوي. العوامل التي تؤدي الى تسرب الطلبة في مرحلة التعليم الاساسي في المدارس الحكومية الاردنية.

- وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٠٧). مجموعة القوانين والأنظمة والتعليمات التربوية والعامة. قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته. الجزء ١٥، الأردن.

-وزارة التربية والتعليم الأردنية. (٢٠٠٧). قسم الإحصاء التربوي، تقرير إحصائي من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠٠٧، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨). قوانين النجاح والإكمال والرسوب.

- اليونسكو، (١٩٩٦). التعلم : ذلك الكنز المكنون. مركز الكتب الأردني، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن ٢١.

اليونسكو، (١٩٨٤). الإهدار المدرسي في التعليم الابتدائي بين عام ١٩٧٠_١٩٨٠، مجلة مستقبليات، المجلد(١٤) العدد ٣، ص ٤٠٠-٣٧٧.

اليونيسيف، منظمة الأمم المتحدة للطفل، وزارة التربية (١٩٩٢). تسرب الفتيات في المرحلة الابتدائية. دراسة ميدانية، اليونيسيف، سوريا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

- Alexander, K.L Entwisle,D.R. & Douber, S.L.(١٩٩٤). On the Success Failure: Reassessment of the effects of retention in the primary grades. New York: Cambridge university press.

- Barton, paul (٢٠٠٦) The drop-out problem: Losing ground. Educational Leadership, ٦٣(٥) ١٤-١٨.

- Bekuist , T.(١٩٩٥). Unsafe Public School and the Risk of Dropping Out: A Longitudinal Study of Adolescent, Pennsylvania, USA.

- Bloom, I & Murray,w. (١٩٥٧) Some basic issues in teaching slow learners, understanding the child,XXV١,No.٣,Jan.

- Bong, Suet and Buem Ju, Dong, (٢٠٠٠). The Effect of change School in Family Structure and Income on Dropping Out Of Middle and High. Journal of Family Issues, ٢١ (٢).

- Bracey,G.(١٩٩٧). Many Visions, Many Aims, One Test. Phi Delta Kappan , ٤١١-١٢.

- Chandler, Warda Rooke (٢٠٠٢). Secondary principal's Perception of the Counselor role. Ph.D.Dissertation, University of Virginia.

- Chapell, Eori Birges (١٩٨٠) 'The relationship between socio economic status, sex, self-concept, Academic Achievements and Rural black in Tenth grade". Dissertation Abstract International, Vol. ٤٠, No. ١٠. p.٦١٨٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Coombs, Philip -I(١٩٨٥). The World Crisis in Education: the view from the Eighties. New York: Oxford University Press.

- Danil,U,&Robert J,(١٩٩١). Society and Education Library of congress cataloging in publication data. U.S.A.

- Digneo Miriam L. (٢٠٠٩). Examining the High school Dropout Rate Among African American and Hispanic students. Ph. D. North central university,Minneabolis.

- Duncan, Judith, Lynn, Greiner (٢٠٠٤). Ninth-grade failure in on ٩-١٢ high school: possible causes and implications, Unpublished doctoral dissertation Georgia State University.

- Ellenbogen, S & Chamberland, C.(١٩٩٧). The Peer Relation of Dropout : A Comparative Study of At Risk and Not At_Risk Youths. Journal of Adolescence, ٢٠(٤),٣٥٥_٦٤.

- Finlayson, H. J (١٩٧٧). Non promotion and Self-Concept Development. Phi Delta Kappan, ٥٩,٢٠٥-٢٠١.

- Freeman, J. (١٩٧٩) Gifted Children, Their identification and Development in a Social Context, England, MTP press limited.

- Good ,c (١٩٧٥) Dictionary of Education . Mc Graw – Hill Book , New York ,P١٨٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Gottfredson, D; Fink, C.M , & Graham, N. (١٩٩٤) . Grade retention and problem behavior. American Educational Research Journal, ٣١(٤).

- Hamby, J.(١٩٨٩), How to get an "A" in your dropout prevention report card. Educational Leadership, ٤٦(٥), ٢١-٢٨.

- HAINS, A.A,(١٩٨١).The effect of retention: on the self, concept of elementary students in grade three through five as compared to the self – concept of elementary students who have been socially promoted, Dissertation Abstract International ٤٢,٥٠٧٧.

- James, R & Powell, D. (١٩٩٧). The social promotion epidemic. (ERIC Documents Reproduction Service No. Ed ٤٣٠٢٨١).

- Johnson, B.(١٩٩٥). A Behavior Modification Program TV Reduce Tardiness in MiddleSchool Dropout prevention Students. Nova Southeastern University.

- Kaspa, T.& Tanis,B. (١٩٩٥). Teachers rating of the social competence and school adjustment of students with elementary and junior high school, Journal of Learning Disabilities. Vol.٢٨,No .(١) ١٢١-١٣٧.

- Keith, J .(١٩٩٦). Colorado Graduation Rates for Class of ١٩٩٥ . Annual Dropout Rates for Grades ٧-١٢, Suspension and Expulsion Rates ١٩٩٤-١٩٩٥. Colorado State Dept. Of Education, Denver.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Kelly, D. M. (١٩٩٣). Last Chance High: How Girls and Boys Drop In and Out of Alternative Schools. Yale University Press, new Haven and London, London.

- Kufman,ph.(١٩٩٦).A Comparison of High School Dropout among Rates in ١٩٨٢ and ١٩٩٢. Technical Report. National Center for Education Statistics, Washington, Dc.

- Kumik, Asso,(٢٠٠٦.) A Case Study of the Dropout Problem in Japan and Home Schooling as a Possible Policy Response .Dissertation in University of Minnesota, U.S.A, AAT, ٣٢٠٠٥٧٢.

- Lawerence J.Saha, (١٩٨٣) ‘‘Social structure and Teacher Effects on Academic Achievements: A comparative analysis “Comparative education Review, Vol.٢٧ No.١pp.٦٩-٨٨.

- Levin, Danial, R, Havighurst. (١٩٨٩), Society and Education, ٧th Ed., Needleham Heights, Mass, Allyn and Bacon.

- Lookhead, M E&Verspoor ,A, M(١٩٩٦). Improving Primary Education in Developing (٢٦) Contries. A Reviw of Policy Option ,Washington, The Wrld Bank, ١٩٩٠,p ٧.

- Loxley, W (١٩٨٧). Wastage in Education :Economics Of Education Research And Studies, Bergman Press :New York.

- Macafee,jk,(١٩٨٧).Toward a theory of Promotion: does retaining students really work? paper Presented at the Annual Meeting off The American Education Research Association

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(Los Angeles ,CA, April,١٣-١٧,١٩٨١).(ERIC Document Reproduction Service No. Ed ٢٠,٤٧١).

- Mahran,Golina, (١٩٩٥). Girls Dropping out of girls from the primary school of the Middle East and North Africa. UNESCO, Amman, Jordan. ١٣٢.

- Marcel, L, Royer. (٢٠٠٧) Investigating the success of a school for Dropout prevention Goshen High school, by. Ph. D. Ball state university, Indiana.

- Mccaul, Edward, Jones (١٩٩٠). Personal, Social, and Economic consequences of draping out of school. Dissertation Abstract. International, ٥١(٤).١٠٦٩.

- Morgan, B. (١٩٨٠). The relationship of social class to school Achievement in Kansas city, Missouri, Dissertation Abstract International, Vol. ٤٠ .No.١٠.

- Nalor , Michele (١٩٨٧). Reducing the Dropout Rate through Career and Vocational Education over view. Available in www.eric.edu.com. Digest (٦٣) ED ٢٨٨٠٩٤.

- National Center for Education (١٩٩٦).Drop out rats in the U.S.A. Washington ,Dc ,U.S Department of Education.

- Newell, A.clarence, (١٩٨٨). Human Behavior in Educational Management, Maryland University, U.S.A

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Pearson, L.D.& Banerji, M. (١٩٩٣). Effects on a ninth-grade dropout Prevention Program on Student Achievement, School Attendance, and drop out rates. Journal of Experimental Education, ٦١(٣), ٢٤٧-٢٥٦.

- Patterson, D.(١٩٩٦). The impact of grade retention on k ٥ elementary students: perceptions of educators in states served by the southern Association of colleges and schools, paper presented at the Annual Meeting of the mid–south Educational Research Association. (Tacaloosa, Al , Nov.(١٩٩٦) ERIC Document Reproduction Service No . Ed ٤٠٥٣٢٧.

- Pittmon, R.B (١٩٨٩). Influence of High School Size on Dropout Rate. Education Evaluation and Policy Analysis, ٩(٤), ٣٣٧-٣٤.

- Pouliot , L.(١٩٩٩). A double method approach for a double needs to describe teachers" beliefs about grade retention, and to explain the persistence of these beliefs. Paper presented at the annual meeting of the American Educational Research Association (Montreal , Quebec Canada , April (١٩-٢٣) Ed ٤٢٩٩٤٦)

- Raygor, B. (١٩٧٢). A five-year Follow-up Study Comparing the School Achievement an Social adjustment of Children Retained in Kinder Garden and Children Placed in a Transition Clan. Dissertation Abstract International, ٣٣,١٥٢٦A.

- Reitzmmer, A.& Bucci,J.(١٩٩٢).Teachers Make the Critical Difference in Dropout Prevention. Educational Forum, ٥٧, ٦٣-٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Roberston , A.S(١٩٩٧). When retention is recommended, what should parents do? ERIC clearing house on elementary and early childhood education No.Ed. ٤٠٨١٠٢.
- Rumberger , R.W.(١٩٩٥). Dropping out of middle school : A multi level analysis of students and schools , American Educational Research Journal, ٣٢ (٣١) , ٥٨٣-٦٢٥.

- Saliwanchik, Brown, & Cheryl. Ed. D.(٢٠٠٨.). From K- GED: Main teenagers describe social, emotional, and relational factors and conditions involved in their decisions to dropout and complete Get by The University of Maine.

- Schwartz, w(٢٠٠٥). School Dropout: New Information about an old problem. Available in – www.eric ed. gov . ٣٠١٣/٢٠٠٥.

- Sheppard, David (١٩٩١). The relationship between dropping out of school and selected variables in a south Mississippi-district. V Dissertation Abstract International,ol.٥٢,No. ٤. P.١١٦٧.Pul Kirui, Kipngetich Martin.

- Smalls, u,s (١٩٩٧). Reacting in the best interest of our kids (ERIC Document Reproduction Service No. Ej. ٤١٥٩٨٠).

- Swift,F.(١٩٦٧) "Family Environment and ١١+SUCCESS;Some Basic Predictors" The British Journal Of Education, Psychology, Vol,XXX

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Tanner, Tyrone (٢٠٠٤). The role of Chinese-American and African American Parents in the academic achievement of their children, unpolished doctoral dissertation university of Houston.

- Taylor, G (١٩٩٣). The relationship between social stills development, academic achievement and interpersonal relations of African American males. Reports Research. Maryland Vol. (٧).No (٦). ١١١-١١٩.

-
Testerman , J.(١٩٩٦), Holiday AT Risk Students. Phi Delta Kappan, ٧٧(٥), ٣٦٤_٦٥.

- Texas Comptroller of Public account, (٢٠٠١).Texas School Dropouts Report. From http.//stste.tx.us/program.eval/dvopoul.html.

UNESCO, (١٩٨٠), Evaluation of Wastage in Primary Education in the World Between ١٩٧٢-١٩٨٠, Paris، p٦.

- Vishnn B.Kark (٢٠٠٤). Perceived Antecedents and Subsequent Activities of Primary School Dropout in Nepal. Dissertation Abstract in University of George Washington, U.S.A

- Vulliamy, G. (١٩٨٩), School Processes and School Effectiveness: a First /Third World Comparison Institute for Educational Research.
- Wang, M. (١٩٩٦). Fostering resilience among children at visit of educational failures. paper presented at the Annual meeting of the American Psychological Association ١٠٤ Toronto, Canada, August.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Williams, A (١٩٩١). A comparative analysis of the slow learner with other students in regular education. The university of southern Mississippi, PhD, Mississippi U.S.A.

Young Man, J,(١٩٩٣), Early Identification and Intervention for Elementary Students at Risk of not Succeeding in School. E.d.D. Dissertation, Abstract in Nova University , Florida, U.S.A

WWW.balag.com from www.google.com ٢٠٠٢

www.manaraa.com

الملاحق

الملحق (١)

استبانة أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في صورتها الأولية (٤٢ فقرة).

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
المجال الأول: ما يتعلق بالطلبة							
	ضعف القدرات العقلية لدى الطلبة.						
	وجود أمراض وإعاقات جسمية لدى الطلبة.						
	وجود أمراض نفسية لدى الطلبة.						
	كثرة الغياب عن المدرسة.						
	وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة لدى الطلبة.						
	مرافقة الطلبة للمنحرفين سلوكياً وخلقيا.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الاتجاهات السلبية لدى الطلبة للتعليم.						
	عدم امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية التعليمية في المرحلة الأساسية الأولى.						
المجال الثاني: ما يتعلق بالأسرة							
	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم القدرة على توفير المتطلبات الأساسية للطلبة.						
	تدني المستوى التعليمي للأسرة.						
	تدني المستوى الاجتماعي للأسرة لعدم توفر مناخ دراسي مناسب.						
	كثرة المشاكل العائلية في المنزل (طلاق، انفصال، كثرة الخلافات،...).						
	هجرة الوالدين للخارج وترك أبنائهم عند أقربائهم بسبب العادات وخاصة البنات البالغات.						
	التمييز بين الأبناء في المعاملة.						
	عدم قدرة الوالدين على متابعة أبنائهم دراسياً.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عدم تقديم الوالدين جوائز تشجيعية لأبنائهم على تقدمهم بمختلف الأمور المدرسية (تحصيل، أنشطة، انتظام بالدوام..)						
	اختلاف طرق التدريس في البيت عن المدرسة .						
	ضعف التواصل بين اولياء الامور والمدرسة .						
	وجود طلبة مهاجرين للاردن من الخارج						
	الطلبة الأجانب في الأردن الذين لا ينطقون اللغة العربية ودراستهم بالعربية.						

المجال الثالث: ما يتعلق بالمعلم							
	نقص تأهيل المعلم وتدريبه.						
	انخفاض دافعية المعلم لمهنة التعليم.						
	استخدام المعلم للأساليب التقليدية في التدريس.						
	استخدام المعلم العقاب البدني والمعنوي.						
	كثرة الواجبات الدراسية التي يطلبها المعلم من الطلبة.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	استهزاء المعلمين بالطلبة.						
	ضعف العلاقات الإنسانية الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين.						
	قلة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية في التدريس.						
	تذمر المعلمين من مردود مهنة التعليم الاقتصادي.						
	عدم تقديم المعلم حوافز للطلبة على تقدمهم بالتحصيل الدراسي .						
	عدم تقديم المعلم حوافز للطلبة على اشتراكهم بالانشطة المتنوعة .						
	عدم مقدرة بعض المعلمين على ضبط الصف .						
	انتشار ظاهرة التدريس الخصوصي لبعض المواد وعدم اهتمام الطلبة بالحصة الصفية .						
المجال الرابع: ما يتعلق بالمنهاج المدرسي							
	تركيز المناهج على النواحي النظرية وإهمال النواحي التطبيقية.						
	عدم توفر عنصر التشويق في محتوى المناهج.						
	جمود المناهج وما تحتويه من مادة دراسية.						
	عدم ترابط محتوى المادة الدراسية.						
	اكتظاظ المادة الدراسية وتعقدها.						
المجال الخامس : ما يتعلق بالامتحانات							
	عدم التنسيق بين المعلمين لمواعيد الامتحانات.						
	عدم مراعاة الفروق الفردية في الامتحانات.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عدم التنويع في الأسئلة.						
	تركيز الامتحانات على الحفظ والتذكر.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٢)

قائمة أعضاء لجنة التحكيم

الاسم	اسم الجامعة	التخصص
أ.د. عبد الله عويدات	جامعة عمان العربية	أصول تربية
د. عاطف مقابلة	جامعة عمان العربية	إدارة تربوية
د. احمد الكيلاني	جامعة عمان العربية	إدارة تربوية
د. عباس مهدي الشريفي	جامعة الشرق الأوسط	إدارة تربوية
أ.د. سامي عبدالله خصاونة	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
أ.د. أنمار الكيلاني	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
أ.د. سلامة طناش	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
أ.د. حسين محمد المومني	الجامعة الأردنية	إدارة تربوية
أ.د. سامح المحافظة	الجامعة الهاشمية	إدارة تربوية
د. رنا الصمادي	الجامعة الهاشمية	قسم الأصول والتربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٣)

استبانة أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المديرين (في صورتها النهائية) (٣٢ فقرة)

رقم الفقرة	المجال الأول: ما يتعلق بالطلبة	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
	ضعف القدرات العقلية لدى الطلبة.					
	معاناة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .					
	وجود أمراض نفسية لدى الطلبة.					
	وجود اتجاهات سلبية نحو المدرسة لدى الطلبة.					
	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في الصفوف الثلاثة الأولى .					
المجال الثاني: ما يتعلق بالأسرة من فقرة٦_ ١٣والمعلم من فقرة ١٤_						
	تدني المستوى الثقافي للأسرة.					
	تدني المستوى الاجتماعي للأسرة.					
	كثرة المشاكل العائلية في المنزل(طلاق، انفصال، كثرة الخلافات.....).					
	عدم تقبل بعض الأبناء في الأسرة.					
	اشتراك أسباب الرسوب مع أسباب التسرب في كثير من الأمور.					
	هجرة الوالدين للخارج و ترك أبنائهم عند أقربائهم بسبب العادات.					
	عدم تقديم الوالدين جوائز تشجيعية لأبنائهم على تقدمهم في مختلف الأمور المدرسية (تحصيل أنشطة، انتظام بالدوام....)					
	ضعف التواصل بين أولياء الأمور و المدرسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	نقص تأهيل المعلم وتدريبه.					
	انخفاض دافعية المعلم لمهنة التعليم.					
	استخدام المعلم للأساليب التقليدية في التدريس.					
	استخدام المعلم العقاب البدني والمعنوي.					
	استهزاء المعلمين بالطلبة .					
	ضعف العلاقات الإنسانية الاجتماعية بين الطلبة والمعلمين.					
	قلة استخدام المعلمين للوسائل التعليمية الحديثة في التدريس.					
	عدم تقديم المعلم حوافز للطلبة على تقدمهم بالتحصيل الدراسي.					
	عدم تقديم المعلم حوافز للطلبة على اشتراكهم بالأنشطة المدرسية المتنوعة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٤)

رقم الفقرة		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
المجال الرابع: ما يتعلق بالمنهاج المدرسي						
	ضعف قدرة بعض المعلمين على ضبط الصف.					
	تركيز المناهج على النواحي النظرية وإهمال النواحي التطبيقية.					
	عدم توفر عنصر التشويق في محتوى المناهج.					
	جمود المناهج وما تحتويه من مواد دراسية.					
	ضعف ترابط محتوى المادة الدراسية.					
	اكتظاظ المادة الدراسية وتعقيدها.					
المجال الخامس : ما يتعلق بالامتحانات						
	ضعف التنسيق بين المعلمين لمواعيد الامتحانات.					
	عدم مراعاة الفروق الفردية في الامتحانات.					
	عدم التنويع في الأسئلة.					
	تركيز الامتحانات على الحفظ والتذكر.					

استبانة أسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر مديري المدارس الأساسية في صورتها الأولية (٦٣ فقرة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
المجال الأول: العوامل الاقتصادية							
	عدم قدرة الأسرة على توفير المتطلبات الأساسية لمستلزمات المدرسة .						
	الوفاة (الأب، معيل الأسرة).						
	المرض لمعيل الأسرة.						
	كثرة عدد أفراد الأسرة ممن هم على مقاعد الدراسة.						
	ما تطلبه المدرسة من مستلزمات دراسية .						
	حاجة الأسرة لعمل أبنائها أثناء دراستهم.						
	انخفاض المردود الاقتصادي لمهنة التعليم.						
	توفر فرص عمل في الأعمال اليدوية والحرفية لمثل هؤلاء الطلبة .						
	التكلفة المرتفعة للتعليم.						
	الفوارق الاقتصادية الواسعة بين الطلبة .						
	سوء الأوضاع الاقتصادية في الدولة .						
	الأسر التي تعيش دون خط الفقر المدقع (دخل اقل من ١٨٠ دينار شهرياً) .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عدم قدرة الطالب على مجاراة أقرانه في الإنفاق في المدرسة .						
	رغبة المتسرب في الحصول على المال بشكل سريع لاي سبب كان .						
	زيادة نفقات تعليم الدروس الخصوصية .						
المجال الثاني: العوامل الثقافية							
	تدني المستوى التحصيلي للطلبة المتسربين.						
	عدم معرفة الوالدين للقراءة والكتابة .						
	مستوى تعليم الوالدين دون المرحلة الأساسية						
	الرسوب المتكرر للطلبة.						
	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.21	كراهية المتعلم لبعض المواد الدراسية.						
.22	الاتجاهات السلبية للأسرة نحو التعليم.						
.23	كثرة الواجبات الدراسية.						
.24	جمود طرق التدريس.						
.25	ضعف دافعية التعلم للاسرة .						
.26	بطئ التعلم لدى الطلبة.						
.27	معانات الطلبة لصعوبات في النطق.						
.28	عدم متابعة اولياء الامور لإبنائهم في التحصيل الدراسي .						
.29	مساعدة الطلبة للاسرة في الاعمال الزراعية .						
.30	عدم مراعاة المنهاج للفروق الفردية بين الطلبة.						
.31	عدم الترابط بين المناهج الدراسية وحاجات المتعلمين.						
.32	عدم التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشكلات الطلبة التعلمية .						
.33	غياب دور وسائل الإعلام المتنوعة في التوعية بإضرار التسرب.						
.34	معاناة الطلبة من ضعف بالقدرات العقلية.						
.35	طموح بعض الاباء الزائد فوق قدرات ابنائهم التعليمية .						
.36	عدم توفر مكتبة وكتب ومجلات وقصص في المنزل						
.37	جهل الآباء بقيمة التعليم .						
.38	عدم اهتمام المعلمين لبعض الطلبة داخل الحصة الصفية .						
.39	عدم تقديم اولياء الامور حوافز لابنائهم لتقدمهم بالتحصيل الدراسي .						
.40	عدم تقديم اولياء الامور حوافز لابنائهم لمشاركتهم بالانشطة المدرسية .						
.41	عدم تقديم اولياء الامور حوافز لابنائهم لانتظامهم في الدوام المدرسي .						
.42	عدم وجود جو دراسي ملائم للدراسة في المنزل .						
	المجال الثالث: العوامل الاجتماعية						
.43	حاجة الأمهات العاملات لبناتهن في الرعاية المنزلية.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
.٤٤	تعدد زوجات الأب.						
.٤٥	وفاة أحد الوالدين.						
.٤٦	إدمان الأب (كحول، مخدرات....)						
.٤٧	سجن الأب.						
.٤٨	سفر الأب الطويل خارج الأردن.						
.٤٩	التفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).						
.٥٠	التمييز بين الأبناء.						
.٥١	عدم تقبل بعض الأبناء من قبل الأسرة.						
.٥٢	إصابة الطلبة بإحدى الإعاقات.						
.٥٣	خروج الأبوين للعمل.						
.٥٤	عدم إتاحة الفرصة للطلبة بممارسة الأنشطة المختلفة بالمدرسة.						
.٥٥	الأسلوب الديكتاتوري في التعامل مع الطلبة في المدرسة .						
.٥٦	تعرض الطلبة لسلوكيات عدوانية من أقرانهم في المدرسة.						
.٥٧	عدم حصول الطالب على المصروف اليوم الكافي له .						
.٥٨	انتشار أماكن اللهو المتنوعة (مقاهي ، نوادي ،...)						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥٩.	عدم تقديم المدرسة حوافز للطلبة على تقدمهم بالتحصيل .						
٦٠.	عدم تقديم المدرسة حوافز للطلبة لاشتراكهم بالأنشطة المدرسية .						
٦١.	عدم تقديم المدرسة حوافز للطلبة على انتظامهم بالدوام .						
٦٢.	مشاهير عبر التاريخ (مخترعون، أدباء، علماء، قادة، سياسيون....) تسربوا من المدرسة قبل المرحلة الأساسية .						
٦٣.	أصحاب مؤسسات كبيرة (شركات، مصانع، جامعات خاصة.....) تسرب من المدرسة ويعمل عندهم أوائل الطلبة من المدارس والجامعات.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٥)

استبانة أسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن من وجهة نظر المديرين (بصورتها النهائية) (٣٩ فقرة)

رقم الفقرة	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
المجال الأول: العوامل الاقتصادية						
	ضعف قدرة الأسر الفقيرة على توفير المتطلبات الأساسية لمستلزمات المدرسة .					
	وفاة معيل الأسرة (الأب، ألام.....)					
	كثرة عدد أفراد الأسرة ممن هم على مقاعد الدراسة.					
	حاجة الأسرة لعمل أبنائها أثناء دراستهم					
	انخفاض المردود الاقتصادي لمهنة التعليم.					
	توفر فرص عمل للطلبة في الأعمال اليدوية والحرفية.					
	عدم حصول الطالب على المصروف اليومي الكافي.					
	عدم قدرة الطلبة على مجاراة أقرانهم في الإنفاق في المدرسة .					
	زيادة نفقات تعليم الدروس الخصوصية .					
المجال الثاني: العوامل الثقافية						
	تدني المستوى التحصيلي للطلبة المتسربين.					
	عدم معرفة الوالدين للقراءة والكتابة .					
	مستوى تعليم الوالدين دون المرحلة الأساسية .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الرسوب المتكرر للطلبة.					
	ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التعليمية الأساسية في المرحلة الأساسية الدنيا.					
	الاتجاهات السلبية للأسرة نحو التعليم.					
	كثرة الواجبات الدراسية.					
	بطء التعلم لدى الطلبة.					
	عدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في التحصيل الدراسي .					
	ضعف الترابط بين المناهج الدراسية وحاجات المتعلمين.					
	ضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشكلات الطلبة التعليمية.					
	غياب دور وسائل الإعلام المتنوعة في التوعية بإضرار التسرب.					
	طموح بعض الآباء الزائد فوق قدرات أبنائهم التعليمية .					
	عدم اهتمام المعلمين ببعض الطلبة داخل الحصة الصفية .					
	عدم تقديم أولياء أمور الطلبة حوافز لأبنائهم لتقدمهم بالتحصيل الدراسي .					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرات	عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
	المجال الثالث: العوامل الاجتماعية					
	كراهية الطلبة للمدرسة.					
	تعدد زوجات الأب.					
	وفاة أحد الوالدين.					
	بعد سكن الطالب عن المدرسة.					
	الفوارق الاقتصادية الواسعة بين الطلبة.					
	السفر الطويل للأب خارج الأردن.					
	التفكك الأسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).					
	التمييز بين الأبناء.					
	مرافقة الطلبة لرفاق السوء.					
	خروج الأبوين للعمل.					
	الأسلوب الديكتاتوري في التعامل مع الطلبة في المدرسة .					
	تعرض الطلبة لسلوكيات عدوانية من أقرانهم في المدرسة.					
	انتشار أماكن اللهو المتنوعة (مقاهي، نوادي،...).					
	الغياب المتكرر عن المدرسة.					
	الزواج المبكر للفتيات					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٦)

استبانة دور مديري المدارس الأساسية في معالجة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظرهم في صورتها الأولية (٤٠ فقرة).

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بدراسة أسباب تسرب الطلبة وترتيبها حسب أهميتها ورصدها ضمن قاعدة بيانات لمتابعتها.						
	يشكل مدير/ مديرة المدرسة لجنة من المعلمين لإجراء دراسة مسحية للتعرف على الحالات الاجتماعية والصحية والتربوية للطلبة .						
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة والمرشد التربوي في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية والاجتماعية.						
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة وأسرة الطلبة الذين يتغيبوا عن المدرسة باستمرار لمعرفة أسباب غيابهم .						
	قيام مدير/ مديرة المدرسة ومجموعة من معلمي المدرسة بزيارة أسر الطلبة المتسربين.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	استخدام مدير/ مديرة المدرسة أساليب إرشادية متعددة لإقناع الطلبة بعدم التسرب.						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على الاتصال بالمؤسسات الاقتصادية في المنطقة لإيجاد عمل لأفراد الأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل.						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على تجميع أموال زكاة الفطر وغيرها من المجتمع المحلي وتوزيعها بطرق مدروسة على أسر الطلبة الفقراء.						
	يعمل مدير/ مديرة المدرسة على الاتصال بالمؤسسات الخيرية والاقتصادية لتقديم العون المادي والعيني والمعنوي للطلبة الفقراء.						
	يعمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على توفير المستلزمات والأدوات المدرسية وتوزيعها على الطلبة الفقراء.						
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتنسيق مع القائمين على أمور المقصف المدرسي على تقديم مساعدات مادية او عينية من ارباح المقصف للطلبة الفقراء .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	قيام مدير/ مديرة المدرسة بإقامة علاقات اجتماعية ودية مع أولياء أمور الطلبة الذين يعانون من تفكك أسري.						

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة الى تعديل	التعديل المقترح
		منتمي ة	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع أولياء الأمور على زيارة المدرسة والمشاركة في برامجها وانشطتها.						
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة في إشراك أولياء الطلبة في حل مشاكل أبنائهم على اختلاف انواعها .						
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتكليف الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، بمهام ترفع من معنوياتهم كإشراكهم بالأنشطة.						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية .						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على عقد ندوات لأفراد المجتمع المحلي تتعلق بمضار التسرب من المدرسة وفوائد التعليم.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عمل مدير/ مديرة المدرسة على استضافة متخصصين باحد العلوم الانسانية لاقامة ندوات تتعلق بمضار التسرب .						
	توجيه مدير/ مديرة المدرسة الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بإضرار التسرب.						
	استدعاء مدير/ مديرة المدرسة بعض الأشخاص الكبار الذين لم يكملوا دراستهم للحديث عن المعاناة التي لحقت بهم من التسرب.						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على توفير الأنشطة المتنوعة للطلبة بحسب ميولهم .						
	تشجيع مدير/ مديرة المدرسة الطلبة المحتاجين على مزاولة عمل جزئي لسد بعض احتياجاتهم ايام العطل المدرسية وتشجيعهم على الدراسة.						
	ايلاء مدير/ مديرة المدرسة الطلبة الذين يعانون من مشاكل (اقتصادية ، اجتماعية ، نفسية،...) أهمية واهتمام خاص .						
	نصح مدير/ مديرة المدرسة الطلبة كثيري التغيب عن المدرسة بعدم إقامة علاقات مع رفاق السوء .						
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بانضباط الطلبة التي تمنع العقاب البدني والمعنوي.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	اسهام مدير/ مديرة المدرسة مع أولياء امور الطلبة والمجتمع المحلي على عمل صندوق خيري متعدد الأهداف للطلبة الفقراء والمتسربين خاصة منهم.						

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة لتعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
	قيام مدير /مديرة المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة المتسربين على تقدمهم بالتحصيل الدراسي .						
	قيام مدير /مديرة المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة المتسربين على تفوقهم بالأنشطة .						
	قيام مدير /مديرة المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة للمتسربين إذا انتظموا بدوامهم المدرسي .						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتشجيع أولياء أمور الطلبة أن يقدموا لأبنائهم في المنزل جوائز تشجيعية اذا تقدموا في مختلف الأمور المدرسية (تحصيل ، أنشطة ، دوام مدرسي ...)						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	قيام مدير /مديرة المدرسة بإرسال تقارير أسبوعية لأولياء أمور الطلبة الذين يكثر غيابهم .						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع المجتمع المحلي في إيجاد أطباء ومتخصصين لمعالجة الطلبة الذين يعانوا من صعوبات النطق .						
	قيام مدير / مديرة المدرسة مع المجتمع المحلي لمعالجة الطلبة الفقراء مجانا.						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتوعية أولياء الأمور الذين تحصيل أبنائهم الدراسي متدني .						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتوعية أولياء الأمور بأسس النجاح و الإكمال والرسوب.						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتزويد نتائج تحصيل الطلبة لأولياء الأمور أولا بأول.						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع المعلمين للعمل على تنويع استراتيجيات التدريس والأنشطة المقدمة للطلبة.						
	قيام مدير / مديرة المدرسة بالاهتمام لتدريب المعلمين على تحليل المنهاج وكيفية تدريسه.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عمل مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للاتصال بوسائل الإعلام المتنوعة لتوجيه برامج مكثفة لشرح مخاطر التسرب .						
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع الطلبة وأولياء أمورهم لحضور دورات تعقد في المدرسة عن الإسعافات الأولية أو تنظيم المرور بالتعاون مع الدفاع المدني و شرطة السير.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(٧)

استبانة دور مديري المدارس الأساسية ومديراتها في معالجة مشكلة تسرب الطلبة من المدارس من وجهة نظر المديرين (في صورتها النهائية) (٢٧ فقرة)

رقم الفقرة	الفقرات	دور المدير / المديرة في المعالجة				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بدراسة أسباب تسرب الطلبة وترتيبها حسب أهميتها ورصدها ضمن قاعدة بيانات لمتابعتها.					
	تشكيل مدير/ مديرة المدرسة لجنة من المعلمين لإجراء دراسة مسحية للتعرف على الحالات الاجتماعية والصحية والتربوية للطلبة .					
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة مع المرشد التربوي و المعلمين في معالجة مشكلات الطلبة النفسية والسلوكية والأكاديمية وا كل حسب مجاله.					
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة وأسر الطلبة الذين يتغيبوا عن المدرسة باستمرار لمعرفة أسباب غيابهم و تزويدهم بتقارير أسبوعية عن دوامهم.					
	عمل مدير/ مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على الاتصال بالمؤسسات الاقتصادية في المنطقة لإيجاد عمل لمعيلي الأسر الفقيرة والعاطلة عن العمل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	عمل مدير/مديرة المدرسة مع مجلس الآباء والأمهات على جمع أموال زكاة الفطر و مساعدات من المجتمع المحلي وتوزيعها بطرق مدروسة على أسر الطلبة الفقراء.					
	يعمل مدير/مديرة المدرسة مع المعلمين و مجلس الآباء والأمهات على توفير المستلزمات والأدوات المدرسية وتوزيعها على الطلبة الفقراء.					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتنسيق مع القائمين على أمور المقصف المدرسي على تقديم مساعدات مادية أو عينية من أرباح المقصف للطلبة الفقراء.					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتعاون مع المعلمين لإعطاء دروس تقوية للطلبة المتدني التحصيل قبل الدوام أو بعده.					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع أولياء أمور على زيارة المدرسة والمشاركة في برامجها وأنشطتها.					
	تعاون مدير/ مديرة المدرسة في إشراك أولياء أمور الطلبة في حل مشاكل أبنائهم على اختلاف أنواعها .					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور بتكليف الطلبة الذين يعانون من مشكلات أسرية، بمهام ترفع من معنوياتهم في المدرسة و المنزل (كإشراكهم بالأنشطة.....).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على إعفاء الطلبة الفقراء من الرسوم المدرسية .					
	يستضيف مدير/ مديرة المدرسة إحدى المتخصصين بأحد العلوم الإنسانية لإقامة ندوات متنوعة عن التربية و التعليم (مضار التسرب، حلول المشاكل الأسرية....) .					
	توجيه مدير/ مديرة المدرسة الإذاعة المدرسية لتوعية الطلبة بإضرار التسرب.					
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على توفير الأنشطة المتنوعة للطلبة بحسب ميولهم في المدرسة و تقديم جوائز تشجيعية للمتفوقين .					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بإرسال أسماء المتوقعة تسربهم لمدير التربية من اجل متابعتهم عن طريق الحاكم الإداري.					
	نصح مدير/ مديرة المدرسة أولياء أمور الطلبة و الطلبة كثيري الغياب عن المدرسة بعدم إقامة أبنائهم علاقات مع رفاق السوء.					
	عمل مدير/ مديرة المدرسة على تطبيق الأنظمة والقوانين الخاصة بانضباط الطلبة التي تمنع نهائيا العقاب بأشكاله المختلفة (بدني، إهانة، تحقير .....).					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	قيام مدير /مديرة المدرسة بتقديم جوائز تشجيعية للطلبة القابلين للتسرب إذا تقدموا بالمدرسة بأي مجال كان (انتظام الدوام ، تقدم بالتحصيل ، مشاركة بالأنشطة ...).					
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتحويل الطلبة القابلين للتسرب و يعانوا من صعوبات تعلم إلى غرفة المصادر.					
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتزويد أولياء أمور الطلبة بنتائج تحصيلهم أولاً بأول.					
	قيام مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع المعلمين للعمل على تنويع استراتيجيات التدريس والأنشطة المقدمة للطلبة و مراعاة الفروق الفردية بينهم.					
	قيام مدير / مديرة المدرسة بالاهتمام لتدريب المعلمين على تحليل المنهاج وكيفية تدريسه.					
	عمل مدير / مديرة المدرسة بالتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي للاتصال بوسائل الإعلام المتنوعة لتوجيه برامج مكثفة لشرح مخاطر التسرب .					
	قيام مدير/ مديرة المدرسة بتشجيع الطلبة وأولياء أمورهم لحضور دورات تدريبية تعقد في المدرسة (الإسعافات الأولية ، تنظيم المرور ... بالتعاون مع الدفاع المدني، شرطة السير.....).					
	قيام مدير / مديرة المدرسة بتنسيب دورات للمعلمين غير المؤهلين و المدربين لتلقي دورات تدريبية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٨)

إستبانة أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في صورتها الأولية (٤٠ فقرة).

رقم الفقرة	الفقرات	الانتماء للمجال		صلاحية الفقرة		بحاجة إلى تعديل	التعديل المقترح
		منتمية	غير منتمية	صالحة	غير صالحة		
	المجال الأول: العوامل الاقتصادية						
١-	التكلفة المرتفعة للتعليم						
٢-	وفاة معيل أسرتي (الأب، ألام، أخ .....)						
٣-	كثرة عدد أفراد أسرتي ممن يدرسون في المدرسة.						
٤-	حاجة أسرتي للعمل بالمنزل أو خارجه أثناء دراستي.						
٥-	الدخل الشهري من المهن الحرة (نجار، ميكانيكي، حداد...) أكثر من دخل وظائف التعليم والوظائف الحكومية.						
٦-	توفر فرص عمل لي في الأعمال اليدوية.						
٧-	عدم حصولي على المصروف اليومي الكافي.						
٨-	انخفاض المردود الاقتصادي لمهنة التعليم.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩-	عدم قدرتي على مجاراة أصحابي بالمدرسة في الإنفاق.						
١٠-	ضعف قدرة أسرتي على توفير المستلزمات المدرسية						
المجال الثاني: العوامل الثقافية							
١١-	تدني المستوى التحصيلي والتعليمي لي.						
١٢-	عدم معرفة والديّ (الأب والأم) للقراءة والكتابة						
١٣-	كراهية المتعلم لبعض المواد الدراسية.						
١٤-	رسوبي المتكرر في المدرسة.						
١٥-	ضعف قدرتي على القراءة والكتابة ، وحل مسائل الرياضيات في الصفوف الثلاثة الأولى.						
١٦-	مستوى تعليم الوالدين دون نهاية المرحلة الأساسية						
١٧-	كثرة واجباتي المدرسية						
١٨-	لمعاناتي من بطء في التعلم.						
١٩-	كرهي الشديد للمدرسة بسبب صعوبة المواد						
٢٠-	عدم متابعة والديّ لي في دراستي بالمنزل.						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢١-	ضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشاكلي التعليمية والمدرسية						
٢٢-	عدم اهتمام المعلمين بي داخل الحصة الصفية .						
٢٣-	تفضيل أسرتي تعلم مهنة على التعليم.						
٢٤-	عدم حصولي على مكافآت تشجيعية في المدرسة						
المجال الثالث: العوامل الاجتماعية							
٢٥-	التمييز بيني وبين أخوتي في المنزل.						
٢٦-	تعدد زوجات والدي.						
٢٧-	وفاة والدي.						
٢٨-	وفاة والدتي.						
٢٩-	بعد السكن عن المدرسة.وصعوبة المواصلات.						
٣٠-	سفر والدي خارج الأردن لمدة طويلة.						
٣١-	وجود تفكك أسري (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).						
٣٢-	إصابة الطلبة بإحدى الإعاقات الجسمية والحسية.						
٣٣-	مرافقتي لطلبة رفاق السوء.						
٣٤-	خروج والديّ (الأب والأم) للعمل .						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣٥-	قسوة المعلمين وتعاملهم معي بالضرب والإهانة .						
٣٦-	اعتداء الطلاب علي باستمرار في المدرسة.						
٣٧-	انتشار أماكن اللهو المتعددة(مقاهي، نوادي، انترنت...).						
٣٨-	غيابي المتكرر عن المدرسة.						
٣٩-	الزواج المبكر.						
٤٠-	إدمان الأب على (الكحول، المخدرات.....)						

الجنـــــس : ☐ ذكر ☐ انثى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (٩)

استبانة أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية من وجهة نظر الطلبة في صورتها النهائية (٣٤ فقرة).

رقم الفقرة	الفقرات	سبب رئيسي للتسرب	ليس سبباً للتسرب
		نعم	لا
المجال الأول: العوامل الاقتصادية			
	ضعف قدرة أسرتي على توفير المتطلبات المدرسية .		
	وفاة معيل أسرتي (الأب ، ألام .....)		
	كثرة عدد أفراد أسرتي ممن هم على مقاعد الدراسة.		
	حاجة أسرتي لعملي بالمنزل أو خارجه أثناء دراستي.		
	الدخل الشهري من المهن الحرة (حداد، ميكانيكي...) أكثر من دخل وظائف التعليم.		
	توفر فرص عمل لي في الأعمال اليدوية والحرفية.		
	عدم حصولي على المصروف اليومي الكافي.		
	عدم قدرتي على مجاراة رفاق المدرسة في الإنفاق .		
المجال الثاني: العوامل الثقافية			
	تدني المستوى التحصيلي لي.		
	عدم معرفة والديّ (الأب والأم) للقراءة والكتابة .		
	مستوى تعليم الوالدين دون نهاية المرحلة الأساسية .		
	رسوبي في المدرسة.		
	ضعف قدرتي على القراءة والكتابة ، وحل مسائل الرياضيات في الصفوف الثلاثة الأولى.		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	تفضيل أسرتي تعلم مهنة على التعليم.		
	كثرة واجباتي الدراسية .		
	لمعاناتي من بطء في التعلم.		
	عدم متابعة والديّ (الأب والأم) لي في دراستي بالمنزل.		
	ضعف التعاون بين المدرسة والمنزل في حل مشاكلي التعليمية .		
	عدم اهتمام المعلمين بي داخل الحصة الصفية .		

رقم الفقرة	الفقرات	سبب رئيسي للتسرب	ليس سبباً للتسرب
		نعم	لا
المجال الثالث: العوامل الاجتماعية			
	كراهيتي للمدرسة.		
	تعدد زوجات والدي.		
	وفاة والدي.		
	وفاة والدتي.		
	بعد سكني عن المدرسة.		
	سفر والدي الطويل خارج الأردن.		
	وجود تفكك في أسرتي (طلاق، انفصال، مشاكل عائلية...).		
	التمييز بيني وبين أخوتي في المنزل.		
	مرافقتي لطلبة رفاق السوء.		
	خروج والديّ (الأب والأم) للعمل .		
	قسوة المعلمين وتعاملهم معي بالضرب والإهانة .		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	اعتداء الطلاب علي باستمرار في المدرسة.		
	انتشار أماكن اللهو المتنوعة (مقاهي، نوادي ،انترنت...).		
	غيابي المتكرر عن المدرسة.		
	الزواج المبكر.		

الجنـــــس : ☐ ذكر ☐ انثى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١٠)

الكتاب الموجه إلى المحكمين لتحكيم أربع إستبانات عن أسباب الرسوب والتسرب وطرق المعالجة من وجهة نظر المدراء والمديرات واستبانه أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم.

الأستاذ الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة للحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية بعنوان:

"رسوب وتسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ودور مدير المدرسة في معالجتهما" وذلك للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

لذا قام الباحث بإعداد أدوات البحث بصورها الأولية بالرجوع الى الدراسات والأدبيات السابقة ذات العلاقة. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية واسعتين في هذا المجال، ولكونكم موضع ثقة الباحث وتقديره ، يرجى إبداء الرأي حول صحة الفقرات الواردة في الاستبانات الثلاث المرفقة من حيث صياغتها اللغوية ودقة التعبير، والانتماء للمجال الذي وردت ضمنه، وكذلك مناسبتها، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة وفق ما ترونه مناسباً لأي من المقاييس الثلاث الآتية :

١- إستبانة أسباب رسوب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.

٢- إستبانة أسباب تسرب طلبة المرحلة الأساسية في الأردن .

٣- إستبانة دور مديري مدارس المرحلة الأساسية ومديراتها في معالجة التسرب .

٤- إستبانة أسباب تسرب الطلبة من وجهة نظر الطلبة المتسربين أنفسهم.

وبعد التحكيم ستقدم الاستبانات للمدراء والمدبرات على أساس مقياس ليكرت الخماسي ، بحيث تكون درجة الموافقة على كل فقرة من فقرات الإستبانة بدرجة عالية جدا، ثانياً بدرجة عالية ، ثالثاً بدرجة متوسطة ، رابعاً بدرجة ضعيفة ، وخامساً بدرجة ضعيفة جداً.وستقدم للطلبة على أساس مقياس ثنائي بالإجابة نعم أو لا.

علماً بأن هذه الملاحظات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وبسرية تامة.

مع الشكر الجزيل لتعاونكم والتقدير لجهودكم

الباحث

فاروق حسين عبد الفتاح نور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قسم الأصول والإدارة التربية

جامعة عمان العربية

الملحق (١١)

الكتاب الموجه إلى المدراء والمديرات للمرحلة الأساسية في الأردن لتعبئة ثلاث استبانات عن أسباب رسوب وتسرب الطلبة وطرق المعالجة للتسرب من وجهة نظرهم.

السادة مديري المدارس الأساسية ومديراتها المحترمين.

سلام و تحية طيبة ،

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة بالإدارة التربوية بعنوان:"رسوب و تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية و دور مدير المدرسة في معالجتهما."

و نظرا لما تتمتعون به من موضوعية و دقة و تعاون يرجى تعبئة الاستبيانات الثلاث وهي:

أولا : أسباب تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن .

ثانيا : أسباب رسوب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن .

ثالثا: دور مدير/مديرة المدرسة في معالجة تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن .

و ذلك من ضمن خبرتكم العملية أثناء التدريس و الإدارة في المدارس التي عملتم بها للخروج بنتائج موضوعية

أرجو التكرم بقراءة كل فقرة من الاستبيانات الثلاث بتمعن و ذلك بوضع إشارة (X) في المكان الملائم أمام كل فقرة تراها مناسبة مع الواقع الفعلي الذي تشاهده و تمارسه حاليا و عمليا، علما بان المعلومات التي ستقدمها ستعامل بالسرية التامة ولأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقديرينا الشخصي

لكم.

الباحث :

فاروق حسن نور

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعلومات العامة:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

سنوات الخبرة بالإدارة : اقل من ٥ سنوات من ٥- ١٠ سنوات اكثر من ١٠ سنوات

نوع المدرسة : حكومية (وزارة التربية و التعليم) ☐ مدارس خاصة ☐وكالة الغوث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (١٢)

الكتاب الموجه إلى الطلبة المتسربين أنفسهم من المرحلة الأساسية في الأردن لتعبئة استبانه عن أسباب تسربهم من المدارس من وجهة نظرهم.

أخي الكريم أختي الكريمة

سلام و تحية طيبة ،

يقوم الباحث بدراسة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة بالإدارة التربوية بعنوان :"رسوب و تسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاجتماعية

والاقتصادية و الثقافية و دور مدير المدرسة في معالجتهما."

ولقد اعد الباحث لتحقيق هذا الغرض استبانه تتألف من ٣٤ فقرة موزعة على ثلاث مجالات :

١- مجال اقتصـادي.

٢- مجـال ثقافـــي.

٣- مجال اجتماعي.

يرجى التكرم بالإجابة على هذه الاستبانة وذلك بوضع علامة X تحت إحدى الخيارين ،أمام كل فقرة من فقراتها بما ينطبق عليك ، ويتناسب مع وجهة نظرك ، وكان سببا في خروجك من المدرسة ، بكل دقة وصراحة وتأني ، وستكون الإجابات سرية ولأغراض الدراسة العلمية فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وتقديري الشخصي لكم.

الباحث:

فاروق حسين نور

قسم الأصول والإدارة التربوية

جامعة عمان العربية

الجنـــــس : ☐ ذكر ☐ أنثى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١٣)

كتاب تسهيل مهمه من جامعة عمان العربية إلى معالي وزير التربية والتعليم لتسهيل إجراء الدراسة.

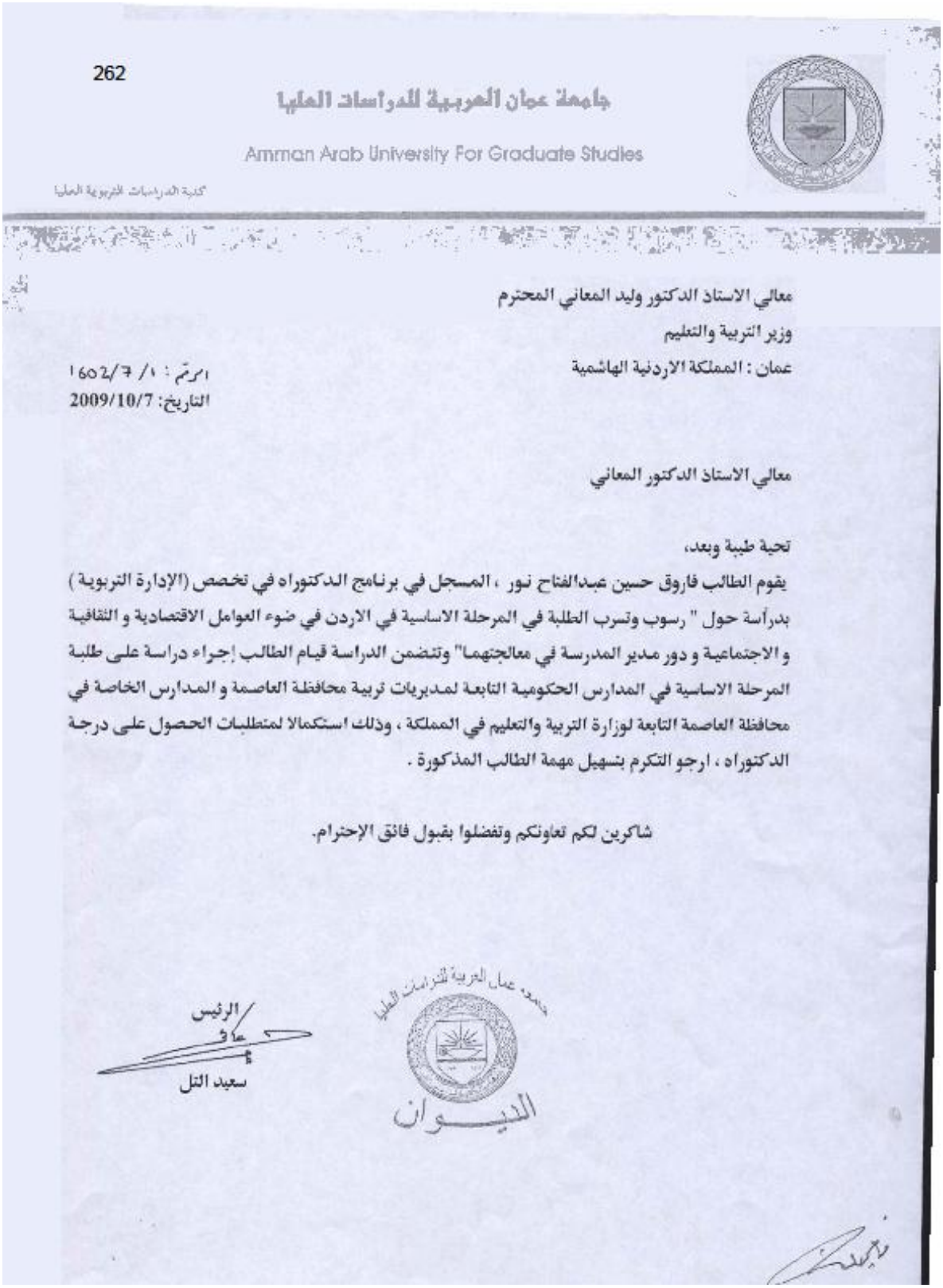

262

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

كلية الدراسات التربوية العليا

معالي الاستاذ الدكتور وليد المعاني المحترم

وزير التربية والتعليم

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم : ١/ ١٦٥٢/٣

التاريخ: 2009/10/7

معالي الاستاذ الدكتور المعاني

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب فاروق حسين عبدالفتاح نور ، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (الإدارة التربوية) بدراسة حول " رسوب وتسرب الطلبة في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء العوامل الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و دور مدير المدرسة في معالجتهما" وتتضمن الدراسة قيام الطالب إجراء دراسة على طلبة المرحلة الاساسية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات تربية محافظة العاصمة و المدارس الخاصة في محافظة العاصمة التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة .

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

الرئيس

سعيد التل

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

الديوان

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملحق (١٤)

كتاب تسهيل مهمة من جامعة عمان العربية الى رئيس برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث في الاردن ومنه الى مدارس وكالة الغوث الدولية في شمال وجنوب عمان.

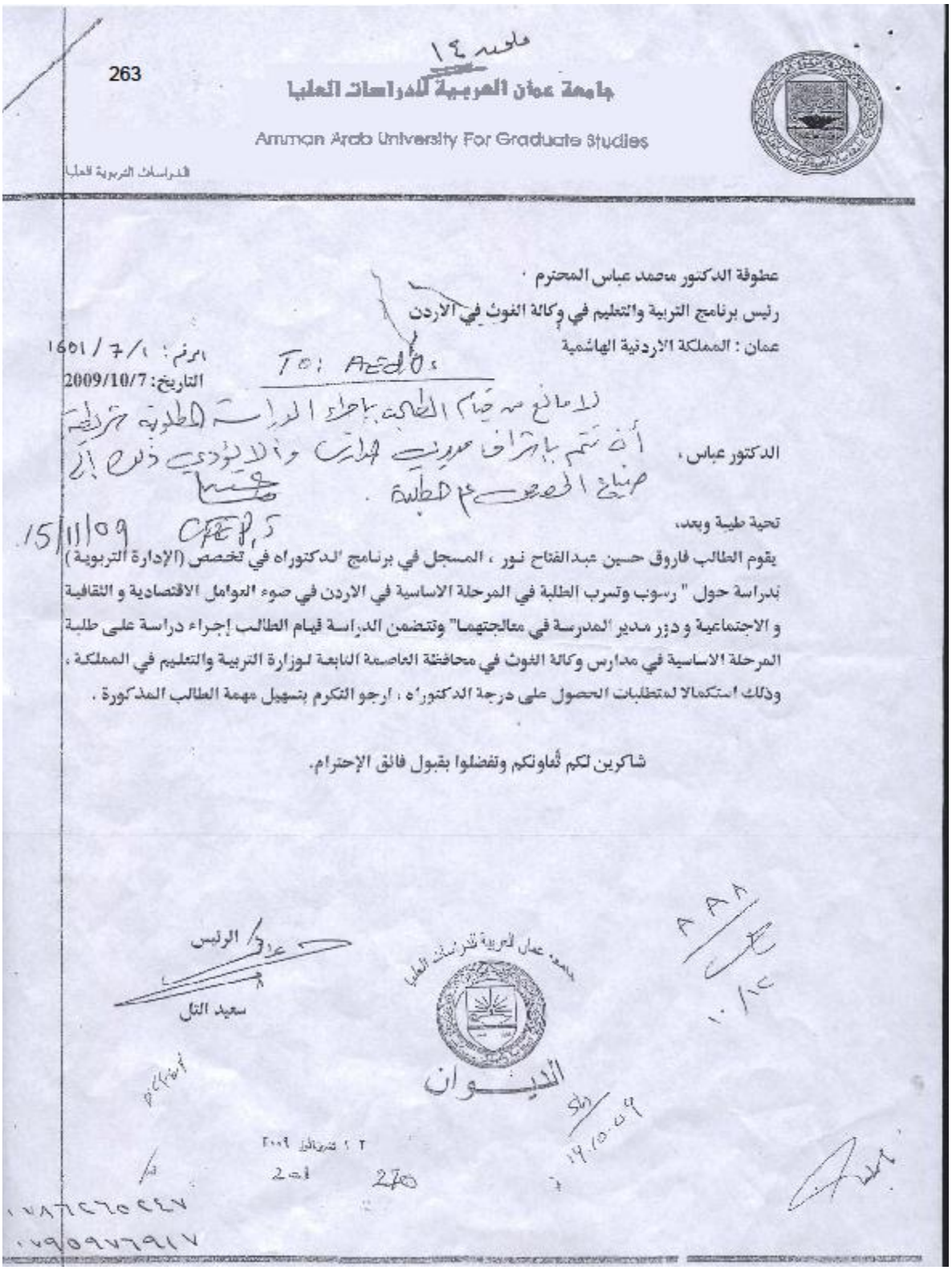

263

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies

الدراسات التربوية العليا

عطوفة الدكتور محمد عباس المحترم ،

رئيس برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث في الاردن

عمان : المملكة الاردنية الهاشمية

الرقم: ١٦٥١ / ٧ / ١

التاريخ: 2009/10/7

الدكتور عباس ،

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب فاروق حسين عبدالفتاح نور ، المسجل في برنامج الدكتوراه في تخصص (الإدارة التربوية) بدراسة حول " رسوب وتسرب الطلبة في المرحلة الاساسية في الاردن في ضوء العوامل الاقتصادية و الثقافية و الاجتماعية و دور مدير المدرسة في معالجتهما" وتتضمن الدراسة قيام الطالب إجراء دراسة على طلبة المرحلة الاساسية في مدارس وكالة الغوث في محافظة العاصمة التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة ، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه ، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكورة .

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام.

عميد الرئيس

سعيد التل

الديوان

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (١٥)

كتاب تسهيل مهمة من وزير التربية والتعليم الى الخمس مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمان والى مديرة التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة لتسهيل إجراء الدراسة.

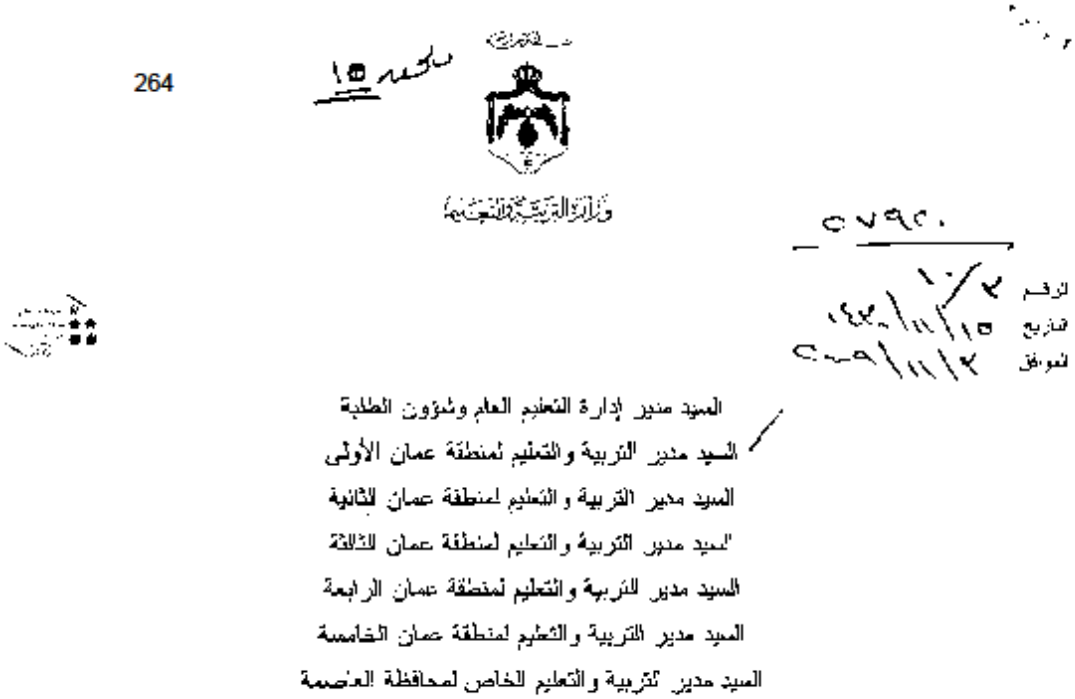

264

وزارة التربية والتعليم

الرقم ١٠/٢
التاريخ ١٥/١١/٢٠٠٩
الموافق ٢/١١/٢٠٠٩

السيد مدير إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الأولى
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الرابعة
السيد مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة
السيد مديرة التربية والتعليم الخاص لمحافظة العاصمة

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب فاروق حسين عبدالفتاح نور بإجراء دراسة بعنوان "أسلوب وتسرب الطلبة في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء العوامل الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ودور مدير المدرسة في معالجتهما"، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ويحتاج ذلك إلى إجراء مقابلات مع عينة من الطلبة المتسربين وتطبيق استبانة على عينة من مديري المدارس التابعة لمديريتكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

الدكتورة
ميسر خليل الحباشنه
مدير البحث والتطوير التربوي

نسخة / رئيس قسم البحث التربوي
نسخة / الملف ١٠/٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com